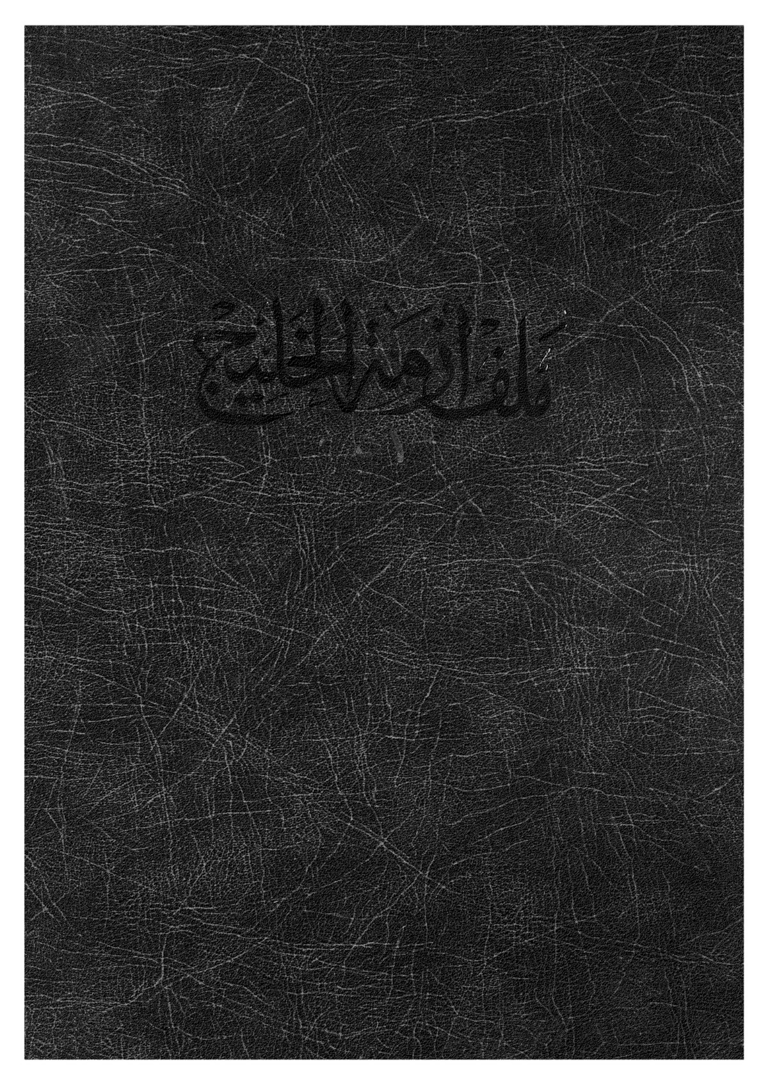


بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
دول عربية

المجلد ٥١

سوريا
لبنان
فلسطين

الجزء الثاني

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
دول عربية

لبنان

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات

١٤٥ــ ازمة وزراء لبنانيين : صدام حسين ٠٠ نجح فيما فشلت فيه اسرائيل منذ ١٩٤٨ ٠

النــــــور ١٩٩١/١/٣٠ ٢٤٣

١٤٦ــ الاسد والهراوى يبحثان تطورات الخليج ولبنان ٠

الاهــــــرام ١٩٩١/٢/٢٨ ٢٤٤

١٤٧ــ بين العماد والمهيب !!

المســــاء ١٩٩١/٤/٢٦ ٢٤٥

١٤٨ــ مفتى لبنان : صدام ضيع الثروة العربية ٠

النــــــور ١٩٩١/٥/٨ ٢٤٧

١٤٩ــ السلبيات الضخمة لازمة الخليج لا يعوضها سوى انتصار سياسى عربى كبير ٠

الاهــــــرام ١٩٩١/٥/١٤ ٢٤٨

١٥٠ــ اسس المصالحة ومحاسبة المخطىء ٠

المســــاء ١٩٩١/٥/٢٨ ٢٥١

١٥١ــ الصدور المصرى فى المنطقة رائد ورئيسى ٠

صباح الخير ١٩٩١/٧/٢٥ ٢٥٢

١٥٢ــ عام على ازمة الخليج : تدهور النظامين العربى والدولى ٠

كلوفيس مقصود الاهالــــى ١٩٩١/٨/٧ ٢٥٩

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
دول عربية

فلسطين

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات

١٦٤- مفتي القدس يدعو صدام لتطهير الحرمين من الامريكان .

الاهالـــــى ١٩٩٠/٨/١٥ ٢٧٦

١٦٥- ابو العباس يدعو لشن هجمات مسلحة ضد المصالح الامريكية .

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/٢٦ ٢٧٧

١٦٦- بيان لسفارة فلسطين بالرياض : المنظمة تحترم تطلع السعودية لاشقائها لدرء الخطر عن اراضيها

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/١٧ ٢٧٨

١٦٧- بيان سياسى لسفارة فلسطين بالرياض : نرفض احتلال اراضى الغير بالقوة .

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/١٧ ٢٧٩

١٦٨- بيان لسفارة فلسطين بالرياض : نرفض مبدأ استخدام القوة فى احتلال اراضى الغير .

الاخبـــــار ١٩٩٠/٨/١٧ ٢٨٠

١٦٩- انتقادات عنيفة لموقف المنظمة يوجهها مقيمون فى الكويت .

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/١٨ ٢٨١

١٧٠- حواتمه : مستعدون للقتال لتحرير الكويت .

اخبار اليوم ١٩٩٠/٨/١٨ ٢٨٢

١٧١- السعودية تطمئن المقيمين على سلامتهم بغض النظر عن مواقف دولهم .

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/١٨ ٢٨٣

١٧٢- ورطة منظمة التحرير .

السياســـى ١٩٩٠/٨/١٩ ٢٨٥

١٧٣- القاضى و قنديل : الاجتياح العراقى للكويت دمر التضامن العربى .

الثـــــورة ١٩٩٠/٨/١٩ ٢٨٦

١٧٤- ممثل حركة فتح السابق بالسعودية : نرفض غزو الكويت .

عادل رضا الاخبـــــار ١٩٩٠/٨/١٩ ٢٨٧

١٧٥- الغصين يندد : لا مصلحة للشعب الفلسطينى فى الانحياز للعراق .

تشريـــــن ١٩٩٠/٨/٢٠ ٢٨٨

١٧٦ــ احتمال تدفق " الاجانب " على الاردن من العراق .

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/٢٢ ٢٨٩

١٧٧ــ التأييد الفلسطيني للعراق موجه ضد امريكا .

الاهالـــــى ١٩٩٠/٨/٢٢ ٢٩٠

١٧٨ــ خادم الحرمين لابو عمار لكم الحق في التحرك علـى كل الجبهات .

الاهالـــــى ١٩٩٠/٨/٢٢ ٢٩١

١٧٩ــ عرفات متضامن !

الاخبـــــار ١٩٩٠/٨/٢٦ ٢٩٢

١٨٠ــ وفد فلسطيني يزور طهران لبحث ازمة الخليج .

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/٢٦ ٢٩٣

١٨١ــ ٢٨٠ مليون دولار لياسر عرفات من اموال الكويت المنهوبه .

الاحـــــرار ١٩٩٠/٨/٢٧ ٢٩٤

١٨٢ــ عرفات يقترح تحويل الكويت الى دولة على غرار مونت كارلو !

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/٢٨ ٢٩٥

١٨٣ــ فهد وعرفات يبحثان ازمة الخليج .

الشعـــــب ١٩٩٠/٨/٢٨ ٢٩٦

١٨٤ــ سفير فلسطين بالقاهرة : منظمة التحرير تؤيد دعوة مبارك لاعطاء الاولوية للتسوية السلمية .

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/٢٩ ٢٩٧

١٨٥ــ فيصل الحسيني : لم نؤيد احتلال الكويت بل عارضنا التدخل الامريكي .

الاهالـــــى ١٩٩٠/٨/٢٩ ٢٩٨

١٨٦ــ عرفات زار باريس واجتمع برئيس الوزراء .

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/٣٠ ٢٩٩

١٨٧ــ الفلسطينيون اول ضحايا صدام .

الاهـــــرام ١٩٩٠/٩/٤ ٣٠٠

٢٠١– عرفات والملك حسين يجتمعان فى عمان ٠

الاهـــــــرام ١٩٩٠/٩/١٣ ٣٢٠

٢٠٢– الشعب الفلسطينى لا يؤيـــد الغزو العراقى للكويت ٠

الاهـــــــرام ١٩٩٠/٩/١٦ ٣٢١

٢٠٣– تنظيم فلسطينى جديد انشاؤه بتموين عراقى ٠

الاهـــــــرام ١٩٩٠/٩/١٧ ٣٢٢

٢٠٤– معنى التحذير الفلسطينى الصادر من تونس ٠

جمال سليم روز اليوسـف ١٩٩٠/٩/١٧ ٣٢٣

٢٠٥– دول عربية ترفض استقبال " عرفات " لموقفة من ازمة الخليج ٠

الوفـــــد ١٩٩٠/٩/١٩ ٣٢٥

٢٠٦– عرفات يصل الى عمان و يجتمع بالملك حسين و حبش حواتمه ٠

الاهـــــــرام ١٩٩٠/٩/١٩ ٣٢٦

٢٠٧– حواتمه يجتمع بالسفير السوفيتى بالاردن مرتين خلال يوم واحد ٠

الاهـــــــرام ١٩٩٠/٦/٢٠ ٣٢٧

٢٠٨– اراء مختلفة فى موسكو : محادثات فلسطينية – سوفياتيـة تتناول الحل السياسى ٠

جلال الماشطة الحيـــــاة ١٩٩٠/٩/٢١ ٣٢٨

٢٠٩– احتجاج المجموعة العربية بالامم المتحدة على تحدث رئيس وفد المنظمة باسمها ٠

الاهـــــــرام ١٩٩٠/٩/٢٢ ٣٢٩

٢١٠– مهرجان سياسى لجيش التحرير الفلسطينى ٠

الثـــــــورة ١٩٩٠/٩/٢٣ ٣٣٠

٢١١– ندوة جيش التحرير تثمن مبادرات الرئيس الاسد لحل ازمة الخليج ٠

الثـــــــورة ١٩٩٠/٩/٢٤ ٣٣٢

٢١٢ـ ابو العباس يهدد بشن هجمات ارهابية ضد امريكا .

الاهـــــرام ١٩٩٠/٩/٢٥ ٣٤

٢١٣ـ مجموعة ابو نظال تستعد لعمليات ارهابية ضد الدبلوماسيين السعوديين .

الاهـــــرام ١٩٩٠/٩/٢٥ ٣٥

٢١٤ـ موقف غير كريم .. يا ملحم .

محمد يوسف المســـاء ١٩٩٠/٩/٢٦ ٣٦

٢١٥ـ في الامم المتحدة : العرب في مواجهة العرب و ماذا فعل مندوب فلسطين ؟

اخر ساعـــه ١٩٩٠/٩/٢٦ ٣٣٧

٢١٦ـ نصف مليون فلسطيني تحولوا الى طابور خامس لمساعدة العراق في اغتصاب الكويت .

حامد عزالدين اخبار اليوم ١٩٩٠/٩/٢٩ ٣٤٠

٢١٧ـ حواتمه : حرب الخليج تبدأ في منتصف اكتوبر .

الاهـــــرام ١٩٩٠/٩/٢٩ ٣٤٣

٢١٨ـ حبش ينقل مقره من دمشق الى بغداد .

الاهـــــرام ١٩٩٠/٩/٣٠ ٣٤٤

٢١٩ـ والفلسطينيون في مصر : لا نؤيد الغزو العراقي .

صباح الخيـــر ١٩٩٠/١٠/٤ ٣٤٥

٢٢٠ـ حبش : ازمة الخليج افادة الثورة الفلسطينية !

الاهـــــرام ١٩٩٠/١٠/٨ ٣٤٩

٢٢١ـ عرفات يعرض على حسين مشروعا من عشر نقاط لحل ازمة الخليج .

الاهـــــرام ١٩٩٠/١٠/٨ ٣٥٠

٢٢٢ـ عرفات يجتمع مع عزيز .

الاخبـــــار ١٩٩٠/١٠/٨ ٣٥١

٢٢٣ــ اقــــول لكـــــم .

محمد يوسف

الاتحــــــاد ١٩٩٠/١٠/٢٠ ٣٥٢

٢٢٤ــ قمــة الاتصالات الدولية والاقليمية من اجل حل عربي .

الشعــــب ١٩٩٠/١٠/٢٣ ٣٥٣

٢٢٥ــ افكار فلسطينية للحل السياسي العربي .

الشعــــب ١٩٩٠/١٠/٢٣ ٣٥٦

٢٢٦ــ مقترحات جديدة لعرفات لحل ازمة الخليج .

الاهــــرام ١٩٩٠/١٠/٢٩ ٣٥٧

٢٢٧ــ عرفات يجتمع مع صدام حسين و مستشار المانيا الاسبق .

الاهــــرام ١٩٩٠/١١/٨ ٣٥٨

٢٢٨ــ المنظمــة ترفض غزو العراق و تدين احتلال الاراضي بالقوة .

الاهــــرام ١٩٩٠/١١/١٠ ٣٥٩

٢٢٩ــ قدومي : صدام سيسمح بمغادرة جميع الرهائن .

الامــــة ١٩٩٠/١١/١١ ٣٦٠

٢٣٠ــ عرفات يكشف عن دورة في الوساطة بين فرنسا و العراق .

الاهــــرام ١٩٩٠/١١/١٥ ٣٦١

٢٣١ــ ١٥ مليون دولار من منظمة التحرير الى العراق .

الوفــــد ١٩٩٠/١١/١٨ ٣٦٢

٢٣٢ــ عرفات يبلــغ دى كويار بوطأة ازمة الخليج .

الاهــــرام ١٩٩٠/١١/٢٠ ٣٦٣

٢٣٣ــ منظمة التحرير الفلسطينية تطالب بابعاد خيار الحرب والربط بين ازمة الخليج و القضية الفلسطينية

الاهالـــى ١٩٩٠/١١/٢١ ٣٦٤

٢٣٤ـ عرفات : لا اشك في تصميم بوش على الحرب .

الجمهوريـــة ١٩٩٠/١١/٢٣ ٣٦٥

٢٣٥ـ مسئولان فلسطينيان يهاجمان : قرار مجلس الامن باستخدام القوة .

الاهـــرام ١٩٩٠/١٢/٢ ٣٦٦

٢٣٦ـ ابو عباس يسأل الامة العربية : معقول ان تجلس في انتظار الحرب !

الشعـــب ١٩٩٠/١٢/٤ ٣٦٧

٢٣٧ـ يوم انقشع الوهم عن الفلسطينيين في الكويت .

الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٢/١٣ ٣٦٨

٢٣٨ـ عرفات يجتمع بطارق عزيز .

الاهـــرام ١٩٩٠/١٢/١٦ ٣٦٩

٢٣٩ـ " عرفات " يلتقي مع طارق عزيز في بغداد .

الوفـــد ١٩٩٠/١٢/١٦ ٣٧٠

٢٤٠ـ مصرع واصابة ٥ فتيات فلسطينيات في هجوم للمقاومة الكويتية .

الاهـــرام ١٩٩١/١/١ ٣٧١

٢٤١ـ قيادة الانتفاضة تدعو مصر وسوريا للانسحاب من الخليج !!

الوفـــد ١٩٩١/١/٢ ٣٧٢

٢٤٢ـ عرفات يدعو لمؤتمر دولي حول الخليج .

الاهـــرم ١٩٩١/١/٢ ٣٧٣

٢٤٣ـ الفلسطينيون يهددون بفتح جبهة جديدة ضد اسرائيل اذا اشتركت في حرب الخليج .

الاهـــرام ١٩٩١/١/٨ ٣٧٤

٢٤٤ـ عرفات : صدام حليفي ولست حليفا له (!) .

الاهـــرام ١٩٩١/١/٨ ٣٧٥

٢٤٥– القدومي يؤكد استعداد العراق لاستمرار الحوار مع الولايات المتحدة .

الوفـــــد	١٩٩١/١/١١	٣٧٦

٢٤٦– عرفات يرفض عرضا باقناع صدام بعدم الربط بين قضية فلسطين وازمة الخليج .

الاهـــرام	١٩٩١/١/١٤	٣٧٧

٢٤٧– الشاعر الفلسطيني سميح القاسم : انا وحدي وعروبتي وامي .

الاهالـــي	١٩٩١/١/١٦	٣٧٨

٢٤٨– دهشة فلسطينية من عدم مهاجمة صدام لاسرائيل !!

الاهـــرام	١٩٩١/١/١٨	٣٨٠

٢٤٩– اتصالات واسعة لعرفات لتنشيط التحرك العربي لوقف المعارك .

الاهـــرام	١٩٩١/١/١٩	٣٨١

٢٥٠– المستوطنون يطلقون النار على الفلسطينيين المؤيدين للعراق .

الشعـــب	١٩٩١/١/٢٢	٣٨٢

٢٥١– منظمة التحرير تؤكد : المعركة لم تبدأ بعد وما يجري مجرد ترتيبات .

الشعـــب	١٩٩١/١/٢٢	٣٨٣

٢٥٢– فيصل الحسيني : يكذب ما نشر في الاهرام .

الشعـــب	١٩٩١/١/٢٢	٣٨٤

٢٥٣– حواتمه : ضرب اسرائيل بالصواريخ عرس فلسطيني .

الاهالـــي	١٩٩١/١/٢٣	٣٨٥

٢٥٤– بيان من الحزب الشيوعي الفلسطيني .

الاهالـــي	١٩٩١/١/٢٢	٣٨٦

٢٥٥– مسئول فلسطيني : اخشى ان تقتل صواريخ صدام الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة .

الاخبـــار	١٩٩١/١/٢٢	٣٨٧

٢٥٦ـ حبش يهدد بضرب المصالح الامريكية .

الاهـــــرام ١٩٩١/١/٢٢ ٣٨٨

٢٥٧ـ مصرع ١٥ فلسطينيا فى مدن الكويت .

الاهـــــرام ١٩٩١/١/٢٦ ٣٨٩

٢٥٨ـ بعد اندلاع الحرب : الانتفاضة ٠٠ اول ضحايا حرب الخليج ٠٠

المســـاء ١٩٩١/١/٢٨ ٣٩٠

٢٥٩ـ لا ابارك صواريخ صدام على اسرائيل .

الاخبـــار ١٩٩١/١/٢٩ ٣٩١

٢٦٠ـ ياسر عرفات يؤكد : اشتراك اسرائيل فى القصف الجوى ضد العراق .

الشعـــب ١٩٩١/١/٢٩ ٣٩٢

٢٦١ـ فيصل الحسينى : المخطط الاسرائيلى الامريكى يربط بين ضرب العراق وضرب الفلسطينيين .

الاهالـــى ١٩٩١/١/٣٠ ٣٩٤

٢٦٢ـ ازمة الخليج اثبتت ان التضامن العربى موجود فقط فى اجهزة الدعاية .

الوفـــد ١٩٩١/١/٣١ ٢٦٦

٢٦٣ـ زعماء الانتفاضة يصدرون اول بيان عن حرب الخليج .

الاهـــرام ١٩٩١/٢/١ ٣٩٦

٢٦٤ـ بيان لزعماء الانتفاضة حول حرب الخليج .

الاخبـــار ١٩٩١/٢/١ ٤٠٠

٢٦٥ـ مصادر فلسطينية تنفى سقوط صاروخ العراقى على الضفة الغربية .

الاهـــرام ١٩٩١/٢/٢ ٠١

٢٦٦ـ عرفات ينتقد دور ايران السلبى فى حرب الخليج .

اخبار اليوم ١٩٩١/٢/٢ ٤٠٢

٢٦٧ـ عرفات : لا اتلقى تعليمات من العراق .

الاخبـــار ١٩٩١/٢/٢ ٤٠٣

٢٦٨ صدقي الدجاني : الفرصة لا تزال امام العرب لاظهار افكارهم الابداعية .

الاذاعة والتليفزيون ١٩٩١/٢/٦ ٤٠٤

٢٦٩ـ ازمة بين صدام وعرفات !!

الجمهوريــة ١٩٩١/٢/١٠ ٤٠٩

٢٧٠ ـ ياسر عرفات : لم نأخذ تعليمات من احد للقيام باعمال تخريبية فى دول التحالف .

الاحـــرار ١٩٩١/٢/١١ ٤١٠

٢٧١ـ صدام حسين ربط بين القضيتين بناء على طلب الفلسطينيين .

الشعــب ١٩٩١/٢/١٢ ٤١٢

٢٧٢ـ اسرائيل شريك فى الحرب وتطلق صواريخ كروز من صحراء النقب .

الشعــب ١٩٩١/٢/١٢ ٤١٤

٢٧٣ـ صدام يحطم اسطورة الايام السته .

الشعــب ١٩٩١/٢/١٢ ٤١٦

٢٧٤ـ الحزب الشيوعى الفلسطينى يناشد المجتمع الدولى رفع الحصار عن الفلسطينيين .

الاهالـــى ١٩٩١/٢/١٢ ٤١٧

٢٧٥ـ عرفات يهدد : لن تفلتوا من العقاب !

النـــور ١٩٩١/٢/١٢ ٤١٨

٢٧٦ـ أم الكوارث !

الاخبـــار ١٩٩١/١٢/١٨ ٤١٩

٢٧٧ـ الياس فريج يهاجم تأييد المنظمة للعراق .

الاخبـــار ١٩٩١/٢/٢٠ ٤٢٠

٢٧٨ـ الياس فريج ينتقد مساندة منظمة التحرير لصدام .

الاهـــــرام	١٩٩١/٢/٢١	٤٢١

٢٧٩ـ القيادة الفلسطينية افسدت مكاسبها العالمية بتأييد العراق .

الاهـــــرام	١٩٩١/٢/٢٢	٤٢٢

٢٨٠ـ شعور الفلسطينيين بالمرارة لتجاهل العراق لقضيتهم عند موافقته على المبادرة السوفيتية .

الاهـــــرام	١٩٩١/٢/٢٥	٤٢٣

٢٨١ـ المذبحة تنتظر الفلسطينيين .

الاهالــــى	١٩٩١/١/٢٧	٤٢٤

٢٨٢ـ منظمة التحرير الفلسطينية تبحث اعلان انسحاب صدام .

الوفـــــد	١٩٩١/١٢/٢٧	٤٢٥

٢٨٣ـ المؤتمر العربي للجراحة يطلب تقديم مساعدات للدول المتضررة من الحرب .

الاهـــــرام	١٩٩١/٣/٢	٤٢٦

٢٨٤ـ الفلسطينيون يعترفون بخطأ مساندتهم لصدام .

النـــــور	١٩٩١/٣/٦	٤٢٧

٢٨٥ـ الدكتور نبيل شعث : الازمة كشفت ٤ عناصر ايجابية و ٣ بدائل لعرفات .

الجمهوريـــة	١٩٩١/٣/٧	٤٢٨

٢٨٦ـ عرفات يتهم صدام !

اكتوبـــــر	١٩٩١/٣/١٠	٤٣١

٢٨٧ـ عرفات يؤكد زعامته لمنظمة التحرير ويدافع عن تأييده لـ "صدام" .

الوفـــــد	١٩٩١/٣/١٦	٤٣٢

٢٨٧ـ من يخلف عرفات اذا رحل ؟

الاخبـــــار	١٩٩١/٣/١٩	٤٣٣

٢٨٨ــ عرفات يتوقع استثناء مساعدات الخليج .

٤٣٤	١٩٩١/٣/١٩	الاهـــرام

٢٨٩ــ هذا الجحيم المريب !

٤٣٥	١٩٩١/٣/٢٧	الاهالـــي

٢٩٠ــ وجهة نظر مصر فى ازمة الخليج كانت صائبة .

٤٣٦	١٩٩١/٤/٢٥	صباح الخيـــر

٢٩١ــ رغم توقف القتال رياح الموت تحصد الشعب العراقى .

٤٤٨	١٩٩١/٥/١	الاهالـــى	هشام شرابى

٢٩٢ــ عرفات : طالبنا بلجنه عربية لتسلم السلاح العراقى المنزوع .

٤٥٠	١٩٩١/٥/٧	الشعـــب

٢٩٣ــ عرفات : معركة الخليج "أحد " و معركة "الفتح " اتية لا ريب فيها .

٤٥١	١٩٩١/٥/١٤	الشعـــب

٢٩٤ــ حواتمه : الاضراب العام فى انتظار " بيكر " .

٤٥٢	١٩٩١/٥/١٥	الاهالـــى

٢٩٥ــ حديث شامل ل " ياسر عرفات " .. قبل و بعد حرب الخليج .

٤٥٣	١٩٩١/٥/٢٩	الاهالـــى

٢٩٦ــ واشنطون تؤيد ترحيل الفلسطينيين من الكويت .

٤٥٧	١٩٩١/٦/٢٦	الوفـــد

٢٩٧ــ عرفات يجرى محادثات مع عاهل الاردن بعد اجتماعة بصدام .

٤٥٨	١٩٩١/٦/١٥	الاهـــرام

٢٩٨ــ امريكا تحمل قضيتنا على اساس الهزيمة العربية فى الخليج .

٤٥٩	١٩٩١/٧/٣٠	الشعـــب

٢٩٩ـ منظمة التحرير تتهم الكويت بقتل و تعذيب الفلسطينيين .

صلاح بيديوى | الشعـــب | ١٩٩١/٨/٢٠ | ٤٦٠

٣٠٠ـ ياسر عرفات : ازمة الخليج ـ قضية فلسطين ـ الامن العربى .

اشرف راضـــى | الاهـــرام | ١٩٩١/٨/٢٨ | ٤٦١

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٨/٨/١٩٩٠

بيان « للناصريين » بلبنان :

شعب الكويت قدم درساً في الوطنية

أصدرت حركة الناصريين المستقلين ـ التنظيم الطليعى (المرابطون) في لبنان بياناً حيت فيه إصرار الشعب الكويتى على استعادة أرضه وشرعية وجوده وحكمه .

وأشار البيان إلى أنه رغم وقوع الأرض الكويتية في أيدى الغزاة الذين أعلنوا بدون وجه حق ضمها للعراق فلم يخرج من شعب الكويت متعامل أغرته السلطة أو أرهبته الدبابات ، مما يعد درساً في الوطنية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى

التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٠

بيروت / أزمة الخليج وضعت مشكلة لبنان فى "ثلاجة الانتظار"



الهراوى — العماد عون

تأثرت الأوضاع فى لبنان بتطورات الازمة فى منطقة الخليج بصورة تهدد بعرقلة مساعى تسوية الازمة اللبنانية.

لعل أكثر الاصعدة تأثرا بأزمة الخليج ، هو الصندوق الدولى لدعم لبنان الذى كان من المقرر ان يتم اكتتاب مليارى دولار امريكى للبنان وان يعقد أول اجتماع له بالسعودية فى منتصف الشهر الحالى.

وفى هذا الخصوص أعلن وزير الصحة اللبنانى الدكتور عبد الله الراسى انه من المؤكد ان الوضع فى منطقة الخليج سيؤثر حتما على عملية تنفيذ هذه الخطوة من قبل صندوق الدعم الذى تعتمد مساهماته على دول الخليج وخاصة السعودية والكويت.

وكنتيجة مباشرة أحدث الغزو العراقى للكويت آثارا عكسية على نشاط اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بتسوية الازمة اللبنانية . فالسعودية تعد ركيزة هذه اللجنة



المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحزب الشيوعى اللبنانى يستنكر غزو العراق للكويت ويطالب بالتصدى للغزو الامريكى

استنكر الحزب الشيوعى اللبنانى غزو العراق للكويت الذى اتاح الفرصة للقوات العسكرية الامريكية والاجنبية بالتواجد فى الخليج وعلى الاراضى العربية وصرف الانظار عن الانتفاضة الفلسطينية وهجرة اليهود السوفييت الى الاراضى العربية المحتلة .

وطالبت اللجنة المركزية للحزب فى البيان الذى اصدرته بضرورة الانسحاب العراقى من الكويت وايجاد حل عربى يسمح للشعب الكويتى بتقرير مصيره وطبيعة علاقاته مع العراق والدول العربية .

وادان البيان الغزو الاستعمارى الامريكى للاراضى والمياه العربية واهاب بالقوى الوطنية والتقدمية العربية بالتصدى شعبيا وسياسيا وعسكريا لهذا العدوان الذى يستهدف اغتصاب الثروة والسيادة العربية .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١

الحص « للأهرام » :

نؤيد كل جهد لإنهاء أزمة الخليج سلمياً

قال الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان ووزير خارجيته ان بلاده أعلنت موقفها بوضوح من الأزمة القائمة في الخليج منذ اللحظة الأولى لإندلاعها وهو رفض الاجتياح العراقي للكويت والاعتداء على السيادة الكويتية كما ان لبنان ضد قرار الضم الذى أعلنه العراق .

وأضاف أننا نعلن تأييدنا والتزامنا بالقرارات العربية - ولاسيما قرار مجلس جامعة الدول العربية في جلسته الطارئة بالقاهرة التى عقدت غداة الاجتياح العراقى للكويت

وأكد في تصريحات « للأهرام » ان موقف لبنان من أحداث الخليج ينطلق من وجهة نظر مبدئية تتمثل في الالتزام بالقوانين والاعراف والمواثيق الدولية وكذلك ميثاق جامعة الدول العربية ورفض المنطق الذى يبيح للأقوى من الدول ان تبتلع الأضعف أو أن يلتهم الاكبر الطرف الأصغر .

وأشار الى ان لبنان يحبذ كل جهد يبذل لإنهاء الأزمة الناشئة بالطرق السلمية السياسية لكي يعود الى الساحة العربية ما نسعى إليه من وحدة ووئام ولكى تعود للتضامن العربى فاعليته في التصدى للأخطار التى تحدق بالأمة العربية من جراء التحدى الصهيونى المستمر للمصير العربى .



المصدر : المصــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٤

د . سليم الحص رئيس وزراء لبنان "للمصور" :

أزمة الخليج أثرت سلبا على الوضع فى لبنان

● نخشى أن يطول الوقت مع التمرد على الشرعية ويحصل الانهيار بأشكاله المخيفة فى لبنان .

● ● الأولويات التى تمثل اهمية بالنسبة للحكومة اللبنانية اليوم كثيرة يأتى فى مقدمتها التركيز على تنفيذ وثيقة الطائف وإنهاء الوضع الانقسامى الذى يمثله ميشيل عون ـ القائد السابق للجيش اللبنانى ـ وانهاء التمرد على الشرعية التى يمثلها الرئيس اللبنانى الياس الهراوى ، وبحث تشكيل حكومة وحدة وطنية لبنانية موسعة تضم ممثلين عن كل التيارات السياسية والدينية تكون قادرة على مواجهة المرحلة القادمة فى تاريخ لبنان . والتاكيد على إنشاء صندوق إعمار لبنان ومعالجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية خاصة ان أزمة الخليج انعكست سلبا على الاوضاع داخل لبنان .

وعلى هامش انعقاد الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية فى القاهرة كان للمصور هذا اللقاء مع الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبنانى ووزير الخارجية ليتحدث عن المستجدات الحالية والمساعى التى تجرى لانهاء حالة التمرد على الشرعية فى لبنان . وازمة الخليج وانعكاساتها على لبنان والقمة اللبنانية السورية الأخيرة ثم الجنوب اللبنانى واعتداءات اسرائيل المستمرة وماتمثله من جرح نافذ فى قلب لبنان ● ●



رغم الجهود التي تضطلع بها اللجنة الثلاثية السعودية ـ الجزائرية ـ المغربية ـ منذ مايو ١٩٨٩ ، فإن الصورة حتى الآن لم تتزحزح عن صورة الأزمة . كيف يمكن انفراجها هل يمكن اللجوء الى التدويل ؟

● المشكلة اللبنانية مشكلة معقدة بلاشك وإلا لما استمرت هذا الوقت الطويل دون أن نجد الحل المنشود لها . كانت هناك محاولات جدية في الماضي لايجاد الحلول المناسبة للأزمة اللبنانية . وقد سجل لبنان على طريق السلام خطوات واسعة ولكن لم يتم التوصل إلى الهدف المنشود بعد لأن العقبات مازالت تعترض طريقه . أقول إن هناك خطوات واسعة سجلت على طريق الحل ، بمعنى أن اللبنانيين استطاعوا برعاية عربية مباركة . أن يتوصلوا إلى إتفاق فيما بينهم في مدينة الطائف عندما اجتمع النـواب اللبنـانيـون وانتهت اجتماعاتهم إلى صيغة وفاقية لقيت شبه إجماع في لبنان وكان هذا برعاية اللجنة العربية الثلاثية وبدعم من سوريا ، وبعد صدور هذا الاتفاق الذي عرف منذ ذلك الحين بوثيقة الوفاق الوطني اجتمع

● عون هو العقبة الكأداء في طريق الحل ، ويبدو أنه يراهن على أوهام لانعرفها .

● نأمل في إنهاء التمرد سلميا حتى لانضطر إلى إنهائه عسكريا .

● سوريا الشقيقة لها دور أساسي في لبنان ، ونحن معها لأنها دعمت موقف الشرعية اللبنانية .



المصدر : المصور

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حديث اجرته سناء السعيد

مجلس النواب اللبناني لأول مرة بعد غياب طويل وفي منطقة خارج العاصمة وتحديدا في الشمال في مطار قليعات ليصدق على وثيقة الوفاق الوطني وكان ذلك بالاجماع ثم لينتخب ولأول مرة منذ مدة رئيسا جديدا للجمهورية وكان المغفور له الرئيس « رينيه معوض » لكن استشهاده بعد أيام قليلة من انتخابه دفع المجلس النيابي إلى العودة للاجتماع لانتخاب رئيس جديد هو الياس الهراوي ، وبعد اقل من ٢٤ ساعة على إنتخابه شكلت الحكومة التى اترأسها والتى دعيت بحكومة الوفاق والوحدة الوطنية .

التسويات والحلول

● بدا ان اتفاق الطائف فيه إرهاص لاطراف كثيرة مثل ميشيل عون ، والتساؤل اما كان بالامكان تعديله أم ان هذا متعذر؟

● ● وثيقة الوفاق الوطني كانت صيغة وفاقية توصل إليها النواب اللبنانيون بعد مخاض عسير دام مالا يقل عن ٢٣ يوما في الطائف برعاية عربية مكثفة وبدعم من الشقيقة سوريا التى لها دور اساسى في لبنان ، ولقد كانت تسوية بالمعنى الصحيح . بمعنى انها كانت صيغة لم تستجب إلى كامل طموحات اى فريق من الفرقاء المعنيين فليس هناك في لبنان طرف يعتبر نفسه قد حظى بكل ماكان ينشد من وثيقة الطائف لانها كانت صيغة تسوية . وهذا من طبيعة التسويات حيال الحلول . فإذا كان هناك اتجاه . اى اتجاه ، لمسايرة اى طرف من الاطراف بمن فيهم العماد عون للتجاوب مع مطالبه بحيث يكون هناك تعديل وارد يتماشى واهتماماته فسيكون هناك حتما اخرون يطالبون بتعديلات مماثلة في جوانب من الاتفاق تهمهم هم بالدرجة الاولى .

● ولكن إذا كانت وثيقة الطائف هى الوثيقة التى لم يرض عنها احد فعلام التمسك بها ولم لا يسرع في تعديلها او إحلال اخرى جديدة بدلا منها؟

● ● لانني كما قلت هى وثيقة تسوية ، وعلى هذا الاساس فليس هناك من هو راض كل الرضا عن هذا الاتفاق . فإذا كان الاتجاه يرمى لمسايرة جميع من لهم مطلب في تعديل اتفاق الطائف فإن تعديلا من هنا وتعديلا من هناك سيكون من شانه الاطاحة في النهاية باتفاق الطائف كلية . وهذا معناه بعبارة اخرى ان السير في طريق تعديل اتفاق الطائف سيكون بمثابة العودة عن اتفاق الطائف . وبالتالى سيكون بمثابة العودة إلى ظروف ماقبل الطائف والتى كانت اقتتالا وعنفا وهو مصر على تحاشيه . كذلك نقول إنه من المتعذر بل غير وارد ان ندخل في متاهات التعديلات والتعديلات المضادة خوفا على انهيار هذا الاتفاق الذى هو عزيز علينا جميعا ..

إعادة النظر

● عندما اضطلعت اللجنة السداسية بمهامها حيال لبنان أعطيت فترة تحددت بستة اشهر .. اما اللجنة الثلاثية والتى آلت إليها مسئولية إيجاد حل للمشكلة اللبنانية فلقد فشلت حتى الآن في ايجاد حل رغم الفترة الزمنية التى استغرقتها حتى الآن . واتساءل هل يمكن على الاقل إعادة النظر وتدارس الموقف من خلال قمة عربية اخرى؟

● ● سؤالك من جديد يحمل ضمنا مبدأ التعديل وهو متعذر ليس لما اوردته سابقا فقط ولكن لتعذر جمع اللبنانيين حول المائدة ثانية ومجددا لاجراء مناقشة او حوار جديد لايجاد صيغة جديدة تعبر عن التعديلات المطلوبة .

واقول لك ان حوار المعتدلين استغرق ما لايقل عن ثلاثة وعشرين يوما برعاية عربية مكثفة وبنواب لبنانيين يمثلون الاعتدال فى لبنان . فكم من الوقت سيستغرقه حوار الصقور إذا دُعى ممثلون عن جميع اطراف النزاع فى لبنان إلى الجلوس حول طاولة الحوار لاجراء التعديلات التى يُطالب بها البعض . فإذا جلس الصقور للحوار هل سيستغرق اجتماعهم ثلاثة وعشرين اسبوعا أو ثلاثة وعشرين شهرا ؟ ، وقد يقال فى المقابل ولم لاخاصة ان الأمر يتعلق بمصير بلد ووطن وشعب ، فلم لايترك الحوار يأخذ وقته وفرصته حتى يتم التوصل إلى صيغة ترضى الجميع ؟

إرضـاء الجميع

● نعم ولم لا ؟ خاصة ان هذا يمكن ان يضمن لنا صيغة وفاقية يرضى عنها الجميع ؟

● ● اولا لن تكون هناك صيغة ترضى الجميع . فلابد ان يحدث اعتراض من هنا واعتراض من هناك . ثم إن الحوار إذا استغرق مدة طويلة فسيكون السؤال الاساس المطروح هو ماذا عساه يحل بلبنان فى هذه الاثناء والجميع يعلم ان التدهور حاصل يوميا على الصعيدين الاجتماعى والاقتصادى فى لبنان . نحن نخشى ان يطول الوقت ويحصل الانهيار باشكاله المخيفة . فالتدهور حاصل يوميا ونحن نطلب الحل القريب من اجل وضع حد لهذا التدهور والنهوض بلبنان من عثرته ووضعه مجددا على طريق الاستقرار والنمو .

● هل يمكن القول إن ميشيل عون هو العقبة الكاداء الوحيدة فى سبيل تطبيق ميثاق الطائف على الوجه الأكمل ؟

● ● العماد ميشيل عون فى تمرده على الشرعية وخروجه على القانون يُشكل بالفعل عقبة كاداء فى طريق الحل الذى رسمه اتفاق الطائف .

ضغوط عربية

● هل يُمكن لاطراف عربية ان تحاول ممارسة الضغط عليه من اجل موقف لبنانى موحد ؟

● ● هذا ماتسعى إليه اللجنة العربية الثلاثية فى كل الاوقات . ولكن العماد عون يبدو انه يراهن على اوهام لانعرفها . لقد كنا ومازلنا نامل ان يستجيب ميشيل عون للشرعية اللبنانية ولوثيقة الطائف لتصبح مواقفه اكثر تفهما لموقف السلطة الشرعية اللبنانية وللموقف الذى تدعو إليه اللجنة الثلاثية العربية .

● قيل بان هناك مساعى وخطوات تجرى لانهاء حالة التمرد على الشرعية فى لبنان ؟

● ● نامل فى إنهاء هذه المسالة سلميا حتى لانضطر إلى إنهائها عسكريا خاصة ان سوريا قد وعدت بتقديم اى دعم لتعزيز اية خطوة تقوم بها الشرعية اللبنانية لانهاء حالة التمرد فى بيروت الشرقية .

● ماذا عن الوضع فى لبنان على اثر تطورات الوضع فى الخليج الآن ، هل اثرت ازمة الخليج على القضية اللبنانية سلبا ، وما وجهة نظركم حيال طرح الرئيس صدام حسين الذى ربط فيه بين الوضع فى الخليج وبين انسحاب سوريا من لبنان ؟

● ● إننا لانستطيع عمليا ان نكون فى جانب من دعم اعداء الشرعية والقانون فى بلدنا لبنان . وكذلك لانستطيع ان نكون ضد من كان ولايزال يؤازرنا فى سعينا للخروج من محنتنا فمن البديهى والطبيعى أن نكون فى صف واحد مع الاشقاء الذين يشاركون فى اللجنة الثلاثية العربية التى تقوم بدور مشكور فى دعم الشرعية اللبنانية ومساندتها فى تنفيذ وثيقة الوفاق الوطنى وان نكون مع سوريا التى دعمت موقف الشرعية اللبنانية .

الاسد والهراوى !



● ماذا عن القمة التى عقدت قبل نهاية الشهر الماضى ، وبالتحديد فى التاسع والعشرين من اغسطس ، بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس الياس الهراوى والتى وصفت بانها اهم قمة سورية لبنانية فى تاريخ العلاقات بين الدولتين ، هل امكن لكم حسم قضايا كثيرة مثارة وتحديد اولوياتها ؟

● ● كانت المحادثات التى اجريناها فى دمشق مع الرئيس حافظ الاسد وكبار المسئولين السوريين مفيدة وايجابية وكانت وجهات النظر متفقة على ضرورة السير قدما فى الخطوات التى اقرتها الشرعية اللبنانية لبسط سلطة الدولة وإعادة توحيد المؤسسات . كما كان الرأى متفقا على ضرورة الاستمرار فى الجهد العربى المشترك لتجاوز الأزمة الراهنة الناتجة عن الاجتياح العراقى للكويت نظرا لانعكاسات هذه الأزمة سلبا على جميع البلدان العربية . وعليه استعرضنا سبل وقف التدهور الاقتصادى الشديد فى لبنان .

جرح الجنوب

● إذا توقفنا عند الجنوب اللبنانى فإنى اتساءل عن وضعية الموقف فى ظل التعزيزات العسكرية الضخمة داخل الشريط الحدودى المحتل والضغوط التى تمارس من قبل اسرائيل والمستوطنات التى تقام ؟

● ● الجنوب جرح نازف فى قلب لبنان لان اسرائيل مازالت تحتل جزءا عزيزا منه وهى تستعصى على الارادة الدولية برفضها تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن منذ اكثر من ١٢ عاما ، والذى دعا إلى خروج القوات الاسرائيلية المحتلة من لبنان فورا وبلا قيد او شرط . إن الجنوب كباقى الاراضى اللبنانية يتعرض لاعتداءات مستمرة ومتواصلة من العدو الاسرائيلى بكل الوسائل برا وجوا وبحرا . بل إن اسرائيل تعيث فسادا بتحريك الفتنة فى لبنان حتى فى العمق اللبنانى من خلال عملائها . كما ان الجنوب جرح نافذ ايضا بما يجرى حاليا على جزء من ارضه وهو إقليم التفاح وذلك من خلال القتال الدائر بين حركة امل وحزب الله . وهذا هو الجرح الذى يوجعنا جميعا فى لبنان ويوجع معنا الأمة العربية بلا شك .

● ماذا عن قمة القاهرة العربية المزمع عقدها فى نوفمبر القادم ، ما الذى تاملونه من هذه القمة حيال القضية اللبنانية ؟

● ● نرجو الا ياتى موعد قمة القاهرة المقبلة إلا ويكون لبنان قد خطا خطوات واسعة وحاسمة نحو الحل المنشود . ومع العمل الجاد الذى يجرى اليوم من اجل انشاء صندوق دولى لتعمير لبنان . فإننا نرجو ان يكون إنشاء هذا الصندوق هو البشرى التى نزفها للقمة العربية القادمة فى القاهرة . ولابد فى هذه المناسبة ان نسجل شكرنا العميق للجنة الثلاثية وللسعودية بالذات التى حمل مليكها ، الملك فهد إلى قمة بغداد فى مايو الماضى هذا الاقتراح الذى تبنته القمة العربية الماضية وصدر قرار بشانه وتعمل اللجنة الثلاثية الان جادة من اجل تهيئة الظروف المناسبة لضمان نجاح هذه الخطوة . وسيعقد خلال الشهر الحالى اجتماع للمؤسسين فى السعودية للتصديق على النظام الاساسى والداخلى للصندوق المرتقب وضمان مساندة الدول والجهات التى ترغب فى المساهمة فى هذا الصندوق .

التجــار اللبنانيـون المسيحيـون يمـدون العــراق بالغــذاء

بيروت - كونا - ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان التجار اللبنانيين المسيحيين يخرقون بشكل مستمر الحصار الاقتصادى الذى فرضه مجلس الامن الدولى على العراق وقالت المصادر ان التجار يرسلون الى بغداد بشكل شبه يومى شاحنات محملة بالخضراوات والحبوب والمعلبات لحساب حكومة صدام حسين مما ادى إلى ارتفاع كبير فى المواد الغذائية والخضار فى لبنان .

وتنطلق يوميا ٥ أو ٧ شاحنات من المناطق المسيحية فى لبنان التى تسيطر عليها ميليشيات القوات اللبنانية والكتائبية . وقوات قائد الجيش اللبنانى السابق ميشيل عون متجهة برا عبر سوريا حاملة وثائق تفيد بأن الاغذية موجهة لدول غير العراق ، لكن الوثائق يتم تبديلها عند دخول الشاحنات الحدود الاردنية .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٠

اتفاق امريكى سورى لحل الازمة اللبنانية

لماذا عاد عون الى مواقفه المتصلبة بعد الغزو العراقى للكويت ؟

يبدو ان تطورات الحالة الامنية فى لبنان رغم خطورتها لاتحظى باهتمام المراقبين والمهتمين بالقضية اللبنانية ، التى توارت قسرا خلف ازمة الخليج المشتعلة ، رغم ان سير الاحداث فى لبنان يؤكد ـ بمالايدع مجالا للشك ـ ان تلك التطورات مرتبطة بالموقف فى الخليج .. بل ان بعض المصادر اللبنانية تجزم باحتمال تدخل اجنبى فى لبنان لفرض الحل وتثبيت الشرعية وفى الوقت نفسه استئصال القوى الاسلامية العسكرية من لبنان والتى تهدد المخططات الاستكبارية فى المنطقة وتسبب لاسرائيل هلعا وخوفا لاينتهيان كما ان هذا التدخل المحتمل يهدف الى تنفيذ اتفاق الطائف الذى تبنته السعودية لحل الازمة اللبنانية . وهى محاولة لتثبيت الزعامة السعودية فى المنطقة ومحاصرة ماتسميه القيادة الامريكية عناصر التطرف السياسى والاسلامى فى المنطقة .

محمد العباسى

واذا لم تتدخل امريكا عسكريا فى لبنان فان هناك انباء تسربت عشية اجتماع الرئيس السورى حافظ الاسد ووزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر مفادها ان الولايات المتحدة فوضت سوريا بشكل كامل فى لبنان لانهاء تمرد عون تحت عنوان استعادة الشرعية ووحدة الجيش ووعدت واشنطن دمشق بامدادها بالاسلحة المتطورة للقيام بهذه المهمة خصوصا وان عون رفض الخروج من المعسكر العراقى المضاد لامريكا وصمم على تنفيذ تعليمات الرئيس العراقى صدام حسين باشعال الموقف فى لبنان . فى محاولة يائسة لجذب انتباه العالم بعيدا عن منطقة الخليج فى محاولة منه لتخفيف الضغط عنه .

وما دفع واشنطن الى الاتفاق مع دمشق فى هذا المجال ماتردد من أنباء حول وصول اسلحة متقدمة وصواريخ من العراق الى عون بهدف تهديد دمشق نفسها والضغط عليها فى محاولة لاجبارها على الانسحاب من الخليج والاكتفاء بالوجود فى لبنان على اساس انها مجالها الحيوى كما ان الكويت كذلك للعراق ، وهذا الانسحاب السورى سيضعف من الغطاء العربى لامريكا فى الخليج .

ومايؤكد ان واشنطن قد فوضت سوريا فى لبنان الرسالة التى بعثت بها الخارجية الامريكية الى الحكومة اللبنانية حول محادثات الأسد ـ بيكر واكدت فيها ان الوضع فى لبنان حظى بجزء كبير من المحادثات حيث تمت دراسة عميقة للموقف واحتمالاته بالاضافة الى مناقشة ماتم من عملية احياء المؤسسات الدستورية وان هناك نظاما كاملا فى وجهات النظر حيال لبنان وتم الاتفاق على ضرورة دعم الشرعية اللبنانية لبسط سلطتها على الاراضى اللبنانية وضرورة تطبيق اتفاق الطائف .

ولكن هناك ثمة مايؤكد ان واشنطن اجبرت على الموافقة على التصعيد العسكرى السورى واللبنانى ضد المتمرد عون والعمل على انهاء هذا الوضع فى بيروت الشرقية . وذلك لأن التصعيد تم قبل لقاء الاسد ـ بيكر ولكن الحشود ازدادت بعدها فقد انتشرت قوات الجيش اللبنانى فى جبهة المتن الاعلى على طريق الارز ـ البقاع ـ المتن وتوجهت قوات اخرى الى الجبل . وتم تحريك مصفحات ومدافع واسلحة ثقيلة من ثكنة بهجت غانم فى طرابلس الى بيروت وانتشرت القوات كذلك على طول خطوط التماس المحيطة بمناطق نفوذ المتمرد عون سواء المتاخمة لسوق الغرب او المتن الاعلى . واصبح عون وقواته فى مصيدة عسكرية حقيقية .

وهذه الحشود تهدف الى تنفيذ هدفين الاول تشديد الحصار على عون ومراقبة منع ادخال المواد الغذائية والسلع . والثانى ممارسة ضغط ميدانى على عون للدخول فى التسوية السياسية سلميا واذا لم يتحقق الهدفان فان العد التنازلى للحسم العسكرى سيكون قد بدأ وهو ما اشار اليه مصدر فى القوات اللبنانية لجريدة الحياة اللندنية ان العماد عون اصبح فى دائرة الفرصة الاخيرة فاما ان يتنحى طوعا او يتنحى عنوة .

اما الامين العام لحزب الكتائب المارونى روجيه ديب فقد اعرب عن اعتقاده ان كل الفرص السياسية اعطيت واذا استمر التعنت فهناك خطر ان يتواجه الجيش اللبنانى اضافة الى خطر وصول قوى اجنبية الى منطقة أضعنا الكثير من الدم للحفاظ عليها بهدف حل المشكلة كل ذلك لان عون قرر الوقوف فى وجه الحل اذا لم يأت حسب تصوره .

تصلب عون

والمثير للتساؤل حقا هنا هو لماذا عاد



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ / ٩ / ١٩٩٠

عون الى مواقعه المتصلبة بعد الغزو العراقي للكويت ؟ وهو الذى كان قد حاول من خلال الوسطاء الاتصال بدمشق للدخول فى الحل بشرط ان تضمن له حفظ ماء الوجه . وكانت الشرعية اللبنانية ودمشق تحاولان ايجاد مخرج مشرف لعون بالفعل بهدف انهاء الازمة سلميا .

الاجابة لاتحتاج الى ذكاء خصوصا اذا نظرنا للتطورات على الساحة اللبنانية عقب الغزو فاولى الملاحظات كانت انتهاء قتال الاخوة الاعداء : امل ـ حزب الله فى الجنوب بفضل وساطة اسرائيلية سورية .

ولاشك ان الاتفاق على وقف اطلاق النار كان بهدف تركيز الانظار على الغزو العراقى للكويت والذى كان تأثيره سينعكس سلبا على الجانبين امل ـ وحزب الله ويدعم عون ومنظمة التحرير الفلسطينية فى لبنان فهما حليفان لبغداد .

الملاحظة الثانية هى اشتعال الحرب ايضا بين الاخوة الاعداء الفلسطينيين مظمة فتح ـ وقوات ابونضال ـ « فتح المجلس الثورى » وذلك بهدف السيطرة على مخيم عين الحلوة .. واذا كان هذا الاقتتال الفلسطينى يصب فى خانة السلبيات الفلسطينية الا انه اكد قدرة الشعب اللبنانى على اتخاذ قراره وعدم انتظار الحلول من الخارج فقد قرر اللقاء الوطنى الاسلامى فى صيدا اجبار المتقاتلين على وقف اطلاق النار وذلك من خلال تسيير المظاهرات الحاشدة . والاضرابات العامة

ولاشك ان الرفض الشعبى للاقتتال الفلسطينى ادى الى التوصل الى اتفاق برعاية مصطفى سعد زعيم التنظيم الناصرى بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وفتح المجلس الثورى بإزالة كل المظاهر المسلحة والمكاتب داخل

مدينة صيدا . وبذلك فوت الشعب اللبنانى الفرصة على منظمة التحرير الفلسطينية لتصفية عدوها الرئيسى فى لبنان وهو ابونضال وقواته المعروفة باسم فتح ـ المجلس الثورى .

وهكذا نجد ان قتال الاخوة الاعداء سواء على المستوى الاسلامى او على الساحة الفلسطينية قد توقف ولم يتبق الا عون وحده والذى وجد فى الغزو العراقى للكويت وتهديده للسعودية والتدخل الاجنبى فى المنطقة اكسيرا جديدا لحياته واستفحاله من جديد

ولذلك كان رد الفعل الامريكى حاسما هذه المرة حيث استعجل الجانب الامريكى انهاء الازمة السياسية القائمة فى لبنان ، والتى يشكل احد مظاهرها استمرار عون فى بيروت الشرقية وهذا مادفع واشنطن الى ارسال الدبلوماسى الامريكى ساترفيلد سرا الى بيروت للقيام بتحركات مكوكية بين الاطراف اللبنانية لعقد جلسة مجلس النواب يوم ٢١ اغسطس الماضى حيث كان الدبلوماسى الامريكى وراء تأمين النصاب القانونى لعقد الجلسة التى اقرت مشاريع الاصلاحات الدستورية فى جلسة واحدة .

وتشير المعلومات ان ساتر فيلد وعد الشرعية اللبنانية واطراف النزاع بأن واشنطن ستعمل بجدية مع سوريا لانهاء تمرد عون

وتؤكد بعض المصادر السياسية والصحفية ايضا على ان الاقتتال الفلسطينى فى الجنوب اللبنانى بين انصار عرفات وجماعة ابونضال جاء لزيادة تأزيم الموقف وتخفيف الضغط عن عون وتشتيت الجهود الامريكية والتى تستهدف ايجاد حل للمشكلة اللبنانية على هامش الموقف فى الخليج على سبيل تجميل وجهها القبيح فى المنطقة امام الجماهير العربية .

فهل تنجح الولايات المتحدة فعلا حل الازمة اللبنانية لاثبات حسن نواياها للتدخل فى الخليج ام يزداد الموقف اشتعالا ؟ المعلومات تشير الى ان نجاح واشنطن فى حل المشكلة اللبنانية بالاتفاق مع سوريا يهدف الى تخدير الشعوب العربية الغاضبة من التواجد الاجنبى فى الخليج وبذلك تتمكن واشنطن من تفويت الفرصة على رافضى وجودها فى المنطقة وتبقى للدفاع عن مصالحها البترولية تحت اى مسمى بعد ذلك .

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٦

الرئيس اللبناني يرفض ربط صدام بين غزوه للكويت وانسحاب اسرائيل

باريس ـ ق ن ا : قال الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان ربط الرئيس العراقي صدام حسين بين انسحاب قواته من الكويت وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة يعني القضاء على لبنان وعلى الفرصة التاريخية المتاحة له اليوم بفصل قضيته عن النزاعات في المنطقة واستعادة عافيته بعد حرب طويلة كان للعراق دور في تأجيجها خاصة بسبب التقلبات في مواقفه.

واضاف الرئيس اللبناني في حديث تنشره مجلة (الدولية) الاسبوعية في عددها الذى يصدر اليوم (السبت) في باريس انه «برز بوضوح تضامن عربي يرفض القبول بالامر الواقع ويدعو جهارا الى ضرورة عودة الكويت دولة مستقلة» .. واكد الهراوى ان احدا لن يمسك بعد اليوم باية ورقة لبنانية سوى الدولة اللبنانية.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفتى جبل لبنان

احتلال العراق للكويت كارثة دينية وقومية

كتب ـ اشرف الحديدى :

اكد فضيلة الشيخ الدكتور محمد على الجوزو مفتى جبل لبنان ان احتلال العراق للكويت يعد كارثة دينية وقومية ليس اخطرها الوجود الأجنبى فى منطقة الخليج ولكنه الانقسام العربى الذى يهدد الامن القومى لامتنا العربية ويجعل من العرب فريقين يقف احدهما فى مواجهة الآخر فإذا ما اندلعت الحرب فى الخليج فإن العربى سيقتل اخاه العربى وهذا امر مفزع وخطير بدلاً من ان تتحد الأمة العربية لمواجهة العدو الحقيقى وهو إسرائيل .

وأشار مفتى جبل لبنان إلى ان المسئول الأول عن هذه الكارثة هو الرئيس العراقى صدام حسين وعليه أن يثبت صدق قوميته وغيرته على بلاد العرب كما يدعى وذلك بالإنسحاب من الكويت دون تردد لكى ينتزع مبرر الوجود الأجنبى فى منطقة الخليج وكان الدكتور محمد على الجوزو قد وصل إلى القاهرة قادماً من الولايات المتحدة



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٧

للأهمية

علمت «الاتحاد» ان القائم بالاعمال في سفارة العراق في بيروت ومعه نحو ١٢ دبلوماسيا قد غادروا السفارة سرا الليلة الماضية، وان معلومات موثوقة اكدت انهم تمكنوا من الوصول الى مواقع تابعة للقوات اللبنانية في محاولة لمغادرة لبنان عن طريق البحر الى قبرص. وابلغت مصادر دبلوماسية مطلعة في بيروت «الاتحاد» ان الحكومة اللبنانية كانت تعتزم الطلب رسميا من دبلوماسيي السفارة العراقية مغادرة مقر السفارة في منطقة الحازمية في بيروت الشرقية والتي سيطرت عليها القوات الشرعية اللبنانية وذلك بسبب عدم اعتراف النظام العراقي حتى الآن بالحكم الشرعي في لبنان واستمرار تمرد السفير اللبناني في بغداد حكمت عواد ضد السلطة الشرعية وكذلك بعد الاتصالات التي اجراها القائم بالاعمال العراقي مع العماد ميشال عون قبل الاطاحة به.



الشيعة فى لبنان لن يحاربوا بجانب صدام

هامبورج ـ وكالات الانباء ـ صرح الشيخ محمد حسين فضل الله الزعيم الروحى لميليشيا حزب الله الشيعية اللبنانية الموالية لايران بانه لا يثق فى الرئيس العراقى صدام حسين.

وقال فضل الله فى حديث لمجلة شتيرن الاسبوعية الألمانية فى عددها الذى صدر أمس الأول اننا لا نثق فى صدام حسين .. فهو يظلم شعبه بوحشية.

ورداً على سؤال بشأن ما إذا كان الشيعة سيستجيبون لدعوة صدام حسين بالجهاد والقتال ضد الولايات المتحدة إذا ما اندلعت حرب فى الخليج. قال فضل الله اننا لن نحارب تحت قيادة صدام ولكن تحت اوامر رجال يؤمنون حقيقة بالإسلام.



أربعة وزراء لبنانيين

صدام حسين نجح فيما فشلت فيه اسرائيل منذ ١٩٤٨

نشرت صحيفة الاتحاد ـ التي تصدر بدولة الامارات العربية ـ ان ٤ من الوزراء اللبنانيين حملوا الرئيس العراقي صدام حسين مسئولية ما يجرى بالمنطقة العربية من تدمير للطاقات وجر المنطقة إلى حرب مدمرة

وذكر وزير الزراعة محسن دلول انه علينا مطالبة صدام حسين بتنفيذ قرارات الامم المتحدة كما نطالب اسرائيل بتنفيذ القرارات الدولية . واوضح ان لبنان تؤيد إنسحاب العراق من الكويت وابدى قلقه من إستمرار المحاولات العراقية لجر الدول العربية للدخول في مواجهة مع إسرائيل في وقت غير مناسب

واوضح إيلي حبيقة وزير الدولة اللبناني ان الرئيس العراقي ارتكب خلال حكمه سياسة عدائية مع الجميع وكان يعمل دائما على التفرقة وشرذمة القرار العربي الموحد . ويقود الآن شعبه للدمار الاقتصادي والعسكري

بينما قال عبد الله الأمين وزير الدولة اللبناني في تصريحاته إلى صحيفة « الاتحاد » ان صدام حسين فعل بالعرب ما لم تستطع إسرائيل فعله منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن . ووصف المرحلة الحالية بأنها من أخطر المراحل في حياة الأمة العربية

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٨/٢/١٩٩١

الأسد والهراوى يبحثان تطورات الخليج ولبنان

بيروت - ا . ش . ا - ذكر بيان صدر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية ان الرئيس اللبنانى إلياس الهراوى قد وصل صباح امس إلى دمشق لاجراء مباحثات مع الرئيس السورى حافظ الأسد وأوضح البيان ان المباحثات بين الرئيسين تتناول المتغيرات على الساحة العربية بعد تحرير الكويت وملامح النظام الاقليمى الجديد

كما ذكر البيان ان البحث خلال الزيارة سيتناول تطبيق القرار رقم ٤٢٥ الخاص بانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٦

بين العماد والمهيب !!

بقلم د. سليم الحص



ما اشبه العماد ميشيل عون ، مع فارق الحجم بالمهيب صدام حسين فكلاهما فجر ازمة فى بلده ومع جيرانه وادار معركته على حسابات خاطئة ورهانات خاسرة .
منذ بداية مرحلة الانقسام فى السلطة بين حكومتين فى لبنان ، ظهر الرئيس العراقى طرفا نشيطا فى الصراع الدائرة على ساحة لبنان .

طلع وزير خارجيته طارق عزيز على العالم فى مستهل تلك الحقبة باعلان يؤكد ان ماسمى حكومة عسكرية برئاسة العماد ميشيل عون هو فى نظر العراق الحكومة الدستورية وانها هى التى تحظى باعتراف الحكومة العراقية ودعمها .

اجبنا للتو اعلاميا بابداء استغرابنا للموقف الذى اعرب عنه وزير خارجية العراق . ذلك لاننا لم نكن نتوقع من بلد عربى شقيق مثل العراق ان يتخذ منا موقفا قانونيا او دستوريا وانما كنا ننتظر منه ان يعلن موقفا وطنيا وقوميا او فى اضعف الايمان سياسيا .

فاذا كان ما ادلى به يعبر عن موقف العراق السياسى فإن هذا الموقف لم يكن ينم عن رغبة الانفتاح على مشروع لبنان الواحد . ولانقول على فريقنا فيه . فالاشقاء العرب الذين كان يهمهم تجاوز مرحلة الانقسام ومواصلة الرهان على عودة الوحدة الكاملة إلى السلطة والشعب فى لبنان ، ابقى بعضهم على شيء من العلاقة مع حكومتنا الشرعية ومن لم يفعل منهم كان حريصا على عدم مجافاة اى من الحكومتين ومن هنا كان التواصل ممكنا بين كل من الحكومتين واللجنة العربية السياسية برئاسة وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح اولا ثم اللجنة العربية الثلاثية العليا التى ضمت العاهل السعودى والعاهل المغربى والرئيس الجزائرى .

ان الفصل فى النزاع حول دستورية اى الحكومتين هو شأن محض داخلي يعود امر حسمه فى الاحوال العادية إلى مجلس النواب اللبنانى فالامر بالتالى ليس مادة لمواقف تتخذ فى الخارج كان يمكن ان يبت مجلس النواب بدستورية احدى الحكومتين وبلا دستورية الحكومة الاخرى استطرادا ، لو تمكن من الاجتماع ومنح ثقته لاحداها ، ولكن هذا لم يتم بسبب الظروف السياسية والامنية التى كانت سائدة .

وإذا كان المرجع الدستورى الاخير - اى مجلس النواب - منقسما فى الرأى بين الحكومتين فإن الفصل فى مثل هذا النزاع الدستورى لايأتى فى اى حال من خارج لبنان ويبقى موقف الشقيق أو الصديق فى الخارج سياسى الطابع ومن المفترض ان يكون وطنيا قوميا .

وسرعان ماظهر ان موقف الحكم العراقى كان موقف الطرف النشط فى الصراع السياسى المحتكم على ارض لبنان ، وهذا ما اخذ يتجلى عمليا فى احتضانه ماكان يسمى حكومة عسكرية وفى مناصبته العداء لحكومتنا ، كما كانت تشهد شحنات الاسلحة التى اخذ يغدقها بلا حساب على جناح العماد ميشيل عون من الصراع والدعم المالى السخى الذى كان يقدمه اليه .

وعندما فجر العماد عون ماسماه حربا تحريرية شعرنا بعداء الحكم العراقى لنا ينقلب جحيما اذ انهمرت فوق رءوسنا من فضله القذائف والصواريخ ذات المنشأ السوفيتي . وماكان الجيش اللبنانى يمتلك غير الاسلحة الغربية قبل حصول العماد عون على الامداد العراقى

وبقى الرئيس العراقى يدعم القائد السابق للجيش اللبنانى فى عصيانه حتى بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية وعودة الحياة إلى مجلس النواب وقيام حكومة موحدة رفعت شعار الوفاق الوطنى اثر اعلان اتفاق الطائف وتصديق مجلس النواب على وثيقة الوفاق الوطنى .

وهكذا استمر دعم الحكم العراقى بقيادة صدام حسين لحكومة العماد عون حتى بعد زوال الانقسام فى الرأى حول دستورية الحكومة ، والتفاف الجميع حول حكومة الوفاق الوطنى ، فكان بذلك يدعم حركة تمرد سافر وفاجر ضد السلطة الشرعية اللبنانية التى اعترفت بها دول العالم اجمع .

وعندما دعا الرئيس العراقى إلى مؤتمر قمة عربية فى بغداد قام بتوجيه دعوات خطية إلى جميع الاقطار العربية باستثناء لبنان ، حتى الكويت التى عاد فزعم بعد افتعال الازمة معها انها جزء من العراق ولا يعترف بكيانها المستقل ، تلقت مثل هذه الدعوة منه .
أما لبنان فلم يتبلغ عن القمة سوى ماتلقاه من مندوبه الدائم لدى الجامعة العربية فى تونس وقد اتصل بى هاتفيا امين عام الجامعة الشاذلى القليبى قبل يومين من افتتاح القمة ملحا على ضرورة مشاركة لبنان فى المؤتمر وقد جرى اتصاله هذا معى كما تبين من مكتب طارق عزيز فى بغداد ، فلما أبلغته ان لبنان لم يتسلم دعوة من الدولة المضيفة أسوة بسواه من الدول الشقيقة اجابنى ان الدعوة الموجهة إلى لبنان هى فى عهدته وانه يحتفظ بها ليسلمها للرئيس اللبنانى عند قدومنا إلى بغداد للمشاركة فى المؤتمر وعند اصرارى على ارسال الدعوة الينا فى بيروت ولو عن طريق التليفاكس لم الق تجاوبا فغاب لبنان عن المؤتمر مع انه لم يغب عن مداولاته وقراراته بفضل المشاركين فيه من اللجنة العربية الثلاثية .

○ هكذا اختار المهيب صدام ان يكون طرفا فى النزاع الدائر داخل لبنان إلى جانب العماد عون فى عصيانه على الشرعية . وقد اظهرت الايام ان الرجلين من طينة واحدة ومدرسة واحدة هذا شن حربا على ايران ثم على

الكويت وذاك شن حربا على سائر لبنان سماها حرب تحرير ثم شن حربا على حلفائه السابقين « القوات اللبنانية فيما عرف بحرب الالغاء » .

في حربه مع ايران ، انتهى صدام حيث بدأ ، وكأن شيئا لم يكن عبر ثمانى سنين من الحرب الضروس وفى غزوه الكويت زج الخليج العربى فى حرب ماحقة الت بشعب العراق العربى وبشعب شقيق آمن فى الكويت إلى حال مأساوية مفجعة كما قادت الامة العربية إلى حال من الشرذمة والتمزق لم تعرف لها مثيلا من قبل .

اما العماد عون ففى الحرب التى شنها بدعوى التحرير لم يحقق سوى المزيد من البؤس والمزيد من الدمار لمرافق بلده . وفى نهاية المطاف انتهت الحرب من غير ان يبدأ « التحرير » واما حربه على حلفائه السابقين فكانت حصيلتها من القتل والهجير والتدمير فى منطقة سيطرته مالم تشهد نظيره من قبل وانتهت حرب الالغاء ضد حلفائه بتقليص منطقة سيطرته إلى نصفها . بين حربه على ايران وحربه على الكويت كان صدام يتلهى بحرب لبنان ، مقحما نفسه طرفا محرضا ومغذيا فيها وبين حرب « التحرير » وحرب « الالغاء » كان العماد عون يتلهى بمعركة المرافىء حينا وبمهرجانات بعبدا الاستعراضية احيانا . اجل ، وماأشبه المهيب صدام بالعماد عون ، مع فارق الحجم ولعل ابرز مافى وجه الشبه بين الاثنين سيرهما على حسابات خاطئة والمقامرة بالمصير الوطنى لشعبيهما على رهانات خاسرة كان فى حسابات الرجلين الاقليمية والدولية انهما يستطيعان الاقدام على مايحلو لهما من غير ان يحول دونهما حائل

هكذا اخطأ صدام حساباته وسقطت رهاناته كما اخطأ عون في حساباته وسقطت رهاناته . كلاهما غامر لابل قامر بالمصير الوطنى لشعبه على رهانات خاسرة مبنية على حسابات خاطئة فكانت المحصلة مأساة شعب وأمة . كلاهما فتحت امامه أكثر من فرصة للعودة عن غيه وكلاهما غلب عليه الاستكبار وروح المقامرة فآثر المضى فى طريق الكارثة حتى النهاية وما اشبه المهيب بالعماد .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النور

التاريخ : ٨ / ٥ / ١٩٩١

مفتى لبنان :

صدام ضيع الثروة العربية

اكد الشيخ محمد على جوزو مفتى لبنان ان صدام حسين اغرق العالم العربى فى مشكلة كبرى بغزوه للكويت وفرق شملهم وضيع الثروة العربية . واخل بالتوازن فى المنطقة العربية .

وقال مفتى لبنان فى حديث له ان مشكلة صدام حسين لا يمكن علاجها بسرعة بل تلخذ وقتا طويلا من الدول العربية حتى يمكن علاج ما احدثه صدام من مشاكل ومتاعب للامه العربية .

وقال مفتى لبنان ان صدام حسين عندما غزا الكويت قد خدم اسرائيل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤/٥/١٩٩١

حوار عربى مع أمين الجميل :

التبعات الضخمة لأزمة الخليج

لايعوضها سوى انتصار سياسى عربى كبير

مشكلة الأكراد قد تعطي مبررا لاقامة كيانات مذهبية وطائفية بالمنطقة

المحنة التى عاشها الشعب اللبنانى خلال الستة عشر عاما الماضية خيمت بظلالها الكئيبة على العالم العربى بأسره . لكن هذه المحنة كانت فى جوهرها إنعكاسا للتمزق العربى وللمأساة التى عاشها العالم العربى بسبب القطيعة الطويلة بينه وبين مصر . بالتالى فان بوادر عودة الصف العربى إلى التوحد ثم عودة الجامعة العربية إلى مقرها الرسمى والطبيعى إنعكست إيجابيا على الأزمة اللبنانية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤/٥/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكان من المهم بعد ان هدأت عاصفة الخليج وفى الوقت الذى تتشكل فيه مرحلة جديدة بالمنطقة ان نستطلع رأى احد الذين تحملوا عبء المسئولية العليا فى لبنان الجريح وهو رئيس الجمهورية اللبنانية الأسبق امين الجميل حول ما يجرى الآن على الساحة العربية واللبنانية

وقد تولى الجميل زمام الحكم فى عام ١٩٨٢ وسط ظروف بالغة الحساسية بعد وفاة شقيقه بشير الجميل وقاد امين الجميل الدفة وسط الأنواء وبذل جهودا مضنية للخروج من المحنة حتى انتهت ولايته فى عام ١٩٨٨ لكن الظروف الاقليمية والدولية لم تكن مواتية للحل فى هذه المرحلة

اجرى الحوار فى باريس

شريف الشوباشى

ومنذ تولى الرئاسة كان الجميل ـ كما يقول بالحرف ـ مدركا لخطورة ابتعاد مصر عن العمل العربى المشترك والخطورة المحدقة بمستقبل العالم العربى إذا بقيت مصر خارجه

ويحسب له انه بدأ بالفعل منذ توليه رئاسة الجمهورية الاتصال بمصر . والتقى فى نيويورك بالدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى العام الاول لانتخابه رئيسا للبلد كما قام خلال ولايته بزيارة لمصر والتقى بالرئيس حسنى مبارك فى وقت لم تكن ترتبط فيه مصر ولبنان بعلاقات دبلوماسية

وأمين الجميل يعتبر نفسه كما يقول « مصريا إلى حد بعيد » فوالدته سيدة مصرية من المنصورة تزوجت من زعيم الكتائب اللبنانى بيير الجميل ومازالت اسرتها تقيم بالمنصورة الى يومنا هذا

وخلال حوارنا الطويل نطق امين الجميل باسم مصر عشرات المرات وأكد انه لم تقدم اى دولة عربية اخرى ما قدمته مصر من تضحيات من اجل نصرة قضايا العرب وكانت دائما فى طليعة الحركة التحريرية فى العالم العربى

كما قال لى امين الجميل انه يشعر بارتباط وجدانى مع احدى مؤسسات مصر العريقة وهى مؤسسة الأهرام التى تولى رئاسة تحريرها انطون باشا الجميل وهو قريب الرئيس اللبنانى السابق

ومن الواضح ان الرئيس الجميل مقتنع تماما بضرورة ان تضطلع مصر بدور محورى خلال المرحلة القادمة لاخراج العالم العربى من التخبط والاحباط الذى يعانى منه منذ نهاية السبعينيات

وكان لابد ان نستهل الحوار بنظرة مستقبلية حول مرحلة مابعد عاصفة الخليج فسألت الرئيس الجميل

لقد عاش العالم العربى حقبة من التمزق خلال نهاية السبعينيات والثمانينيات وفى العام الماضى كانت البشائر بعودة المياه الى مجاريها واستعادة التضامن العربى حول المصالح العربية المشتركة وقد تمثل هذا فى الاتفاق على عودة الجامعة العربية الى مقرها الدائم وهو القاهرة لكن أزمة الخليج أفسدت هذه التطورات الايجابية وأعادتنا الى الوراء بسبب اعتداء دولة عربية على دولة عربية اخرى لكننا اليوم بعد انتهاء ازمة الخليج نرصد مؤشرات مشجعة فى اتجاه عودة الصف العربى الى شىء من وحدة الكلمة فما هو تقييمكم لهذا ؟

تشرذم خطر على الساحة العربية

أجاب لقد مرت العلاقات العربية بمراحل صعود وهبوط متتالية وانما كانت الحكومات العربية تحافظ دائما على شعرة معاوية تربط فيما بينها وكانت حرب الخليج محكا للارادة العربية ولوحدة الصف العربى وكان لهذه الحرب تأثير على القضية الاساسية للعرب وهى الصراع العربى الاسرائيلى

ويصمت الرئيس الجميل قليلا قبل ان يضيف والظاهر الآن وجود تشرذم خطير على الساحة العربية وفى رأيى ان هذا الوضع لايخدم اطلاقا العرب واعتقد انه من الضرورى تضميد الجراح واعادة نوع من التفاهم العربى وأرى ان لمصر مسئولية كبيرة فى هذا الشأن فمصر تلعب الدور الرائد فى العالم العربى بالتعاون مع المملكة العربية السعودية

ومن هنا فمهما كانت الصعوبات ومهما كان الجرح بليغا فانه ينبغى التوجه الى الشعب العربى وان يبدأ جمع الشمل العربى انطلاقا من القاعدة العربية

واذا كانت هناك صعوبة فى الوقت الحاضر لجمع القيادات والحكومات فهناك امكانية التوجه الى القاعدة مباشرة

ويضيف الجميل وهذا الكلام ليس نظرياً وتطبيقه العملى يكون من خلال طرح شعارات جديدة على الساحة العربية وهذه هى مهمة مصر ان تطرح شعارات تكون تجسيدا للارادة العربية ولتطلعات الشعب العربى وقد كانت مصر دائما فى طليعة العالم العربى لطرح الشعارات الوطنية وبمقدورها الآن ان تعبر عن مشاعر الشعوب العربية

وبدلا من ان نطرح مصالحات على صعيد القمة فلنطرح نوعا من التوافق على صعيد القاعدة ونتجاوز المشكلات الشخصية والخلافات بين الانظمة واكرر ان الدولة المؤهلة لقيادة هذا التيار هى مصر وذلك لعدة اعتبارات

اولا مصر هى اكبر دولة عربية تضم اكثر من ٥٠ مليون عربى

ثانيا مصر كانت دائما فى طليعة النضال من اجل قضايا العرب وقد دفعت الثمن الغالى من أجل ذلك

ثالثا إن مصر اصبحت اليوم ركنا من اركان التفاهم الدولى وتتعاون مع الدول الكبرى من مركز محترم واقوى خاصة بعد تحالفها مع الولايات المتحدة الأمريكية وتعتبر مصر الآن احدى الركائز الأساسية للأمن الاقليمى فى الشرق الاوسط

رابعا بعد المصالحة العربية الكبرى وعودة الجامعة العربية الى مصر فانه بمقدور مصر ان تحرك الأمور انطلاقا من مسئوليتها العربية خاصة بعد عودة الجامعة اليها وقريبا تعيين أمين عام للجامعة يعتبر من القيادات المصرية البارزة والمتفتحة والقادرة على تحمل تبعات هذه المرحلة وهو الدكتور عصمت عبد المجيد

واخيرا ـ وربما هذا هو الاساس ـ فان النهضة الفكرية العربية تنطلق دائما من مصر فمصر مشتل للمفكرين العرب ونشعر الآن بوجود نهضة ثقافية جديدة من الممكن ان تكون منطلقا لتحقيق ثورة فكرية بالمعنى المتفتح والمعنى الايجابى لهذا التعبير

لكل هذه الاسباب أعتقد أنه تقع الآن على عاتق مصر مسئولية اساسية حيث عليها ان تحرك هذه المشاعر العربية من خلال طرح الشعارات التى تتناول مباشرة احتياجات



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤/٥/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وطموحات وامال القاعدة العربية

وبقدر ماتنجح فى تعبئة القاعدة العربية بقدر ما نسرع بالمصالحات على صعيد القمة فاذا توصلنا الى مصالحات فوقية ولم نعالج اوضاع الشعب العربى على صعيد القاعدة نكون قد وضعنا اسسا مصطنعة غير قابلة للاستمرار طويلا فالشعب العربى قد مل السياسات الماضية ومل المعالجات السطحية

تحذير من كيانات طائفية

من حديثه المسترسل اخذت خيط سؤالى الثانى حول امكانيات طرح شعارات وطنية جديدة .. فقلت إن افضل شىء يمكن ان نأخذه من القاعدة لتحقيق طموحات الشعب العربى هى من نتائج حرب الخليج التى يجب ان نستوعبها بسرعة

فما هو من وجهة نظركم الدروس التى علينا ان نستخلصها من هذه الأزمة التى عصفت بالمنطقة خلال الاشهر الماضية ؟

قال بعد ان هدأت المدافع . علينا ان ننظر الى حرب الخليج ببعض الموضوعية انتهت الحرب بلا شك بانتصار القوى المتحالفة من اجل الحق ومن اجل استعادة الكويت سيادته ونظامه وكان هذا الانتصار الكبير تثبيتا للشرعية وللوضع القانونى وتكريما للكيانات فى المنطقة

لكن اذا نظرنا الى سلبيات هذه الحرب نجد انها ضخمة

اولا تدمير البنية التحتية للكويت والعراق والاردن وإذا كانت بعض الدول قادرة على دفع فاتورة الحساب فانه فى البعض الآخر ستدفع اجيال عربية عديدة ثمن هذه المأساة وسيدفع الشعب الثمن بمعزل عن اخطاء الحكومات والانظمة

ثانيا تحريك مشاعر القاعدة العربية التى وإن كانت ضد احتلال الكويت انما كانت تتأثر من جهة ان يتعذب شعب العراق وشعب الكويت ومن جهة ثانية ان يضرب شعب العراق بهذه الطريقة العنيفة حيث يفوق عدد الضحايا المائة الف قتيل بالاضافة الى الجرحى والمعوقين

ثالثا تدمير الآلة العسكرية العراقية التى كانت تعد جزءا من التوازن الاستراتيجى بيننا وبين اسرائيل من اجل الوصول الى حل عادل للقضية الفلسطينية

رابعا تفكك كيان العراق ونحن الآن بصدد مشكلة جديدة هى انشاء دولة كردية فى العراق وهناك مثل فرنسى يقول ان المؤقت هو الذى يدوم ولاننسى ما حدث عند نشأة المشكلة الفلسطينية التى لم تزل بدون حل منذ ١٩٤٨

وربما يعطى هذا الوضع الحجة من اجل اقامة الكيانات المذهبية والطائفية فى المنطقة . بالاضافة الى كل هذه السلبيات يضاف انه بعد ان قطعنا شوطا فى التفاهم بين الشرق والغرب فان هذه الحرب بما خلفته من مشاعر سلبية لدى بعض الجماهير العربية ستعيق فى المرحلة القادمة التفاعل الايجابى بين الحضارتين

ويستطرد الرئيس الجميل قائلا واذا لم نتفهم ظروف هذه الحرب تماما ونستخلص منها العبرفستكون كارثة كبيرة على العالم العربى فعلى صعيد القاعدة سيزداد الفقر والشعور بالقهر والقلق على المستقبل كما انها ستنعكس سلبا على فرص السلام فى الشرق الاوسط وستؤثر على الاستقرار الامنى والنفسى والمعيشى للشعوب العربية

وبقدر ما تضامنت دول التحالف وضحت فى سبيل الحرب فان عليها الآن ان تضحى فى سبيل السلام وان تخوض معركة تكون بنفس الضراوة والتصميم والفعالية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩١

أسس المصالحة ومحاسبة المخطىء

تسبب الغزو العراقى فى مآس كثيرة فدمر الكويت وشرد شعبها وفرق حياتهم الاجتماعية وحولها إلى خراب ودمار كذلك فقد دمر العراق نفسه وتسبب فى مآس مؤلمة مازال الاكراد يعانونها إلى الان فهذا العدوان الغاشم فكك الامن العربى والاسلامى وضربه فى الصميم وعلينا الان استنهاض الهمم والطاقات وحثها على النهضة بامتنا العربية .

ولاشك اننا الان بحاجة إلى رأب الصدع والوحدة والتضامن وتوحيد المواقف لكى تعوض الامة بعض مافاتها وماأهدرته هذه الازمة الخانقة لمواجهة الاخطار التى تهددها فى حاضرها ومستقبلها لاسيما فى ظل التعنت الاسرائيلى ورفضه المتكرر العلنى لمبادرات السلام وتوسعه المستمر فى الاراضى العربية وتشجيعه العلنى لهجرة اليهود السوفييت وغيرها كل هذه المشكلات التى تواجه امتنا تدعونا اليوم اكثر من أى وقت مضى لمزيد من التماسك والتضامن ووحدة الموقف .

ولاشك ان اسس المصالحة العربية فى المرحلة القادمة يجب ان تقوم على محاسبة المخطىء الذى يجب ان يعترف بخطئه كذلك على اعادة الحقوق إلى اصحابها كاملة غير منقوصة حتى لاتكون هناك رواسب فى نفسية الشعوب تجاه بعضها البعض بعد هذه المرحلة يجب العمل على تناسى الماضى والبدء فى صفحة جديدة والعمل على التعاون والتكافل وتوطيد اواصر الصلة بين كافة الاقطار العربية لان تفرقها وتشتتها سيكون فى مصلحة اعداء الامة فى المرتبة الاولى .

ان مايدور الان فى المنطقة من توتر وانعدام ثقة يستدعى كافة المنظمات والهيئات العربية والاسلامية لبذل مجهودات ضخمة من اجل وحدة العالم العربى والاسلامى وذلك عن طريق تحقيق التواصل بين قادة العرب وتوحيد المواقف فيما بينها ووضع استراتيجية يتم من خلالها بناء جسور من الاتصال بين الشعوب والحكومات اساسها الوضوح والصراحة والاغاثة والتعاون المثمر وتحقيق نمط التنسيق والتضامن حتى تعود الثقة إلى الامة العربية من جديد بنفسها وقدراتها وامكاناتها وتتصدى لكافة المؤامرات التى تحاول تشتيتها وتصديع صفها وبث الفرقة فيما بينها .

محمد رشيد قبانى

مفتى لبنان



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٥/٧/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«صباح الخير تحاور المفكر العربى د. كلوفيس مقصود»

لوس انجلوس : جميل يوسف

الدور المصرى في المنطقة رائد ورئيسى



التقيت مع د. كلوفيس مقصود سفير الجامعة العربية الاسبق لدى الامم المتحدة وهو فى طريقه إلى سان فرانسيسكو لحضور الندوة الهامة التى تنظمها الامم المتحدة عن : (مستقبل الامم المتحدة فى النظام العالمى الجديد) ودعت إليها الرئيس الأمريكى السابق جيمى كارتر ، وعشرة سفراء من مناطق مختلفة فى العالم ، وعدداً من كبار المسئولين فى الامم المتحدة . وقع اختيار المنظمة العالمية على الدكتور كلوفيس مقصود لتمثيل المنطقة العربية (بعد اعتذار السيد عمرو موسى) على اعتبار تجارب د. مقصود السابقة فى هذا التمثيل .

ومن المعروف إن د. مقصود الذى قدم استقالته من تمثيل الجامعة العربية اثر ازمة الخليج وحدوث الشق العربى ، يقوم بالتدريس الآن كاستاذ متفرغ فى الجامعة



الامريكية فى واشنطن ، وابتداء من سبتمبر القادم سيكون مديرا لمركز دارسات افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية ، وهذا اول مركز فى الولايات المتحدة يركز فقط على دراسة اوضاع الجنوب من العالم فيما يتعلق بالنظام العالمى الجديد .

● ماذا تتوقعون من نتيجة لجولات وزير الخارجية الامريكى بيكر فى المنطقة ، هل تنتظرون حلا سلميا عادلا ، ام سلاماً امراً واقعاً مفروضا على دول المنطقة نظرا لفقدان التوازن الدولى ؟

ـ الولايات المتحدة بعد أزمة الخليج اعتبرت أن هناك نافذة لايجاد فرصة للقيام بمبادرة تعالج فيها قضية الشرق الأوسط ، وخاصة فيما يتعلق بالصراع العربى ـ الإسرائيلى ، واعتبرت أن النجاح العسكرى الذى أحرزته مع القوى التى اشتركت معها يعطيها القدرة على « توجيه » إن لم تقل « الاملاء » وتيسرة التطورات فى المنطقة . لكن هذه السلطة المستجدة للولايات المتحدة اصطدمت بحليفتها إسرائيل التى وجدت أن علاقتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة تمكنها من الاستمرار فى تحدى الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة بل ذهبت أبعد من ذلك ففى كل زيارة كان يقوم بها الوزير بيكر لإسرائيل كانت إسرائيل تزرع مستوطنة جديدة ليس لحاجتها إلى المستوطنة عندما ترسل اشارة إلى الإدارة الأمريكية بان الضفة الغربية والجولان وغزة ليسوا مرشحين للمفاوضات ، وكأن إسرائيل ارادت بهذا الموضوع أن تعرقل المبادرة الأمريكية بدون أن تظهر وكأنها تعرقلها . ومن هنا يبقى الموقف الأمريكى غامضا فهو من جهة يقول الأرض مقابل السلام ولكن من جهة ثانية لا يقول بأن المستوطنات غير شرعية وغير قانونية ويسميها «معوقات أمام السلام» ، هذا فى الحقيقة تعليق صحفى أكثر مما هو سياسة . ونظرا لذلك ستستمر إسرائيل فى اتباع ما أسميه (سياسة المنشار) فهى عندما تجد هناك ضغطاً متزايداً عليها فيما يتعلق بالأراضى الفلسطينية المحتلة تعرف كيف تحرف الانظار وتساهم فى عملية تكثيف اعتداءاتها على جنوب لبنان ، وعندما يكون هناك ضغط فيما يتعلق بجنوب لبنان تعود وتحاول زرع المزيد من المستوطنات . كل هذه التحايلات تعتقد إسرائيل أنها قادرة على شجب القدرة الأمريكية وزحزحتها من مواقفها وأهدافها الثابتة والتى هى أهداف المشروع الصهيونى .

● هل لايزال فى إمكان الاتحاد السوفيتى لعب دور فى الحل مستقل عن واشنطن ، بعد ان تكرست الاخيرة مركزا منفردا للقرارات الدولية ؟

ـ إن الاتحاد السوفيتى غارق فى مشاكله الاقتصادية والاقليمية ، وهذه تشكل الآن بالنسبة له أولوية قد تكون مطلقة ، ولذلك فالولايات المتحدة تعترف به دولة كبرى ولكن تتعامل معه كدولة أقل كبرى .

الاتحاد السوفيتى لم يعد له للإسف الثقل فى صنع القرارات المصيرية ، وبالتالى فإن تقلص دوره يجعله أكثر غطاء فى موضوع المؤتمر الدولى أكثر مما هو



فاعل فيه ، رغم أنه قد يستطيع أن يعدل في بعض الجتوسات الأمريكية المؤيدة لإسرائيل .

● تعليقات بعض المحللين الامريكيين تذهب إلى ان اضواء السلام بدات تخفت في المنطقة ، وان السلام الذى توقعناه عقب حرب الخليج قد يتحول إلى حروب داخلية واقليمية تدوم دهورا فماهى رؤيتكم في هذا الشأن ؟

- إذا استمر الوضع العربى في حالة التردى والإنقسام والتشرذم الذى هو فيه ، فإن هذا سيؤدى إلى تفاقم المشاكل والأزمات وأن يمهد السبيل إلى عملية الانفصام في الأمة العربية ، فمن جهة سوف يكون هناك نظام خليجى ، ونظام شمال أفريقى أو مغربى ، ونظام شرق أوسطى تلعب فيه إسرائيل وإيران وتركيا دوراً أساسياً .

هذا الخيار يكون مأساة كبرى ويكون إرثاً صعباً سوف نعطيه للاجيال العربية الصاعدة والذى يكون في الحقيقة عار كبير على جيلنا . ولكن مهما كانت المشاعر التى نتفهمها وأوجدت هذه المرارة المستجدة في مشاعرنا القومية ، إلا أنه يمكن إعادة الحياة للنظام العربى على إعادة تنظيم جامعة الدول العربية ، وعادة المصداقية لها ولقراراتها ، وترجيح العلاقات الأفقية بين العرب أنفسهم على علاقات الدول العمودية مع الغير . هذا لايعنى أن ننادى بعزلة عربية لكن أن يكون هناك في موازين العلاقات العربية رجاحات في التفاعل العربى - العربى على أولوية العلاقات الاستراتيجية العمودية ، لأن العلاقات العمودية تؤدى في الغالب إلى نوع من الاتكالية الاستراتيجية ، وتفتح الأبواب أمام هيمنة الغير بحيث يصبح للغير قدرة هائلة على صناعة تاريخنا بدلا من أن نكون نحن صانعى تاريخنا المعاصر . فلذلك الجامعة العربية الآن هى مرآة للتردى . وأمل أن تصبح نواة لعملية التصحيح .

● ماهو الدور الذى يمكن للجامعة العربية ان تلعبه الان في لم شمل الامة العربية من جديد ؟

- هذا في نظرى يتم من خلال «٤» مراحل أو ابعاد :

١ - إن يحدث تعديل في ميثاق الجامعة بحيث تصبح قرارات الجامعة العربية ملزمة إذا اتخذت بأكثرية ثلثى الاعضاء ، لأن الاجماع هو نوع من الشلل ، وذلك يجب أن يكون في طليعة اهتمامات الامين العام الجديد الدكتور عصمت عبدالمجيد .

٢ - أن تكون لدى الجامعة العربية قوى عربية لحفظ السلام تتشكل من معظم الدول العربية وتكون قادرة على أن التباينات أو الخلافات التى قد تنشأ بين الدول العربية لاتتحول إلى «أزمات» مصيرية أو إلى تقاتل بين الاشقاء العرب .

٣ - لابد أن يكون لدى الجامعة العربية مركز للانذار المبكر حتى تتمكن الأمانة العام من التحرك السريع قبل أن تتفاقم أية خلافات إلى ازمات . مع محاولة أن نعيد إلى فكرة التضامن العربى نوع من المعنى للمواطن العربى وهو أن الثروة العربية يجب أن تنتظم بشكل تكون أهم أولوياتها معالجة أوضاع الفقر العربى بحيث تكون هذه الثروة مرصودة فعلا وليست هبة حتى نتمكن من إعادة التنظيم الاقتصادى العربى .

٤ - أن يكون بعد كل الذى صار ، ورغم الذى صار للجامعة العربية مبادرة هامة جدا هى أن يكون هناك صندوق عربى لاعادة بناء الكويت والعراق معا ، وأن تكون دول الخليج نفسها الآن هى التى تطالب بانقاذ المائتين ألف طفل عراقى من الموت ، وإلا تنزلق بشكل مبالى في عملية التشفى ، ولا أن تتحول النقمة المشروعة عند اهل الخليج وخاصة الكويتيين إلى انتقام دائم .



● الجراح كثيرة !

● ماهى الجراح التى خلفتها حرب الخليج فى العلاقات العربية - العربية وكيف يمكن ان تلتئم ؟

- الجراح كثيرة .. الجرح الأول : أن هذا المنهج غير مقبول . لأنه مهما كانت مطالب العراق مشروعة من الكويت فإن هذا لن يبرر اجتياح دولة لأخرى ثانيا : الجرح هذا يتعلق بكرامة جميع دول الخليج ولابد من تأمين .

ثالثا : أن النظام العربى عجز عن حل مشكلة عربية وهذا يبقى هذا الموضوع جرح فى استشعار العرب بالعجز . هل كان بامكان الدول العربية أن تقوم بوساطة . البعض قال نعم والبعض الآخر قال أنه لايستطيع أن يصدق . ولكن الشعب العربى اعتقد أنه كان يريد أن تكون هناك محاولة جادة . فاذا نجحت مررنا من هذه الأزمة بدون المأساة التى ولدنا بها ، وإذا فشلت كنا تجنبنا للانقسام الذى حدث بين الدول العربية . العربى لايعرف إذا كان هذه الوساطة كادت أن تنجح أو تفشل لكنه يعرف جيدا أنها لم تحصل وأن هذا دليل خلبة العلاقات العمودية الاستراتيجية مع القبر على العلاقات القومية الأفقية وهذا جرح كبير فى جسم السياسى العربى .

رابعا : أن من يساعد هذا الدمار فى العراق تلبية لمايسمى بالشرعية الدولية يصطدم بالجرح الكبير العميق الذى فعلته إسرائيل بنا . ويتساءل فى حيرة لماذا لم يحصل هذا التبشير بقرارات مجلس الأمن فيما يتعلق بالعدوان المتواصل والمتمرس والمترسخ فى هذه الاستراتيجية .

خامسا : أن نشاهد ثروة الكويت تحترق بشكل متواصل والعذاب الذى قام به الاحتلال ضد الكويتيين . وأيضا مالقوم به بعض الفئات الكويتية ضد الفلسطينيين وضد بعض العرب الآخرين . كل هذه جراحات فى صلب الهوية والكرامة إضف إلى ذلك أن اكثر من مائتى ألف طفل عراقى سوف يلاقون حتفهم فى الاشهر القليلة القادمة . أليس هذا جرحاً كبيراً إن دل على شىء فهو يدل على عجز وعدم إكتراث العرب بمصائر شعوبهم .

ياصديقى الجراحات كثيرة ومدمية ومستنزفة لكنى آمل أن نساعد العراق على الخروج من ظلمته بأن نشعره بأننا نحتضن معاناته ، وهذا قد يؤدى إلى تصحيح أوضاعه الداخلية ولذلك نحن بحاجة إلى قيادات تستشرف المستقبل ولا تكون سجينة اللحظات الحالية وهذا دور من يستطيع أن يصنع التاريخ .

● مصر العربية !

● ماهو فى رايكم فى الدور الذى يمكن لمصر وقيادتها لعبه فى هذه المرحلة عربيا ودوليا ؟

- لمصر دور كبير . . . كبير . فمصر هى العامل اللاحم بين عرب أفريقيا وعرب آسيا وهى نقطة تلاقى العرب بعضهم مع بعض ومن هنا يأتى دورها الرئيسى والرائد على كل المستويات . مصر دائما هى نقطة التلاقح الفكرى بين العلمانية والاسلام . العلمانية ليس بمعناها الحرفى الأوروبى بل بظرفه العربى ، ولذلك كانت مصر باستمرار هى المهد لعملية التلقيح المتبادل مما أدى إلى تعريف العرب بعضهم على بعض . هذا الدور عطل إلى حد ما إثر معاهدة الصلح مع إسرائيل ، ولكن بعد أن عادت مصر إلى حظيرتها العربية وإلى موقع الريادة فيها ستستأنف دورها فى عملية التلاقح وتفعيل دورها الفكرى والقومى . أما فيما يتعلق بدورها الدولى فهو منبثق من دورها القومى . هذا الدور هو ألا تكون جزءاً من محور بل تكون هى اللاحم للقوى العربية وتكون المعبر للحضور العربى الموحد فى الساحة الدولية ، وتعيد للمجموعة العربية فى الأمم المتحدة هيبتها من خلال وحدتها ، وتعيد لمجالس السفراء



العرب تقلهم وتستمر فى عملية التوحيد حتى يكون الحوار العربى الأفريقى ، والحوار العربى الأوروبى ذات معنى وقادراً على انتزاع الحقوق العربية .

● كيف يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تخرج من عزلتها الحالية . وهل ان القيادة الحالية مؤهلة للقيام بهذه المهام ؟

ـ الشعب الفلسطينى هو الذى يقرر من هى قيادته ، والشعب الفلسطينى عانى من القهر ومن ازدواجية المقاييس ، ولا نستطيع أن نحاسبه على كل تعبير عن كبته . والمسئولية العربية هى فى إعادة تنشيط حضور منظمة التحرير عربياً ودولياً ، وليس التساهل فى تهميش دورها ، لأن المنظمة ليست هى القيادة الحالية أو المستقبلة أو القيادة الماضية بل هى تعبير عن الحالة الذهنية للشعب الفلسطينى ، وهى الإطار الذى يمثل أن هناك شعباً فلسطينياً ، هى آلية التفاوض لاسترداد حقوقه المشروعة . السؤال الذى يجب أن يطرحه العرب على الأمريكيين والإسرائيليين . هل كانت إسرائيل موافقة قبل حرب الخليج على أن المنظمة تساهم فى عملية التفاوض؟! هذه ذرائع

● على العرب أن يعيدوا بناء العراق والكويت سويا !

● لم يعد للاتحاد السوفيتي « الثقل » في صنع القرارات المصيرية !

● الشعب الفلسطيني وحده صاحب قرار اختيار قياداته !

● سيادة لبنان مرتبطة بوحدة اللبنانيين .

جديدة لشق الشعب الفلسطينى من تأمين حقوقه . وهنا أؤكد بأن هناك ضرورة لمراجعات فكرية وسياسية للقيادة الفلسطينية ولكن هذه المراجعات هى ضمن إطار المجلس الوطنى الفلسطينى ومؤسسات الشعب الفلسطينى الشرعية هى تراجع ، وتبدل ، وتغير ، وتواصل . ونحن يجب أن نحتضن المنظمة كإطار للشعب الفلسطينى . أما ما يحدث داخله فيمكن أن نقترح لكن لا يجوز لنا التدخل .

● ظرف استثنائى

● كيف تقيمون الوضع الامنى فى لبنان ، وماذا عن تعيين النواب الجدد ، وما رايكم فى اتفاقية التعاون والتنسيق المشترك بين سوريا ولبنان ؟

ـ الحالة الأمنية تحسنت بشكل أساسى ، وأن الشعب اللبنانى الذى أرهقته سنوات الحرب الطويلة يريد أن يكون عنده طمأنينة العيش من خلال توافر الأمن . أصبحت هذه الأولوية متوافرة له بفضل اتفاقية الطائف . وإن كانت اتفاقية الطائف ليست هى المثل الأعلى لأحلام وطموحات اللبنانيين ، ولكنها هى آلية إخراج الحوار الاقتتالى إلى الحوار السياسى ، وهذا بحد نفسه انقذ لبنان من محنة الاستمرار فى عملية التقاتل .



● أما بخصوص تعيين النواب فأنا مبدئيا ضد هذا المبدأ لأنى أعتقد أن الديمقراطية تستوجب انتخاب النواب ، ولكن نظراً لهذا الظرف الاستثنائى الذى تمر به لبنان ، وعدم وصول حالة الأمن إلى طبيعتها التامة ، وضرورة استكمال المجلس النوابى نظرا لوفاة وغياب العديد من النواب ، رأت اتفاقية الطائف لمرة واحدة أن يتم تعيين نواب . وأعتقد أن تعيين النواب وإن كان مخالفاً للمنظور الديمقراطى بمعناه الأشمل إلا أننى أجد أن التعيين فيه بعد من الانتخاب ، بمعنى أن الذين سوف يعينون يتمتعون إلى حد ما بكيان شعبى فى مناطقهم مما يجعل تعيينهم ليس منافساً أو تحدياً للقواعد الشعبية التى ينتظر أن يمثلها فى هذه المرحلة الانتقالية .

أما الاتفاقية اللبنانية السورية ، فمما لاشك فيه هى إيجابية بحيث أنها حسمت قضية السيادة اللبنانية واستقلال لبنان من الالتباس التاريخى بين سوريا ولبنان وهذا مفيد .

بالإضافة إلى أنها جعلت التنسيق بين الدولتين ملزماً مما يعتبره بعض الفئات بأنه انتقاص من السيادة ، ولكن أنا أعتقد أن التنسيق الملزم يجب أن يكون بين كل الدول العربية وبالتالى من خلال الجامعة العربية ، فإذا كان هذا التنسيق الملزم بين سوريا ولبنان هو سابقة للتنسيق الملزم بين الدول العربية فأنا أؤيد هذا التنسيق الملزم ، حتى ولو أدى إلى انتقاص نسبى لسيادة الدولتين . ولعل التنسيق الملزم بين دول الخليج كان وراء النجاح الدبلوماسى فى تعبئة الأمم المتحدة إثر أزمة الخليج . ولذلك أعتقد أن سيادة لبنان مرتبطة ارتباطاً عضوياً بوحدة اللبنانيين أنفسهم ، فإذا تفرق اللبنانيون عندئذ يمكن لهذه الاتفاقية أن تصبح مدخلا لهيمنة ما ، أما إذا توحد اللبنانيون فإن هذه الاتفاقية تؤمن مشروعاً يمكن أن يساهم فى التنسيق القومى على مستوى كل العرب .

● ليس طليعة أولوياتها !

● ولنا نلملم اوراقى واستعد للرحيل حتى اتيح للدكتور مقصود فرصة للراحة قليلا قبل لقاء إذاعة (KABC) بادرته بالسؤال الذى يتبادر فى اذهان الكثيرين : هل تعتقدون ان الرئيس الامريكى بوش قادر على تليين التصلب الإسرائيلى وايجاد قاعدة مشتركة لسلم يدعم مصداقيته وزعامة بلاده على النظام الدولى الجديد ؟

ـ ويبدو أن سؤالى أعجبه أو ربما انتظره طويلاً على مدار ساعتين حتى سمعه .

الجواب على هذا السؤال يتوقف على طبيعة العلاقات الأمريكية ـ الإسرائيلية من جهة وعلى تمكن الدول العربية من ايجاد الموقف الموحد الفاعل من جهة المعادلة الإسرائيلية ـ الأمريكية . إن الرئيس بوش إذا أراد أن يتحول من الإقناع إلى الضغط باستطاعته أن يفعل ذلك ، والمعلومات متوافرة لديه ، المعرفة بأن إسرائيل متصلبة . متشنجة وعدوانية ، ولكن هناك فجوة كبيرة بين حكم الإدارة الأمريكية على الموقف الإسرائيلى وبين السياسة الأمريكية تجاه الموقف الإسرائيلى هذه الفجوة تحول دون تمكين القناعة الأمريكية من أن تتحول إلى سياسة أمريكية لعدة أسباب :

١ ـ إن أزمة الشرق الأوسط فيما يتعلق بالنزاع العربى الإسرائيلى ليست بالمقدار الذى تعتقد أمريكا أنه طليعة أولوياتها .

٢ ـ حتى ولو صارت أولوية فهى تصبح أولوية مرحلية مؤقتة ، لأن الإدارة الأمريكية لا تستطيع أن تنفذ قناعاتها نتيجة وجود أولويات متباينة بين الإدارة والكونجرس الذى يستطيع أن يشجب أية سياسة أمريكية حاسمة أو أية قناعة أمريكية فى موضوع العلاقات الإسرائيلية الأمريكية .

٣ ـ لأننا فى الدول العربية اصبحنا نفضل أن نكون مقبولين ونظهر بأننا معتدلين وبالتالى فالولايات المتحدة لا تشعر بضرورة ملحة على متابعة مسيرتها فى تنفيذ قناعاتها التى يمكن للكونجرس واللوبى الإسرائيلى أن يعطلها من الاستمرار فى مبادراتها كما يفعل الآن .

وسوف تستمر إسرائيل فى سياستها فى التأرجح بين الضفة الغربية ومشاكلها إلى لبنان ومشاكلها ، فهى تعمل بتخطيط راسخ على افتعال الأزمات بين العربْ وبكل أسف بعض العناصر يقعون فى مصيدة هذا الاتجاه . □



المصدر : الاهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٨/٧

عام على أزمة الخليج

تدهـور النظـامين العربـي والدولـي

في الثاني من اغسطس ١٩٩٠ عندما اجتاح النظام العراقى دولة الكويت ، بدأ فصل جديد في تاريخ العرب وتاريخ العالم . والتاريخ ليس مجرد سجل للاحداث ، انما هو تفسير لعبرها ودروسها .



واشنطن
د . كلوفيس مقصود

والآن وقد مضى على ازمة الخليج عام هل يمكن ان نقرر ان العام الذى انصرم كان نقطة تحول في تاريخ العرب المعاصر ناهيك عن تاريخ العالم لنبدأ بالفعل ودوافعه اعتقد الرئيس صدام حسين ان اجتياح الكويت ومن ثم ضمها عنوة سوف يؤطر وينضج ومن ثم يفجر تطلعات الشعوب العربية للوحدة اساء التقدير لانه اعتبر نفسه صانع الوحدة في حين انها حصيلة لقناعات شعبية فتتلاقى وتتفاعل ثم تتحول الى حركة تاريخية عندما يتداخل التوجه مع الواقع فتحصل التعبئة التى بدورها تدفع بالوحدة خطوة تلو الخطوة نحو التحقيق . الغزو تشويه لمطلب الوحدة الالحاق نفى للمساواة والمكابرة في التسلط مرتبطة في انعدام المشاركة والرضوخ للانسحاق من هنا فان اجتياح الكويت تاريخيا ، أشمل من خرق لميثاق او مخالفة لقانون انه كان تمزيقا لاحدى حركات العمل القومي واحد انقى معالم الثوابت في تاريخنا المعاصر .

فبالاضافة الى ان النظام العراقى قرأ الاوضاع قراءة خاطئة فهذا يعود الى كونه جاهلا لها بقدر ما انه اراد قراءتها كما يريدها ان تكون لا كما هى . فعندما تجاهل الحقائق وامعن في التجاهل صار جاهلا لها لان الجهل ليس بالضرورة غياب المعلومات بل الامعان في تجاهلها وهذا بدوره يؤدى الى استبدال المعرفة بالالمام واستبدال المعلومات الدقيقة بالمبتور منها تغذية للافكار المسبقة او بالاحرى للقرارات المسبقة . واذا استمر مفهوم ممارسة السلطة بهذا الاسلوب في اخذ القرار صارت المعلومات بحد ذاتها ادوات عرقلة لممارسة السلطة عملية مقاطعة أو تقطيع للقرار المتخذ هذه مأساة قرار نظام العراق في ٢ اب اغسطس الماضى والمآسى محطات في سباق التاريخ لكن المآسى هى من تداعيات التاريخ يسجلها المؤرخون لكي يدخل التاريخ من يستخلص منها العبر والدروس .

لكن الرد على العراق كان بدوره مأساة في حقيقته كان انفعالا شق الامة بدلا من ان تنتظم لمجابهة الازمة . كان البعض مشدودا الى حماية الانظمة السائدة والبعض الاخر حريصا على الشرعية وآخرون رأوا خطأ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٩٩١/٨/٧

فى الازمة مناسبة لتفجير كبتهم ، وابراز طموحاتهم وتمرير مطالباتهم المشروعة والمكبوتة بآن واحد . الذين تمسكوا بالشرعية وادانوا الغزو كانوا على حق . الذين انفجروا لمجابهة الاستكانة والارتهان كانوا ايضا على حق.الحقيقة العربية تناثرت الى حقوق متناقضة متصادمة ادت الى تمزيق وشائج اللحمة وبعثرة الجهود واندثار الثروات وفقدان التوازن،والمأساة كان سببها عجز النظام العربى عن ظلمة ذاته فبدلا ان يستبق الانقسام ويقتحم الازمة فشلت الجامعة ومؤسسة القمة فى _ القيام بما كان متوقعا منها وفوتت على نفسها ان تصنع التاريخ فتحولت الى احدى هوامشه فى هذه الحقبة وهذه مأساة ايضا .

والأمم المتحدة التى وجدت فى ازمة الخليج فرصة لتشغيل اليتها تحولت الى منفذ طيّع لارادة الدول الخمس الكبرى او بالاحرى للدولة الواحدة مع اربعة one plus four لكن هذه الامم المتحدة التى وضع فيها العالم الثالث ثقته الكاملة فى قراراتها واجهزتها اثبتت ان الانفراج الذى تم بين الدولتين الكبيرتين ادى الى تسخيرها لاغراضها بدلا من ان تنفتح امامها مجالات خدمة وتحقيق الامانى المشروعة لشعوب العالم الثالث ومجتمعاته اكثر من ذلك وبنتيجة الثورة الاعلامية خاصة فى الغرب تمكن هذا الغرب ان يوحى بان الامم المتحدة اكتسبت حيوية وانها آخذة بالعمل بموجب ما رسمه لها واضعو الميثاق هذا التشويه المقصود لحقيقة ماجرى من لوى الذرائع وتسيب بعض قرارات مجلس الامن ومحاولات الاملاء ..كل هذا ادى الى ورم توهم العالم بانه دليل عافية وعندما قيل لصانعى قرارات مجلس الامن بضرورة تطبيق نفس المقاييس على باقى القرارات استدركوا بان اجراءات تنفيذ العقوبات على العراق ليست سابقة كما توهم بعض العرب المنفعلين بلا استثناء .

اكثر من ذلك شكلت استباحة العراق مناسبة للرئيس بوش ان يظهر وكأنه رجل تاريخى وانه مهندس النظام العالمى الجديد وصار تصعيد الاجراءات ضد العراق اثناء الحرب وبعدها الوسيلة التى توهم بريطانيا ان بامكانها ان تسمى عظمى عن استحقاق وان استباحة العراق وشعبه صار المدخل لان تثبت الولايات المتحدة سطوتها وجبروتها عالميا بعد انفلات زمام الامور فى عديد من المجتمعات الاوروبية واليابان.انشقاق الامة العربية حرمها من تأدية مهمتها فى تصحيح نظام، وحماية عراقها وكويتها .

انشقاق الامة اخرج شعوبها من ممارسة أحقيتها فى تقرير المصير انشقاق الامة جعلتنا نتهافت وراء وعود كاذبة فى ما يتعلق بتحرير الاراضى وتأمين حقوق فلسطين وتوظيف طاقاتنا فى مجالات الانماء انشقاق الامة هو اخراجنا من التاريخ .

اذا عملنا منذ الآن فى لملمة ماتفرق وبدأنا فى الجراح وصممنا على المشاركة فى صنع القرار عندئذ تعود الامة الى رشدها ومن ثم الى ماهى مهيأة ان تقوم به _ استئناف صناعة التاريخ _والا ؟



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ / ٨ / ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ آثار خطيرة للغزو العراقي على الأراضي المحتلة :

خبراء الاقتصاد الفلسطينيون يحذرون من وقف ١٢٠ مليون دولار تحويلات الفلسطينيين بالكويت

القدس ـ رويتر ـ حذر خبراء اقتصاديون فلسطينيون من الآثار الاقتصادية الوخيمة للغزو العراقي للكويت على اقتصاديات الاراضي المحتلة ، بسبب توقف تحويلات الفلسطينيين العاملين في الكويت ، والتي تتمثل في اكثر من ١٢٠ مليون دولار سنويا :

واوضح الاقتصاديون ، أنه من بين ٣٠٠ الف فلسطيني يعملون في الكويت ٣٠ الفا يحملون الاقامة القانونية داخل الضفة الغربية وغزة ، ويعيش على تحويلاتهم بشكل اساسي اكثر من ١٠٠ الف مواطن فلسطيني .

وذكر الاقتصاديون بجامعة النجاح بالضفة الغربية ، ان تحويلات العاملين الفلسطينيين بالكويت تمثل ١٠٪ من الناتج القومي الاجمالي للاراضي المحتلة .

واشار الخبراء الى ان الضرر اكبر والاخطر سوف يحدث في حالة عودة الالاف من المواطنين الفلسطينيين من الكويت بعد فقدانهم اعمالهم ، وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تفرضها سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد حظرت تلقي اى فلسطيني تحويلات شهرية من الخارج تزيد على ٢٠٠ دولار شهريا في محاولة لزيادة الضغوط الاقتصادية عليهم لقمع الانتفاضة .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٩٠

هل بمثل هذه التهانى تتحرر الأرض الفلسطينية ؟

نشرت صباح امس صحيفة القادسية العراقية ان قيادة الانتفاضة فى الاراضى المحتلة ارسلت برقية للرئيس العراقى صدام حسين تهنئه فيها بغزو القوات العراقية لأراضى الكويت .

واضافت البرقية قائلة هذه اول خطوة فى تحرير فلسطين بدأ تنفيذها على يديك واننا نثق فيك !!

الأهرام : هل مثل هذه التهنئة هى التى ستحرر الاراضى الفلسطينية المحتلة ؟ وهل هذا هو الذى سيمنع القمع الوحشى الذى يتعرض له الفلسطينيون فى الداخل ؟ وماذا نقول لو اغتصبت اسرائيل ارضا عربية واستخدمت وسائل القهر والارهاب فى حق شعبها ؟ اما آن الاوان لكى نحكم عقولنا .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٥

مشروع ليبى فلسطينى للسلام بين العراق والكويت

طرابلس - وكالات الانباء - اعلن الرئيس الليبى معمر القذافى ان المشروع الليبى الفلسطينى للسلام الذى يحمله الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات يغنى عن اية قمة عربية . وذكر القذافى ان هذا المشروع يقطع الطريق امام اى تدخل اجنبى ويحقق السلام فى المنطقة

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦/٨/١٩٩٠

.. ونقابي فلسطيني يناشد العمال العرب بالوقوف بجانب العراق !!

ناشد حيدر ابراهيم الأمين العام للاتحاد العام لعمال فلسطيني الجماهير العمالية العربية في كل مكان الوقوف الى جانب العراق ، وضرب المصالح الامريكية في المنطقة العربية اذا تعرض امن العراق للخطر !!



المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مصادر غربية وعربية :

المنظمة اكبر خاسر فى الازمة بسبب تأييد عرفات للعراق

ابو ظبى - وكالات الانباء - اكدت مصادر دبلوماسية عربية وغربية امس ان منظمة التحرير الفلسطينية تبدو اكثر الاطراف الخاسرة فى ازمة الخليج الحالية وذلك بعد الموقف المؤيد للعراق الذى اعلنه الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات .

وذكرت المصادر ان المنظمة مهددة بخسارة المساعدات الضخمة التى تحصل عليها من دول الخليج العربية فضلا عن تحويلات ومساعدات العاملين الفلسطينيين فى الخليج . والذين يقدر عددهم بحوالى ٧٠٠ الف فلسطينى .

وقالت المصادر انه من المحتمل كذلك ان تفقد المنظمة التأييد السياسى من دول الخليج التى لن تكون سخية ماديا مع المنظمة فى المستقبل .

واضافت المصادر ان موقف عرفات قضى على اى فرص لاستئناف الحوار مع الولايات المتحدة قريبا كما يجعل الكثيرين من اصدقاء المنظمة فى اوروبا يبتعدون عنها .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢/٨/١٩٩٠

الحسيني : موقف عرفات ليس حباً فى الرئيس العراقى

القدس ـ وكالات الانباء ـ اكد الزعيم الفلسطينى فيصل الحسيني مدير مركز الدراسات العربية بالقدس المحتلة . ان وقوف منظمة التحرير الفلسطينية بجانب العراق فى قمة القاهرة الطارئة . ليس حباً فى الرئيس العراقى صدام حسين ولا فى نظامه . وانما لتوجيه رسالة للولايات المتحدة . لكى تلتفت إلى حقوق الشعب الفلسطينى كما تسعى لاستعادة الحقوق للشعب الكويتى .

واوضح الحسينى . ضرورة حل جميع المشكلات العربية داخل الاطار العربى مشيراً إلى ان الفلسطينيين يؤيدون ارسال قوات عربية . لاحلالها محل القوات الاجنبية .

وقد اعرب كل من چورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واحمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة . عن معارضتهما للتدخل الاجنبى فى الخليج العربى .

المنظمة تعدل موقفها من الرفض للامتناع عن التصويت على قرار القمة

تونس - ا . ش ا - صرحت مصادر دبلوماسية عربية فى تونس بان دولة فلسطين عدلت من موقفها من قرار مؤتمر القمة العربى الطارىء والذى اختتم بالقاهرة يوم الجمعة الماضى .

وقالت هذه المصادر ان دولة فلسطين ابلغت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بانها تحفظت عن التصويت على قرار مؤتمر القمة العربى الطارىء وانها لم تعارض القرار كما اعلن فى ختام القمة .

ومن ناحية اخرى قامت الامانة العامة لجامعة الدول العربية امس بتوزيع تقرير يتضمن نص قرار القمة ، الطارىء على المندوبين الدائمين للدول الاعضاء بالجامعة .

واشار التقرير الى ان الدول التى عارضت القرار هى ليبيا والعراق اما الدول التى امتنعت وتحفظت فهى الأردن والجزائر واليمن والسودان وفلسطين وموريتانيا .

المصدر : مـايو

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٢

عرب إسرائيل يؤيدون صدام حسين لكراهيتهم الأمريكان والمشايخ

اجرى د . محمود شيلي زحالقة استفتاء أسفر عن ان ٦٢٪ من عرب اسرائيل يؤيدون العراق و٣٠٪ عارضوا غزو العراق للكويت .. وان ٨٪ ليس لهم رأى ..

اما سبب هذا التأييد لصدام حسين فهو كراهيتهم للأمريكان وامراء الخليج ..

وقد اعلنت احدى الصحف العربية هنا ان الولايات المتحدة الامريكية لم تنشط بهذه السرعة عندما دخلت اسرائيل لبنان ، او عندما اتخذت اسرائيل العنف في الضفة والقطاع .. وان مجلس الامن ليس الا بيتا للدعارة تديره امريكا !

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٤

□ مسئول فلسطيني بالعراق :

سعيد كمال غير مخول بالتحدث فى القضايا الرسمية

تونس ـ وكالات الانباء : ذكرت وكالة الانباء العراقية ان متحدثا رسميا فلسطينيا اكد ان التصريحات التى نسبت الى سفير دولة فلسطين فى مصر سعيد كمال حول موقف منظمة التحرير الفلسطينية من قرارات القمة الطارئة لااساس لها من الصحة اطلاقا . واضاف المتحدث ان هذه التصريحات لاتمثل موقف دولة فلسطين الذى عبرت عنه بوضوح فى البيان الصحفى الذى اذاعه يوم السبت الماضى



الفلسطينيون بالقاهرة .. يدينون الغزو العراقى للكويت

أضاع قضيتنا .. وضرب الانتفاضة فى مقتل

من داق مرارة الإحتلال .. لايرضاه لأحد



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غزو العراق للكويت قابله الفلسطينيون المقيمون بالقاهرة باستنكار شديد الى الحد الذى جعل بعضهم يقدم طلبات تطوع للسفارة الكويتية للانضمام للجيش الشعبى الكويتى .. وهو موقف يختلفون فيه تمام الاختلاف عن المواقف الانتهازية لياسر عرفات .

اجمعوا على موقف الرئيس مبارك المشرف ووصفوه بأنه موقف منزه عن الاهواء والمصالح الشخصية على عكس بعض الزعماء الذين لم يدينوا الغزو العراقى !

تحقيق :
هشام ابو الوفا

قالت فتحية سعيد احدى الفلسطينيات من قرية « قضاء السبع » بفلسطين انه لايستطيع عاقل ان يصور ما فعله صدام بنا بعدما كان الامل يحدونا بالعودة لاراضينا بجهود السلام المبذولة .

وقالت موظفة باتحاد المرأة الفلسطينية ان والدها لم يزر بلدته غزة منذ ٢٣ عاما ويتمنى ان يراها ولكن فى ظل الظروف الحالية لن يتمكن .. فلقد ضاعت امانينا بالعودة الى وطننا !!

نعيم يونس فلسطينى من نابلس طالب مقيم بالجيزة .. تركنا فلسطين منذ سنة ١٩٤٨ وكنت ازورها دائما ولكن منذ بداية الانتفاضة حتى الان لم ارها واصبحت زيارتها امنية اتمنى تحقيقها .

حسابات

ويضيف قائلا ان المؤيدين لصدام حسين في عدوانه على الكويت لهم مصالح شخصية عليها واسألوهم عن الارصدة الموجودة فى بنوك سويسرا .. !! فالامر خرج من حيز انهم اصحاب رسالات قومية الى اصحاب مواقف ورسالات تتلون حسب الظروف !

ويؤكد ان موقف الرئيس مبارك يقابله اى عربى يحترم نفسه ووطنه بكل اعزاز وتقدير لانه موقف خال من المصالح ومنزه عن اى عيب .

ويضيف قائلا انه تقدم بالتطوع للجيش الشعبى الكويتى لمواجهة العدوان العراقى .

● اما بلال عبدالهادى خريج معهد السياحة والفنادق وصاحب كافتيريا بمصر الجديدة فيقول انا من قرية نابلس بفلسطين منذ ولدت حتى الان لم ار فلسطين ولدى استعداد ان اموت بشرط ان اراها فقد ولدت بالسعودية واعيش بالقاهرة منذ ١٣ عاما وكان كل املى ان تكلل الجهود المبذولة من الرئيس مبارك فى تحقيق السلام ولكن بعدما فعل صدام حسين فعلته القبيحة بغزوه للكويت واضاعة مستقبل شعب بأثره اصبح الامل صعبا فى تحقيق سلام ومع احترامنا لرأى عرفات فنحن نختلف معه فى موقفه .

ويضيف قائلا ان صدام حسين الذى غدر بالمصريين فى العراق بعد انتهاء الحرب مع ايران استطاع ان يكرر حمقه بغزوه للكويت وهو ما يرفضه اى فلسطينى اصيل يريد عودة فلسطين فنحن لانرضى عودة فلسطين على حساب الكويت كما يدعى رئيس العراق .

ويشير الى ان غزو العراق للكويت اعطى الفرصة لاسرائيل ان تشوه وجه العرب باعلامها امام العالم وقتل الانتفاضة الفلسطينية التى لفتت انظار العالم لضرورة حل القضية



موقف مبارك مشرف .. ويحظى بكل التقدير

الفلسطينية .

ويتساءل كيف لصدام حسين ان يحرر فلسطين عن طريق احتلاله للكويت بدلا من احتلاله للاردن الاقرب الى فلسطين ؟!!

الانتفاضة ضاعت

● ويقول المهندس ادهم محمود عبدالهادى صاحب شركة صيانة واصلاح اجهزة منزلية .. ولدت فى الرياض بالسعودية وبلدى نابلس وقد تركت فلسطين من عام ١٩٧٨ وامنية حياتى ان اعود لها مرة ثانية ولكن كيف سيتحقق هذا بعد ماحدث للكويت التى ترتبط بها مصالحنا ومصالح الفلسطينيين الموجودين بالاراضى المحتلة فالى اين سيذهب العاملون بالكويت ؟ وماذا سيعملون بعدما قطعت اسباب رزقهم ؟!

ويشير الى ان الانتفاضة اظهرت الشكل البشع للاحتلال الاسرائيلى امام العالم وجاء صدام حسين ليظهر للعالم ما وصل اليه حال عرب الذين يقاتلوا بعضهم البعض بدلا من قتال العدو .

ويضيف قائلا ان الغزو العراقى للكويت سيزيد القضية الفلسطينية تعقيدا ولن يسهل حلها فهى لن تحل الا بتكاتف العرب جميعا وهو ما ضيعه صدام حسين بنزوته التى لايوجد سبب ورائها غير مصالح شخصية .

خائن

● وبعفوية شديدة قال فراس زيدان (١٣ سنة) طالب بالاعدادى انا من اصل فلسطينى ولدت فى سوريا ونفسى اشوف بلدى فلسطين التى يتحدث عنها اهلى .. ولكن الامور لاتسمح بهذا بعد ما فعله صدام حسين وانا شايف ان الراجل ده خاين لانه خان الكويتيين وكفاية عليه ان الرئيس مبارك اخذ حذره منه وهى اكبر خسارة بالنسبة له .

لن نغفر

منال القواسمى موظفة بسوبر ماركت بمصر الجديدة من غزة تقول غزو

إنهم ليسوا أصحاب رسالات.. بل أصحاب حسابات!



بلال عبدالهادى



نعيم يونس

العراق للكويت يعد عملا غير مشروع وجرما لن تغفره الاجيال العربية لصدام حتى ولو انسحب فيكفى ضياع شعب بأكمله ويكفى تشريد الالاف من الكويتيين فى شتى الدول .

وتضيف انه من الطبيعى ان تتأثر الانتفاضة فى فلسطين بشكل مباشر نتيجة لهذا الغزو لان ضياع مصدر دخل اكثر من مليون فلسطينى فى دول الخليج وخاصة الكويت كانوا يقومون بالانفاق على الانتفاضة وعلى المنظمة من شأنه ان يضعف الانتفاضة اقتصاديا ويخنق قدرتها على المقاومة والاستمرار .

● ويقول يعقوب .. عامل نظافة بمستشفى غزة لا الدين ولا العرف يقر ما فعله صدام بالكويت وشىء طبيعى بالنسبة له ان يفعل هذا لانه لم يذق معنى من لا وطن له ومعنى التشريد فى كل بلدان العالم .. بل لم يعرف حتى معنى ان يفقد شقيقه او ابنه او ضياع اسرته دون ان يعرف عنهم اى شىء .

ويقول اذا كان صدام يظن انه سيستطيع تحرير فلسطين فهذا وهم منه ويكفيه ان يعرف مدى الجرم الذى فعله بتقليص دور انتفاضتنا المباركة بعد ضياع مصادر تمويلها الهامة فى الكويت .

ويرى جاسم محمود « ٢٨ سنة » من الخليل صاحب كافيتريا بالمهندسين ان الغزو العراقى للكويت فتح الباب على مصراعيه امام امريكا واسرائيل لان يفعلوا اى شىء فى المنطقة ولن يكون امام اسرائيل هدف هام سوى ضرب الانتفاضة الفلسطينية بكل قوة وبطش ولن يستطيع احد الوقوف امامها فى ظل وجود طاغية بالمنطقة يفعل مايشاء ويتحكم فى مصائر شعوب بقوة السلاح .

ويشير الى ضرورة تضامن عربى يواجه نظام صدام بكل حسم حتى لايصبح فى الوطن العربى شعبان مشردان بلا ارض .

● محمد قاسم .. موظف بشركة قطاع خاص من رفح يقول اى فلسطينى حر يحب وطنه ويخشى على الانتفاضة من الضياع فى هذا الجو المتوتر لابد وان يدين غزو العراق للكويت ادانة كاملة فنحن كفلسطينيين نرفض اى احتلال بأى شكل من الاشكال وتحت اى هدف او معنى لان ماذقناه يكفى لان نشفق على اى شعب يتعرض لهذا .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



٤٠ ألف جندي فلسطيني يتوجهون للعراق !!

عرفات» يبحث مع «صدام» تشكيل فرق انتحارية من الفدائيين

المصدر : الـــوفد

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب ـ عبدالنبي عبدالستار :

قامت منظمة التحرير الفلسطينية خلال الأيام الاخيرة، بنقل معظم القوات الفلسطينية من اليمن والسودان ولبنان الى العراق، للاشتراك مع القوات العراقية في عملياتها العسكرية .

اكدت دوائر دبلوماسية عربية بالقاهرة، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بادر في الاسبوع الماضي بتجميع نحو ٤٠ الفا من القوات الفلسطينية في العراق .

اوضحت الدوائر، ان «عرفات» عرض على الرئيس العراقي صدام حسين تشكيل فرق انتحارية عربية، تعتمد اساسا على فدائيين فلسطينيين وعراقيين، لشن عمليات انتحارية في المنطقة . وكشفت الدوائر، عن وجود اتصالات بين بغداد وعواصم عربية لتشكيل قوات عربية مشتركة، للقتال مع العراق .

واشارت الدوائر الى ان الرئيس العراقي صدام حسين تلقى وعودا من بعض القادة العرب الموالين للعراق، بتسهيل عملية نقل المواد الغذائية والسلع الضرورية الى العراق، خلال فترة الحصار الاقتصادي والتجاري الدولي ضد العراق .

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٥/٨/١٩٩٠

مفتى القدس يدعو صدام لتطهير الحرمين من الأمـريكان

ناشد الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس . الرئيس العراقى صدام حسين . ازالة . نجاسة الجيش الأمريكي وأعوانه . وانقاذ الحرمين الشريفين وأراضيها من الامريكان . جاء هذا فى برقية تاييد أرسلها المفتى للرئيس العراقى .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٦

أبوالعباس يدعو لشن هجمات مسلحة ضد المصالح الأمريكية

صيدا ـ ر ـ دعا ابوالعباس زعيم جبهة التحرير الفلسطينية امس إلى شن هجمات مسلحة ضد المصالح الأمريكية فى العالم خاصة قواتها الموجودة فى السعودية.

وقال أبوالعباس فى رسالة وجهها إلى رجاله ان مهمتهم الان تنحصر فى ضرب المصالح الأمريكية وكل مراكز المخابرات المرتبطة بها ومهاجمة وجودها العسكرى فى الخليج وحلفائها.

□ بيان لسفارة فلسطين بالرياض :

المنظمة تحترم تطلع السعودية لأشقائها لدرء الخطر عن اراضيها

اصدرت سفارة فلسطين في الرياض بيانا سياسيا ، قالت فيه ان ماوصم به الموقف السياسي لمنظمة التحرير فيما يتعلق بالازمة بين العراق والكويت كان ابعد مايكون عن الحقيقة . وان المنظمة لم ترفض قرار القمة العربية بالقاهرة لكنها تحفظت عليه ، وانها تحترم توجه المملكة السعودية لحماية ذاتها ودرء الخطر عن اراضيها عبر تطلعها الى اشقائها . ١



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان سياسى لسفارة فلسطين بالرياض :

نرفـــض احتـــلال اراضى الغيــر بالقـــوة

اصدرت سفارة فلسطين فى الرياض البيان التالى :

فى مواجهة الاحداث المتسارعة على حساب هذه الامة ومن منطلق الالتزام بالمبادىء التى ارتكزت اليها الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها واهمها ايماننا المطلق باننا جزء من هذه الامة وان وحدة الصف العربى هى الاساس فى التوجه الفلسطينى لاستعادة الحق وتحرير اولى القبلتين ، وثالث الحرمين الشريفين ، فانه بادىء ذى بدء لسنا فى حاجة لتاكيد مشاعر الالم التى احس ولا يزال يحس بها كل فلسطينى وهو يشهد بوادر التمزق العربى فى منطقة الخليج .

ولسنا فى حاجة لكى نؤكد رفضنا القاطع لمبدأ استخدام القوة فى احتلال اراضى الغير خاصة ان ارضنا محتلة وشعبنا محتل . وما قامت ثورتنا الفلسطينية المعاصرة الا من اجل تحرير الارض وتخليص الشعب من دنس الاحتلال الصهيونى البغيض والحقيقة التى نؤكدها اليوم وسوف تثبتها الأيام ان ما وصم به الموقف السياسى لمنظمة التحرير الفلسطينية كان ابعد ما يكون عن الحقيقة اما الواقع فهو انه منذ ان تفجر الخلاف المؤسف بين الدولتين الشقيقتين العراق والكويت بادرت فلسطين لاحتواء هذه الازمة التى تدرك فلسطين سلفا ان استمراريتها فضلا عن نتائجها لن تكون الا على حسابها ارضا وشعبا وجودا وهوية ومستقبلا وتاريخ الوجود الفلسطينى فى هذا الجزء من عالمنا العربى يشهد بوفاء الشعب الفلسطينى. لمن مدوا اليه يد المساعدة وساعدوه فى محنته واعانوه على استمرار وجوده وتاكيد وجوده فى ساحة الصراع وفى كل ساحات العالم .

ان الفلسطينى الذى عاش فى رحاب هذا البلد بصورة خاطئة وفى منطقة الخليج بصورة عامة ما كان له ان يشكك فى التوجه القومى لاشقائه فى دول الخليج العربى قيادات وشعوبا وما كان له بحكم مبادئه وما عاناه بسبب الظلم الذى لحق به ان ينصر الظلم على الحق لذلك .

اولا : ان الموقف الرسمى لمنظمة التحرير الفلسطينية من القرار الذى اتخذه مؤتمر القمة لم يكن الرفض بل التحفظ .

والسبب كما اوضحناه هو ان يظل الباب مفتوحا امام امكانية ايجاد التسوية المناسبة لهذه الأزمة .

ثانيا : اننا من حيث المبدأ نرفض مبدأ حل الخلافات العربية بالقوة .

ثالثا : اننا كشعب وكمنظمة نحترم القرارات التى تتخذها القيادات السياسية فى اى بلد .

ومن هذا المنطلق نحن نحترم توجه المملكة العربية السعودية لحماية ذاتها ودرء الخطر عن اراضيها عبر تطلعها الى اشقائها فى تدعيم قوتها الذاتية .

رابعا : اننا نتطلع عبر كل القنوات لوقف الانحدار الذى آلت اليه العلاقات العربية بسبب ازمة الخليج وسنظل نعمل على كل المستويات لاطفاء النار التى اشتعلت التزاما بالمبادىء التى تجعل من فلسطين الثورة والشعب رسول محبة وسلام بين الاخوة .

خامسا : اننا كشعب تربطه باشقائه فى دول الخليج العديد من الروابط الدينية والتاريخية نثق كل الثقة بان وعى اخوتنا فى المملكة العربية السعودية وفى باقى دول الخليج العربية لحقيقة التوجهات الفلسطينية سوف يفوت الفرصة على اعداء امتنا العربية والاسلامية لاستغلال هذه الأزمة وضرب العلاقات الاخوية والتاريخية بين الشعب الفلسطينى واشقائه فى المملكة العربية السعودية ودول الخليج .

بيان لسفارة فلسطين بالرياض :

نرفض مبدا استخدام القوة فى احتلال اراضى الغير

اصدرت سفارة فلسطين بالرياض البيان التالى :

فى مواجهة الأحداث المتصارعة على حساب هذه الامة ومن منطلق الالتزام بالمبادىء التى ارتكزت اليها الثورة الفلسطينية منذ انطلاقها وأهمها ايماننا المنطلق بأننا جزء من هذه الأمة وان وحدة الصف العربى هو الأساس فى التوجه الفلسطينى لاستعادة الحق وتحرير أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين . فانه بادىء ذى بدأ لسنا فى حاجة لتأكيد مشاعر الآلام التى أحس والتى لا يزال يحس بها كل مواطن فلسطينى وهو يشهد بوادر التمزق العربى فى منطقة الخليج ولسنا فى حاجة لكى نؤكد رفضنا القاطع لمبدأ استخدام القوة فى احتلال أراضى الغير خاصة ان أرضنا محتلة وشعبنا محتل وما قامت ثورتنا الفلسطينية المعاصرة الا من أجل تحرير الأرض وتخليص الشعب من دنس الاحتلال الصهيونى البغيض والحقيقة التى نؤكدها اليوم وسوف تثبتها الأيام أن ما وسم به الموقف السياسى لمنظمة التحرير الفلسطينية كان أبعد ما يكون عن الحقيقة وهو أنه منذ أن تفجر الخلاف المؤسف بين الدولتين الشقيقتين العراق والكويت بادرت فلسطين باحتواء هذه الأزمة التى تدرك فلسطين سلفا أن استمراريتها فضلا عن نتائجها لن تكون الا على حسابها أرضا وشعبا وجودا وهوية ومستقبلا . وتاريخ الوجود الفلسطينى فى هذا الجزء من عالمنا العربى يشهد بوفاء الشعب الفلسطينى بمن مدوا اليه يد المساعدة وساعدوه فى محنته واعانوه على استمرار وجوده وتأكيد وجوده فى ساحة الصراع وفى كل ساحات العالم ، ان الفلسطينى الذى عاش فى رحاب هذا البلد بصورة خاصة فى منطقة الخليج بصورة علمة ما كان له أن يشكك فى التوجه القومى لأشقائه فى دول الخليج العربى قيادات وشعوب وما كان له بحكم مبادئه وما عاناه بسبب الظلم الذى لحق به ان ينصر الظلم على الحق : لذلك

أولا - ان الموقف الرسمى لمنظمة التحرير الفلسطينية من القرار الذى اتخذه مؤتمر القمة لم يكن الرفض بل التحفظ والسبب كما أوضحنا هو ان يظل الباب مفتوحا امام امكانية ايجاد التسوية المناسبة لهذه الأزمة .

ثانيا - اننا من حيث المبدا نرفض مبدأ حل الخلافات العربية بالقوة .

ثالثا - اننا كشعب ومنظمة نحترم القرارات التى تتخذها القيادات السياسية فى أى بلد ، من هذا المنطلق نحن نحترم توجه المملكة العربية السعودية لحماية ذاتها ودرء الخطر عن أراضيها عبر تطلعها الى اشقائها فى تدعيم قوتها الذاتية .

رابعا - اننا نتطلع عبر ركل القنوات لوقف الانحدار الذى الت اليه العلاقات العربية بسبب أزمة الخليج وسنظل نعمل على كل المستويات لاطفاء النار التى اشتعلت التزاما بالمبادىء التى تجعل من فلسطين الثورة والشعب رسول محبة وسلام بين الأخوة .



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٨

انتقـادات عنيفة لموقـف المنظمـة يوجهها فلسطينيون مقيمـون فى الكـويت

لندن - من محمد الحناوى - وجه الفلسطينيون المقيمون فى الكويت انتقادات عنيفة الى منظمة التحرير الفلسطينية وزعمائها بسبب تأييدهم لصدام حسين وغزو العراق للكويت مؤكدين ان الجيش العراقى ارتكب فى الكويت مايفوق فى قسوته وضراوته ماارتكبه الاسرائيليون عندما اجتاحوا الضفة الغربية عام ١٩٦٧ .

وقـد نقلت صحيفة « التـايمز » اللندنية فى عددها الصادر أمس تفاصيل مثيرة عما يلاقيه العرب وخاصة الفلسطينيين الموجودين فى الكويت على ايدى القوات العراقية عند محاولتهم مغادرة الكويت .

ونقلت الصحيفـة عن مـواطن فلسطينى اسمه عدنان واجى (٥٤ سنة) قضى عشرين عاما فى الكويت حيث كان يعمل فى شركة الكهرباء الكويتية قوله « لقد كنت فى الضفة الغربية عام ١٩٦٧ عندما اجتاحها الاسرائيليون »

وإننى اقر امام العالم كله أن مافعله العراقيون معنا هذه الأيام قد فاق فى قسوته وضراوته ما ارتكبه الاسرائيليون خلال حرب ١٩٦٧ . فالاسرائيليون على الاقل لم يهاجموا منازلنا ويغتصبوا نساءنا ويسرقوا حلينا وكل مانملكه .

وعن الوضع فى الكويت قال السيد واجى : « لم يعد هناك شىء بعد ان تحولت الكويت الى وكر للصوص » واضاف أن عشرات اللوريات تأتى كل صباح من العراق الى الكويت لتحمل المسروقات والشغل الشاغل للجنود العراقيين هو نهب كل مايجدونه فى طريقهم .

وذكر واجى للصحيفة البريطانية انه متأكد ان السبب الوحيد الذى جعل ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يؤيد صدام حسين هو خوفه منه وان جميع الفلسطينيين فى الكويت الذين يزيد عددهم على ربع مليون فلسطينى يكرهون عرفات الآن بقدر كراهيتهم لصدام حسين .

وتحدث فلسطينى آخر عن الاوضاع فى الكويت فقال ان الكويت الآن تحولت الى مستشفى للامراض العقلية وخلت من الأمن والطعام ونهبت محلات السوبر ماركت وخلت مما كان بها . وهى التى كانت من اضخم المحلات فى الشرق كله .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٨

حواتمة : مستعدون للقتال لتحرير الكويت

أدان نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الاحتلال العراقي للكويت .. وقال في رسالة تسلمها الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت ان الجبهة مستعدة للمشاركة في تحرير الكويت من الغزاة . تقديرا للدور الذى قامت به في مساندة القضايا العربية



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٨

السعودية تطمئن المقيمين على سلامتهم بغض النظر عن مواقف دولهم

مذكرات فلسطينية تطالب منظمة التحرير بإعادة تقويم موقفها

الرياض ـ وكالات الأنباء : أعربت المملكة السعودية عن تقديرها لجميع المقيمين على ارضها من ابناء الشعوب العربية والاسلامية والاجنبية . على ما اسهموا ويسهمون به من جهود مع المواطنين السعوديين في مختلف المجالات .

وقالت وزارة الداخلية السعودية في بيان لها ، ان حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تؤكد حرصها على امن وسلامة المقيمين والعاملين بالمملكة ، مشيرة إلى ان المملكة لن تحاسب او تعامل عربياً او اجنبياً ، بما يكون قد صدر عن دولته او حكومته من مواقف سلبية تجاه السعودية واضاف البيان السعودى ، انه « لاتزر وازرة وزر اخرى » إلا انه اكد ان المملكة لن تتهاون في معاقبة المشككين ومروجي الشائعات المغرضة على الصعيد الداخلي .

وقد جاء ذلك ، في الوقت الذى ترددت فيه انباء بشأن قيام اللجنة المركزية لحركة فتح ، كبرى فصائل منظمة التحرير ، بدراسة مذكرات للجاليات الفلسطينية في دول الخليج ورسائل لعدد من الشخصيات الفلسطينية بالأراضي المحتلة ، تطالب المنظمة بإعادة تقويم موقفها السياسى من ازمة الخليج .

واوضح الفلسطينيون في مذكراتهم ، ان الدول الخليجية كانت من أقوى الدول التى قدمت دعماً مادياً ومعنوياً واعلامياً في مساندة الانتفاضة ، كما ان تحويلات العاملين الفلسطينيين لذويهم بالأراضي المحتلة أسهمت بشكل كبير في دعم جهودهم في مواجهة الاحتلال .

وقد تلقى الملك فهد أمس رسالة من سعيد خليل ممثل حركة فتح ومنظمة التحرير السابق بالمملكة ، اكد فيها رفض أبناء الجالية الفلسطينية بالسعودية للغزو العراقى للكويت ، كما اعرب عن استعدادهم للتصدى لاية محاولة تستهدف أمن وسلامة المملكة والدفاع عن الأراضي المقدسة .

وعلى صعيد التحركات العربية ، لبحث سبل إنهاء ازمة الخليج ، وصل الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس وزرائه إلى الجزائر امس في زيارة تستغرق عدة أيام يجرى خلالها محادثات مع المسئولين الجزائريين حول ازمة الخليج .

وكان رئيس وزراء الكويت ، قد أجرى محادثات يوم الخميس الماضى في المغرب ، حيث سلم رسالة من الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت الى الملك الحسن الثانى عاهل المغرب .



وفى باريس صرح السيد بيير موروا سكرتير عام الحزب الاشتراكى الفرنسى عقب عودته من جولة فى دول المغرب العربى بأن قادة تلك الدول أكدوا له أدانتهم للعدوان العراقى على الكويت . وقال موروا الذى زار دول المغرب مبعوثاً للرئيس فرانسوا ميتران أن قادة دول المغرب العربى اعربوا كذلك عن اعتقادهم بأنه فى استطاعة فرنسا المساعدة فى ايجاد حل عربى للأزمة الراهنة فى الخليج عن طريق التفاوض وأضاف المبعوث الفرنسى ان قادة دول المغرب العربى قد أصيبوا بالصدمة والدهشة من ضخامة حجم الرد الامريكى . وهم يرون أن الرئيس العراقى صدام حسين قد يجد نفسه فى مأزق لا مخرج له منه .

وعن لقائه مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات خلال تلك الجولة .. قال السيد بييرموروا أن عرفات يرى انه اذا وضع الغرب الرئيس العراقى فى مأزق فإنه يفكر فى حلول يائسة للموقف .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩

ورطة منظمة التحرير

كل المراقبين يؤكدون أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الخاسر الأكبر في أزمة الخليج ورغم ذلك فإن قادتها يستمرون في نفس الاتجاه الذي يضاعف خسارتهم ويزيد من عزلتهم

لقد وقع الغزو العراقي للكويت في توقيت عصيب بالنسبة لمنظمة التحرير حيث توقف الحوار الفلسطيني الأمريكي وتجمدت مساعي السلام وازدادت القطيعة مع سوريا وتوترت علاقاتها مع مصر بسبب التصريحات غير المسئولة لقادتها كما ساءت علاقاتها مع دول مجلس التعاون الخليجي وهكذا وجدت المنظمة نفسها في ورطة وكان بوسعها أن تتخذ موقفا مستقلا أو محايدا على الأقل من الغزو العراقي للكويت إلا أنها انحازت بكل ثقلها بجانب العراق غير مقدرة لأبعاد هذا الموقف ونتائجه على المدى القريب والبعيد

وعلى الرغم من الانحياز الواضح لمنظمة التحرير بجانب العراق خلال اجتماع مجلس الجامعة العربية والقمة العربية الطارئة إلا أن مواقفها لاتخلو من التناقضات فهي تدافع بشدة عن الموقف العراقي وفي نفس الوقت تعطي نفسها حق الوساطة لتسوية الأزمة في الإطار الذي تريده القيادة العراقية ومن الشواهد على ذلك نفيها أن تكون قد صوتت ضد قرار القمة العربية الطارئة وزعمها أنها امتنعت عن التصويت ثم سعيها بالتنسيق مع العراق وليبيا لإعاقة تنفيذ قرار إعادة مقر الجامعة العربية إلى القاهرة

لقد كان موقف المنظمة وعرفات مثار انتقادات شديدة من قبل قادة الفصائل الفلسطينية حتى داخل صفوف قادة حركة فتح الذين أكدوا أن وقوف منظمة التحرير بجانب العراق في قمة القاهرة الطارئة ليس حبا في الرئيس العراقي صدام حسين ولا في نظامه وإنما لتوجيه رسالة للولايات المتحدة لكي تلتفت إلى حقوق الشعب الفلسطيني

وعارض كل من جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وأحمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية « القيادة العامة » ونايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين موقف عرفات الذي لايمثل الفلسطينيين مؤكدين تأييدهم لإرسال قوة الدفاع العربية إلى منطقة الخليج

ياسر عرفات



المصدر : المشورة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩

القاضي وقنديل: الاجتياح العراقي للكويت دمّر التضامن العربي

دمشق - سانا - التقى مساء امس الرفيق عصام القاضي عضو القيادة القومية للحزب الامين القطري للتنظيم الفلسطيني بالكوادر الحزبية في قيادات فروع اليرموك وفلسطين والعسكري .

وحضر اللقاء الرفيق محمد ناصر الامين القطري المساعد للتنظيم الفلسطيني والعميد الركن محمد طارق الخضراء رئيس هيئة اركان جيش التحرير الفلسطيني ، والرفاق امناء فروع الحزب في اليرموك وفلسطين والعسكري والرفاق اعضاء قيادات الفروع وامناء الشعب الحزبية .

وفي مستهل اللقاء استعرض الرفيق عصام القاضي مايجري على الساحة العربية والفلسطينية في هذه المرحلة المصيرية التي تجتازها امتنا العربية ، ولاسيما بعد الاحداث المؤسفة التي تجري في الخليج العربي ، على اثر اجتياح القوات العراقية لدولة الكويت وما نتج عنه من مفرزات تهدد المنطقة باكملها .

ثم تحدث الرفيق القاضي عن مقررات مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي عقد مؤخرا في القاهرة والدور البارز لسورية العربية في توحيد الصف العربي والجهد العربي لحل الازمة في الخليج داخل الاطار العربي وعودة الشرعية الى الكويت .

واكد الرفيق القاضي اهمية الحل العربي لكي لايخرج حل الازمة من ايدي العرب الى اعدائهم .

كما نوه باهمية توحيد الجهود والمواقف القومية لوضعها في خدمة صراعنا الرئيسي مع الصهيونية والامبريالية العالمية لاستعادة فلسطين عربية حرة مستقلة .

بعد ذلك اجاب الرفيق عصام القاضي على اسئلة الرفاق الحضور .

من جانبه التقى الرفيق سامي قنديل عضو القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني امين واعضاء قيادة شعبة فلسطين للحزب بدرعا وقيادات الفرق الحزبية امس .

وقد تحدث الرفيق قنديل في هذا اللقاء عن اخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية والاجتياح العراقي لدولة الكويت والاخطار التي تهدد حاضر ومستقبل الامة العربية .

واكد ان الازمة الناتجة عن اجتياح القوات العراقية للكويت قد ضربت التضامن العربي الذي نحن احوج مانكون اليه اليوم في مواجهة التحديات الامبريالية والصهيونية .

كما شرح الرفيق قنديل المواقف القومية المبدئية والثابتة لسورية الثورة بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد والدور الرائد للرفيق الامين العام للحزب رئيس الجمهورية في مواجهة التحديات واحباط المخططات الاستسلامية التي تستهدف كيان ووجود الامة العربية وهذا مادعا الرفيق المناضل حافظ الاسد الى المبادرة بشكل عاجل للدعوة لعقد قمة عربية طارئة تترجم حرص سورية وقائدها على الامة العربية جمعاء وعلى المصالح العربية العليا وتفويت الفرصة على اعداء الامة العربية من استغلال مثل هذه التطورات والاحداث .

كما اكد الرفيق قنديل ان مواقف سورية تنطلق من ثوابت النضال والنهج الثوري القومي لحزبنا العظيم وامينه العام .

واجاب في نهاية اللقاء على التساؤلات والاستفسارات المطروحة .

ممثل حركة فتح السابق بالسعودية :

نرفض غزو الكويت مستعدون للقتال دفاعا عن السعودية

كتب ـ عادل رضا :

اكد سعيد خليل المزين (ابو هشام) ممثل حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية السابق بالسعودية وعضو لجنة القدس ، ان الشعب الفلسطيني يرفض بحزم وقوة ، اجتياح القوات العراقية الباغية للكويت الشقيقة التي كانت ولاتزال احدى ركائز الدعم الاساسية لجهاد الشعب الفلسطيني ورافدا رئيسيا لتعزيز صموده واستمرار انتفاضته الباسلة . وقال : ان ابناء شعبنا الفلسطيني المقيمين بالمملكة العربية السعودية والذين هم محل الرعاية الشاملة لخادم الحرمين الشريفين جاهزون للتصدي بالنفس والنفيس لكل محاولة اثمة تستهدف امن وسلامة المملكة العربية السعودية او تهدد ذرة من اراضيها ومقدساتها ، وهم يقفوا صفا واحدا على أهبة الاستعداد لمشاركة ابناء الشعب السعودى ، ومهمة الدفاع عن الارض المقدسة .

وقال سعيد المزين : لقد سبق لاخواننا السعوديين المشاركة فى الدفاع عن ارض فلسطين ومقدساتها لان مكة والقدس مرتبطتان برباط ربانى وثقة بالله تبارك وتعالى فى قوله (سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله) .

وقال ان المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين ستبقى شوكة صلبة فى حلق المؤامرة وجنة حصينة للحق حتى ترتد سهام الحاقدين الى نحورهم وحرابهم الى صدورهم وحتى يزهق الله قوة الباطل وغطرسته وغروره .

هذا وقد علمت « الاخبار » ان ٦٥ فلسطينيا استشهدوا خلال الايام الثلاثة للغزو العراقى للكويت ، ومعظم هؤلاء من المجندين فى الجيش الكويتي ومن المتعاونين مع المقاومة الشعبية

الغصين يندد بالاجتياح العراقي للكويت : لا مصلحة للشعب الفلسطيني في الانحياز للعراق

ابو ظبي - سانا - وصف السيد جويد الغصين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية احتلال العراق للكويت بانه غير قانوني .

ونقلت وكالة (رويتر) عن الغصين في مقابلة اجرتها الوكالة معه امس قوله انه ليس في مصلحة الشعب الفلسطيني الوقوف مع دولة عربية في مواجهة دولة عربية اخرى .

واعرب عن أسفه لان العراق جر نفسه الى موقف فرضت خلاله معظم دول العالم عليه عقوبات في الوقت الذي تضيق فيه اساطيل اجنبية الخناق على تجارته

ومن جهة اخرى نقلت وكالة (رويتر) عن مسؤول اخر في المنظمة يقيم في الخليج قوله ان الرئيس العراقي وجه تهديدا مبطنا الى المنظمة بالا تنضم الى الدول العربية في ادانة العراق .

واضاف المسؤول الفلسطيني الذي طلب عدم نشر اسمه ان العراقيين قالوا للمنظمة انه يتعين عليها ان تظل متحالفة مع العراق لانه لايزال يستضيف ويحمي عدة منشات فلسطينية



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٠

احتمال تدفق « الأجانب » على الأردن من العراق

سفير فلسطين بالرياض ينفى ترحيل فلسطينيين من السعودية

جدة ـ وكالات الانباء ـ تلقت المملكة السعودية من جيبوتى تاييدها للاجراءات السعودية ، التى اتخذتها دفاعاً عن اراضيها ، كما اعلنت جيبوتى انها تؤيد قرارات قمة القاهرة ، وتطالب بإنسحاب العراق من الكويت وعودة السلطة الشرعية لها . واعربت جيبوتى ، عن تقديرها للمساعدات الضخمة التى قدمتها وتقدمها السعودية لابناء شعب جيبوتى .

وقد استمرت الاتصالات المكثفة بين العواصم العربية امس ، فى محاولة لإنهاء ازمة الخليج التى دخلت يومها التاسع عشر .

ففى عمان اجتمع الأمير حسن ولى عهد الاردن مع تارو ناكاياما وزير خارجية اليابان ، حيث بحثا الوضع المتفجر فى الخليج ، بالاضافة الى الترتيبات الخاصة بمرور اليابانيين العاملين فى كل من الكويت والعراق عبر اراضى الأردن .

وفى الوقت نفسه ، توقع مسئول بسفارة باكستان فى عمان وصول ما يقرب من ٨٠ الف باكستانى من العاملين بالكويت الى الاردن خلال ايام قليلة وقد بحث أمس مروان القاسم وزير خارجية الأردن مع فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموقف بالخليج .

ومن المتوقع أن يصل اليوم إلى عمان يورى ستينكو السفير السوفيتى المتجول ، مبعوثاً خاصاً لاجراء محادثات مع المسئولين الأردنيين ، لبحث الأوضاع الراهنة .

وفى دمشق : اعلن متحدث سورى ، أن الرئيس حافظ الأسد تلقى رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز ، إلا أنه لم يكشف عن مضمون الرسالة .

وفى الرياض : نفى السفير الفلسطينى لدى السعودية ، صحة ما تردد حول ترحيل المملكة بعض الفلسطينيين أو عدم تجديد اقامتهم .

وفى ابو ظبى : عقد مجلس الوزراء لدولة الامارات اجتماعاً برئاسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، حيث تم بحث اخر تطورات الموقف .

وإلى دكا : وصل رشيد سالم العميرى وزير البترول الكويتى قادماً من باكستان فى زيارة يقوم خلالها بتسليم رسالة من أمير الكويت إلى حسين ارشاد رئيس بنجلاديش .

وفى بوجوتا : أجرى محمد ابو الحسن مندوب الكويت لدى الأمم المتحدة محادثات مع فرناندو خاراميلو رئيس كولومبيا .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٢

جيروزاليم بوست :

التأييد الفلسطيني للعراق موجه ضد امريكا

ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية ان التأييد الفلسطيني للعراق داخل الاراضي المحتلة . موجه بالاساس ضد الولايات المتحدة واضافت ان هناك اسبابا اخرى للتاييد، كمعارضة مشيخات الخليج التي تغرق في الثروة بينما يعيش الفلسطينيون في المعاناة

وفسرت الصحيفة ـ من وجهة نظرها ـ عدم وجود تعاطف كبير مع الكويت بين الفلسطينيين الى انه من بين ٣٠٠,٠٠٠ فلسطيني يعيشون بالكويت الا انسدسهم فقطلديهم روابط عائلية مباشرة في الضفة وغزة ولم تكن الكويت من الدول الحاسمة في تاييدها لعرفات في الاعوام الاخيرة على عكس صدام حسين .

وكشفت الصحيفة عن تناقص في المساعدة التي كان يقدمها النظام الكويتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٨٢ وقالت ان هذا قد يكون سببا اخر لعدم وقوف الفلسطينيين مع الكويت !



خادم الحرمين لابوعمار لكم الحق فى التحرك على كل الجبهات

قال الزعيم الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد قال لـ « ابو عمار » فى اعقاب احداث الخليج (أنتم كفلسطينيين نقدركم بكل تحركاتكم . وانتم الوحيدون الذين لكم حق التحرك على كل الجبهات)

وقال ابو اياد « ان الذين يتصورون ان العراق وحده سيخسر فى حالة وقوع حرب واهمون جدا . كل دول المنطقة ستخسر . وكذلك اوروبا الغربية والولايات المتحدة نفسها .

ومع الوقت سيفهم الجميع اننا « ضد الحرب » .

عرفات متضامن !

بغداد ـ وكالات الانباء :

اكد ياسر عرفات رئيس فلسطين تضامن فلسطين شعبا وقيادة مع العراق .. ووصف عرفات فى رسالة بعث بها الى الرئيس العراقى صدام حسين سلمها فاروق قدومى المعركة العادلة التي يخوضها العراق ضد اعداء الامة بأنها تجسيد لتطلعات العرب الى عهد العزة والرفعة !!



وفد فلسطيني يزور طهران لبحث ازمة الخليج

عمان / ق . ن . ا / غادر عمان ظهر امس متوجها الى طهران الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني على رأس وفد يضم محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وعباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في زيارة لايران .

وذكر مصدر مسئول بالمجلس الوطني الفلسطيني ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة من رئيس مجلس الشورى الايراني . وقال ان الوفد الفلسطيني سيجري خلال الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسئولين الايرانيين تتناول آخر تطورات الازمة الراهنة في منطقة الخليج وسبل إيجاد حل لها



٢٨٠ مليـــــون دولار لياســــر عرفـــــات من أموال الكويت المنهوبـة !

كشف صدام حسين حجم المخصصات الشخصية لياسر عرفات أعتمد الرئيس العراقى ٢٨٠ مليون دولار للمصاريف الشخصية ومخصصات لياسر عرفات من الأموال المستولى عليها من الكويت .

جاء ذلك فى إعلان رسمى اصدره صدام حسين واذاعه متحدث باسمه .



عرفات يقترح تحويل الكويت إلى دولة على غرار مونت كارلو!

بغداد ـ ا ب ـ اقترح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نشر قوات عربية لحفظ السلام في الكويت لتحل محل القوات العراقية خلال ستة اشهر تجرى فيها انتخابات جديدة .

وذكرت مصادر مطلعة في بغداد ان عرفات قد بحث هذا الاقتراح خلال المشاورات التي اجراها يوم السبت الماضي مع كبار المسئولين العراقيين .

وذكرت المصادر ان الخطة التي شارك في وضعها العاهل الأردني الملك حسين تستهدف احتواء الأزمة التي فجرها الاجتياح العراقي للكويت . وقالت المصادر ان الانتخابات المقترحة ، يمكن ان تجرى خلال ستة اشهر لاقامة نظام سياسي جديد في الكويت .

ووفقا للخطة التي يتبناها عرفات والملك حسين فسيتم تأسيس نظام سياسي بالكويت يشبه وضع امارة « مونت كارلو » الموقعة على اتفاقية تخول لفرنسا حقوقا ادارية معينة . وستتمتع الكويت « بشبه حكم ذاتي » وفقا للخطة المقترحة .

وقد اكدت مصادر فلسطينية في تونس ان الاقتراح يستهدف كذلك وقف تدفق القوات الاجنبية في الخليج كما يتضمن الدعوة لانسحاب متبادل للقوات العراقية من الكويت ، والقوات الأجنبية من السعودية .

فهد وعرفات يبحثان ازمة الخليج

جرت يوم الاربعاء الماضى مباحثات تليفونية بين الملك فهد والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وذلك لمناقشة الوضع الراهن بالمنطقة لدعم سبل الحل السلمى والعربى لازمة الخليج .. يأتى هذا الاتصال من جانب الملك فهد مخيبا لكل التوقعات فى الدوائر الغربية والمصرية .

تجدر الاشارة الى ان الصحف البريطانية نشرت على لسان الملك فهد تصريحات معادية للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وللفلسطينيين بشكل عام .

□ سفير فلسطين بالقاهرة :

منظمة التحرير تؤيد دعوة مبارك لاعطاء الاولوية للتسوية السلمية

واضاف السفير الفلسطيني انه فيما يتعلق بدعوة الرئيس مبارك لوقف الحملات الاعلامية فانني اتوجه الى الجميع للالتزام بما طالب به السيد الرئيس حتى يتاح المناخ لتسوية الازمة سلميا وبعيدا عن التدخلات الاجنبية حرصا على ارساء مبادىء الامن القومي العربي بصفة عامة .

واضاف سعيد كمال ان المنظمة كانت ولاتزال تسعى بقدر امكاناتها المتواضعة لايجاد تسوية سلمية للازمة في الخليج .

وقال ان الشعب الفلسطيني له المصلحة الاولى في اطفاء نار الفتنة في اي بقعة من العالم العربي .



فيصل الحسيني :

لم نؤيد احتلال الكويت بل عارضنا التدخل الامريكى

قال الزعيم الفلسطيني البارز فيصل الحسيني : ان الموقف الفلسطيني من ازمة الخليج سليم وقال : « اننا لم نؤيد احتلال الكويت بل عارضنا التدخل الامريكى السافر في المنطقة العربية » .

واضاف : ان علي المنتقدين اعادة النظر في معلوماتهم حيث ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت قد تقدمت باقتراح واضح ينص بنده الاول على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت في فترة اقصاها العاشر من اغسطس وجاء في البند الثاني ضرورة اعطاء الشعب الكويتي حقه في تقرير مصيره وضرورة اعادة بناء السياسة النفطية العربية بعيدا عن الضغوط العربية .

عرفات زار باريس واجتمع برئيس الوزراء

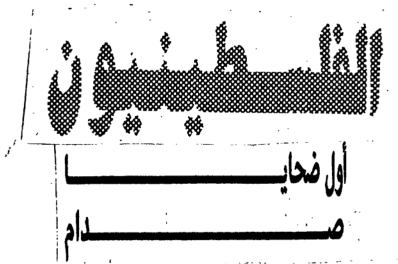
باريس - ا . ش . ا - استقبل السيد ميشيل روكار رئيس وزراء فرنسا امس بمقر رئاسة الحكومة في باريس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حيث اجريا محادثات استغرقت اكثر من ساعة ونصف الساعة وقد تناول عرفات وروكار خلال المقابلة بالبحث ازمة الخليج والوضع في الشرق الاوسط كما عرض الرئيس الفلسطيني على رئيس الوزراء الفرنسي خطته لحل ازمة الخليج .

وقد ادلى عرفات بتصريح مقتضب عقب الاجتماع قال فيه . نحن نسعى لايجاد حل سياسي بعيدا عن طبول الحرب . وهناك حل سياسي اذا وجدت نيات صادقة من اجل الحل السياسي وقد غادر عرفات باريس متوجها الى تونس .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٠



إن الفلسطينيين الذين يرددون دعوة بغداد إلى الحرب المقدسة يقعون في وهم ان صدام حسين سوف يقودهم الى النصر . وهم لا يدركون أنهم على العكس ـ يعتبرون ضمن ضحايا صدام .

إن الفلسطينيين المؤيدين للديكتاتور العراقى يتجاهلون الدمار الذى سيلحق بقضيتهم على المدى الطويل ويرددون نفس الشعارات التى قضت على اية بقية كانت باقية من الأمل فى عقد محادثات سلام مع اسرائيل .. وهم بذلك يجعلون من الحديث عن التزام منظمة التحرير الفلسطينية بالمبادىء الدولية مجرد أضحوكة ساخرة .

إن هؤلاء الفلسطينيين يرفعون شعارات من نوع « انت امل المستقبل العربي يا صدام » و « نحن جنودك يا صدام » وخاصة الطلاب الفلسطينيين فى جامعة إربد الاردنية .

وقد انساق عرفات نفسه وراء النغمة التى تعتبر صدام هو المنقذ لقضية العرب الفلسطينيين .. فقد اعلن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فى تصريحات اذاعها التليفزيون العراقى اخيرا « إن بنادقنا هى بنادقكم فتقدموا الى الامام » .

وقبل هذا بايام قليلة فقط كان عرفات فى القاهرة يؤكد للرئيس المصرى حسنى مبارك ان الفلسطينيين لا يحلمون ابدا بالعمل ضد ارادة الاغلبية العربية .

ولكن تاكيداته اصبحت تفتقر إلى المصداقية لأن قرار الأغلبية العربية الذى اصدرته قمة القاهرة كان يدعو إلى انسحاب قوات الغزو العراقى من الكويت .

وقد حاول الفلسطينيون اتخاذ مواقف متناقضة فى هذه الأزمة بدعوى رغبتهم فى عدم اغضاب مؤيدى العراق او معارضيه ولكن مناوراتهم الخرقاء تلك قد افقدتهم المصداقية وجزءا كبيرا من النفوذ السياسى الذى كانوا يتمتعون به فى العواصم العربية كما افقدتهم اى تاييد محتمل من جانب الغرب وقوى السلام الاسرائيلية .

ولكي نكون عادلين فان هناك اسبابا لغياب الرد الفلسطيني المنطقي والمترابط ازاء أزمة الخليج .. وهذه الاسباب ترجع الى العلاقة الاستثنائية التى كانت تربط على الدوام بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الكويت المستقلة .. فقد كان الفلسطينيون يشكلون نحو خمس عدد سكان الكويت ولكنهم نجحوا فى الاستحواذ على قدر من الثروة والنفوذ يفوق حجمهم النسبي ويجعلهم اهم شريحة سكانية فلسطينية فى المنفى .

وفى المناخ الليبرالى النسبى الذى كانت تتمتع به الكويت سيطر الفلسطينيون على معظم دور النشر والصحف .. وقد كانت صحيفتان من الصحف اليومية الكويتية وهما « الوطن » و« القبس » تعبران بحماس عن امال الفلسطينيين ويتم تداولهما فى كل الدول العربية . وكانت منظمة التحرير الفلسطينية تستخدمهما كادوات للتاثير على الرأى العام العربى وسياسات الحكام العرب . وكان الفلسطينيون يسيطرون ايضا على مجلة « العربى » الواسعة الانتشار والتى تعتبر من اكبر المجلات الشهرية فى العالم العربى .

وبالمثل كانت دوائر المال والتجارة فى الكويت التى تتمتع بواحد من اعلى مستويات المعيشة فى العالم تخضع الى حد كبير للنفوذ الفلسطيني .. وحتى شركة البترول الكويتية ضامنة ثراء هذا البلد ـ كان يديرها الفلسطينيون .

كذلك فان اموال الفلسطينيين المقيمين فى الكويت كانت تمثل اهم مصادر الدخل لدى منظمة التحرير الفلسطينية .. فكل الفلسطينيين المقيمين فى الكويت يدفعون ٥٪ على الاقل من دخولهم السنوية للمنظمة . كما كانت تحويلاتهم الى اسرهم فى الاردن او الارض العربية التى تحتلها اسرائيل تبلغ نحو ٢١٥ مليون جنيه استرليني سنويا حسب اقل التقديرات فى هذا الشان

وهذا بالتاكيد هو احد الاسباب التى كانت تدفع منظمة التحرير الفلسطينية رغم كل ادعاءاتها الاشتراكية الى الامتناع عن انتقاد حكام الدول العربية الغنية بالبترول . لقد كان هؤلاء الحكام بمثابة فاعل الخير بالنسبة للقضية الفلسطينية ولذلك حرصت المنظمة على اقامة علاقات شخصية طيبة مع كل حاكم منهم على حدة .

وحينما اندفعت الدبابات العراقية الى الكويت تحول الفلسطينيون الى فقراء بين عشية وضحاها .. وكان هذا بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية كارثة تشبه كارثة خروجها من بيروت بالقوة فى عام ١٩٨٢ تحت وطاة الغزو الاسرائيلى . ولذلك فان فلسطينيى الكويت كانوا اقل الجميع ابتهاجا بهذا الغزو الصدامى . وكان رد الفعل الخافت او الصامت الذى واجهوا به هذا الغزو يتناقض مع رد الفعل الغبى المتسم بالهيجان التلقائى الذى حدث من اخوتهم فى الاردن وغيرها من البلاد .

ان فلسطينيى الكويت الذين فقدوا ثرواتهم وفروا الى الاردن أخيرا لا يميلون للانضمام الى ركب تزلف صدام بإعتباره الزعيم الذى سيحرر فلسطين . وبدلا من ذلك فان خبراتهم تدعوهم الى حقن جرعة من التعقل وسط جماهير الشباب الفلسطينى الهائج التى تنادى .. بالروح .. بالدم .. نفديك يا صدام .

ان العواطف اصبحت جياشة الى حد ان كبار التجار الفلسطينيين الذين يتميزون بالحذر قد تخلوا عن حذرهم .. فقد قال لى المقاول الفلسطينى الثرى احمد سعيد الذى جمع امواله من السعودية والذى يسافر بانتظام الى الخليج ان صدام مختلف عن كل القادة الآخرين لان القضية الفلسطينية هى نقطة البداية فى كل سياساته .

وقد اختار هذا التاجر المقيم فى الاردن ان ينسى كيف تصرف صدام بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ . فقد رفض صدام صراحة ان ينضم الى حظر البترول الذى قاده الملك فيصل ملك السعودية الذى صمم على معاقبة الغربيين بسبب انحيازهم لاسرائيل .

والآن يستعد فلسطينيو الاردن للحرب فالشباب والعجائز على حد سواء انخرطوا فى دورات تدريب دفاعية .. واعلن اتحاد الصيادلة الاردنى مقاطعة الادوية الامريكية .. ومن اجل مجاراة المؤسسات الفلسطينية القائمة فى الاردن فرضت الحكومة الاردنية حظرا على تصدير المواد الغذائية حتى تستطيع تكوين مخزون استراتيجى تستطيع ان تساعد به العراق اذا لزم الأمر .

وكلما تصاعد التوتر فان موجات ازمة الخليج بدات تمس ذلك الصراع التاريخى الاقدم فى المنطقة بين العرب واليهود . فقد قام المئات من الفلسطينيين فى الضفة الغربية وغزة المحتلين بمظاهرات لتاييد صدام حسين .. واوضح استفتاء للراى اجراته احدى الصحف العربية الاسبوعية التى تصدر فى الارض المحتلة ان ٥٠ ٪ من السكان هناك يؤيدون الغزو العراقى للكويت .

وبإلقاء ثقلهم وراء صدام حسين فان الفلسطينيين سوف يخسرون عملية السلام سواء داخل اسرائيل او فى اكثرية الدول الغربية . فقد قام ستين اندرسون وزير خارجية السويد واحد اقوى المؤيدين للقضية الفلسطينية بانتقاد موقف عرفات خلال القمة العربية فى القاهرة مشيرا الى ان هذا الموقف قد وجه ضربة قاضية الى جهوده من اجل اشراك منظمة التحرير الفلسطينية فى اية مفاوضات سلام محتملة .

وفى اسرائيل اعلن ديدى سوكير احد قادة حركة حقوق المواطن المؤيدة للسلام والممثلة فى الكنيست ان منظمة التحرير بهذا الموقف الجديد قد بدات عملية جديدة قد تقود الشعبين الفلسطينى والاسرائيلى الى كارثة .

وفى المستقبل المنظور لن يقبل الاسرائيليون بالجيل الحالى من قادة منظمة التحرير كشركاء فى اية عملية للسلام .. وهكذا فانه سيتعين على عرفات ان يراجع جهوده التى بداها منذ عام ١٩٨٨ من اجل دفع اسرائيل الى مائدة التفاوض وان يسال نفسه عما اذا كان كسبه لثقة جزار بغداد اكثر اهمية عنده من الاحتفاظ بثقة الشعب الذى يؤمن بقيادته ؟ !

بيان حماس

● اصدرت حركة المقاومة الاسلامية حماس في فلسطين المحتلة بيانا هي الاخرى يوم ١٩٩٠/٨/١٢ شجبت فيه التدخل الاميركي في الخليج واعربت عن تاييدها للعراق في موقفه ضد الوجود الاجنبي بالصواريخ .

حركة الجهاد الاسلامى فى فلسطين

قال البيان :

ياجماهير امتنا العربية والاسلامية يبدو ان الولايات المتحدة الاميركية كانت على موعد مع الاجتياح العراقى للكويت حتى تستنفر كل قواها وقوى حلف الاطلسى فى حملة صليبية جديدة ضد الامة العربية والاسلامية لتؤكد هيمنتها على هذه المنطقة كما هى على العالم ولتضع يدها على منابع النفط والثروة معيدة الى الأذهان سياسة الاساطيل البحرية وسيرة الاستعمار القديم .

إن تقدم القوات الاميركية الغازية بكل سهولة ويسر باتجاه منابع النفط وباتجاه الاماكن المقدسة يؤكد على هشاشة النظام العربى وضعف الوضع العربى الذى تخفى وراء شعارات التضامن ومجالس التعاون لعدة سنوات ليكتشف اليوم عن عهن مدنوش وذلك بعد وصول الجيش الامريكى الى مشارف البيت الحرام فى قواعد اعدت سلفا لاستقباله.

أمريكا بررت غزوها بعدم شرعية تعديل الحدود بالقوة فاين كانت يوم احتلال بيت المقدس والجولان وسيناء ام تمول وتسلح وتشجع هذا الاحتلال .

ان هذا الغزو الاستعمارى يستهدف التاكيد على هيمنة وسيطرة الغرب والتاكيد على استمرار التجزئة والحفاظ على الكيان الصهيونى ودعمه للقضاء على شعبنا وقضيتنا وانتفاضتنا المباركة كما يستهدف الوقوف فى وجه النهوض الاسلامى .

ولذا فاننا فى حركة الجهاد الاسلامى فى فلسطين نعلن رفضنا وتصدينا لهذا الغزو الامريكى .



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٤

رسالة الى «الرئيس» عرفات

الطريق الى القدس لا يمر في الكويت

لم يكن بودي ان اكتب هذه الرسالة المفتوحة إلى «الرئيس» ياسر عرفات على الرغم من المعاناة التي سببها موقفه في مؤتمر القمة العربي الاخير لكل الفلسطينيين في منطقة الخليج العربي بصفة عامة وللمقيمين في الكويت بصفة خاصة .

إلا ان ماصادفناه نحن الفلسطينيين حملة وثائق السفر «والتي هي في الحقيقة وثائق العذاب» من الام ومحن ومصاعب وماشاهدته بعيني وسمعته اذناي في الحدود الاردنية جعلني اعيد النظر واكتب هذه الرسالة المفتوحة ليقراها كل عربي مخلص غيور ويطلع عليها اعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني لعل احدا منهم مازال يحتفظ بمبادئه الفلسطينية التي لوصلت إلى ما آل إليه .. ولعل هناك من يحس ويتلمس المعاناة الحقيقية للشعب الفلسطيني في الكويت المحتلة .. ولابناء هذا الشعب الذين اضطرتهم ظروفهم المعيشية لترك الكويت هربا وخوفا مما هو متوقع

لقد غادرت الكويت منذ ٧٢ ساعة بعد ان مكثت شهرا كاملاً بعد الغزو العراقي لهذا البلد الامن وبعد ان عشتُ في هذا البلد الكريم المضياف ٢٥ عاما او تزيد .. ولن اتحدث الآن عن احداث هذا الغزو التتاري والذي فاق الغزو الاسرائيلي لكل المناطق العربية المحتلة .. وسوف اتكلم عن جانب مهم يتعلق بما يحدث للفلسطينين في الكويت والتي ارجو ان يكون السفير الفلسطيني هناك عوني بكاش ونائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون وهو معتمد فتح في الخليج قد نقلا صورته الصادقة إلى «الرئيس»



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٤

الفلسطيني .. وما احدثه موقفه في القمة العربية من اثار سلبية تحمّل اشقاؤنا في الكويت والخليج ماتحملوه بسببه رغما عنهم .. علما ان موقفهم المعلن على جدران مناطق حولي والنقرة في مدينة الكويت يدين موقف «الرئيس» الفلسطيني ويعتبره موقفا شخصيا لايمثلهم .. وارجو ان تكون الكلمات التي كتبت على الجدران ومنها .. الفلسطينيون في الكويت يرفضون الغزو العراقي .. لالصدام ولعرفات .. تحيا الكويت برئاسة الامير جابر وولي عهده سعد .. الطريق إلى القدس لا تمر في الكويت .. ليسقط صدام وعرفات ارجو ان تكون قد وصلت مسامعكم !!

لقد اثبتت منظمة التحرير الفلسطينية و«الرئيس» ياسر عرفات انه لم يعد هناك قرار فلسطيني يهتم ويعنى بالقضية الفلسطينية .. ولقد اكد الزعيم الليبي الرئيس معمر القذافي ذلك في تصريحاته الاخيرة بمناسبة ذكرى الفاتح من سبتمبر .. فقد فرض على منظمة التحرير ورئيسها قرار لم ولن يخدم القضية الفلسطينية في الوقت الذي كان يدعي فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه خرج من بيروت ومن طرابلس في لبنان حتى يبقى قرار المنظمة فلسطينيا بدون تدخل من اي دولة عربية او غير عربية ..

واظن ان من حقنا كفلسطينيين ان نسال الرئيس عرفات واللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني .. هل قدرتم ظروف مليون فلسطيني يعيشون في الكويت والخليج هم في الحقيقة المموّل الرئيسي للثورة التي يطلق عليها العالم إسم الثورة «المترفة» بسبب ارصدتها واموالها ومشاريعها التي اقامتها بفضل الفلسطينيين في الخليج ؟ وماذا فعلت المنظمة من اجل سلامة هؤلاء الذين كانوا سندها الاول في يوم من الايام .

السيد «الرئيس» هل تعلم مايعانيه الشعب الفلسطيني الذي تراسه عندما يريد مغادرة الكويت ليقيم عند اخ او ابن او في بيت له في اي دولة عربية ؟ فعلى الرغم من حالة الهلع والذعر الذي يعيشه كل من هو موجود على ارض الكويت يبقى الفلسطيني في المقدمة من حيث المواقف العدائية وهناك منشورات بمساواة الفلسطيني والاردني بالصهيوني والإسرائيلي . وارجو ان تسال سفيرك في الكويت من المدرس الفلسطيني الذي ذهب يوما إلى جمعية ضاحية عبد الله السالم لشراء بعض الحاجيات لاسرته والقت المقاومة الكويتية القبض عليه وابلغته ان بإمكانها ان تمزقه إربا ولن يعلم بامره احد .. إلا انها حملته رسالة شفوية إلى سفيرك في الكويت مفادها .. قولوا لعرفات ان يعلن تغيير الموقف الذي اتخذه في مؤتمر القمة وإلا ستدمر حولي والنقرة على رؤوس الفلسطينيين وقد قام الشاب بإبلاغ الرسالة وهو يرتجف من الذعر بوجود بكاش والزعنون .

اما مشكلة المشاكل التي تواجه الفلسطيني المغادر للكويت فإن عليه الحصول على «فيزا» مرور او زيارة إلى الاردن بعد الحصول على إذن من الداخلية الاردنية .. في الوقت الذي نرى فيه كل الخدم الاسيويين وكل العمال من شرق اسيا وكل من كان في الكويت من مختلف الجنسيات يحصل على «فيزا» مرور عند وصوله إلى الحدود الاردنية

.. وهناك من الدول التي تحترم شعبها من افتتحت لها مكتبا عند الحدود الاردنية – الرويشد – ليقدم الخدمات المطلوبة عند وصول اي من ابناء جنسيتها ، إلا الفلسطيني فإنه يعامل بكل قسوة وكانه ليس بعربي .. او



ليس من البشر .. ولقد شاهدت بنفسي مدرسا فلسطينيا يحمل وثيقة سفر يعمل في الكويت منذ ٢٠ عاما وكان يقضي إجازته في الأردن وعندما اراد العودة ارجعه العراقيون من نقطة حدود الطريبيل رغم ان على وثيقته إقامة حكومية كويتية .. وكذلك شاب فلسطيني يحمل وثيقة سفر مصرية ولديه إقامة دائمة في مصر ويدرس في الجامعة بالقاهرة رفض مسؤولو الأمن الأردنيون السماح له بالمرور إلى مطار عمان لاخذ الطائرة إلى مكان دراسته .. وكذلك مواطن مصري وزوجته فلسطينية تحمل وثيقة مصرية رفضوا مرورها مع زوجها عبر الأراضي الأردنية لانها لاتحمل فيزا للاردن .. في الوقت الذي يسمح فيه المسؤولون الاردنيون لكل الجنسيات الاخرى بالمرور دون تعقيد بحجة ان لديهم تعليمات بشأن الفلسطينيين .. وهل تعلم ياسيادة «الرئيس» ماحدث .. لقد جمعوا السيارات التي بها فلسطينيون يريدون المرور إلى سورية الساعة العاشرة مساء الجمعة الماضي في قافلة تحرسها سيارتا شرطة رافقتهما إلى الحدود السورية .. فهل هذا ثمن المواقف غير المسؤولة كتب على ابناء الشعب الفلسطيني ان يدفعها ويسدد بها فواتير الغير ؟ أليس من الواجب ان يكون لكم يا «دولة» الرئيس موقف من هذه الامور الحياتية للشعب الذي تراسه .. ام ان دور هذا الشعب انتهى بعد خصم نسبة من رواتبه طوال السنين الماضية لدعم منظمة التحرير الفلسطينية ؟ الا يستحق هذا الشعب وجود موظف من سفارتكم في الأردن لتسهيل مهمة مواطنيه الذين يقضون الايام مع الهنود والسري لانكيين وابناء بنغلادش والفلبين الذين سرعان ما يتركونهم ويغادرون إلى بلادهم .. ان الفلسطينيين المغادرين بسبب الأوضاع السيئة في الكويت والتي تزداد تعقيدا وسوءا يوما بعد اخر لايريدون منكم ان تقدموا لهم المساعدات المالية كما تفعل بعض السفارات العربية لابنائها ولايريدون منكم ان تدفعوا لهم ثمن وقود سياراتهم كما تفعل سفارات دول اخرى حتى تؤمن وصولهم إلى بلدانهم .. ان المطلوب تسهيل مرورهم فقط رحمة باطفالهم وشيوخهم .. وان يعاملوا معاملة باقي الشعوب ليحسوا بكرامتهم وادميتهم .. هذا إذا كنتم فعلا تمثلون الشعب الفلسطيني الذي بدا الكثير منهم الهجرة الرابعة بعد حرب ٤٨ وحرب ٥٦ وحرب ١٩٦٧ ليتركوا في كل مرة مايملكون من اثاث ومتاع ويخرجوا للكفاح من جديد من اجل لقمة عيش كريمة لهم ولابنائهم .

السيد «الرئيس» ..

هذا قليل من كثير مما يجول في خواطر إخواننا الفلسطينيين الذين يرفضون الغزو العراقي للكويت كما يرفضون كل وجود اجنبي في البلاد العربية .. وإذا كان لي من كلمة اختتم بها هذه الرسالة فإنني احيي بصدق وامانة .. وبكل فخر واعتزاز الموقف الإنساني الشجاع للجمهورية العربية السورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد تجاه كل العرب .. ليس لان سورية هي البلد العربي الوحيد الذي لايحتاج العربي إذن دخول «فيزا» عند الحضور إليه .. ولكن للمعاملة الطيبة والكريمة التي لمسناها عند وصولنا إلى الحدود في درعا ... فالتسهيلات كبيرة والخدمات ميسرة وسهلة اشعرتنا بادميتنا واكدت ان الشعارات يجب ان تكون مقرونة بالفعل وليس بالقول فقط .

خليل احمد ريان

صحافي فلسطيني

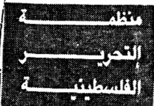
سكرتير تحرير القبس



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مواصلة العمل من اجل تسوية عربية سلمية

كانت دولة فلسطين احدى الدول الثمانية التى لم تحضر الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب . والسبب واضح ومفهوم فهذه الدورة الطارئة لمجلس وزراء الخارجية العرب تتم تنفيذا لقرار متكامل صدر عن مؤتمر القمة العرب الطارىء الاخير وهو قرار تتضمن فقراته تبرير استدعاء القوات الامريكية و الاجنبية الى المنطقه وكذلك ارسال قوات عربية الى المملكة العربية السعودية مما دفع الدول التسعة المعارضة له الى اعتباره قرارا غير ملزم الا للذين وافقوا عليه حسب ميثاق جامعة الدول العربية

ومازال القيادة الفلسطينية تبذل جهودها الدبلوماسية للوصول الى تسوية سلمية للازمة وقد قدمت عدة مبادرات بعضها شمل مشاريع متكاملة وبعضها كان اجرائيا يهدف الى ابقاء الباب مفتوحا امام التسوية السلمية عربيا .

وقد حرصت القيادة الفلسطينية على الرغم من التعتيم الاعلامي المحلي والعربي والعالمي على تاكيد موقفها الثابت من الازمة وهو ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت انسحابا متزامنا مع انسحاب القوات الدولية واستبدالها بقوات عربية او قوات من الامم المتحدة مما يسمح بعودة الكويتيين ومن ثم اجراء استفتاء حول تقرير مصيرهم بالاضافة الى اقتراح قيام مؤسسات عربية تعمل على حل مشكلة الديون المتراكمة على الدول العربية غير النفطية وكذلك المساهمة في التنمية المستقلة للعرب .

ومن الواضح ايضا ان القيادة الفلسطينية , وان لم تذكر في مبادراتها ضرورة الربط بين حل الازمة الكويتية وبين حل المشكلة الفلسطينية وغيرها من مشاكل الاراضي العربية المحتلة في لبنان وسوريا فانها بتحركها الدبلوماسي النشط تفرض عمليا مناقشة المشاكل الاخرى وتذكر بها في ظل الاهتمام الدولي الشديد بمنطقة الشرق الاوسط وكذلك الاستفادة من انكشاف النفاق الدولي وخاصة الامريكي فيما يتعلق بالموقف من الكويت وغيره من الاراضي العربية المحتلة الاخرى

ورغم الاستنكار الغربي – خاصة امريكا وبريطانيا – للموقف الفلسطيني فان هذا الموقف غير المنحاز لطرف من اطراف النزاع مع نشاط القيادة الفلسطينية والتحرك الجماهيري الواسع في العديد من الدول العربية وداخل فلسطين المحتلة , قد فرض على عدد من المسئولين الدوليين التحدث عن ضرورة حل مشكلة الشرق الاوسط كما جاء في تصريحات دى كويلر الامين العام للامم المتحدة وميشيل روكار رئيس وزراء فرنسا وكذلك دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني بالاضافة الى الترويكا الاوروبية – ايطاليا وايرلندا واسبانيا – عندما طاف وفدها بالدول العربية

وهكذا يمكن القول ان النشاط الدبلوماسي الفلسطيني قد نجح حتى الان على الرغم من المصاعب التى يواجهها مع بعض الدول العربية وخاصة دول الخليج نجح في الابقاء على قنوات اتصاله بجميع الاطراف وبابقاء قضية فلسطين على طاولة المباحثات الدولية

كما بدأت تتضح لقطاع اوسع من الناس حقيقة الموقف الفلسطيني في بداية الازمة الذى اختار خط التسوية العربية السلمية لها وعدم اتخاذ اى خطوة من شانها تعقيد هذه التسوية او تبرير التدخل الاجنبي او ضياع حقوق اى شعب عربي بما في ذلك شعب الكويت وبالطبع شعوب لبنان وسوريا وفلسطين والعمل على تجنب اى اجراء عسكرى امريكى عدوانى من شانه تدمير المنطقة كلها بشريا وعسكريا واقتصاديا

أبو إياد : صدام يقبل الانسحاب وبغداد .. تكذب أبو إياد

نيقوسيا – رويتر :

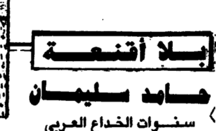
نفى العراق رسميا امس ما اعلنه صلاح خلف (ابو إياد) الرجل الثانى فى منظمة التحرير الفلسطينية حول استعداد العراق للانسحاب من معظم اجزاء الكويت مقابل ضمانات بعدم قيام القوات الأمريكية بهجوم . قال بيان لوكالة الانباء العراقية ان الكويت جزء حيوى من العراق .. وان الفرع قد عاد الى الأصل الى الأبد .

كان ابو إياد قد صرح بذلك فى حديث لصحيفة « ليبراسيون » الفرنسية واكد خلال الحوار أن صدام حسين مستعد للتفاوض والانسحاب ..

بلا أقنعة

حامد سليمان

سنوات الخداع العربي



● ياسر عرفات



● جابر الاحمد الصباح

الجريمة الفلسطينية فى الكويت ! ؟

● إذا لم يستطع أى عربى التفرقة بين الفلسطينيين و .. القضية الفلسطينية فإن لقاء عابرا ـ بأى فلسطينى عادى .. كفيل بأن يجعله يكفر .. بالفلسطينيين وجنسيتهم و .. قضيتهم .. ذلك أن (القضية) أصبحت بالنسبة لهم .. هى مجرد كراهية شديدة للعرب .. ورغبة فى تحويلهم ـ جميعا ـ إلى لاجئين ـ مثلهم ـ وسعى محموم للإثراء الحلال وغير الحلال .. وهذه الكراهية تزداد .. كلما ازداد نصيب أى دولة فى النضال من أجلهم .. لذلك فهم يرون أن العرب ـ وعلى رأسهم مصر !! ـ هم السبب الأول فى ضياع بلادهم .. وفى تمكن العدو الصهيونى من بلادهم .

ومن هنا .. فإن الزعيم الذى ينتظرونه دائما .. هو الزعيم الذى يمزق أحشاء هذا العالم العربى ويحوله ـ كما حدث لهم ـ إلى لاجئين فى دول أخرى .. وهذا هو سر انسياق معظم « فصائلهم » وراء الزعيم الملهم صدام .

سأل أحد المصريين الدعاة .. عقيدا فلسطينيا سابقا فى جيش منظمة التحرير :

● كيف ينساق فلسطينيو الكويت بالذات .. وراء صدام .. ويخونون استضافتهم لسنوات طوال .. ويردون « الجميل » .. بمشاركة جنوده فى النهب .. ومساعدتهم فى الغزو .

ويرد « العقيد » الفلسطينى ساخرا : « والله يا زلمة .. نحن لن نخسر شيئا .. فإذا هزم صدام .. فسنظل لاجئين فى الكويت إذا غفروا لنا .. أو فى أى مكان آخر إذا لم تصدق عائلة صباح « تبريراتنا » ـ

● ولكن تأييدكم للاكتساح .. يسقط حجة اكتساح إسرائيل لبلادكم .. ويهدد وقف المعونة الخليجية للمنظمة .

ويصيح العقيد الفلسطينى فى صلف يثير الشفقة :

— والله يا زلمة المنظمة ما تحتاج لدينارات الخليج .. المنظمة ـ « يا أخى » أغنى من مصر .. وهى تعطى قروضا لدول كبرى .. !!

ولا يجد الداعية جملة ينهى بها هذا الحوار الوقح سوى أن يقول :

● وأين تذهب أموال المنظمة .. والانتفاضة لا تجد أمامها ـ حتى الآن ـ سوى الحجارة .. ويرتفع صراخ العقيد .. نحن لدينا (اكبر) نسبة تعليم فى العالم العربى .. ونحن سنصبح أغنى وأقوى دولة عربية .. حتى ولو ظللنا بلا دولة !!!

ثم .. لا كلام على إسرائيل .. ولا كيفية تحريرها .. (الحرقة) كلها من العرب .. (والحقد) كله على العرب .. والمقارنة كلها .. بالعرب .. وهكذا أصبحت قضية (معظم الفلسطينيين) هى العرب .. وكيفية تدميرهم .. والتفوق عليهم !! أما فلسطين فلها رب يحميها .

بالطبع فإن بعض من يطلقون على أنفسهم (عقلاء العرب) .. سيعتبرون هذا الكلام نوعا من (العداء للفلسطينية) .. متخذين نفس مزاعم الصهاينة بما أطلقوا عليه (عداء السامية) .. وأنه كلام يفتقر إلى النضج السياسى والموضوعية التاريخية .. إلى آخر ما يردده المتسربلون بأقنعة الثقافة والعقلانية و « النظرة الكلية » .. التى ترفض (تعميم) الأحكام من خلال حوادث فردية .. وظروف استثنائية .



وإلى هؤلاء (البلهاء) جميعا .. أقول .. نحن الآن لسنا أمام قضية ثقافية كلية أو مناقشة تاريخية أكاديمية .. نحن الآن أمام (حدث) و « واقع) لابد من تقييمه حتى تخرج قضية مواجهتنا مع العدو من شرنقة الخداع أو الخيانة .. وإذا كنتم تتخذون من هذه القضية .. نوعا من إشباع (متعة الجدل) .. والاستزادة من (خمر) الرفاهية الثقافية .. فإن هناك آخرين يتخذونها قضية قتال وجهاد أمام عدو لئيم .. وقضية إعداد كتائب مسلحة تحتمل مسيرة إعدادها .. إلى كل هذا الحقد المدفون .. أو هذا النمط الخياني الفلسطيني الذى كشف عن نفسه ببشاعة في حادث الكويت .. ومن هذا المنطلق .. فالسكوت تحت مشاعر الحياء القديمة من الفلسطينيين هو نوع من الخيانة .. والمداراة على طابور خامس يحتشد وسط هذه الكتائب جريمة لا يمكن غفرانها .

● فالكويت ـ إذا استثنينا بعض أخطاء قياداتها ومنها عدم فهم الفلسطينيين ـ هى التى استضافت ٣٠٠ الف فلسطيني ولمدة اربعين سنة كان خلالها ـ الوافد الفلسطيني ـ هو الوافد المدلل .. والأكبر أجرا .. والاكثر استقرارا قبل اى وافد عربي .. وبدلا من أن يحمد الفلسطينيون للكويت هذا الجميل .. اندفعوا من خلال خطة غير معلنة ـ إلى تقليد الصهاينة ـ فى الاستيلاء على مراكز البلد الاعلامية والاقتصادية .. فاستولوا دون كفاءة على قيادة ٩٠ ٪ من صحف الكويت .. و ٩٩ ٪ من وظائف البنوك الكبرى بها .. و ٧٠ ٪ من شركات الكويت التجارية ـ مثل شركة الأندلس التجارية ـ ووكالات سياراتها مثل توكيل (ناشيونال) وتوكيل الغانم (الذى اشتراه أحد الفلسطينيين .. بسبب خلاف قتيبه الغانم مع الورثة) .. وهى تعادل كبرى توكيلات السيارات الأمريكية .

● جميع مدراء تحرير صحف الكويت ومندوبيها وكاتبى افتتاحياتها من الفلسطينيين .. ومنهم خليل ريان رئيس قسم الرياضة فى القبس .. الذى كان يتبناه الشهيد الشيخ فهد الأحمد .. وأدخل جميع أولاده جامعة الكويت (وهى مقصورة على الكويتيين) .. هذا الصحفى الفلسطيني الذى كتب الافتتاحية الشهيرة بعد الغزو العراقى (جاء الحق وزهق الباطل) !!

● هذه السيطرة الاعلامية والاقتصادية .. جعلت نصف أثرياء الكويت من الفلسطينيين .. ورغم ذلك فقد حول الصحفيون الفلسطينيون أنفسهم إلى « مخابرات » فى أجهزة المنظمة على الكويت .. كما حولوا ملايين دينارات الكويتيين التى ابتزوها منهم إلى بنوك أوروبا وأمريكا ثم .. رفع هؤلاء الأثرياء عقيرتهم ـ مع صدام ـ بشعار توزيع أموال أثرياء العرب على فقرائهم وأولهم اللاجئين الفلسطينيين (المساكين) فى الكويت والسعودية وباقى دول الخليج وأوروبا وأمريكا !!

● وبعد كل هذا النعيم .. يكون نصيب الكويتيين .. جزاء سنمار .. فيتحول هؤلاء (الضيوف المكرمون) إلى طابور خامس لصدام ينهب ويهدم ويهتك أعراض بيوت الكويتيين .

هل هذا عمل .. فردى .

إذن لماذا لم يدينه ابو عمار .. ولو فى بيان قصير .

هل فلسطين حقا .. هى قضيتهم .

إذن لماذا لم يستنكر الفلسطينيون . وعلى رأسهم ابو عمار ـ اجتياح الكويت .. ويسقطون ـ بتعمد ـ أمام العالم ـ لب قضيتهم .. وهى اجتياح فلسطين من قبل الصهاينة .

المسألة ايها السادة « المثقفون » .

أن فلسطين لم تعد قضيتهم الملحة .

ولكى نكون منصفين .. فإننا نؤكد .. أن سنوات الشتات الفلسطيني .. قد بلورت فى أعماقهم حقدا هائلا .. على العرب .. حولوا أنفسهم خلالها .. إلى قنابل موقوتة داخل كل بلد عربى .. تنتظر الوقت المناسب .

وليس هذا (اكتشاف) .. ولكنه حقيقة يعرفها كل ـ من عاش بينهم فى الخليج ـ ولم تكن لأحداث الكويت سوى فضل (تفجيرها ..) (ونشرها ..) ومن الكويت .. بعث الفلسطينيون بـ (تفاصيل) هذه الحقيقة بصراحة وإلى جميع العرب .. من خلال برقية مريضة مقتضبة .. ومروعة .

« الوصول لفلسطين .. على جثة الكويت و .. البقية تأتى »

و .. يالها من برقية ..



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النـــور

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٥

نائب عرفات يؤكد : صدام مستعد للانسحاب من الكويت ويطالب بضمانات لعدم الهجوم عليه بعد الانسحاب

بدا الرئيس العراقى صدام حسين التراجع عن موقفه المخزى المتمسك بإحتلال دولة الكويت بدعوى انها جزء من العراق .

اكد ذلك صلاح خلف (ابو اياد) نائب الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى تصريحات ادلى بها امس لصحيفة فرنسية .

قال صلاح خلف فى الحديث الذى نشرته صحيفة « ليبراسيون » الفرنسية ان صدام حسين على استعداد للتفاوض والانسحاب من الكويت اذا ما حصل على ما اسماه بضمانات معينة اضاف ان صدام حسين ليس متاكدا فى الواقع من عدم تعرض العراق للهجوم حتى اذا انسحبت القوات العراقية من الكويت .. وتم اطلاق سراح الرهائن .

توضح ابو اياد ان صدام حسين مقتنع بان الولايات المتحدة عازمة على انتهاز فرصة الأزمة لاضعاف الجيش العراقى وتدمير كل اسلحته غير التقليدية ـ وترسانته العسكرية فضلا عن منع العراق من استخدام سلاح البترول لاغراض سياسية .

وتساءل صلاح خلف عما اذا كان باستطاعة اوروبا ان تقدم لصدام الضمانات بانه لن يتعرض لهجوم .. مشيرا الى ان صدام حسين يريد التسوية عن طريق التفاوض .. وعلى الا تفسر هذه التسوية على انها فشل له .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٩/١٩٩٠

العراق يجبر ابو اياد على نفى تصريحه حول عزم بغداد الانسحاب

باريس ـ من شريف الشوباشى ـ اكدت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية ان التكذيب الذى أصدره صلاح خلف «ابو اياد» الرجل الثانى فى منظمة التحرير الفلسطينية حول استعداد الرئيس العراقى صدام حسين للتفاوض والانسحاب من الكويت جاء نتيجة لضغوط عراقية

واضافت الصحيفة ان السلطات العراقية طالبت أبو أياد فور نشر الحديث، بإصدار تكذيب قاطع لما جاء به ، لكن الصحيفة اكدت ان «ابو اياد» أعلن بالفعل استعداد صدام للتفاوض والانسحاب من الكويت باستثناء جزيرتى بوبيان ووربة فى مقابل بعض الضمانات .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٦ / ٩ / ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« سبتمبر ٧٠ وسبتمبر ٩٠ »

أبو عمار يهرب بجلده بفضل دشداشة سعد العبدالله

منذ عشرين عاماً بالضبط فوجئت الأمة العربية بقوات وجيش الملك حسين ملك الأردن وهى تدمر وتحطم وتغتصب أفراد المقاومة الفلسطينية فى عمان فى اكبر مجزرة عربية !!

لم تسكت مصر كعادتها .. وفى سبتمبر ١٩٧٠ دعا عبدالناصر الملوك والرؤساء العرب إلى القاهرة لإنقاذ المقاومة من أيدى الملك حسين !!

وكلنا نعرف باقى التفاصيل .. ولكن ما لم يكن معروفاً وقتها أن « ياسر عرفات » شخصياً كان محاصراً فى عمان .. والملك حسين يرفض السماح له بالسفر إلى القاهرة .. ولم يكن هناك وسيلة سوى تهريب ابو عمار .. عبر الحدود !!

ولكن كيف ؟!!

كان سمو الأمير « سعد العبدالله » وزير الدفاع الكويتى - وقتها - ضمن اللجنة العربية التى شكلها عبدالناصر وسافرت لعمان لتطويق الازمة .. وإزاء إصرار حسين على عدم السماح بسفر ابوعمار .. قام « سعد العبدالله » بإعارة « ابوعمار » دشداشته وكوفيته . وقام بتهريبه عبر الحدود ليصل سالماً إلى القاهرة !!

كان ذلك فى سبتمبر ١٩٧٠ اما فى سبتمبر ١٩٩٠ فكان موقف ابوعمار من « سعد العبدالله » رئيس وزراء الكويت هو ما نعلمه جميعاً الآن ؟!

ولا تعليق ...

« رشــاد كامـــل »



رئيس الصندوق القومي الفلسطيني:

احتلال الكويت كلف العرب غاليا والدعم الخليجي لفلسطين لم يتوقف

أبوظبي ـ ا. ف. ب: اعرب رئيس الصندوق القومي الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جويد الغصين امس عن امله في ان «تواصل الدول العربية الخليجية دعمها للشعب الفلسطيني، على الرغم من عمق الجرح في جسم الامة العربية الذي تسبب به احتلال العراق للكويت».

واكد رئيس الصندوق الفلسطيني، الذين يقيم في ابوظبي في مقابلة اجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية انه «لم يحصل اي تغيير في دولة الامارات حيال الفلسطينيين المقيمين فيها» والذي قدر عددهم بخمسين الى ستين الفا.

واضاف جويد الغصين. «انا متاكد ان دول الخليج ستواصل دعم الشعب الفلسطيني. نتسلم كل ثلاثة الى اربعة ـهر الدعم. ولا شيء يدل حتى الان ان الدعم الذي تقرر في قمة الجزائر في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٨ قد توقف».

وكانت هذه القمة قد قررت دعما عاجلا بقيمة ١٢٨ مليون دولار لدعم انتفاضة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وحول الانباء التي تحدثت عن طرد شخصين من السفارة الفلسطينية في قطر، ورفض السعودية تمديد الاقامة لحوالي ١٥٠٠ فلسطيني (٥٠٠٠ مع عائلاتهم) قال جويد الغصين: «لم اسمع شيئا من هذا».

واعتبر رئيس الصندوق القومي الفلسطيني ان: «احتلال العراق للكويت كلف الامة العربية غاليا واضر بالعراق والكويت وفلسطين وكل الدول العربية».

وتابع الغصين: «انا ضد توجيه البندقية العربية الى العرب». واعتبر ان «القضية الفلسطينية يجب ان توضع فوق كل الخلافات العربية».



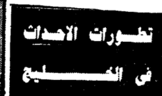
عرفات :
الحل العسكرى لأزمة الخليج سيؤدى للدمار والخراب الاقتصادى

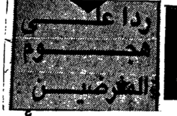
تونس - ا. ش. ا - وصف الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لقاءه مع الوفد البرلمانى الأوروبى الذى عقد بتونس يوم الجمعة الماضى بانه كان فرصة لتبادل الآراء.
وقال فى تصريحات ادلى بها للصحفيين عقب لقائه بالوفد الأوروبى أنه شرح للوفد موقف منظمة التحرير الفلسطينية من أزمة الخليج بما فيها المبادرة الفلسطينية التى تبنتها بعض الدول العربية مشيراً الى انها تخلق فى المنطقة سلاما شاملاً وعادلاً.

واضاف عرفات انه أكد للوفد خطورة الحل العسكرى لأنه لن يكون هناك غالب فيه حيث سيؤدى الى الدمار والخراب الاقتصادى.

وفى الوقت نفسه أكد الوفد البرلمانى الأوروبى تمسكه بقرارات مجلس الأمن بشأن الوضع فى منطقة الخليج وتحقيق الانسحاب العراقى من الكويت. وقد أوضح كلود شيسون عضو الوفد ووزير الخارجية الفرنسى الاسبق أن هناك مبادىء تتحكم فى عمل البرلمان الأوروبى وهى رفض احتلال أو ضم أى بلد باستعمال القوة العسكرية.







الموقف الفلسطيني من أزمة الخليج

الحرص على التضامن العربي ورفض التدخل الاجنبي

استغلت بعض العناصر المشبوهة الخلاف المصرى الفلسطيني حول ازمة الخليج .. وراحت تقذف بكل مالديها من قاذورات في وجه الشعب الفلسطيني وقيادته المناضلة .. وعلى رأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات .. والامر المؤكد ان تلك القاذورات ردت على اصحابها .. الذين انساق بعضهم في الزفة .. رغم جهلهم الشديد بحقائق المواقف .. بينما تعمدت العناصر الاخرى انتهاز الفرصة لانجاز اهدافها التآمرية في توسيع شقة الشقاق بين شعبى مصر وفلسطين .. وهى اهداف تتلاقى .. كما يعرف الجميع من خلال العناصر التى تقودها ـ مع الاهداف الصهيونية والامريكية .

وعلى الرغم من دأب الاقلام على مهاجمة ياسر عرفات والقيادات الفلسطينية الاخرى .. تارة بشأن مواقف المنظمة من أزمة الخليج .. وثانية من موقفها من مسائل متعلقة بعملية السلام ، وثالثة بشأن العلاقات المصرية ـ الفلسطينية .. الا ان العلاقات السياسية بين الحكومة المصرية ومنظمة التحرير .. وعلى الرغم من بعض التصريحات هنا .. وهناك .. تعد طيبة .. حتى برغم اختلاف اسس التنسيق السياسى بين الجانبين في أزمة الخليج .. ومما يدلل على حقيقة ذلك معطيات مهمة من بينها الرسالة التى تلقاها الرئيس مبارك يوم الجمعة الماضى من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والتى اكد فيها عرفات على العمق التاريخى والاستراتيجى للعلاقات المصرية الفلسطينية .. معربا عن تقديره للدور المصرى في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني في الاراضى المحتلة .. وبالرغم من ان عرفات انتقد في رسالته موقف بعض الاقلام المصرية .. غير انه اكد على ان مثل هذه المواقف لن تؤثر على مسيرة التضامن العربى المشترك في عمومياته كما لن تؤثر على مسيرة التعاون المصرى ـ الفلسطيني بشأن احلال السلام الدائم العادل في المنطقة ..

وطالب عرفات بأن ترتفع هذه الاقلام

تقرير اخبارى يكتبه
محمود بكرى

الى مستوى المسئولية القومية ، حتى يدرك الجميع اهمية توحيد الصف العربى لمواجهة التحديات الجسام التى تواجه الامم العربية ..

وتشير المعلومات الى ان هذه الرسالة استقبلت استقبالا جيدا من القيادة السياسية وان مستشارى الرئيس مبارك .. اكدوا من خلال اتصالاتهم مع الفلسطينيين ان مصر ستسير في خط السلام .. ووفق المنهج الذى اعلنته الحكومة المصرية قبل ذلك .

وقد نفت مصر خلال هذه الاتصالات اى شائعات تدل على وجود منحى جديد لمصر في التعامل مع قضية السلام في المنطقة ..

أفكار مغرضة

والجدير بالذكر ان هناك بعض الافكار كان بعض المغرضين .. والمتربصين بالعلاقات المصرية ـ الفلسطينية قد ابلغوها لعدد من المسئولين في الحكومة المصرية لدراستها .. وبدء تنفيذها .. بهدف وقف التنسيق مع منظمة التحرير في الفترة القادمة .. وايجاد قيادة بديلة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية نظرا لموقفها من ازمة الخليج .. وقد تضمنت تلك الافكار المغرضة النقاط التالية :

ان تبلغ مصر الادارة الامريكية بموافقتها على بدء حوار اسرائيلى ـ فلسطيني من خلال الفلسطينيين المقيمين في داخل الاراضى المحتلة ، وعدم جواز اشراك اى ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المفاوضات ..

تجرى مصر بالفعل اتصالاتها .. وعلى مستويات عليا مع القيادات الفلسطينية في داخل الاراضى المحتلة ، وكما يؤكد اصحاب هذه الافكار ان لمصر رصيدا هائلا من العلاقات الحميمة والطيبة مع القيادات التى ترغب بشكل جدى في انهاء هذه الازمة .. وانهاء البطش الاسرائيلى حفاظا على الارواح الفلسطينية التى تزهق على يد الاسرائيليين

القاهــــرة ترفــــض اقتراحا خليجيا للبحــث عن بديل للمنظمــة

تسفر هذه الاتصالات عن وجود قائمة فلسطينية من ١٠ او ١١ عضوا يتم ابلاغ الادارة الامريكية بها تمهيدا لتبليغها لاسرائيل فى هذا الشأن .

فى حالة موافقة اسرائيل على بدء الحوار .. تدعى هذه الشخصيات الفلسطينية للقاهرة ويتم الاتفاق معهم على موعد بدء الحوار .. وكذلك الموضوعات محل النقاش ، ووجهة النظر الفلسطينية حيال هذه الموضوعات .

وترى هذه الافكار كذلك .. ان الشعب الفلسطينى فى داخل الاراضى المحتلة ..

سيقبل بأى اتفاقات تخلصه من المعاناة الطويلة .. ومن السياسات (الخاطئة) التى ارتكبتها منظمة التحرير فى حقه — وفقا لما تردده العناصر المغرضة — حتى عقدت الموقف من عملية السلام الى شكله القائم فى الوقت الراهن ..

ويدعى اصحاب هذه الافكار ان ميزتها الاساسية هو ان المجتمع الدولى سيقبل بالممثلين الفلسطينيين لان المجتمع الدولى اعترض مرارا على وصف المنظمة بانها الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى ، او بكونها داعية سلام على اسرائيل .

تؤكد المعلومات ان هذه الافكار رفضت رفضا قاطعا .. واستبعدت من اى مجال للتسوية السياسية حول مستقبل القضية الفلسطينية .. وتشير المعلومات كذلك ان مستشارى الرئيس مبارك ووفقا لتوجيهاته التى نقلها اليهم فى اجتماع خاص .. اكد ان مصر ستستمر فى مؤازرتها للقضية الفلسطينية .. ومن خلال التنسيق مع منظمة التحرير .. وانها ستظل على مبادئها بشأن عودة الحقوق الفلسطينية .. ووفق مبدأ الارض مقابل السلام ..

ووفق هذه التوجيهات كانت الاتصالات المصرية الفلسطينية تدور فى الايام الماضية وعلى الرغم من ان هذه الاتصالات تركزت فى أزمة الخليج .. الا ان هذا لم يمنع من التطرق الى قضايا السلام .. ..

الخليجيون يهددون

ومما يجدر ذكره ان هناك حقيقتين اساسيتين .. اكدتهما تطورات الفترة الماضية : —

الحقيقة الأولى : ان العديد من الدول الخليجية عندما بحث الموقف الفلسطينى من أزمة الخليج كانت لديها قناعة كاملة بالا تقدم اية معونات او مساعدات من اى نوع الى منظمة التحرير او الفلسطينيين .. وانه كان هناك قرار يعد من البعض لوقف هذه المساعدات .. وحسب المعلومات .. فقد تصدت مصر لهذه الآراء .. مؤكدة ان المساعدات الخليجية .. هى مساعدات للشعب الفلسطينى ، وانه يجب ان تستمر حتى مع اختلاف المواقف السياسية مع المنظمة .. وقد نقلت مصر فى هذا الشأن مكاتبات رسمية الى بعض الشخصيات المؤثرة فى الدول الخليجية حول هذه الأمر تحديدا ..

ومع ذلك لم تشأ القيادة السياسية فى مصر ان تبلغ موقفها ذلك الى منظمة التحرير .. وعلى حد تفسير احد صانعى القرار المصرى لذلك فى معلومات رسمية .. فان العلاقات بين مصر والمنظمة ترتفع عن ان تبلغ مصر مجهوداتها تلك الى المنظمة ، حتى لايفهم البعض ان مصر تتفضل بسياساتها على المنظمة (تدرك مصر ان هناك بعض القيادات الفلسطينية لاترغب فى استمرار التنسيق السياسى مع مصر .. بعد ان ثبت فشله على حد تفسير تلك القيادات طوال المرحلة الماضية) ..

الحقيقة الثانية : هو ان هناك بعض الدول العربية ، ومنها احدى الدول الخليجية (السعودية) ارادت ان تقيم قيادة بديلة لمنظمة التحرير .. وكما تشير المعلومات .. فان التفكير فى هذا الشأن كان قريبا من الافكار التى اقترحتها بعض العناصر المغرضة فى مصر .. وقد اعلنت مصر رفضها لذلك ايضا ..

ويبقى من المهم .. القاء الضوء على الموقف الذى ابلغته المنظمة لمصر فى شأن احداث الخليج .. والذى تضمنته مذكرة تفسيرية .. ويمثل ردا بليغا على مروجى الاكاذيب .. والصائدين فى الماء العكر .

واكدت المذكرة على ان المنظمة سعت سعيا جادا لدى العراق ، من خلال اتصالات مكثفة اجراها عرفات شخصيا ، وغيره من قيادات العمل الفلسطينى ، لحث العراق على الانسحاب من الكويت .. ومع ذلك .. فاننا نقبل بان تتم باى تسوية كافة المسائل التاريخية والاقتصادية بين البلدين .

واوضحت المذكرة انه اذا كانت الكويت دولة شقيقة .. فان العراق دولة شقيقة كذلك وتعانى من مصاعب اقتصادية جمة .. وان هذه المصاعب تراكمت نتيجة لحرب ضروس مع ايران .. وتعتقد المنظمة ان تسوية المسائل بين العراق والكويت سيجعل العراق تتخطى العديد من ابعاد هذه الازمة ..

خطورة التواجد الاجنبى

وقد تناولت المذكرة فى جانب منها كذلك .. قضية التواجد الاجنبى فى المنطقة .. مشيرة الى ان هذه القضية هى الاهم ، والتى يجب ان يتم حسمها .. لان هذا الوجود لايهدد المصالح العراقية وحسب .. بل يهدد المصالح السياسة والاقتصادية لجميع البلدان العربية ، كما يهدد الرؤية الاستراتيجية العربية الشاملة للدفاع عن معطيات الامن القومى العربى ..

واشارت المذكرة فى هذا الخصوص .. الى ما أورده الرئيس مبارك بأن العراق يمثل رافدا من روافد الامة العربية .. ومن ثم فان هذا الوجود الاجنبى موجه اساسا لتدمير هذا الرافد وشل حركته السياسية والاقتصادية والعسكرية .. ومن ثم فان هذا سيؤثر على القدرات العربية فى مجموعها .. فتدمير العراق ليس فى صالح القوة العربية ، وانما هو هدف سعت — ولاتزال تسعى اليه اسرائيل والقوة الغربية الحليفة .. وتضيف ان وجهة النظر الفلسطينية هى الحفاظ على القدرات العربية لكل الدول العربية ، حتى يمكن



استثمارها جيدا فى مواجهة المخططات والمؤامرات الخارجية . وان الحل العربى لأزمة العراق والكويت هو الذى يجب ان يكون السيد دون منازع .. وان نحسم نحن خلافاتنا فى هذا الشأن ..

واهابت المذكرة باتخاذ موقف عربى موحد . حتى يمكن مواجهة الاعداء الاصليين للأمة العربية ..

وجهة النظر المصرية .. وان كانت تتلاقى مع وجهة النظر الفلسطينية فى ضرورة الانسحاب العراقى من الكويت . والبحث عن حل عربى لازمة الخليج .. الا ان الاختلاف يدور حول قضيتين هما :-

أولا :- عدم جدوى الحل العربى فى ظل الموقف العراقى المتشدد من الانسحاب من الكويت .

ثانيا : ضرورة ألا يتم فصل قضية الوجود الاجنبى عن الاحتلال العراقى للكويت .

وعلى ضوء ذلك .. فان الاتصالات المصرية الفلسطينية التى جرت عبر القنوات الدبلوماسية ركزت على هاتين النقطتين تحديدا .. وكما تؤكد المعلومات .. فان وجهة النظر الفلسطينية ترى ان السبب الاساسى فى تشدد الموقف العراقى يرجع الى الوجود الاجنبى فى منطقة الخليج .. ولذا فان انهاء هذا التواجد سيؤدى الى انفراج فى الموقف العراقى ..

هذا التصور ترفضه مصر .. وترى ان العراق تشددت فى حل الازمة .. قبيل التواجد الاجنبى بمنطقة الخليج .. بينما ترى المنظمة ان الفرصة لم تتح للعراق فى الفترة التى سبقت التواجد الاجنبى كى تشرح وجهة نظرها ازاء مسائل الخلافات مع الكويت .. مشيرة الى ان بعض الدول العربية تناست اصل هذه الخلافات .. وطالبت بالانسحاب العراقى دون ان تجرى محاورة دبلوماسية عربية هادئة مع العراق .. بهدف اقناعها بالعدول عن الموقف الرافض الانسحاب من الكويت ..

الهدف تدمير العراق

فى هذا السياق .. برزت نقطة هامة فى اتصالات المنظمة مع مصر والدول العربية الاخرى بشأن الضمان الحقيقى لانسحاب القوات الأجنبية من منطقة الخليج .. فى حال التوصل لحل لمشكلة الخليج بانسحاب العراق من الكويت .. وكما تفسر المعلومات الفلسطينية .. فان القوات الاجنبية تستهدف اساسا تدمير العراق . وان الانسحاب من الكويت ماهو الا هدف مرحلى ..

على وجه العموم .. وعلى الرغم من خلافات التنسيق السياسى بين مصر والمنظمة فى ازمة الخليج .. الا انه وفقا للمعلومات .. فان مصر لاتزال عند رأيها الذى سبق وان اكدت عليه بوجوب ان يكون للمنظمة الدور الاساسى فى عملية السلام فى المنطقة .. وهو مايؤكد ان العلاقة المصرية الفلسطينية هى اكبر من ان يحاول البعض افسادها .. وان لدى القيادة المصرية اعتقاد يقينى بانه لاتمثيل للشعب الفلسطينى الا من خلال منظمة التحرير بقيادة المناضل ياسر عرفات ..



المصدر : الــشــورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٩/١٩٩٠

شهاب يشيد بدور سورية الأسد وجهودها لتجنيب الامة المخاطر

دمشق ـ سانا : التقى الرفيق راتب شهاب امين فرع اليرموك للتنظيم الفلسطيني لحزب البعث العربي الاشتراكي امس مع رؤساء واعضاء قيادات المنظمات الشعبية الفلسطينية .

وشرح الرفيق شهاب في بداية اللقاء اخر المستجدات السياسية في منطقة الخليج على اثر الاجتياح العراقي للكويت وانعكاس هذه الأحداث سلبا على القضية الفلسطينية وانتفاضة الاهل في الوطن المحتل . واشاد بالدور المميز الذي قام به الرفيق المناضل حافظ الأسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في الدعوة الفورية للقمة العربية وماخرجت به من مقررات هامة تجنب الامة العربية عموما والعراق خصوصا من المخاطر والكوارث .

واكد الرفيق شهاب : ان المصلحة القومية تقتضي تنفيذ القرارات العربية والدولية بانسحاب العراق من الكويت واعادة الشرعية اليها تمهيدا لاخراج القوات والاساطيل الاجنبية من منطقة الخليج .

واكد في ختام اللقاء على اهمية اعادة التضامن العربي والتركيز على القضية المركزية وهي الصراع العربي الاسرائيلي ودعم الانتفاضة الباسلة في الاراضي العربية المحتلة وصولا لاستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .



عرفات والملك حسين يجتمعان فى عمان

عمان - ا . ش . ا - اجتمع فى عمان عصر امس ياسر والملك حسين لبحث اخر تطورات الوضع فى الخليج ، وتناولت المباحثات ماسمى بالمبادرة الفلسطينية لحل ازمة الخليج .

وقد وصل عرفات الى عمان فجاة بعد زيارة قصيرة للمغرب استغرقت عدة ساعات اجرى خلالها محادثات مع العاهل المغربى تناولت أزمة الخليج وانعكاساتها الخطيرة على الامة العربية .

ومما يذكر ان السيد احمد جديرة مبعوث العاهل المغربى الملك الحسن الثانى كان قد وصل اول امس الى بغداد حاملا رسالة من ملك المغرب الى الرئيس العراقى صدام حسين .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشعب الفلسطيني لايؤيد الغزو العراقي للكويت

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ نفى الدكتور ادوارد سعيد عضو المجلس الوطنى الفلسطيني ان يكون الشعب الفلسطيني مؤيدا للغزو العراقى للكويت وقال فى حديث للتليفزيون الامريكى ان الغزو المتهور الذى قام به الرئيس العراقى صدام حسين للكويت ادى الى تقويض احوال الفلسطينيين بشكل خطير.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنظيم فلسطيني جديد انشاؤه بتمويل عراقي

اعربت بعض القيادات الفلسطينية عن استيائها من التحركات التى يقوم بها عناصر عراقية مسئولة فى الاوساط الفلسطينية بهدف انشاء تنظيم جديد موال لبغداد يمكن استخدامه لتنفيذ اهداف السياسة العراقية والضغط به على المنظمات الفلسطينية الاخرى . خاصة غير المتعاونة معها .

واكدت هذه المصادر ان العناصر العراقية قد حددت فعلا بعض المخصصات المالية والامتيازات لعدد من الفلسطينيين فى الاردن والضفة لتحقيق هذا الهدف .

واوضح المراقبون ان التحرك العراقى يأتى فى اطار سعى بغداد لامتلاك اوراق جديدة للضغط على القيادات الفلسطينية الموجودة على الساحة لتحقيق اهدافها



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٩/١٩٩٠

معنى التحذير الفلسطيني الصادر من تونس

التحذير الذى اطلقه فى العاصمة التونسية فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية بان إعادة الجامعة العربية إلى القاهرة قد يؤدي إلى نتائج خطيرة .. تحذير غير مفهوم وغير واضح إلّا إذا فهمناه على النحو الصحيح المقصود منه وهو استكمال موقف مضاد لمصر لانها وقفت ضد الرئيس صدام حسين ورفضت ضمه للأراضي الكويتية بالقوة والاستيلاء على الأوطان بحجة الحقوق التاريخية .

جمال سليم

جاء التحذير مساء الثلاثاء الماضي (٩/١١) وهو اول رد فعل على قرار عودة الجامعة إلى مصر ، وكان هذا القرار معروفاً ومجمعاً عليه ومتفقاً على كل بنوده في اجتماع مارس الماضي بتونس .. وكان موقف فاروق قدومي هو المعارضة للقرار وهي معارضة كانت تفتقر إلى اسباب مفهومة وواضحة ، ذلك لان المادة العاشرة من ميثاق الجامعة العربية الموقع عليه في عام ١٩٤٥ وإقراره عام ١٩٥٥ تنص على ان القاهرة هي المقر الدائم للجامعة العربية ، وهي ايضاً المقر المناسب للدول العربية .. ومصر بثقلها السياسي وتاريخها ونضالها المستمر وقيادتها للأمة العربية خلال تاريخها القديم والحديث تعطى لها هذا الحق .. وتلك المكانة .. هذا بالإضافة إلى ان قرار نقل الجامعة إلى تونس سنة ١٩٧٩ والذى اتخذ في بغداد لم يكن قراراً شرعياً بالمعنى المفهوم وعلى ذلك فقد سقط في قمة الدار البيضاء في مايو من العام الماضي .

وقد المحت إذاعة لندن إلى ان قدومي قد يرى انه ليس من اللائق وجود الجامعة العربية في العاصمة المصرية التى تضم في الوقت نفسه سفارة لإسرائيل ، وهو سبب قد يكون مقبولاً كشعار تطرحه القيادات الفلسطينية للاستهلاك الشعبي ، ولكنه مغاير للحقيقة لان منظمة التحرير اعترفت بإسرائيل ، وكانت سعيدة جداً بالحوار مع الولايات المتحدة الامريكية وهي بالطبع اسعد جداً عندما يضم الحوار عدداً من الإسرائيليين .. بل إن بعض مسئولي منظمة التحرير قاموا بإجراء اتصالات مع مسئولين إسرائيليين .. بل إن الهدف النهائي لمنظمة التحرير هو إقامة الدولة الفلسطينية ولا يمكن إقامة هذه الدولة على اي شكل إلّا على الأرض الفلسطينية التى تحتلها إسرائيل الآن .. وبالتالي لابد من التفاوض معها .. فالتصريح بغير ذلك لون من الوان اللعب بعواطف الجماهير

وفي هذا الوقت العصيب الذى تعتدى فيه دولة عربية على دولة اخرى وتضمها إليها ويتحرك المجتمع الدولي لوقف هذا العدوان .. في هذا الوقت الذى تجتمع فيه الاساطيل والجيوش والطائرات .. لايجد السيد فاروق قدومي حرجاً في ان يفتعل معركة صغيرة ضد مصر .. لماذا ؟

إن مصر لم تقتل الفلسطينيين ولم تضطهدهم ولم تطردهم من ديارهم .. بل على العكس وهو اول من يعرف ان مصر وقفت مع العرب كافة ومع الفلسطينيين خاصة .. كانت تحميهم وتدافع عنهم وتحارب من اجلهم .. وفقدت الكثير من ابنائها على الأرض الفلسطينية .. فلماذا يوجه القادة الفلسطينيون اقدامهم إلى الناحية الخطأ ؟!.

إن مصر والعرب والعالم كله يحشد طاقاته وإمكانياته لفرض السلام الذى يريد صدام حسين تدميره ، فلا نريد من القيادات الفلسطينية المناضلة محاولة صرف انظار العالم إلى مشاكل فرعية ومصالح انانية واغراض ذاتية .

لقد كانت الجامعة العربية في تونس منذ عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٩٠ .. فماذا فعلتم بها .. ومن خلالها ..؟ لم يكن هناك سوى القتال بين الأشقاء .. والحروب بين الإخوة .. وإفساد كل فرصة تلوح في الافق من اجل السلام .. لماذا لا نرتفع فوق مستوى الأحداث .

امّا الوجه الثاني من إنذار السيد قدومي بان نقل مقر الجامعة العربية إلى القاهرة سوف يؤدى إلى نتائج خطيرة .. فلانريد مناقشته .. فقد يريد ان يرسل السيد قدومي إلينا تهديداً بان المصالح المصرية سوف تتعرض للخطر .. او ان مواطنينا سوف يواجهون الخطف ويتحولون إلى رهائن وهي لعبة يجيدها المناضلون .. ونحن لانخاف فقد وقفت مصر ضد صدام حسين وفي دولته اكثر



من مليون مواطن مصرى .. وارسلت مصر جيشها إلى السعودية لحمايتها من عدوانه بينما كان يطلق تهديداته وتوعداته ضد مصر .. وضد رئيسها وضد شعبها .. وبلغت به الجراة ان يحرض الشعب ضد قيادته .. ومع ذلك لم تلن قناتنا .. ولم نتراجع .. وكان مواطنونا اشد جراة وشجاعة فلم يرتفع صوت منهم بالشكوى .. تحملوا اضطهاد صدام فى صمت .. وتحملوا بطش قواته فى صمت .. وصمتوا عن اكل حقوقهم كان المصريون ومازالوا فوق مستوى الاحداث .. وارتفعوا إلى اعلى .



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٩

دول عربية ترفض استقبال «عرفات» لموقفه من أزمة الخليج

إخضاع الفلسطينيين فى الخليج ومصر وسوريا لاجراءات أمنية مشددة

الرئيس الفلسطينى يغير مقر إقامته فى تونس والعراق لدواعى الأمن

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار :

رفضت خمس عواصم عربية استقبال ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فى الوقت الراهن. علمت «الوفد» ان «عرفات» طلب زيارة ثلاث دول خليجية وسوريا ومصر لاجراء محادثات مع قادتها حول سبل حل الازمة فى الخليج. كما رفض زعماء الدول الخمسة الرد على رسائل بعث بها «عرفات» مؤخرا عن طريق بعض مستشاريه السياسيين. كما قررت معظم الدول العربية منع دخول الفلسطينيين الى اراضيها بدون تاشيرة دخول. واخضعت سلطات الامن فى موانى ومطارات مصر وسوريا والسعودية وقطر والامارات والبحرين وسلطنة عمان جميع الفلسطينيين الراغبين فى دخول اراضيها، لاجراءات تفتيش دقيقة، خوفا من تسريب اسلحة او مواد متفجرة الى ارلضيها، وزعزعة الامن والاستقرار فى هذه الدول. وعلمت «الوفد» ان «عرفات» قرر تغيير مقر اقامته بتونس وبغداد بصفة مستمرة لاسباب امنية. وكان «عرفات» قد أعلن تاييده لغزو الكويت، ولسياسة الرئيس العراقى صدام حسين.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٩

عرفات يصل إلى عمان ويجتمع بالملك حسين وحبش وحواتمة

عمان ـ ا ب : وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس إلى عمان قادماً من بغداد ، في ثالث زيارة يقوم بها للأردن خلال شهر واحد .

وفور وصوله ، اجتمع الرئيس الفلسطيني مع الملك حسين عاهل الأردن ، حيث من المتوقع ان يبحث معه اخر التطورات على الساحة العربية على ضوء تطورات ازمة الخليج .

وذكر مسئول بارز في منظمة التحرير ، إن عرفات نجح في كسب تاييد ست دول عربية من بينها ثلاث من حلفاء الولايات المتحدة بشان مبادرة سلام ، قد تؤدى إلى انسحاب العراق من الكويت .

وفي الوقت نفسه ، من المقرر ان يجتمع الرئيس الفلسطيني في وقت لاحق مع كل من جورج حبش ونايف حواتمة



حواتمة يجتمع بالسفير السوفيتى بالأردن مرتين خـــلال يـــوم واحـــد

عمان ـ ى . ب . ا : اجتمع نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مساء أمس الأول مع يورى جراندينوف السفير السوفيتى لدى الأردن ، حيث بحثا تطورات ازمة الخليج وسبل الخروج منها .

وذكرت مصادر فلسطينية فى العاصمة الاردنية أن حواتمة اجتمع بالسفير السوفيتى مرتين خلال يوم واحد ، حيث اكد الجانبان ضرورة إنسحاب القوات الأمريكية من الخليج وافساح الطريق نحو حل عربى سلمى للأزمة .

كما أوضح الجانبان ضرورة ، عقد المؤتمر الدولى للسلام لحل القضية الفلسطينية .

وأكد الجانبان تطابق وجهات نظرهما ، إزاء خطورة وعواقب نشوب حرب فى منطقة الخليج .

آراء مختلفة في موسكو في شأن أزمة الخليج

محادثات فلسطينية-سوفياتية تتناول الحل السياسي

□ موسكو -من جلال الماشطة:

■ عقدت في وزارة الخارجية السوفياتية امس الخميس الجولة الاولى من المفاوضات مع وفد فلسطيني برئاسة السيدين محمود عباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اللذين قالت مصادر عربية وسوفياتية لـ «الحياة» انهما قد ينقلان «مبادرات وافكاراً مهمة» تتعلق بازمة الخليج والوضع في الشرق الأوسط.

وكان البروفسور ليونيد ميدفيدكو مدير المركز السوفياتي العربي تحدث في «طاولة مستديرة» نظمتها وكالة «نوفوستي» للانباء امس الخميس عن «مبادرة فلسطينية» قال انها تصب في اتجاه الحل السياسي لأزمة الخليج. وذكر ان الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قال له ان عودة العلاقات الديبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي والسعودية «تزيد من الفرص السياسية» لحل الأزمة.

واضاف ان قمة هلسنكي «عادلت كفتي الميزان العسكرية والسياسية».

لكن باحثاً سوفياتياً اخر هو البروفسور نودار سيمونيا قال في تصريح الى وكالة «تاس» السوفياتية للانباء ان «الحل العسكري هو الارجح»، واوضح ان احتمالاته «٨٠ في المئة حالياً»، وان التسوية السياسية تعني تقديم «تنازلات كبرى» من العراق تتمثل في سحب القوات من الكويت والموافقة على «تقليص كبير في القدرة العسكرية العراقية».

ورأى ان اصرار بغداد على سياستها الحالية «سيحمل الدول الكبرى على استصدار قرارات جديدة من الامم المتحدة تسمح لها بتنفيذ اجراءات اشد صرامة ويحتمل ان تكون بينها عمليات مسلحة». لكنه استبعد امكان مشاركة الاتحاد السوفياتي في هذه العملية وقال: «انه سيكون له ضلع» من دون ان يشارك.

ويذكر ان الكسندر بوفين كبير معلقي صحيفة «ازفستيا» الحكومية شكك في تصريحات الرئيسين السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والاميركي جورج بوش انهما لم يناقشا الاحتمالات العسكرية في قمة هلسنكي، ولمح الى ان هذه الاحتمالات نوقشت كونهما يتوليان اضافة الى الرئاسة مسؤولية القيادة العامة للقوات المسلحة في بلديهما.

وطلب بوفين من غورباتشوف تاكيدات علنية انه لن يزج القوات السوفياتية في عمل عسكري ويعلن في الوقت ذاته «تفهمه لعمليات عسكرية قد يضطر الاميركيون الى القيام بها».

ونفى غينادي غيراسيموف رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفياتية اول من امس (الاربعاء) ان تكون موسكو تلقت طلباً لـ «نقل قوات سورية الى منطقة النزاع»، كما نفى ما نقلته وكالة «رويتر» من بروكسيل ان الاتحاد السوفياتي وافق على «نقل اسلحة اميركية في سفينة كبيرة». واكد ان الخبر عار عن الصحة.

واعلن الناطق الرسمي ان الاتحاد السوفياتي يدعو الى «تشديد العقوبات» وعندما سئل عن موقف موسكو من الحصار الجوي على العراق، اجاب انه ينبغي ان يوضع في الاعتبار وجود اكثر من خمسة آلاف سوفياتي بينهم ١٦٠ امراة في العراق، اذ بانتهاء عقودهم سيعودون الى الوطن في الرحلات العادية لشركة «ارفلوت» السوفياتية للطيران. «وينبغي ان يكون هناك تحديد واضح لمفهوم الحصار الجوي وهل يشمل الرحلات العادية لنقل الركاب، ام انه يفضل الاقتصار على الطائرات التي تنقل امتعة».

ومن جهة اخرى اكد فلاديمير كريوتشكوف رئيس جهاز الاستخبارات (كي. جي. بي.) ان اوضاع الخبراء السوفيات في العراق «تدهورت» في الفترة الاخيرة. وقال اثناء استقباله اول من امس الاربعاء مسؤولي وكالة «اسوشيتدبرس» ان «السلطات العراقية مسؤولة عن ارواح (الخبراء السوفيات) وصحتهم».

وسئل هل تعرض المواطنون السوفيات لمضايقات على ايدي الجيش العراقي، اجاب: «لقد حصلت حالات من هذا القبيل».

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٠

احتجاج المجموعة العربية بالامم المتحدة على تحدث رئيس وفد المنظمة باسمها

نيويورك - من مراسل الاهرام - احتج ممثلو دول المجموعة العربية فى الامم المتحدة رسميا على موقف زهدى الطرزى رئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس الحالى للمجموعة خلال الشهر الحالى ، لانه تحدث باسمها فى اجتماعات الجمعية العامة .

وكان الطرزى قد القى خطابا امام الجمعية العامة باسم المجموعة طرح فيه مبادرة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لحل ازمة الخليج دون تفويض منها .

وقد جاء حديث الطرزى خلال تهنئة دولة ليختنشتين بانضمامها للامم المتحدة بصفته عميدا للسلك الدبلوماسى بها ، ويذكر ان الطرزى قد عارض ادراج موضوع الاحتلال العراقى للكويت فى جدول اعمال الجمعية العامة



المصدر : الثورة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٠

مهرجان سياسي لجيش التحرير الفلسطيني
الاشادة بدعم سورية للشعب الفلسطيني ودورها الرائد لمعالجة أزمة الخليج

جانب من المهرجان السياسي لجيش التحرير الفلسطيني

دمشق ـ سانا ـ اقام جيش التحرير الفلسطيني مساء امس مهرجانا سياسيا بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لتاسيسه ومرور الف يوم على انتفاضة شعبنا في الوطن المحتل تحت شعار /ستبقى قضية فلسطين محور النضال العربي . وان تركيز كافة الجهود العربية في مواجهة الاطماع التوسعية الصهيونية هي الضمانة لحماية الامة العربية . وذلك في مركز الشهيدة حلوة زيدان بمخيم اليرموك /.

وحضر المهرجان السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني رئيس جبهة الانقاذ الوطني والرفيق عصام القاضي عضو القيادة القومية للحزب الامين القطري للتنظيم الفلسطيني للحزب . والعميد الركن محمد طارق الخضراء رئيس هيئة اركان جيش التحرير الفلسطيني . والسادة ابو موسى امين سر اللجنة المركزية لحركة فتح . وطلال ناجي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعبد المحسن ابو ميزر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبعض الرفاق اعضاء القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني للحزب والسيد عربي عواد الامين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري . وانعام رعد ممثل القوى الوطنية اللبنانية عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي .

كما حضر المهرجان الرفيقان امينا فرعي اليرموك وفلسطين للتنظيم الفلسطيني للحزب . وعدد من ممثلي المنظمات الشعبية الفلسطينية والسورية . وبعض كبار ضباط جيش التحرير الفلسطيني وعدد من ممثلي فصائل الثورة الفلسطينية وبعض السادة اعضاء السلك الدبلوماسي العربي المعتمدين في دمشق وحشد كبير من الاخوة المواطنين .

وقد القى السيد الفاهوم خلال المهرجان كلمة اكد فيها : ان جيش التحرير الفلسطيني قد آمن بان قضية فلسطين هي القضية المركزية للامة العربية وان النضال في سبيل تحريرها هو واجب على الامة العربية جمعاء وما شعب فلسطين وجيش التحرير الا طليعة للنضال وراس الحربة في هذا المضمار . ولذلك عمل جيش التحرير على تمتين علاقاته مع جميع الدول العربية ولقي تجاوبا منقطع النظير ودعما لا حد له من سورية وقائدها الرئيس المناضل حافظ الاسد .

وقال : ان جيش التحرير الفلسطيني رفض جميع المحاولات الرامية لاضعاف منظمة التحرير الفلسطينية وحرفها عن مبادئها وميثاقها . كما تصدى لجميع المشاريع الاستسلامية التي ساهمت القيادة المتنفذة في منظمة التحرير بالترويج لها مثل الاعتراف باسرائيل ونبذ الكفاح المسلح والتفاوض المباشر مع العدو وحتى بدون شروط مسبقة .

واوضح السيد الفاهوم ان الاجتياح العراقي للكويت ضرب التضامن العربي خاصة وانه بذلت في الاونة الاخيرة جهود سورية وعربية خيرة لتدعيمه وتمكينه من اجل الوقوف في مواجهة اسرائيل والهجرة اليهودية والامبريالية الداعمة لاسرائيل في اهدافها التوسعية .

واشار الى ان الاجتياح العراقي للكويت طمس الى حد كبير قضية فلسطين وغطى كثيرا على اخبار الهجرة اليهودية الى فلسطين . ووفر الغطاء لاسرائيل في مخططها العدواني التوراتي من خلال تصعيدها حرب الابادة ضد الانتفاضة الباسلة في الاراضي العربية المحتلة .

هذا وقد القى العميد الركن الخضراء كلمة في بداية المهرجان اشاد فيها بالكلمة القومية الهامة التي القاها السيد الرئيس حافظ الاسد في حفل تخريج دورة المظليين الشبيبيين وقال لقد تحدث القائد الاسد كما هو دائما بدقة التعبير وعمق الفهم والشمول وصدق الاحساس وقومية المبدا



والمنطلق والهدف فكان حديثه مدرسة منهجية للفكر القومي وكان نموذجا متقدما متميزا في تلمس ملامح الحل الشامل لازمة الخليج بعد الاجتياح العراقي للكويت .

ودان غزو العراق للكويت الذي سبب نتائج ضارة فلسطينياً وعربياً وعراقياً حيث تم تهميش القضية الفلسطينية والانتفاضة الباسلة لاهلنا في الوطن المحتل والتعتيم على الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة .

واشاد بالدور السوري الرائد والمتميز لمعالجة الازمة منذ الساعات الاولى لوقوعها مؤكدا ان القوات السورية التي ذهبت للخليج بطلب من دولة وبقرار عربي من القمة العربية الطارئة وضمن القناعة بالمنظور القومي الشامل كانت ضرورة قومية لتحد من وجود القوات الاجنبية ولكي يكون الحل عربيا .



ندوة جيش التحرير تثمن مبادرات الرئيس الأسد لحل أزمة الخليج

دمشق ـ سانا ـ اقام جيش التحرير الفلسطيني مساء امس ندوة بعنوان /احداث الخليج الراهنة وانعكاساتها فلسطينيا وعربيا ودوليا ، ودور سورية الأسد الرائد في مواجهة جميع المخاطر المحدقة بالوطن العربي/ وذلك في مركز الشهيدة حلوة زيدان في مخيم اليرموك .

وشارك في الندوة الرفيق محمد خليفة عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والدكتور طلال ناجي والسيد عبد المحسن ابو ميزر عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وحضر الندوة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والعميد الركن محمد طارق الخضراء رئيس هيئة اركان جيش التحرير الفلسطيني وبعض الرفاق اعضاء القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني للحزب ، والرفيق امين فرع فلسطين للتنظيم الفلسطيني للحزب ، وبعض ممثلي الحركة الوطنية اللبنانية وعدد من السادة اعضاء السلك الدبلوماسي العربي المعتمدين في دمشق ، وبعض كبار ضباط جيش التحرير الفلسطيني وحشد من المدعوين .

ودان المتحدثون في الندوة الغزو العراقي للكويت الذي سبب ضررا كبيرا للقضية الفلسطينية وللانتفاضة الباسلة لشعبنا في الاراضي العربية المحتلة ، وعتم على الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة ، واشاروا الى ان المستفيد الاول من الغزو هي اسرائيل والامبريالية .

وشدد الرفيق خليفة والسيدان ناجي وابو ميزر على ان القضية

المركزية للامة العربية هي الصراع العربي الصهيوني وكل معركة جانبية هي مدانة لانها تبعدنا عن المعركة الحقيقية مع اسرائيل والصهيونية .

واكدوا ضرورة التضامن العربي الفعال الذي عملت سورية الكثير من اجل تحقيقه ، مشيرين الى ان الاجتياح العراقي للكويت قد اثر تاثيرا سلبيا على التضامن العربي وعلى الجامعة العربية المظلة التي عمل تحتها العرب لعشرات السنين .

وسجل المتحدثون بتقدير كبير مبادرات السيد الرئيس حافظ الأسد لحل ازمة الخليج ورؤيته الاستراتيجية الثاقبة ودعوته لعقد مؤتمر قمة عربية ، استشعارا منه بالآثار المدمرة للصراع العربي العربي ، ولمنع التدخل الاجنبي ، ولو تمت الاستجابة للدعوة في حينها لجنبت العرب الكثير وحققت حلا عربيا للنزاع .

ودعا الرفيق خليفة والسيدان ناجي وابو ميزر الى انسحاب القوات العراقية من الكويت حتى لانترك ذريعة للقوات الاجنبية للبقاء في الخليج وبعد الانسحاب سيخرجون او سيتم اخراجهم .

واشادوا بالمواقف القومية والمبدئية الثابتة لسورية بقيادة السيد الرئيس حافظ الأسد الذي حولها الى قلعة صامدة تتحطم عليها جميع المؤامرات والمخاطر المحدقة بالامة العربية جمعاء .

واجاب المشاركون في الندوة في ختام احاديثهم على اسئلة واستفسارات السادة الحضور .



ابو العباس يهدد بشن هجمات إرهابية ضد امريكا

لندن ـ وكالات الانباء ـ هدد ابوالعباس زعيم جبهة تحرير فلسطين بشن سلسلة من الهجمات الارهابية فى اوروبا والشرق الاوسط اذا ماقامت القوات الامريكية فى الخليج بمهاجمة العراق .

وقال ابوالعباس لصحيفة « صنداى تايمز » البريطانية ان الجبهة ستساند القوات العراقية بطريقتها الخاصة اذا ما قامت امريكا بمهاجمة العراق واضاف ان الجبهة كانت تتمنى مد عملياتها حتى السواحل الامريكية الا ان ذلك امر صعب للغاية ومن ثم ستهاجم المصالح الامريكية فى اوروبا والشرق الاوسط .

ويذكر ان ابوالعباس الذى يعيش فى بغداد حاليا مطلوب القبض عليه لعلاقة جبهته المتطرفة بحادث اختطاف سفينة الركاب الايطالية اكيلى لاورو عام ١٩٨٥ . وكانت محكمة ايطالية قد اصدرت حكما غيابيا فى يوليو ١٩٨٦ يقضى بالسجن مدى الحياة على ابوالعباس واثنين من معاونيه



مجموعة ابو نضال تستعد لعمليات ارهابية ضد الدبلوماسيين السعوديين بتوجيهات من صدام حسين

واشنطن ـ ا . ش . ا ـ ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية نقلا عن مصادر المخابرات الامريكية امس ان المجموعة الارهابية التابعة لابو نضال قد اعدت عملية لاغتيال عدد من الدبلوماسيين السعوديين فى الخارج .

وقالت الصحيفة ان هذه العملية قد اعدت فى اطار حملة عالمية للقيام بعمليات ارهابية يوجهها مساعدو الرئيس العراقى صدام حسين .

ونقلت الصحيفة عن مصادر المخابرات قولها ان هناك مجموعة من الارهابيين التابعين لابو نضال موجودة حاليا فى اوروبا وان اجهزة المخابرات الامريكية والغربية تحاول تعقب هؤلاء الارهابيين قبل ان يتمكنوا من تنفيذ ضرباتهم .



المصدر : المساء
التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موقف غير كريم .. يا ملحم

محمد ملحم ، رئيس بلدية حلحول المبعد من الأراضي المحتلة ، كان يناضل ضد الاحتلال والاضطهاد والقهر من الداخل ، ومنذ سنوات انضم الى مناضلي الخارج ، وأصبح عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير .

محمد ملحم كان يتحدث قبل ثلاثة ايام لاذاعة لندن ـ حول المرونة التى قال ياسر عرفات انه لمسها في موقف النظام العراقي من الازمة التى ادخل الجميع فيها وقال ملحم «انه سمع من عرفات بهذه المرونة» وسأله المذيع ان كانت المرونة تعني الموافقة على تطبيق الشرعية الدولية من قبل العراق . فرد المناضل محمد ملحم صارخا «لا اعتقد ذلك ، فالشرعية الدولية يجب ان تطبق بالكامل» ورد المذيع «ان العالم كله اتفق على عدم الربط بين قضية الكويت والقضايا الاخرى ، ونحن نعلم انك تقصد قضية فلسطين والقرارات الدولية الخاصة بها ، ولكن هذه قضية وتلك قضية» فاذا بملحم يقول «ان قضية الكويت لن تحل الا اذا طرحت قضية فلسطين للحل ، ونحن لانقبل بحل مجزأ» .

رأى غريب ، وربط عجيب ، خاصة عندما يصدر من انسان ذاق طعم الاحتلال المروقاسي من الابعاد عن الوطن ، فكيف يقبل ان يحتل بلد عربى اخر ، ويشرد شعب عربى اخر ؟ وقد كان ينتظر منه ان يكون أول الواقفين في وجه الاحتلال العراقي للكويت ، لان من جرب القهر والحرمان والاهانة يجب الا يقبل على اخوته ان يتعرضوا لها ، وهو يعلم ان قضية الكويت لايمكن ربطها بقضية فلسطين ، فالكويت ليست فلسطين ، وأهل الكويت كانوا ومازالوا الصدر الحنون لاهل فلسطين ، فلماذا قبل محمد ملحم بمنطق صدام حسين المطروح للتسويق بين الجهلة والمنحرفين من العرب ؟ ولا اظن ان المناضل الكبير منهم .

لقد كنا ننتظر من المناضلين ان يقفوا موقفا اكثر وضوحا ، موقفا يضعهم في الخط الامامى الرافض للاحتلال العراقي للكويت ، وموقفا مساندا لشعب الكويت يعينهم على استعادة وطنهم ، فالكويت أقرب من زيمبابوى ونيكاراجوا ، الكويت عربية مسلمة ، فكيف قبلوا باستباحتها والتنكيل بشعبها ؟ الم يضعوا في اعتبارهم ان العيون ترى والآذان تسمع والقلوب تحمل ؟ الم يفكروا للحظة واحدة ان الاحتلال نوع واحد وليس انواعا ؟ وعندما يقولون الكويت وفلسطين الا يحسون ببعض الحياء عندما يساوون بين من يقبلون باحتلاله للكويت وبين الصهاينة ؟ انهم ـ ومن حيث لايدرون ـ يقدمون لنا الحقيقة وهى ان صدام قام بنفس الدور الذى قامت به الصهيونية العالمية ، ولكن هم كيف يرفضون احتلال فلسطين ويقبلون احتلال الكويت ؟

المناضل الكبير محمد ملحم ..
يبدو ان الرفاهية انستك المعاناة السابقة ، ويبدو أنك تتمنى لكل العرب ان يتشردوا مادامت قضية فلسطين لم تحل ، ويبدو انك وبعض من معك لاتحسون بخطورة طرحكم هذا على قضية فلسطين ، الا اذا كنتم واثقين من ان مواقفكم لن تغير مواقفنا تجاه فلسطين ، لان فلسطين ارض قبل ان تكون «التكية» التى تتكلون عليها .

محمد يوسف



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة نيويورك ● ثناء يوسف

فى الأمم المتحدة : العرب فى مواجهة العرب وماذا فعل مندوب فلسطين ؟

● مع الجلسة الاولى للجمعية العامة بدات المواجهة وللاسف كانت بين اعضاء الوفود العربية ..

وكانت الجمعية العامة قد انتخبت جيودو دى ماركو نائب رئيس وزراء مالطة ووزير خارجيتها رئيسا للدورة الخامسة والاربعين .. وفى كلمات حكيمة ذكر رئيس الجمعية عقب انتخابه ان المجتمع الدولى قد تمادى فى تفاؤله بعد ان تحول الوفاق الى تفاهم وحوار .. ولكن احداث الاسابيع الماضية المؤسفة هزت العالم ليجد نفسه فى مواجهة نفس الكارثة التى تعهد الامم المتحدة منذ ٤٥ عاما على منع حدوثها ونص ميثاقهم على « تجنب الاجيال القادمة من ويلات الحرب » .

ثم اشاد دى ماركو بتصميم مجلس الامن على ضرورة انسحاب القوات العراقية المعتدية فورا ودون قيد او شرط مع استعادة الحكومة الشرعية للكويت لاستقلالها وسيادتها . كما اكد رئيس الجمعية ان المجتمع الدولى لا يمكن ان يتخلى عن مسئوليته وان الانظار تتجه الى الجمعية العامة للاسترشاد سياسيا واخلاقيا من اجل المساهمة فى ايجاد حل لهذه الازمة وفقا لما ورد من مبادىء فى ميثاق الامم المتحدة ..

ثم قامت الجمعية العامة باعتماد قرار مجلس الامن بقبول امارة لانشتين كعضو جديد بالاسرة الدولية . وبعد ان رحب الرئيس بالعضو الجديد طلب كما جرت العادة من رؤساء المجموعات الاقليمية التحدث نيابة عن ممثليهم .

ولما كانت رئاسة هذه المجموعات تتم بصفة دورية فقد كان ممثل فلسطين هو رئيس المجموعة العربية ..

ومن المعروف ان فلسطين عضو مراقب بالامم المتحدة وبالتالى ووفقا للائحة الاجرائية لا يحق لها الكلام الا عند مناقشة بنود جدول اعمال الجمعية العامة او لاستخدام حق الرد .. وعندما اخطرت سكرتارية الجمعية العامة رئيس المجموعة العربية عن هذا الشهر - فلسطين - بالقاء كلمة للترحيب بامارة لانشتين .. لم يقم المندوب الفلسطينى باخطار باقى اعضاء المجموعة كما ان ايا من الاعضاء لم يعلق بشىء على اعتبار ان المهمة مهمة للمجاملة ولا تستحق التشاور .

مناورة مندوب فلسطين

وكان من المتوقع ان يلقى زهدى الطرزى مندوب فلسطين كلمة تهنئة ومجاملة للدولة الجديدة .. ولكنه انتهز فرصة وقوفه امام منصة الجمعية العامة ليلقى بيانا سياسيا اعرب فيه اولا عن امله فى ان يستمر التمسك بمبادىء الميثاق والامم المتحدة والالتزام بها دون انتقاء .. !

ثم مضى زهدى الطرزى يستعرض ما اطلق عليه اسم مبادرة ياسر عرفات لحل ازمة الخليج وهى تطبيق الانسحاب العراقى من ايران على كافة الاراضى فى فلسطين ولبنان والجولان واضاف فى النهاية الكويت !

وذكر ان هذا الحل يجب ان يتم فى اطار عربى من خلال تسوية تفاوضية تاخذ فى الاعتبار حقوق ومصالح جميع الاطراف وذلك مع انسحاب القوات الاجنبية والعربية من منطقة الخليج واستبدالها بقوات دولية تحت علم الامم المتحدة .

وما كان من المندوب المناوب لوفد الكويت محمد سعد السلام الا ان طلب من رئيس الجمعية حق الرد .. واكد مندوب الكويت بشكل قاطع ان ما ذكره ممثل فلسطين بخصوص ما اسماه بمبادرة عرفات حول العدوان العراقى على الكويت لا تمثل سوى اصحابها وتتناقض بشكل جذرى وشامل مع جميع قرارات الجامعة العربية وقرارات مجلس الامن وان ما اقدم عليه مندوب فلسطين يتجاوز

كافة الاعراف والتقاليد .

ثم طلب السفير الدكتور حسن على حسين النعمان مندوب قطر لدى الأمم المتحدة الكلمة وفي دبلوماسية هادئة يهنىء مندوب قطر رئيس الجمعية بمناسبة انتخابه ويحيى لانشتين العضو الجديد ثم يوضح انه يتحدث حيث ان بلاده تتولى خلال هذا الشهر رئاسة مجلس وزراء خارجية الجامعة العربية وانه يؤكد بوضوح ودون اى لبس ان البيان الذى القاه مندوب فلسطين والافكار التى طرحها لا تعبر الا عن نفسه وما يدور فى خياله . وذكر ان مواقف ومفاهيم الجامعة العربية تجاه هذه الازمة مختلفة تماما وقد وردت بوضوح فى الوثائق المودعة لدى الأمم المتحدة .

وقال ان الوفود العربية تشعر باستياء بالغ لقيام المندوب الفلسطينى باستغلال هذه المناسبة المراسيمية استغلالا بشعا وباسلوب غير لائق لاستعراض وجهات نظر لم يتم الاتفاق عليها واوضح ان ما طرحه الطرزى غير ملزم للعرب .

وهنا شعر الطرزى بخجل شديد وكان ان طلب الكلمة للرد وقال فى محاولة مكشوفة للتضليل انه لم يدع الى الحديث امام الجمعية بصفته ممثلا للمجموعة العربية بل بصفته ممثلا لفلسطين .. وقد اثار هذا الادعاء سخرية وشفقة ممثلى الدول اولا : لان الطرزى يفترض جهل مندوبى الدول بلائحة الاجراءات التى لا تسمح له بالحديث الى الجمعية العامة ..

ثانيا : لانه اعلن مرتين فى بداية حديثه انه يتشرف بالحديث نيابة عن المجموعة العربية ..

موقف غريب الطرزى

وقد شعر مندوبو الدول العربية باستياء بالغ من موقف زهدى الطرزى والذى اساء الى الوفد الفلسطينى باعتباره عنصرا ناشزا عن الاجماع الدولى ..

ولما كان من المقرر قبل ذلك ان تعقد المجموعة العربية اجتماعا للتنسيق فى اليوم التالى وخاصة وان المجموعة لم تعقد اى اجتماع منذ ان وقع العدوان العراقى الغاشم فقد كان من المتوقع مناقشة المواجهة المؤسفة التى حدثت امام الجمعية العامة ..

وعندما بعث مندوب فلسطين برسالة شفوية لمندوبى الدول العربية بان الاجتماع غير ضرورى لعدم وجود جدول اعمال محدد .. اصر مندوبو باقى الدول على ضرورة عقد الاجتماع ..

وفى الموعد المحدد توافدت الوفود العربية الى قاعة الاجتماع وبعد مرور ٤٥ دقيقة دون حضور رئيس المجموعة ، مندوب فلسطين بدأ الاجتماع برئاسة سفير قطر الدكتور حسن حسين النعمان .. وكان الموضوع المطروح للمناقشة هو العدوان العراقى على الكويت .. وابدى الحاضرون ارتياحهم لقبول الجمعية العامة بالاجماع على ادراج هذه القضية الهامة على جدول اعمالها واعطائها اولوية خاصة تلبية لطلب الكويت ..

ثم دارت مناقشة بين اعضاء المجموعة حول موقف زهدى الطرزى واستغلاله دون وجه حق لمناسبة مراسيمية لطرح اراء شخصية . وكان هناك اجماع على التنديد بموقف مندوب فلسطين وقررت المجموعة :

١ ـ توجيه اللوم الى مندوب فلسطين لتصرفه غير المقبول ..

٢ ـ اصدار تعليمات له بعدم التحدث باسم المجموعة العربية دون تصريح سابق .

ويقول السفير عمرو موسى مندوب مصر لدى الامم المتحدة ان الخطأ الذى ارتكبه المندوب الفلسطينى قد عولج باسلوب دبلوماسى حاسم فى الرد عليه وتوضيح الموقف امام الجمعية ثم من خلال قرار المجموعة العربية بعد ذلك .

وقد رفض السفير على التريكى مندوب ليبيا لدى الامم المتحدة ان يعلق على هذا الحادث واشار الى انه يشعر بالاسى والاسف !

وفى مساء اليوم التالى واثناء حضور العيد القومى لماليزيا وكنت اتحدث فى هذا الوقت مع السفير محمد ابو الحسن مندوب الكويت عن تطورات مشروع القرار الخاص بفرض الحصار الجوى على العراق تقدم زهدى الطرزى من السفير الكويتى ليقول له اننى لم اتمكن من حضور اجتماع المجموعة العربية بسبب سوء فهم .. وقال : « لقد كنت انتظر ان يكتمل النصاب القانونى لعقد الاجتماع على ان استدعى بعد ذلك »

واستنكر سفير الكويت هذه الحجة الواهية غير المقبولة وضحك بسخرية وقال : « ارجو على الاقل ان تكون قد علمت بتوصيات وقرارات المجموعة .. »

ورد سفير الكويت بحسم « لقد كان هناك اجماع على التنديد بموقفك وعلى ضرورة حرمانك من التحدث باسم المجموعة ، ومضى قائلا : « لقد اسات تمثيل المجموعة وكان استغلالك للموقف استغلالا رخيصا بشعا .. لقد نلت امام الجمعية سما ..»



المصدر : الأخبار ساعة

التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٠

وحاول زهدى الطرزى ان يجد مبررا لما قال دون وجه حق بالقول ان حديثه كان باسم منظمة التحرير الفلسطينية .. وبالقرب منا كان مندوب جريدة لوس انجلوس تايمز الامريكية يحاول ان يترجم الحوار الساخن من خلال قسمات وجه سفير الكويت الغاضبة ..

مناورات لكسب الوقت

وبعد ان تحدث زهدى الطرزى امام الجمعية العامة كان حديثه خارج القاعة سواء مع مندوبى الدول او الصحافة والاعلام يدور حول سيطرة مجلس الامن على الموقف فى محاولة للايحاء بان المجلس الذى تسيطر عليه الدول الخمس الدائمة العضوية قد وضع قبضته على الحل وحرم خافيير بيريزى كويلار سكرتير عام الامم المتحدة من محاولة تسوية الازمة بصورة سلمية ..

وكانت هذه الصورة المشوهة للواقع هى محاولة لتمهيد الطريق وايضا كبالون اختبار لمشروع قرار جديد اعد بمعرفة اليمن وبدأ طرحه امام مجموعة دول عدم الانحياز فى مجلس الامن على ان يقدم لباقى اعضاء المجلس بعد ذلك . ومشروع هذا القرار يعود بالتحرك الدولى خطوات عديدة الى الوراء فى محاولة لكسب الوقت بحجة اتاحة الفرصة لقيام دول المنطقة ببذل مزيد من الجهود لفرض التسوية السلمية . ويطالب مجلس الامن بمقتضى هذا المشروع سكرتير عام الامم المتحدة باستخدام مساعيه الحميدة من اجل السلام .

وقد اعد القرار باسلوب ذكى وبارع اذ اشارت المقدمة الى كافة قرارات مجلس الامن السابقة حول هذا الشان وان كانت الاشارة الى التسوية السلمية قد تضمنت ان توضع فى الاعتبار بعض القرارات التى صدرت عن مجلس الامن مع استبعاد قرار ٦٦١ الذى يندد بقرار ضم الكويت وهذا يعنى ضرورة التنازلات فيما يتناول السيادة على الاراضى .. وذلك الى جانب عدة نقاط فنية اخرى .. ومن المتوقع الا يرى هذا المشروع النور حيث ان دى كويلار قد قام بدعوة طارق عزيز نائب رئيس وزراء العراق الى الاجتماع به فى عمان حيث فشلت اى محاولة من جانب الامم المتحدة لاقناع بغداد بالتراجع .. ثم قيامه فى اكثر فى مناسبة باعلان استعداده للذهاب الى بغداد اذا كان لدى العراق ما يقدمه له من بوادر استعداد لقبول قرارات الامم المتحدة ..

وعندما سالت اخر ساعة دى كويلار عن موقفه من مثل هذه المبادرة قال السكرتير العام : اننى ملتزم بتنفيذ قرارات مجلس الامن وبصفة خاصة الانسحاب الفورى غير المشروط وعودة الشرعية الى الكويت .. وهذه القرارات هى مبادرتى التى اقدمها للعراق ..

تكتيك جديد لكوبا

وفى إطار المناورات والمزايدات لجات كوبا إلى تكتيك جديد . وكان ذلك عند بحث تقرير عن تمويل قوات الامم المتحدة فى جنوب لبنان اذ ورد فى هذا التقرير الذى يعده سكرتير عام الامم المتحدة دوريا لعرضه على المجلس عبارة « ان القوات مازالت لا تستطيع ممارسة كافة الصلاحيات الممنوحة لها من قبل مجلس الامن نظرا لاستمرار احتلال القوات الاسرائيلية لجنوب لبنان » .. ويتقدم كل من مندوب اليمن ومندوب كوبا بطلب الى رئيس مجلس الامن يطلبان فيه من رئيس مجلس الامن ان يوجه رسالة عاجلة الى خافيير بيريز دى كويلار يدعوه فيها الى السعى من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الخاص بانسحاب اسرائيل من اراضى جنوب لبنان .. ويصمت باقى اعضاء المجلس ولكن يبقى تساؤل .. واين كانت هذه الهمه طوال السنوات الماضية ؟ وخاصة وان هذا التقرير يصدر اكثر من ثلاث مرات سنويا . ومن المتوقع ان يؤجل رئيس مجلس الامن ارسال هذا الخطاب لفترة وذلك لرفض الدول الغربية بصفة خاصة اعطاء اى ايحاء بالربط بين الغزو العراقى للكويت واى من مشاكل الشرق الاوسط ..

نشاط مكثف

ومع بداية المناقشة العامة ازداد الضغط الدولى على العراق للامتثال لقرارات مجلس الامن ويقول السفير عمرو موسى مندوب مصر لدى الامم المتحدة : ان طرح العدوان العراقى اثناء المناقشة العامة فى الجمعية العامة وقيام رؤساء الدول والوزراء بالتعرض له يؤكد الاجماع القاطع على ضرورة الانسحاب الفورى غير المشروط وعودة السيادة والشرعية الى دولة الكويت ..

ومن المتوقع ايضا ان تبلور الدول الخمس الدائمة العضوية موقفها الملتزم بتنفيذ قرارات مجلس الامن فى بيان يصدر يوم الجمعة القادم عقب غداء العمل الذى يعقده دى كويلار ويحضره ممثلو الدول الدائمة ..



الخيانة

نصف مليون فلسطيني تحولوا إلى طابور خامس لمساعدة العراق في اغتصاب الكويت

وسط الفوضى التي تشهدها مدينة الكويت في ظل الاحتلال العراقي .. لا تتوقف الأحاديث عن كيف تحول آلاف الفلسطينيين الى مخبرين للقوات العراقية يخونون الكويتيين الذين فتحوا لهم بلادهم ورحبوا بهم .. واذا بهم يستولون على ديارهم .. صحيح أن الكثيرين يرفضون المشاركة في الأعمال القذرة لجنود صدام .. لكن هذه الشهادة المحايدة من جون سوين محرر « الصنداى تايمز » البريطانية تثير الأسى والأسف .. وتؤكد كيف تحول التأييد الفلسطيني للعراق في أزمة الخليج إلى كارثة للقضية الفلسطينية .

تأييد عرفات لغزو الكويت كان كارثة للقضية الفلسطينية

إعداد :
حامد عز الدين

لقد بدا الاحتلال العراقي للكويت يأخذ شكلا ينذر بالكارثة بعد ان احكم العراقيون قبضتهم .. فالعديد من شوارع الكويت قد انتشرت فيها القمامة .. وتزايدت الفئران .. ودمرت العديد من المنازل التي قصفها جنود صدام بالمدافع في هجماتهم العشوائية للانتقام من المقاومة الكويتية .. ووقعت الكثير من عمليات الاعدام لرجال المقاومة الكويتية .. النهب والسرقة واعمال السلب منتشر للمنازل والمحال والمستشفيات .. اغتصاب الفتيات امام اسرهن اصبح شيئا عاديا بالاضافة الى اعمال مهينة لا يتصورها العقل .

ورغم ذلك فان هناك شيئا آخر اكثر من القسوة التي اصبح عليها الاحتلال قد دفع بآلاف العائلات الكويتية الى الفرار من ديارها في الأسبوع الماضي بمجرد أن فتحت سلطات الاحتلال العراقية الحدود بين الكويت والسعودية .. هذا الشيء الآخر هو الدور المزدوج لمئات الآلاف من الفلسطينيين في مدينة الكويت .

الرقم الرسمي المعلن لاعداد الفلسطينيين في الكويت يصل إلى ٣٠٠ ألف فلسطيني .. لكن الرقم غير



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٩

الرسمي يصل إلى نصف مليون .. واذا كان الفلسطينيون هم الجهة الوحيدة التى عادت إلى أعمالها فى المرافق الحكومية مثل محطات الطاقة ومعامل تحلية مياه الشرب .. فان العديد والعديد من الكويتيين الذين

فروا من الجحيم المزدوج لديهم قصص بشعة عن كيف أصبح الفلسطينيون هم الطابور الخامس الذى يتعاون مع العراقيين فى المدينة المحتلة .

يقول أحد الكويتيين انهم المسئولون عن تنفيذ الأعمال القذرة لصدام .. بينما يقول اخر انهم مخالب القط لصدام .. ان هذه الأوصاف الساخرة تصحبها روايات مختلفة ومؤكدة عن قيام قوات الاحتلال العراقية بنقل الأسر الفلسطينية الى منازل الكويتيين

التى هجرها اصحابها .. وعن العصابات الفلسطينية المسلحة التى تساعد الجيش العراقى فى فرض الاحتلال .. فالفلسطينيون هم الذين تولوا تزويد وارشاد العراقيين إلى منازل رجال البوليس والجيش وكبار المسئولين الكويتيين .. وهم الذين قاموا بسرقة سيارات المواطنين الذين فروا من البلاد .. وهم يستقلون السيارات فى مقدمة مواكب الجنرد العراقيين كمرشدين لهم .. وسرقوا الأسلحة الخاصة بالجيش والبوليس الكويتى لتسليح أنفسهم .

قال مهندس كهرباء كويتى : « لقد شاهدت فلسطينيين قادمين يحملون فراشهم ومواقد الغاز للطهو .. وكذلك صناديق الثياب فى محطة الاتوبيس الرئيسية فى الكويت .. واتضح ان منظمة التحرير الفلسطينية قامت باخلاء مبنى مدرسة لتحويله إلى مقر لها فى مدينة الكويت ..

وقال كويتى أخر يدعى عبدالله ان قوات الاحتلال العراقية قامت باخلاء احياء كاملة من الكويتيين .. واعطت منازلهم للعراقيين والفلسطينيين فى محاولة لمحو الكويت من الذاكرة .

واكد الكثيرون من الكويتيين ان قوات الاحتلال العراقية تقوم بتجنيد وتدريب قوة دفاع فلسطينية ، ثم تزويدها بسيارات البوليس الكويتى .. وقامت هذه الميليشيا الفلسطينية بكتابة كلمة فلسطين على كل السيارات وعربات النقل وجدران المبانى .

قصة خيانة

وحكى مدرس كويتى قصة خيانة جار فلسطيني لشقيق المدرس وعمره ٢٨ سنة وكان يعمل كرجل بوليس .. لقد قام الجار الفلسطينى بالابلاغ عن صديقه الكويتى .. وقام اثنان من جنود الاحتلال العراقي باقتياد شقيق المدرس خارجا بالقوة .. وبعد عمليات تعذيب للكويتى لمدة ٢٤ ساعة عادوا به وأثار التعذيب واضحة على وجهه .

وقال انهم اجبروه على كتابة اعتراف بانه كان يعمل فى البوليس الكويتى وعرضوا الافراج عنه مقابل الارشاد عن رجال البوليس الآخرين .. وعندما مر يومان دون أن يقدم لهم ما يطلبون جاءوا ذات صباح وأخذوه عنوه إلى الشارع وقيدوا وثاقه إلى جدار ثم اطلقوا عليه النار فأردوه قتيلا .

كان ذلك كافيا لكى يفر هذا المدرس الكويتى بعائلته من الكويت فور الاعلان عن فتح الحدود مع العراق .. ويؤكد الكثيرون أن فتح الحدود ومصادرة جوازات السفر الكويتية وكل الأوراق الرسمية من الفارين والنقل المفاجىء السريع للعراقيين والفلسطينيين محل الكويتيين يبدو مناورة ديموجرافية محسوبة بدقة يقوم بها صدام حسين .

ويقول يحيى الصباط عضو الحكومة الكويتية فى المنفى ان صدام يعتقد أنه بتحويل الكويت الى وطن فلسطيني مزعوم سيكون باستطاعته تغيير المفاهيم فى العالم العربى .

صفقة مع عرفات

ويذهب بعض المسئولين السعوديين الى أبعد من ذلك حيث يعتقدون ان صدام قد توصل الى صفقة مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .. الذى رفض ادانة الغزو بزعم ان استراتيجيته هى الربط بين ازمة الخليج والنزاع الاسرائيلى الفلسطينى .

ولكن حتى اذا لم تندلع الحرب فى الخليج فان هذه الأزمة قد أصبحت

كارثة لما يقدر بحوالى مليون فلسطيني فى منطقة الخليج .. وكذلك لهؤلاء الفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

والغريب أن يأخذ عرفات هذا الموقف من الكويت التى كانت هى القاعدة التى قام فيها هو ومجموعة من القوميين الفلسطينيين بانشاء حركة فتح منذ ٣٠ سنة .. كان عرفات قد ذهب إلى الكويت قادما من مصر .. وهناك أصبح من الاثرياء اصحاب السيارات « السبور » وبدأ يقضى اجازاته فى أوربا !

لقد كانت منطقة الخليج والكويت بوجه خاص هى المكان الوحيد فى العالم العربى الذى اتاح للفلسطينيين فرصة الاستقرار فى أمان .. حيث اقاموا الشركات التجارية وعاشوا مع

اسرهم الكبيرة .. لكن الكويت رفضت منح الجنسية للفلسطينيين حتى لهؤلاء الذين عاشوا هناك لسنوات .. وخلال السنوات الماضية تزايدت مخاوف الكويتيين من تزايد النفوذ الفلسطينى - واصبح يتعين على الفلسطينيين الذين بلا عمل ان يغادروا البلاد .

جزاء الاحسان

ولكن هل يكون جزاء الاحسان الكويتى للفلسطينيين هو هذا الجحود .. « ان كل شىء الآن اصبح فى خطر » - هكذا يقول صاحب محل تجارى فلسطيني فى السعودية .. ان كل الكويتيين الذين فروا عبر الحدود مع السعودية عادوا يحملون غصة فى حلوقهم وهم الذين يرون ان الفلسطينيين مدينون لهم بعيشهم فى امان طوال هذه السنين .. ويزداد الشعور بقسوة الخيانة من هؤلاء الفلسطينيين الذين تعاونوا مع قوات الاحتلال العراقية .

« إن شعورا متزايدا بالرغبة فى الانتقام من الفلسطينيين اصبح يسود

كل الكويتيين الذين ينتظرون العودة لرد الصاع لهؤلاء الفلسطينيين الذين تعاونوا فى تحويل المواطن الكويتى إلى لاجىء مشرد بينما استولوا هم على منزله وسيارته . ولهذا يخشى العديد من الدبلوماسيين من اندلاع معارك دموية بين الكويتيين والفلسطينيين بمجرد الانسحاب العراقي من الكويت وعودة الحكومة الشرعية .

ورغم ذلك فان رجل اعمال كويتى يتحدث بصوت العقل يقول ان وصف كل الفلسطينيين بالخونة هو امر خاطىء لأن أعدادا منهم لم تتعاون .. بل انهم يدركون جيدا ان صدام قد هدم لهم ما بنوه خلال ٣٠ سنة .. وتقول كويتية أخرى من بين الذين فروا الى بريطانيا ان هناك فلسطينيين قاموا بتقديم العون للكويتيين .. وتحكى قصة اثنين من الفلسطينيين كانوا يقومون بجهود للحصول على الخضراوات وتقديمها للأسر الكويتية .. وقبض عليهما الجنود العراقيون .. وقاموا بتعذيبهما بأكثر من وسيلة .. وأكدت أنها ذهبت بنفسها لزيارتهما بعد الافراج عنهما وابلغاها بأن العراقيين طلبوا منهما أن يعملا كجاسوسين على الكويتيين لكنهما رفضا .. وقالت انها شاهدت أثار السياط على ظهر الرجلين .

ورغم هذه القصص الاستثنائية فان موجة الغضب ضد الفلسطينيين قد انتشرت فى دول الخليج الأخرى . وقامت قطر بطرد عشرات الفلسطينيين بينهم اعضاء فى المجلس الوطني الفلسطيني .. وينتاب الخوف الجالية الفلسطينية فى ابو ظبى من الطرد لذلك اصدرت الجالية بيانا يندد بالغزو العراقى للكويت .

وهناك كارثة أخرى تنتظر الاقتصاد الفلسطينى فى الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة الذى يواجه احتمال الاصابة بالشلل التام .. ففى عام ١٩٩٠ فقط خصصت الحكومة الكويتية اكثر من ٤٥ مليون جنيه استرلينى (حوالى ٢٥٠ مليون جنيه



مصرى) لمنظمة التحرير الفلسطينية لصرفها على الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي للأغراض الطبية واعمال الغوث والمؤسسات التعليمية .. وكان الفلسطينيون العاملون بالكويت قد تبرعوا بـ ٥٪ من رواتبهم لدعم الانتفاضة .. وبذلك يكون عرفات قد قضى على نسبة ضخمة من الأموال التى كانت فى طريقها الى الأرض المحتلة .. واذا عادت الحكومة الشرعية الى الكويت ستكون العودة الى مثل هذا الكرم أمرا مستحيلا .. هذا ما اكده المسئولون الكويتيون الموجودون بالسعودية الذين قالوا ان ذاكرتهم وذكرياتهم قوية .. وان التأييد والدعم للمنظمة الفلسطينية لن يستمر طالما استمر عرفات رئيسا لها .

حواتمة : حرب الخليج تبدأ فى منتصف اكتوبر

عمان - رويتر - اعرب نايف حواتمه زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عن توقعه نشوب حرب الخليج فى منتصف اكتوبر القادم او اوائل نوفمبر .

واكد حواتمه عقب انتهاء زيارته لبغداد التى التقى خلالها بالرئيس صدام حسين ان كل الشواهد والمعلومات المتوافرة تشير الى انتهاء الولايات المتحدة من الترتيبات والاستعدادات الخاصة بحجم قواتها فى هذا التاريخ .

حبش ينقل مقره من دمشق إلى بغداد

بغداد - ر - استقبل الرئيس العراقى صدام حسين جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أمس .

وذكرت مصادر فلسطينية ان الجبهة قد نقلت مقر قيادتها من دمشق إلى بغداد عقب موقف سوريا المعارض لاحتلال العراق للكويت .



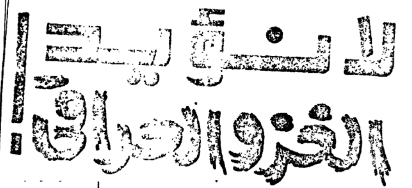
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٤/١١/١٩٩٠

"رؤية فلسطينية عاقلة"

والفلسطينيون في مصر:



والفلسطينيون الذين يعيشون فى مصر ، يتابعون ـ بهلع ومرارة ـ انباء الغزو العراقى للكويت ، الذى مزق الصف العربى ، والصف الفلسطيني ، وجنى على القضية الفلسطينية اكبر جناية . وقدم لإسرائيل هدية ثمينة ..

وترى هالة .. بكالوريوس خدمة اجتماعية ، أنه كان من الأفضل لياسر عرفات ، أن يمتنع عن تأييد أى طرف فى هذه الأزمة ، لأن تأييده للعراق معناه تأكيد لحق إسرائيل فى احتلال فلسطين .

وحين قلت لها : وماذا عن وقوف الفلسطينيين فى الكويت مع العراق ، وما اقره شهود العيان من انهم شاهدوهم وهم يقتحمون المنازل ويعتدون على الأهالى ويسرقون ؟

ـ صاحت فى وجهى : هذا هراء لا أصدقه . . . فليس كل من يتحدث بلهجة فلسطينية هو فلسطيني ، إن هذه اللهجة يتحدث بها السوريون واللبنانيون والأردنيون وغيرهم ، فلماذا التأكيد أن هؤلاء فلسطينيون ، إننى هنا فى مصر أتحدث باللهجة المصرية جيداً ، وأى تصرف أفعله سيقولون المصرية فعلت كذا ، وأنا فى الواقع فلسطينية فماذا سيكون قولك فى هذا ؟

● عبدالحميد ـ ٢٧ سنة ـ فيقول :

كنت أتمنى أن يمتنع ياسر عرفات عن الانحياز إلى أى جانب من هذه القضية ، فأى قرار يتخذه ياسر عرفات ، سيدفع ثمنه الفلسطينيون المشتتون فى البلاد العربية .

واسأله عما أشيع عن وعد صدام للفلسطينيين بجزء من ثروة الكويت . فينفعل الشاب الفلسطيني :

ـ يمكنك أيضاً أن تضيفى ما أشيع عن الفلسطينيين ، الذين سرقوا ونهبوا ماوصلت إليه أيديهم ، بعد نجاح الغزو العراقى ، وكل ماأستطيع قوله ، إنه إذا كان هدف صدام حسين ، هو توزيع الثروة على الوطن العربى ، كما يقول فإننا متنازلون

عن حقنا لجامعة الدول العربية ، حتى تهيىء جيشاً عربياً ، يزحف لتحرير أرضنا . وأؤكد لك ، أنه لا يوجد فلسطينيون يحاربون مع العراق وإذا حدث هذا فستكون حالات فردية . .

● ضد التدخل الأجنبي

أما إيمان . . (٢٠ سنة) فتفسر الموقف الفلسطيني :

ـ إننا نؤيد كل من يواجه التدخل الأجنبي ، والفلسطينيون مستعدون للتحالف مع الشيطان ، إذا تصدى للوجود الأجنبي ، فهذا الوجود هو الذي يساند الإسرائيليين ضدنا . ولكن أبوعمار أسيء فهم موقفه .

وتتابع إيمان حديثها : المتابع لوكالات الأنباء العالمية سيجد أن أبوعمار لم يعلن وقوفه مع العراق ، بل نحن كفلسطينيين قلنا في بادىء الأمر إن موقفه سلبي ، ولكن من سلبيات مؤتمر القمة العربي أنه كان لابد أن يكون هناك فريقان ، وكان لابد لعرفات أن يعلن موقفه المؤيد لأى شخص يواجه التدخل الأجنبي .

أما حازم . ع . ب ـ ٢٤ سنة ـ فيبدأ حديثه بقوله :

ـ أين كانت مواقف الجميع من قضية فلسطين من عام ١٩٤٨ ، وأين كانت مواقفهم منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية ؟!

● وقاطعته قائلة : معذرة يا أخي فإن الوطن العربي فتح قلبه لكل الفلسطينيين .

قال : أنا لا أنكر هذا ولكن أنا أقول كفلسطيني إنه كان المتوقع أن يكون الوقوف معنا أكثر من هذا . . والذي أقوله هذا من باب العشم . . بمعنى عندما يحاول أى فلسطيني أن يعبر الحدود العربية في أية دولة للأرض المحتلة لكي ينقل نقوداً أو أسلحة أو تمويناً ما فإنه يصطدم بأخيه العربي الواقف على الحدود كي يمنعه من الدخول بهذه الأشياء . . ولكن أعود وأقول هناك مثل نحن الفلسطينيين نقوله وهو :

ـ « ماحك جلدك إلا ظفرك » . . بمعنى أنه لن يساندنا أحد إلا إذا كنا بقوة كافية فلم يساعدنا أحد في شيء إلا إذا كنا قادرين على فعل هذا الشيء .

ويعلق حازم على دعوى توزيع الثروة العربية توزيعاً عادلاً :

ـ لو جاء مليونير وقال إنه سيوزع نقوده على من حوله ، فهل يوافقون أم لا ، وعموماً فإن ياسر عرفات عبر عن رأيه ، باقتراح إنشاء صندوق عربي قومى للإنماء ، مهمته توفير الموارد المالية لجميع الدول العربية . . لعرفات وضع هذا المطلب في الشكل الذي يمكن مناقشته ، وهذا معناه عدم الموافقة على العدوان .

وتهتم إيمان بتأكيد أن الشائعات التي تزعم وقوف الفلسطينيين مع جنود الغزو تريد أن تشوه موقف الشعب الفلسطيني ، ومن حسن الحظ أن هذه الشائعات لم يصدقها الجميع . فوزير الخارجية السعودي أعلن في راديو لندن ، أن وضع الفلسطينيين في السعودية ، بعد عودة الشرعية للكويت سيعود مثلما كانوا في السابق وربما أفضل ، ولا بد أن تعلم أن وقفة إخواننا الفلسطينيين مع الكويتيين كانت مشرفة . . . وأمير الكويت في اليوم الثاني من الغزو أذاع بياناً من السعودية نصه « يا أبناء النقرة وحولي والفروانية ـ وهي أكثر أماكن في الكويت بها فلسطينيون ـ قفوا إلى جانب الكويت ودافعوا عنها » . أنه وجه نداءه للفلسطينيين ولم يوجهه للكويتيين لأن أكثر أهل الكويت كانوا خارج البلاد منهم من كان في سياحة أو علاج أو لأى سبب ونحن وهم سواء .

ولكن للأسف ، هناك من يعتبروننا كفلسطينيين « الحيطة المايلة » فأى مصيبه تحدث في العالم يلصقونها في الفلسطيني وهذا لأننا بلا أرض ولهذا سنكون بلا رأى . .

● الحل العربي

وتعتقد هالة في ضرورة الحل العربي ، ولكن كما هو معروف عن العرب في أى أزمة ، يضيعون الوقت في حضور المؤتمرات والجلسات واصطياد أخطاء الآخرين والتشاجر معهم ، في الوقت الذي ترى فيه أمريكا في سباق مع الزمن تعد جيوشها وترسلها أولا بأول وتجرى اتصالاتها مع بقية الدول الأوروبية . . أنا أرى أن العراق لن ترجع إلا إذا كان هناك تحرك عربي يزحف نحوها ساعتها أعتقد أن تتراجع العراق !! فما يفعله صدام هو لصالح التدخل الأجنبي ، ولن يصده سوى العرب ، وليس الجيش الأمريكي .

وتتابع هالة حديثها :

إنني لا أملك وصف صدام ، إلا بالجنون ، ولو كان نسبه ينتهي إلى النبي محمد كما يقول ، فكان أولى به أن يعمل بتعاليم الإسلام ، ولكان قوة في وجه التدخل الأجنبي ، وليس سببا في إعادته للمنطقة .

وتوجه هالة نداء إلى ياسر عرفات قائلة :
يأبا عمار ، ركز على قضيتك وقضية شعبك ، وتجنب الانحياز لأى طرف فى الخلافات العربية ،

وتواصل هالة حديثها ! أحب أن أقول للرئيس حسنى مبارك لقد وقفت معنا كثيراً ولكن أرجو أن تستثنى أبناء الفلسطينيين اللذين يعيشون فى مصر منذ عشرات السنين ويحاول الإعلام مرة أخرى احتواء القضية الفلسطينية فأصابع اليد الواحدة ليست مثل بعضها وإذا كان منا من أخطأ فنحن لا ذنب لنا . . فلقد عانينا من هجوم الشعب المصرى لنا فى الفترة الأخيرة بعد نشوب أزمة الخليج .

أما حازم ـ ع ب فيقول : إننى معجب جدا بالحس القومى العالى الملموس فى شخص الرئيس مبارك منذ توليه الحكم والذى ظهر بوضوح منذ تحول الأزمة ولوحظ أنه انفعل بشكل كبير نتيجة إنه شاهد عملية خلل فى العلاقات مابين أخين شقيقين فكانت وقفة فعلية وأعتقد أن صداها واضح عند الشعب الكويتى . . ولكن أتمنى أن تتاح لنا الفرصة لكى نظهر على شاشة التليفزيون ونعبر عن رأينا ونوضح موقفنا . . وأحب أن أؤكد إذا كان هناك فلسطينيون متضامنون مع العراق فهناك فلسطينيون يقفون أمامهم متضامنين مع الكويتيين .

● مساعدات الخليج

أما جعفر عبد اللطيف ـ ٤٥ سنة ـ وهو موظف سابق بالمعاشات ، فيعتقد أن المصلحة الفلسطينية ، كانت تقتضى أن يمتنع الرئيس عرفات عن تأييد أى من الطرفين العربيين المتعارضين فى أزمة الخليج .

فمصالح الشعب الفلسطينى تقتضى ذلك ، وكذلك أن الشعب الفلسطينى وبالأخص الشعب الفلسطينى بالأرض المحتلة صاحب الانتفاضة يهمه بالدرجة الأولى أن تكون معاملته مع جميع الحكومات العربية متساوية ، لأنه محتاج إلى كل عون من أى طرف . فإن المصالح الفلسطينية موزعة فى جميع أنحاء البلاد العربية وبالأخص دول الخليج والسعودية فمثلا هناك حوالى مليون فلسطينى يعيشون فى دول الخليج والسعودية وهذا المليون يقوم بالإنفاق على ٢ مليون فى الأراضى المحتلة ، فإذا توقفت هذه المساعدات بمعنى إذا قامت الدول الخليجية والسعودية بطرد هؤلاء فإن حوالى ثلاثة ملايين فلسطينى قد حكم عليهم بالإعدام [illegible]

ذلك تشردهم وضياع القضية التى أصبحت تظهر على حيز الوجود وتأخذ طريقها السليم وتجلب إليها أنظار العالم والشعوب المختلفة .

فإذا لو وقف أبو عمار موقف المحايد ؟ ووضع مصالح القضية وشعبه نصب عينيه لأن هذا أخوه وهذا أخوه وكما يقول المثل الفلسطينى (الجرح فى الكف) .

ويعلق على موقف الرئيس مبارك بأنه موقف ينبع من قلب رجل يتحمل المسئولية ويشعر بشعور ما سيجرى ويلحق بالأمة العربية ومشكلة فلسطين وأنه فى منتهى الحكمة والتدبر ولكن أريد أن أقول للسيد الرئيس وهذه وجهة نظرى بأنه هو والكويت والسعودية تقع عليهم المسئولية أمام الله وأمام العالم العربى والإسلامى بأنهم هم اللذين شجعوا صدام على اقتراف هذا العمل لأنهم ساعدوه على غزو إيران ودعموا له الرجال والأموال مما يجعله متغطرساً ، وأصبح عنده جنون العظمة وكان النمرود يعود اليوم ، فكان يجب أن قطعنا رأس الأفعى منذ نموها فإيران مسلمة ويكفى بأنهم يقولون « لا إله إلا الله » ، ولا أستطيع أن أكفر من يقول هذه الكلمة فإن صدام كفر شعب إيران وكيف يحلو له ذلك ؟

إننى حزين على شعبى فى الأرض المحتلة لأنه يعيش الآن فى محن كثيرة ربما كان يعيش فى محنة واحدة قبل الغزو ، ولكنه أصبح يعيش فى محن ، كان يعيش فى محنة الاحتلال ، أصبح الآن فى محنة تفكك العالم العربى ، محنة ضياع القضية ، محنة تشتيت أبنائه والخ . . كان الله فى عونه .

● وإنى أتوجه بهذا النداء إلى صدام حسين أن يسحب قواته من الكويت وتحل القضية بواسطة القنوات الدبلوماسية وأن يجنب الأمة العربية والعراق دمار الحرب لأن الجميع خاسر سواء المنتصر أو المهزوم وستكون الطامة الكبرى على الأمة العربية .

وأقول لأبوعمار عليك بالتزام الحياد التام وانظر إلى قضية شعبك الذى ضحى ويضحى الكثير من أجل العودة والتحرر من الاحتلال واستحلفك باليتامى والأرامل والشهداء والأطفال الأبرياء أن تساند الحق ، ونحن أول من ذاق مرارة الاحتلال وكفى .



وأناشد الرئيس حسنى مبارك : لا تؤاخذنا بما يقترفه بعض حكامنا لأنك تعلم بأن لا حيلة لنا ولا قوة ، وأن تضع حداً لبعض الأقلام التى تهاجم الشعوب لأن الشعوب وخاصة شعبنا الفلسطيني لا حيلة له .

ولى عتاب على الصحافة لأنها تشن هجمة شرسة على الشعب الفلسطيني وخاصة فى مصر نحن شعب مغلوب على أمره لا حول له ولا قوة ماذا نفعل كفانا هتافات ، كفانا مقالات وشعارات ، وشجب واستنكار وتنديد .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٨-١٠-١٩٩٠

حبـــش : أزمـــة الخليـــج افـــادت الثـورة الفلســطينية !

الجزائر ـ وكالات الانباء ـ قال جورج حبش رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ان ازمة الخليج اثرت بشكل ايجابى على الثورة الفلسطينية واعطت دفعة لانتفاضة الشعب الفلسطينى .

واضاف فى لقاء اذاعه تليفزيون الجزائر ان احداث الخليج وفرت للقيادة الفلسطينية فرصة كبيرة للتحرك الدبلوماسى والسياسى طالما هناك حديث متزايد اليوم عن الشرعية الدولية .

عرفات يعرض على حسين مشروعا من عشر نقاط لحل ازمة الخليج

عمان - وكالات الأنباء - اجتمع الملك حسين عاهل الاردن بعد ظهر امس مع ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الذى وصل الى عمان امس الاول .

وذكرت مصادر مطلعة ان ياسر عرفات عرض خلال اللقاء مشروعا فلسطينيا من عشر نقاط لحل ازمة الخليج وحل جميع مشاكل المنطقة .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٨

عرفات يجتمع مع عزيز

بغداد ـ وكالات الأنباء :

عقد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية

اجتماعا مع طارق عزيز وزير خارجية العراق أمس لمناقشة آخر تطورات أزمة الخليج .

وصرح عرفات بأن الحل المقنع لأزمة الخليج يجب أن يكون عربيا سياسيا ولامانع أن يكون تحت مظلة دولية .



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ما كنا نريد لمفتي القدس ان ينزلق الى هذا المنزلق.

وما كنا نريد له ان يخوض في هذا الخضم المتلاطم بكل انواع الحقد والكراهية والنكران.

وما كنا نريد له ان يتيه خلف سراب زعيم الشقاق والنفاق.

ما كنا نريد لمفتي القدس كل ذلك، كنا نريده ان يبقى رمزاً للمكان الذي يمثله، والمكانة التي يحتلها، وان يترك هذه الصغائر لاولئك الجُهال المجهلين الذين غيبتهم اكاذيب كبير الدجالين ومن حوله المطبلين والمزمرين من جوقة النط والفذلكة والفهلوة والتبويس. لان اولئك لايمثلون اية صفة غير هذه الصفات، اما شيخنا ومفتينا فانه يختلف عنهم، او لنقل انه كان يختلف عنهم.

يكفي مفتينا انه مفتي القدس، ويمثل السلطة الروحية العليا لاولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وكان الاحرى به ان يبعد نفسه عن هذه الفتنة، وهو يعلم انها فتنة سيطول اوارها، وقد يستفحل علاجها، فتنة زرعت في النفوس ما زرعت بعد ان كشفت عن وجوه قبيحة كثيرة، فلماذا يقحم نفسه في هذه الفتنة؟ وخلف من؟ خلف رجل لم يقل انه مسلم او انه يعرف الاسلام إلا بعد الثاني من اغسطس الماضي، اى منذ ٧٦ يوماً فقط. كيف يقبل هذا الشيخ الطاعن في السن بان يتبعه وينجرف خلفه ويقول ما قال وهو الذي يلبس الجبة والعمامة منذ عشرات السنين؟

الا يعلم مفتي القدس انه بهذا القول الذى قاله وساند فيه المجرم وايده على احتلاله لارض المسلمين، واشاد بتقتيله وتشريده للكويتيين، الا يعلم انه يضر بقضيتنا الاولى؟

ان مفتي القدس لم يجرح الكويت واميرها وحكومتها، بل طعن فلسطين وقضيتها، طعنة اصابتها في القلب، فمن يساند الاحتلال يجب ان يقبل بالاحتلال يا صاحب الفتوى، وانت في فتواك هذه اعطيت المبرر والحجة للصهاينة لان يبقوا في القدس وفلسطين كلها، وانت تعرف اليهود جيداً، وتعرف انهم يواجهوننا باخطائنا، وما اخطر الخطأ الذى وقعت فيه، وما اصعب سماعه، وما اقسى تطبيقه.

كان الاجدر بمفتي القدس ان يتنزه عن الخوض في هذه الفتنة، وان يحصر جهده واقواله للقضية التي يمثلها، ولكنه ابى ذلك، واراد ان يحزننا في اسبوع واحد مرتين، في المرة الاولى حزنا خوفاً عليه عندما قذفه الصهاينة بغاز خانق وهو يسير في مقدمة المسيرة المتجهة الى الاقصى بعد المذبحة، وفي المرة الثانية حزنا اسفاً عليه لانه انزلق الى منزلق من فقدوا الادراك والاحساس بالمسئولية والحق.

ونأسف يوم لا ينفع الأسف.

محمد يوسف



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٩٠

□ فى تونس : لقاء مع ياسر عرفات وقادة منظمة التحرير

السلام فى الخليج ممكن .. والربط بين الخليج وفلسطين ضرورة

قصة الاتصالات الدولية والاقليمية من أجل حل عربى

شارك حزب العمل فى وفد الهيئات الاسلامية الذى واجه الأطراف المختلفة فى أزمة الخليج وتحاور معها .. ومعروف أن هذه المهمة تتكامل مع الجهود التى تبذلها بعض الدول العربية للتوصل الى حل عربي اسلامي للازمة .. وفى هذه الدائرة تلعب دولة فلسطين ورئيسها ياسر عرفات دورا ايجابيا بارزا رغم كل ماترجفه أجهزة الاعلام الرسمية .. وقد توجهت الى تونس فى زيارة سريعة لاستكشاف ما يجرى فى كواليس منظمة التحرير .. الا أن الزيارة امتدت نوعا ما بسبب الرحلات المكوكية لأبى عمار .

.. أظن ان أبا عمار هو صاحب الرقم القياسي العالمى فى الطيران .. فتوزع التجمعات الفلسطينية وطبيعة التشابكات الاقليمية والدولية لقضيته ، تتطلب منه أن يتنقل باستمرار بين المواقع المختلفة للعمل .. والاسباب الأمنية وغير الأمنية تجعل مواعيده واتجاهاته فى السفر مفاجئة للجميع .

فى ضوء ذلك تحدد موعدى معه قبل التوجه الى تونس ، ولكنه كان فى ساعة الموعد متجها الى بغداد ، وبعد عودته كان عليه أن يذهب الى المغرب .. مع اعتذار شديد والحاح على ضرورة انتظاره فى تونس حتي عودته .

وفى داخل تونس ، تلحظ ايضا ان الرئيس عرفات لا يستقر فى مكان واحد لساعات طويلة .. وفى كل الأماكن التى يتنقل بينها (بدون سابق انذار) يعيش الرجل بنفس الاسلوب الذى عرفته عنه منذ ربع قرن : مكتب بسيط الى جانب غرفة فيها سرير سفرى .

فلسطين والخليج

■ و .. كل القيادات الفلسطينية التى قابلتها خلال تلك الايام مذهولة من درجة الاستخفاف والاسفاف التى تعالج بها بعض الاقلام قضية فلسطين وشعبها وقادتها . ولهم حق . ولهم حق كذلك حين يسالون : ماذا يقول الشتامون الآن بعدما جرى فى القدس وأهله ؟ ما رأيهم فى هذه الجماهير الفلسطينية التى فتحت صدرها للرصاص كى تحمى المسجد الأقصى ؟ !

والحقيقة ان المذبحة التى ارتكبها الاسرائيليون كانت بكل المقاييس نجدة الهية لحرجت الاعداء والقائلين .. فقد حرصت أمريكا وانصارها على إبعاد الانظار عن القضية الفلسطينية والانتفاضة خلال الشهرين الماضيين لكي يتركز الانتباه كله وبدون حرج على قضية الخليج ، ولكى يرتع الأمريكان فى الأرض المقدسة بدون اسئلة محرجة عن دورهم فى دعم الصهاينة .

وكان مفروضا ان تساعد اسرائيل فى هذه المهمة فلا تحدث من حولها ضجة .. ولكن الطبع كالعادة يغلب التطبع ، فلم تستطع اسرائيل ان تخفي مخالبها وتكبت نواياها العدوانية اكثر من شهرين ، فانطلقت فجاة تطلق الرصاص فى العلن على الجماهير التى تطوعت لحماية الأقصى فى مواجهة المحاولة اليهودية الاجرامية لوضع حجر الأساس للهيكل .. ويذكر هنا ان الجرحى من الفلسطينيين كان بينهم عدد من المسلمين .

ان انفجار القدس فرض القضية الفلسطينية على جدول الأعمال الى جانب قضية الخليج ، بل اثبتت الاحداث ان الارتباط وثيق بالفعل بين القضيتين ، ولا يمكن فصل احداهما عن الاخرى اذا اريد تحقيق استقرار فى المنطقة .

واذكر هنا أن الاخ ابو اياد قال « نحن نرى قيام هذا الارتباط .

وفى مقابلتنا مؤخرا مع الرئيس صدام قال : لماذا لا تلحون

على هذا الارتباط ؟ قلنا : نخشى أن يؤدى هذا الى تعقيد قضيتكم فى الخليج ، وآثرنا أن نترك لكم تقدير الموقف ان شئتم أكدتم الارتباط ، وان كانت الحسابات غير ذلك لا نحرجكم ، فرد الرئيس صدام : نحن نصر على هذا الارتباط ونرجوكم ان تصروا أنتم ايضا على ذلك » . وأضاف أبو اياد أن الارتباط تحقق فعليا بدماء الفلسطينيين فى القدس ، والقوى الدولية التى تبحث عن حل سلمى لأزمة الخليج اصبحت بدورها تتشبث بربط القضيتين معا ، بل يرى البعض ان تكون الاولوية للقضية الفلسطينية .

■ إن التحرك الفلسطينى — سياسيا ودبلوماسيا — ينشط الآن على اساس هذا الارتباط .. وموقفهم من أزمة الخليج على وجه التحديد يقوم على تصور يشبه تصورنا فى حزب العمل . فهم يرون ان هناك توازن رعب فى منطقة الخليج يجعل نشوب الحرب غاية فى الصعوبة والخطر .. ولكن يبدو أن معلوماتهم فى هذا الشان تزيد عما نعلم ، فقد أطلعهم العراقيون — كما فهمت — على معلومات أساسية تتعلق بحقيقة موقفهم العسكرى ، وهم لم يطلعونى بطبيعة الحال على كل ما عرفوه .

بوش يعيد الحسابات وتحرك فرنسا والسوفييت

■ على اى حال ، يقوم الموقف الفلسطينى الآن على أن هناك أطرافا دولية عديدة تميل الى تجنب القتال وتبحث عن حل سلمى معقول .. وقد قيل لى ان جورباتشوف صارح بوش (فى مؤتمر هلسنكى) بانه لا يقل عنه نفورا وعداء لصدام حسين ، ولكنه أطلعه على قائمة ببعض المكونات التدميرية التى يملكها العراق ، وسأله إن كان مستعدا للحرب رغم هذه الحقائق . وقال ان الرئيس الأمريكى يرى أن يعيد تقدير الموقف مع معاونيه فى ضوء هذه المعلومات

إن القيادات الفلسطينية تقدر أن فرصة الحل السلمى والعادل قائمة ، وترى أن تكثيف الاتصالات الدولية والاقليمية لهذا الغرض واجب ، وتسعى الجهود الفلسطينية الى توحيد كلمة الدول الساعية الى حل عربى للازمة .

وقد اكتسبت منظمة التحرير خبرة دبلوماسية كبيرة خلال الاعوام الماضية ، وهى تستخدم الآن هذا الرصيد من الاتصالات والخبرة ، ويلعب ياسر عرفات شخصيا دورا رئيسيا فى ذلك . ونظرا لخطورة الموقف ودقة ما يتم ، فاننى وجدت أبا عمار هذه المرة (ومعه كل القادة الآخرين) على حذر شديد فى الشرح وابداء التصريحات وكشف المعلومات .. ولكن يمكن مع ذلك ان نشير الى الاتصالات التى تمت أخيرا مع بريماكوف (المبعوث السوفيتى الخاص) ومع دوما (وزير الخارجية الفرنسى)

هناك لجنتان تجتمعان بانتظام لمتابعة القضية الفلسطينية — الاسرائيلية . لجنة مع الدولة السوفيتية ، ولجنة مع الدولة الفرنسية . وقد اضيف مؤخرا الى مهام هاتين اللجنتين متابعة أزمة الخليج ، والدولتان (السوفييت وفرنسا) ممن يرون الارتباط الفلسطينى — الخليجى .

□ ويبدو أن بريماكوف بدا متشائما قبل زيارته لبغداد على اساس ان الموقف العراقى غير قابل للنقاش أو الزحزحة ، ولذا كان الدور الفلسطينى فى تهيئة الجو ضروريا . وبالفعل جرت اجتماعات تحضيرية مع بريماكوف برئاسة ياسر عرفات ومشاركة ابو اياد وابو مازن . وقد توازن مع لقاء آخر مع الرئيس صدام . واصبح معروفا الآن ان لقاء صدام — بريماكوف كان ايجابيا ومشجعا (حسب تصريحات المبعوث السوفيتى) وعلى اثر هذا ابلغت موسكو القيادة الفلسطينية ان بريماكوف سيستانف مهمته فى واشنطن ولندن وباريس .

□ وبالنسبة لفرنسا ، فان زيارة عرفات لبغداد (والتى كانت سببا فى تاخير لقائى معه) كانت لبحث احتمالات الموقف الفرنسى . وفى اللقاء بين ابو عمار ودوما فى تونس كان الوزير الفرنسى يؤكد استعداد بلده للتحرك النشط ولكنه ينتظر اشارات مشجعة من بغداد ، وكان بوسع عرفات ان يرد عليه بان الاتصال الرسمى المباشر مع صدام يمكنه من الحصول على هذه الاشارات .. وهذا الاتصال ينتظر الآن قرارا من الرئيس ميتران .

وقد تقابل ابو عمار (اثناء اقامتى فى تونس) مع وفد من الاتحاد البرلمانى الاوروبى ، واستمر الحوار اربع ساعات . واكد لى الرئيس الفلسطينى ان موضوع الحوار كان مختلفا تماما عما كان يسمعه فى بداية الازمة ، فالكل الآن مع تجنب الحرب ، ومع الربط بين قضيتى الخليج وفلسطين . ووفقا لما قاله ابو عمار فان المقترحات الفلسطينية لحل الأزمة تمثل لدى عدد كبير من الدوائر الاوروبية اطارا مقبولا ..

وهذا التغير فى المواقف نلمسه بشكل خاص فى ايطاليا ، ففى بداية الازمة فى الخليج وصل وزير الخارجية الايطالى الى تونس فى صحبة الامير سعود الفيصل وعلى طائرته الخاصة . ولم يسع الوزير الايطالى الى الاتصال بالمنظمة ، وكانت العادة أن تعمد السفارة الايطالية الى ترتيب لقاءات بين اى مسئول ايطالى يصل الى تونس وبين قيادة منظمة التحرير .. كانت الازمة فى ذروتها وصيحات الحشد والحرب هى الغالبة ، وانعكس ذلك على العلاقات الايطالية — الفلسطينية .. فى مقابل هذه الصورة ، علمت أن وزير الخارجية الايطالى (دى ميكليس) اتصل مؤخرا بعرفات ليبلغه باسم رئيس الحكومة اندريوتى ان السياسة الايطالية تتجه الآن الى محاولة منع الحرب ، وان ظلت تعترض على ربط قضيتى الخليج وفلسطين .

وعلى الجانب العربى ، لاحظت أن المنظمة تداوم اتصالها



مع الملك الحسن ، والسياسة المغربية اصبحت تعلن انها تقف على الحياد فى أزمة الخليج وتسعى للتوسط (رغم وجود قوات مغربية فى السعودية) . وقد انعكس هذا الموقف المغربي فى دعوة الملك الحسن للاجتماع الذى ضم الملك حسين والرئيس الجزائرى بن جديد .

ويؤكد ياسر عرفات ان الدول الخمسة فى المغرب العربى (المغرب ـ موريتانيا ـ الجزائر ـ تونس ـ ليبيا) توصلت الآن الى مواقف متشابهة تساعد فى صياغة الحل العربى

نحو حل عربى للأزمة

وتصرح المصادر الفلسطينية بأن الاتصالات الثنائية لا تنقطع بين المنظمة وسائر الاقطار العربية ، وقد تشكلت المقترحات الفلسطينية لحل الأزمة فى ضوء هذه الاتصالات . اليمن توافق على صيغة المقترحات الفلسطينية وكذلك السودان . ويبدو أن اليمن تخلى عن الحذر الذى شاب مواقفه ، وذلك بعد الاجراءات السعودية بطرد اليمنيين وتصفية امتيازاتهم باعتبار أنه لم يعد هناك ما يخاف عليه !

ـ وهل توجد اتصالات مع السعودية ومصر ؟

□ طبعا ، والتعليقات السعودية على مقترحاتنا كانت فيها مرونة خاصة فى قبولها لمبدأ الترابط بين الخليج وفلسطين . ويبدو أن السعودية كانت تتصور فى البداية أن الحرب المتوقعة ستجرى على ارض العراق ، وقد ادركوا الآن أنها ستجرى فى الأساس على أرضها هى مع كل الدمار الذى تحدثه !

ـ والأردن وسوريا ؟

□ العلاقات مع الأردن طيبة

و .. بغض النظر عما سمعته عن احتمالات الموقف مع سوريا ، وخاصة بالنسبة للوجود الفلسطينى فى لبنان .. اسجل اننى لاحظت تحفظا فى الحديث عن سوريا ، ولاحظت أن القيادة الفلسطينية تتجنب الاساءة اليها .. واسجل فى هذا السياق اننى لاحظت الشيء نفسه فى العراق .. فالاعلام العراقى لا يتعرض بخير او شر لسوريا .. ترى ما السبب . ؟

□□□□

الخلاصة ان دولا كبرى تتحرك الآن نحو تسوية سلمية شاملة ، والتحرك الفلسطينى فى المنطقة يسعى لصياغة موقف عربى موحد ، فأين السياسة المصرية الرسمية من هذا كله ؟ واصبح من هذا ان نسأل : لماذا تعادى السياسة المصرية هذه التحركات ؟ لماذا تبدو السياسة المصرية أكثر تعنتا من السعودية أو من المغرب .. أو حتى من بوش ؟ !

□□□□

□ وقد علمت ان لقاء قد تم لأول مرة (منذ قمة القاهرة) بين الأمير سعود الفيصل ، وبين طارق عزيز (وزير خارجية العراق) وكان ذلك على ارض المغرب بمثابة اجتماع لجنة القدس .. ولم يعرف ماذا تم فى هذا الاجتماع :



أفكار فلسطينية للحل السياسى العربى

تقدمت القيادة الفلسطينية بمذكرة الى الدول العربية تبلور رؤيتها لحل أزمة الخليج . وقد حاولت المذكرة أن تقدم مبادىء متكاملة ومتوازنة . فهى تطالب من ناحية بانسحاب القوات العراقية وتطالب من ناحية أخرى بضمان العلاقات الخاصة بين العراق والكويت .

ويبدو أن المذكرة استخدمت هنا العبارات نفسها التى استخدمت فى اتفاقية الطائف لتحديد العلاقة بين سوريا ولبنان .

وقد طالبت المبادىء الفلسطينية كذلك بانسحاب القوات الأجنبية على مراحل موازية للانسحاب العراقى .

● ونصت المذكرة على ضرورة الربط بين حل الأزمة فى الخليج وبين حل القضية الفلسطينية وسائر المشاكل الأخرى فى المنطقة . وكذلك ربطت انهاء حالة الحصار الاقتصادى على العراق بالافراج عن الرعايا الأجانب المحتجزين حاليا .

● وفى الناحية الاقتصادية تضمنت الأفكار الفلسطينية استخدام الثروات العربية فى تكامل التنمية . وتضمنت من ناحية أخرى تنسيق السياسات النفطية مع تعويض العراق وايران عن الخسائر الناجمة عن الحرب بينهما .

و ... قد تختلف الأطراف المختلفة فى موقفها من هذه النقاط بدرجة أو أخرى ولكن من المؤكد أن صورة الموقف الفلسطينى كما تبدو فى هذه المذكرة تختلف عن الصورة التى ينشرها الاعلام الرسمى .

مقترحات جديدة لعرفات لحل ازمة الخليج

تونس - رويتر - بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدد من المقترحات التى تتضمن تصوراً لحل ازمة الخليج ، الى الاتحاد السوفيتى وايطاليا والصين .

وذكرت مصادر فلسطينية انه تم تسليم هذه المقترحات لسفراء الدول الثلاث فى تونس ، مشيرة الى انها تقضى بحل سياسى سلمى للازمة



عرفات يجتمع مع صدام حسين ومستشار المانيا الأسبق

بغداد ـ رويتر : غادر أمس بغداد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، عقب اجتماعه مع الرئيس العراقي صدام حسين ، حيث بحث معه سبل حل أزمة الخليج سلمياً .

وكان عرفات قد اجتمع في وقت سابق أمس مع فيلي برانت مستشار المانيا الغربية الأسبق الذي يزور بغداد حالياً في مهمة تستهدف الافراج عن الرهائن الغربيين في العراق والكويت ، حيث بحث معه تطورات أزمة الخليج حاليا .



المنظمة ترفض غزو العراق للكويت وتدين احتلال الأراضى بالقوة

باريس ـ وكالات الانباء ـ اكد صلاح خلف « ابو إياد » الرجل الثانى فى منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة ضد غزو القوات العراقية للكويت وضمها .

وقال ابو اياد فى حديث نشرته امس صحيفة « لوكوتيديان دى بارى » إن موقفنا . واضح منذ البداية .. فنحن ضد غزو الكويت واذا لم نقم بادانة العراق .. فذلك حتى لانبرر ونغطى الوجود الامريكى فى المملكة العربية السعودية .

واوضح ابو اياد ان الموقف الفلسطينى يقوم منذ بداية الازمة على مبادىء نعتبرها غير قابلة المساس بها وهى .. ادانة احتلال الاراضى بالقوة واحترام حق الشعوب فى تقرير مصيرها .

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأمة
التاريخ : ١٩٩٠/١١/١١

قدومي:

صدام سيسمح بمغادرة جميع الرهائن

صرح فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية فى منظمة التحرير الفلسطينية بأن الرئيس العراقى صدام حسين سيسمح لكل الاجانب المحتجزين بمغادرة العراق ليس عن ضعف بل عن ثقة بقدرته الدفاعية .

واكد فى تصريحات فى مدريد بشان ازمة الخليج ضرورة المحافظة على مصالح جميع الدول العربية المعنية بالنزاع .

وقال المسئول الفلسطينى يتعين على اصدقائنا الاوروبيين والغربيين ان يفهموا ان الحرب لن تنحصر فى الخليج فحسب بل ستمتد الى كل انحاء العالم العربى .

واضاف قدومى قائلا انه يجب البحث بأى ثمن عن حل سلمى للازمة وان جماعة الدول العربية قادرة على ذلك واعرب عن اقتناعه بأن المملكة العربية السعودية لاتميل ابدا الى حل عسكرى لازمة الخليج واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تربح على الاطلاق مكان الاقامة فى جزء من الكويت ولاحتى بصورة مؤقتة واضاف ان منظمته لن تقبل بوطن أخر غير فلسطين .



عرفات يكشف عن دوره في الوساطة بين فرنسا والعراق

باريس - ا.ش.ا - ذكر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه كان (مبعوثا) من السلطات الفرنسية لدى بغداد والمح إلى انه قام بدور هام في عملية الافراج عن الرهائن الفرنسيين الذين كانوا محتجزين بالعراق والكويت .

واضاف عرفات في تصريحات ادلى بها لمجلة (الاكسبريس) الفرنسية في عددها الاخير انه لا يريد الكلام عن الدور الذي قام به « والجميع يعرفون اننا قمنا بواجبنا » .

وتعليقا على ان السلطات الفرنسية لم توفد أي مبعوث إلى بغداد قال عرفات : لقد كنت مبعوثهم . ورفض الادلاء بأي ايضاحات أخرى مشيرا الى انه من الافضل الحديث عن موضوع آخر .

وأكد عرفات ان الفرنسيين يعارضون الحرب وقد اوضحوا ذلك خلال لقاء جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ومع نظيره الفرنسي رولان دوما .

١٥ مليـــون دولار من منظمــة التحريــر إلى العراق !!

قدم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ثلاثة شيكات قيمتها ١٥ مليون دولار، الى الرئيس العراقى صدام حسين، لمواجهة نفقات السفارات العراقية والرعايا العراقيين في دول العالم .



عرفات يبلغ دى كويار بوطأة أزمة الخليج

باريس ـ وكالات الانباء ـ اكد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ان ازمة الخليج تسببت فى الحاق اضرار اقتصادية بالغة بالشعب الفلسطينى داخل وخارج الكويت .

وقال فى رسالة بعث بها الى دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة الذى يحضر حاليا مؤتمرا فى باريس يبحث احتياجات الدول المتضررة بسبب ازمة الخليج ، ان الفلسطينيين بالكويت (٤٠٠ الف شخص) خسروا هناك ٤ مليارات دولار واضطروا للبقاء بالكويت لعدم وجود مكان اخر يذهبون اليه .

واضاف عرفات فى رسالته ان الفلسطينيين بالارض المحتلة خسروا مليونا و ٢٤٧ الف دولار بينما خسرت المنظمة ١٢,٥ مليون دولار كانت تاتى من تبرعات الفلسطينيين بالكويت .



المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٢١

منظمة التحرير الفلسطينية تطالب بابعاد خيار الحرب والربط بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية

قال د . نبيل شعث رئيس اللجنة السياسية بالمجلس الوطنى الفلسطينى ومستشار الرئيس ياسر عرفات أن موقف منظمة التحرير الفلسطينية من ازمة الخليج يتمثل فى العمل على التوصل لحل سلمى للازمة . إستنادا للمشروعية الدولية وميثاق الام المتحدة ومبادئها . من خلال الالتزام بالحوار والمفاوضات . والرغبة فى تقديم حلول تصون حقوق كل الاطراف وكرامتها . وأضاف :

لقد ايدنا الانسحاب منذ اول اجتماع لوزراء الخارجية العرب فى القاهرة . واعترضنا فقط على استخدام لغة الادانة المطلقة للعراق والتى كانت ستجعل من الصعب علينا أن نلعب دوراً مثمراً فى الوساطة .

وقال نبيل شعث أن صعوبات خطيرة تواجه الفلسطينيين فى كل مكان . كما أن الاسرائيليين يهددون ثانية باحتلال شرق الاردن . والسلام فى الخليج سيحمى احتياطيات العالم من النفط وسيحمى المنطقة العربية وسيعيد أولوية المشكلة الفلسطينية . لذا فقد آن الاوان للربط بين المشكلتين ـ الخليج وفلسطين ـ

جاء ذلك فى الكلمة التى القاها د . نبيل شعث فى ندوة الامم المتحدة للمنظمات غير الحكومية قبل اسبوعين



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١١/١٩٩٠

عرفات: لا أشك فى تصميم بوش على الحرب

اعلن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى حديثه لمجلة «لإكسبريس» الفرنسية انه لا يراوده شك فى تصميم الرئيس الامريكى جورج بوش على شن حرب ضد الرئيس العراقى صدام حسين

وقال ان بوش لم يكن يرسل هذا الحشد من القوات لو أنه لا يستعد لعملية عسكرية وردا على سؤال حول ما اذا كان صدام حسين مقتنع بذلك أوضح عرفات انه مقتنع تماما فهو يدرك حجم وقوة الخصم ولكنه لا يشعر بالقلق - على حد تعبيره.

وحول ما اذا كان حقيقة ان صدام حسين يمكنه البقاء بعد الحرب .. قال الرئيس الفلسطينى انه قال للرئيس العراقى انهم يتوافدون من كل جهة فأجابه بأن نفس الشىء حدث خلال حصار بيروت وخرج عرفات منه

واشار الرئيس الفلسطينى الى أن جميع آبار البترول فى الكويت قد لغمت وان الكثير من الآبار السعودية فى مرمى الاسلحة التقليدية

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك فرصة لتجنب الحرب قال عرفات : نعم فلقد كان بالامكان تجنب هذا التصعيد لو أننا وجدنا اذانا صاغية فى القمة العربية التى عقدت فى القاهرة فى ١٠ أغسطس .

ودافع عرفات عن صدام حسين .

وقال ان التعنت لا يجىء من جانب صدام حسين فقبل أيام من غزو الكويت حذرت الكويتيين من المخاطر التى تحيق بهم بل واقترحت عليهم تأجير جزيرة بوبيان للعراق حتى يجد العراقيون منفذا لهم على الخليج .

وبشأن الحل الذى يراه أعلن عرفات انه ان تحل قوات عربية محل الجيش العراقى فى الكويت وأن تحل قوات دولية اذا لزم الامر محل القوات الاجنبية فى الخليج كما ان حل ازمة الخليج يتطلب تسوية المشكلة الفلسطينية

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢ / ١٢ / ١٩٩٠

□ مسئولان فلسطينيان يهاجمان :

قرار مجلس الامن باستخدام القوة

تونس - أ . ش . أ - هاجم اثنان من المسئولين فى منظمة التحرير الفلسطينية قرار مجلس الامن الذى يجيز استخدام القوة ضد العراق اذا لم تنسحب خلال ٤٥ يوما فقد اعرب بسام ابوشريف المستشار السياسى للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات عن اسفه لقرار مجلس الامن وقال انه لن يؤدى الا الى زيادة حدة التوتر فى منطقة الشرق الاوسط ودفعها نحو حافة حرب مدمرة .

كما قال عبد الله حورانى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان القرار لايعكس ابدا التوجه العالمى نحو الانفراج وحل المشاكل بالطرق السلمية .



المصدر : الشعب

التاريخ : ٤ / ١٢ / ١٩٩٠

ابو عمار يسأل الامة العربية :

معقول أن نجلس في انتظار الحرب !

الحل العربي والربط بين القضية الفلسطينية وازمة الخليج هو الموقف الذى تبنته منظمة التحرير الفلسطينية فى الأزمة .. وفى لقاء مع راديو مونت كارلو شرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هذا الموقف .

وجه عرفات سؤالا للامة العربية معقول فيه امة تنتظر الحرب المدمرة عليها ؟ معقول أمة ذات تاريخ وحضارة وعراقة تنتظر متى تنفجر الحرب ؟ لاتتفادى الحرب انما تنتظر ! هناك بعض القيادات العربية للأسف تدعو للحرب تدعو لحرب بين القدرة المالية العربية والقدرة العسكرية العربية حتى يتم تدمير الاثنين سويا ان الموقف الفلسطيني من الاساس اننا لانريد قرارات ادانة انما نريد حلا عربيا بغطاء دولى . وتساءل عرفات هل يجوز لأى عربى ان يتخلف عما دعت اليه اوربا والاتحاد السوفيتي والصين فى الدعوة للربط بين قضية الخليج والقضية الفلسطينية ولم يعد هناك سوى امريكا واسرائيل اللتين تقولان لا للربط ؟ ان امريكا واسرائيل انتهزتا ازمة الخليج وقامتا بدفع الاسلحة المتطورة الى فلسطين بما فيها صواريخ الباتروييت احدث مافى آلة الحرب الامريكية الى جانب مليارى دولار تضاف الى ٣,٥ مليار دولار تأخذها اسرائيل من امريكا .

الا يستحق كل ذلك أن نضعه فى الحسبان ؟

ودعا عرفات الرئيس بوش ان يفتح صفحة جديدة مع الامة العربية كما فتحت صفحة جديدة بين الشرق والغرب .. صفحة مع شعوب الشرق الاوسط بعيدا عن الحرب والدمار الشامل صفحة تحقق المصالح المشتركة بين الولايات المتحدة والامة العربية وشعوب الشرق الاوسط .



يوم انقشع الوهم عن الفلسطينيين في الكويت

عمان: خاص بـ «الشرق الاوسط» من ويليام بروزدياك بالاتفاق مع خدمة «واشنطن بوست»

انقشع الوهم لدى قطاع كبير من الفلسطينيين، خاصة في الكويت المحتلة وفي الاردن، بعد ان اتضحت لهم حقيقة الصورة التي حملها اليهم الاجتياح العراقي. اما في تونس، حيث مقر القيادة الفلسطينية، فالملاحظ ان عملية جرد الحسابات كشفت عن فداحة الاخطاء في الحسابات ازاء الموقف من ازمة الخليج وانتهت عملية الجرد الى استنتاج مؤداه ان منظمة التحرير الفلسطينية باتت تتمنى التعجيل بتسوية الازمة على امل ان تعاد الجسور التي احرقت سواء مع الدول العربية التي ناصرت الحق او مع الاوروبيين الذين رفضوا العدوان، او حتى مع الادارة الامريكية التي سبق ان اقامت قناة اتصال مع المنظمة، او مع القطاع الليبرالي الاسرائيلي الذي كانت تتمتع المنظمة بين صفوفه بقدر كبير من التفهم والتعاطف استثمرت من اجله الكثير.

في الكويت المحتلة لاحظ المراقبون ان كثيرين من الفلسطينيين المقدر عددهم بـ ٣٢٠ الف نسمة رحبوا بالاجتياح الذي نته قوات الحرس الجمهوري العراقي يوم ٢ اغسطس (آب) الماضي، وكان بينهم من اعتبر قوة الغزو العراقية «جيش تحرير وخلاص»!

ولكن سرعان ما خاب امل المرحبين بالغزو، بل كان ذلك خلال ايام قليلة وان لم تتضح ابعاد انقشاع الوهم سوى مؤخراً مع خروج الكثيرين من فلسطينيي الكويت الى مخيمات اللاجئين في الاردن على مقربة من عمان.

«الشرق الاوسط» - بالترتيب مع «خدمة واشنطن بوست» - كانت في مخيم البقعة على مشارف عمان حيث لجأ كثيرون من عدد يتراوح بين ٦٠ الفاً ومائة الف فلسطيني خرجوا من الكويت الى الاردن.

وهم يقولون ان سلوك النهب والتدمير الذي مارسته القوات العراقية، خاصة بعد سحب قوات الحرس الجمهوري واحلال فرق الجيش الشعبي محلها كان المدخل الحقيقي لانقشاع الوهم لدى الفلسطينيين في الكويت المحتلة. فقد وجدوا انفسهم - مثلهم مثل الكويتيين تماماً - عرضة لملاحقة لا رحمة فيها ولا هوادة، ورأوا ممتلكاتهم تصادر ومدخراتهم تتلاشى حين الغت السلطات العراقية الدينار الكويتي واحلت محله الدينار العراقي.

بل ان انقشاع الوهم لم يقتصر على الفلسطينيين النازحين، فقد انتقل منهم الى مستقبليهم ومضيفيهم الاردنيين والفلسطينيين من سكان الاردن.

ويلحظ المراسلون في الاردن الآن ان الكثيرين من الاردنيين والفلسطينيين الذين صفقوا للغزو العراقي سابقاً باتوا الآن يستهجنون علانية العدوان العراقي بفعل ما سمعوه من روايات النازحين من الكويت عن تدمير وافساد ووحشية شهدتها الاشهر الاربعة الماضية. ولم تعد هناك تلك التظاهرات الصاخبة تأييداً لصدام، بل ان الفلسطينيين هذه الايام يسجلون نزوحهم من الكويت كعلامة طريق مضافة في «اوديسا» الشقاء الذي لا ينتهي بدءاً بالرحيل عن بساتين البرتقال في يافا - قبل قيام اسرائيل - الى مخيمات الضفة ومنها الى اكواخ الصاج على مشارف بيروت، فعمارات الكويت الفاخرة ومنها ثانية الى تجمعات خرسانية باردة على ضفة الاردن الشرقية.

وفي ذلك يعلق رجل الاعمال الفلسطيني النازح من الكويت السيد ادوارد جاسر، قائلاً: اننا نتلقن الدرس ذاته مرة بعد المرة، وعلينا دائماً ان ننتظر كوننا ضحايا لأزمات ليست من صنعنا.

ومن جهة اخرى قالت وكالة «رويتر» انه في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس تجري عملية جرد الحسابات لفترة الاشهر التي سيطرت عليها ازمة الخليج. تقول محصلة الجرد ان المنظمة خسرت مئات الملايين من دولارات الدعم كما خسرت قناة اتصال مع الادارة الامريكية استثمرت المنظمة من اجلها الكثير. كما ضاع منها تعاطف كبير عملت من اجله طويلاً داخل الجناح الليبرالي الاسرائيلي المطالب بالسلام مع المنظمة. واحرقت المنظمة جسوراً مع دول خليجية وعربية اخرى واضرت بعلاقات ودية قديمة تعبت من اجل ارسائها على الساحة الاوروبية.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) عن ياسر عرفات ان ازمة الخليج كلفت الفلسطينيين ١٠.٥ مليار دولار، واضاف ان الفلسطينيين في الخليج اعتادوا على ارسال ١.٤ مليار دولار لعائلاتهم في الاراضي المحتلة وان معظم هذه التحويلات توقفت.

وقد تم تخفيض مرتبات الفلسطينيين العاملين بالمنظمة بنسبة ١٢ في المائة. كما قلت المنظمة من نفقاتها بمقدار ٤٠ في المائة. وحتى منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي خسرت المنظمة عائدات من الكويت بلغت نحو ١٢ مليون دولار.

ويقول دبلوماسيون اوروبيون انه بسبب موقف المنظمة لم يعد عرفات يسمع عبارات التعاطف من زوار اوروبيين بل محاضرات عن القانون الدولي والثبات على مبدأ معارضة احتلال الأرض بالقوة.

وفي تقدير دبلوماسيين غربيين في تونس كان عام ١٩٩٠ عام نكسات للمنظمة بعد ان بدت في اول العام على اعتاب محادثات غير مباشرة مع الحكومة الاسرائيلية.

فبموجب خطة وضعها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي كان الاسرائيليون سيجلسون مع فلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة وخارجها.

وقال سفير اوروبي: «كان هناك نقاش مزق مجلس الوزراء الاسرائيلي واوشك على النجاح لصالح الفلسطينيين مما كان سيغير الصورة كلها».

وقال دبلوماسيون ان برلمانيين اوروبيين كثيرين يرون ان المنظمة فقدت ارضاً كبيرة. ومن الصعب على سياسيين في اوروبا مساعدة المنظمة التي فعلت القليل لمساعدة نفسها.

وذكر دبلوماسي اخر ان صوراً تلفزيونية تكرر عرضها تظهر عرفات وهو يحتضن الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد قد سببت اضراراً بالغة للمنظمة.

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٦/١٢/١٩٩٠

عرفـــات يجتمـــع بطـــارق عـــزيز

بغداد - رويتر - اجتمع امس طارق عزيز وزير خارجية العراق مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذى يزور العراق حاليا .

تم خلال الاجتماع بحث تطورات الوضع فى الخليج ، والأوضاع فى الاراضى المحتلة ، بالاضافة الى مداولات مجلس الأمن الجارية حاليا بشأن مشروع قرار يقضى بحماية الفلسطينيين من القمع الاسرائيلى وعقد المؤتمر الدولى للسلام .



المصدر : الـوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٠/١٢/١٦

«عرفات» يلتقى مع طارق عزيز فى بغداد

بغداد - وكالات الانباء : عقد امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجتماعا مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقى . ذكرت وكالة الانباء العراقية ان عرفات وعزيز بحثا اخر التطورات فى المنطقة . اوضحت الوكالة ان الاجتماع تناول ايضا الممارسات الاجرامية التى تقوم بها اسرائيل فى حق سكان الاراضى المحتلة والموقف المعادى للقضية الفلسطينية الذى تبنته الولايات المتحدة فى مجلس الامن الدولى . اشارت الوكالة الى عرقلة الولايات المتحدة لمشروع قرار بشان حماية الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة بسبب احتواء القرار على فقرة خاصة بالدعوة الى عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط . اكدت الوكالة ان واشنطون تواصل سياستها الداعمة لاسرائيل فى المنطقة .



مصرع وإصابة ٥ فتيات فلسطينيات فى هجوم للمقاومة الكويتية

قالت وكالة رويتر فى نبأ اذاعته من نيقوسيا ان ثلاث فتيات فلسطينيات قتلوا واصيبت اثنتان آخريان عندما قام مسلحون مجهولون باطلاق النار عليهن من سيارة مسرعة اثناء خروجهن من مدرسة ثانوية بالكويت المحتلة .

وذكر العائدون من الكويت ان الحادث وقع فى نهاية شهر نوفمبر الماضي ، مشيرين الى ان الهجوم جاء مدبراً من جانب عناصر المقاومة الكويتية على الطالبات بمدرسة طليطلة .

وقال العائدون ان الحادث ، يشير الى روح العداء والكراهية التى حلت بين الكويتين والفلسطينين بعد الغزو .

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩١/١/٢

قيادة الانتفاضة تدعو مصر وسوريا للانسحاب من الخليج !!

القدس المحتلة - وكالات الانباء : دعت القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية امس ، مصر وسوريا الى الانسحاب من القوات الدولية المحتشدة في منطقة الخليج «قبل فوات الاوان» . وصف بيان القيادة الوجود الاجنبي في الخليج بانه «مؤامرة امبريالية لضرب بغداد قلب العروبة النابض» !!. دعا البيان الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة . الى تنظيم ثلاثة اضرابات في شهر «يناير» الحالي ، احتجاجا على انتشار قوات اجنبية في الخليج ، وتصاعد هجرة اليهود الى فلسطين .



عرفات يدعو لمؤتمر دولى حول الخليج

لندن - وكالات الانباء - دعا الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الى عقد مؤتمر دولى حول الخليج على ان يبحث كل مشاكل الشرق الاوسط.
وأكد عرفات فى تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية ان العراق لن ينسحب من الكويت اذا لم يبدأ الامريكيون محادثات مع بغداد

وقد اعرب عرفات عن اعتقاده بأن الموعد الذى حددته الامم المتحدة للعراق للانسحاب من الكويت قبل ١٥ يناير الحالى سوف يتأجل الى موعد آخر.

الفلسطينيون يهددون بفتح جبهة جديدة ضد اسرائيل اذا شاركت فى حرب الخليج

القدس ـ ا. ب ـ هدد عدد من الزعماء الفلسطينيين فى الاراضى العربية المحتلة بفتح جبهة ثانية ضد القوات الاسرائيلية فى حالة اشتراكها فى حرب الخليج .

وقال احد الموالين لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المظاهرات الفلسطينية ستجتاح الضفة الغربية وقطاع غزة كما ستقوم بعض العناصر المسلحة باطلاق الرصاص على الجنود الاسرائيليين وبعض الغربيين .

ومن ناحية اخرى حذر محللون سياسيون فى اسرائيل من ان الفلسطينيين لن يكونوا سلبيين اذا اشتركت اسرائيل فى حرب الخليج .



عرفات : صدام حليفي ولست حليفا له (!)

واشنطن - مكتب الاهرام - اعلن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية انه ليس حليفا للرئيس العراقى صدام حسين ولكن صدام هو الذى اصبح حليفا لعرفات (!) واضاف الزعيم الفلسطينى فى حديث لمحطة التليفزيون الامريكى « إن بى سى » ان الشعب الفلسطينى هو الذى طلب من صدام حسين الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية .

وأكد عرفات أن محاولة الربط بين القضيتين لن تؤدى الى حرب بل على العكس سوف تؤدى الى السلام فى الشرق الاوسط (!)



«القدومى» يؤكد استعداد العراق لاستمرار الحوار مع الولايات المتحدة

جنيف ـ وكالات الانباء :

اكد «فاروق القدومى» وزير خارجية فلسطين امس ان العراق يامل فى استمرار الحوار مع الولايات المتحدة ووصف الموقف العراقى بانه يهدف الى حل سلمى للازمة . اشار «القدومى» فى تصريحات صحيفة الى ان المجموعة الاوروبية تستطيع التحرك بشكل اكثر فعالية . نحو حل ازمة الخليج . ودعا فرنسا إلى دفع «واشنطون» لتقديم تنازلات .

كما اكد وزير خارجية فلسطين انه فى حالة استعداد المجموعة الأوروبية اقناع الولايات المتحدة بتقديم تنازلات . فإن العراق سيبحث عن حل سلمى . واعرب عن امله فى ظهور مبادرة فرنسية ـ عربية قبل ستة ايام من انتهاء مهلة الامم المتحدة . لانسحاب العراق من الكويت .

فاروق القدومى

واعلن فاروق القدومى ان منظمة التحرير الفلسطينية تحاول تنظيم لقاء بين الدول العربية لبحث ازمة الخليج .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/١/١٤

عرفات يرفض عرضا باقناع صدام بعدم الربط بين قضية فلسطين وازمة الخليج

تونس - ا. ش. ا - رفض الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات عرضا سوفيتيا باقناع الرئيس العراقى صدام حسين بعدم الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية على ان يعقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط فى حالة الموافقة على عدم الربط .

وقالت مصادر فلسطينية ان عرفات ابلغ المبعوث السوفيتى ، الذى اجتمع به مؤخرا ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تعد تقتنع بالوعود غير المرفقة بخطوات عملية مطالبا الاتحاد السوفيتى بالا يتخلى عن تعهداته بدعم الحق الفلسطينى .

الشاعر الفلسطينى سميح القاسم :

انا وحدوى وعروبى واممى

القوات الأجنبية فى الخليج عهر مجانى



• شهداؤنا ليسوا شماعات لمشاريع نفطية

سميح القاسم .. صوت متفرد على الساحة الشعرية العربية ومناضل لايهدأ من اجل قضيته الفلسطينية
فى طفولته حاولوا قتله فى قطار اثناء الهروب الكبير من الطائرات الالمانية وفى شبابه قرر ان يتكلم فى اى وقت وكل وقت وباعلى الصوت !
وفى زيارته الثانية التقينا به ودار الحديث عن أزمة الوطن العربى والخليج والشعر العربى أيضا .

حوار : محمد الصدفى
تصوير: عمر انس

قال سميح القاسم :
ـ يؤسفني جدا ان يتحول شغلي الشاغل من المأساة الفلسطينية والانتفاضة



الباسلة الى شكل اخر طارىء ـ غير مبرر ـ وهو ماسمي بازمة الخليج . وكما تعلمون انا انسان وحدوى وعروبي وأممي .. لذلك لا استطيع ولايحق لى ان اتجاهل هذا الكابوس الطارىء وبينما كنا نتوقع أن تكون الانظار كلها منصبة على دمنا فى ساحة الاقصى .. فها نحن شهود على الاهتمام العالمي بيوم الخامس عشر من يناير الحالى وحتى اكون امينا للصورة لابد لى من الاشارة الى ان الشر الخليجي النفطي منحنا شيئا قد تنطبق عليه الآية الكريمة«وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم » فالازمة اشبه بحجر عشوائي يسقط فى بركة السياسة العربية الراكدة ويحرك ماءها الآسن .. امر واحد يظل واضحا واكيدا وهو أن اشقاءكم الفلسطينيين قرروا بالانتفاضة ان لاسكون فى واقع الاحتلال ولاسكوت عن فظائعه ولاتراجع عن الحلم المتجسد حتما فى الحرية والعتاق واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطيني .

●● الأزمة العربية الكبرى كيف يراها الشاعر الفلسطيني سميح القاسم ؟

ـ اعتقد ان هناك فى أوساط المثقفين العرب نوعا من النعامية ـ اشارة لتصرف النعامة الخاطىء ـ فنسمع كثيرا عن الحديث عن ازمة ثقافة وازمة نقد وأزمة شعر وازمة مشروبات خفيفة .. وأزعم أن لدى العرب ازمة واحدة ومصيرية هي ازمة الديمقراطية التى هى أم كل الازمات ولا أعنى الديمقراطية كشعار لدى حزب او تاجر أو راقصة ولكنني اقصد الديمقراطية بمفهومها المحترم الاصيل والحقيقي والتي تعني رفع القيود الظاهرة والخفية عن قلب الانسان العربي وفمه ويده بحيث يصبح القرار للجماهير .

وليس من اغتصبوا تمثيلهم فالزيف والدجل والكذب والادعاء هي من سمات الديكتاتورية ايضا ومن المؤسف ان تحكم هذه السمات الوطن العربي من محيطه الى خليجه .. فالديمقراطية لاتقنن كالارز والسكر بل هى كاملة وشاملة .

●● الربط بين ازمة الخليج وقضية فلسطين .. فى رأيكم هل يخدم القضية ام يعوقها ؟

ـ لم يعد يعنيني اى كلام رسمى عربي ما هو فى صالح او فى غير صالح القضية الفلسطينية .. شخصيا لا أقبل ان تظل القضية وان يظل دمنا وشهداؤنا وأسرانا وجرحانا ومشردونا شماعات لمشاريع نفطية او تجارية او ذاتية لدى هذا الزعيم او ذاك .. ليكونوا فى صالح القضية الفلسطينية وليكونوا ضد القضية الفلسطينية ومن ناحيتي يستطيعون ان يذهبوا الى الجنة ويستطيعون ان يذهبوا الى الجحيم وليدعونا نناضل ونقاتل ونحيا ونموت بقدر مالدينا من طاقة فنحن نعمل وعسى ان يرى الله ورسوله والمؤمنون والشعب العربي الفلسطيني ولا يهمنا اطلاقا ان يرى ذاك الزعيم او سواه .. تعبنا شبعنا اتخمنا كلاما وتهريجا وتزويرا ودما ..

●● ماذا تعلقون على هذا الحشد الكبير للقوات الاجنبية فى الخليج ؟

ـ منذ الحرب العالمية الاولى .. استطيع القول ان هذه الايام هي أسوأ ايام الامة العربية .. وبصراحة لم يعد يهمني أن ياخذ الامريكيون النفط .. لانه اصلا فى ايديهم او فى ايدى وكلائهم وعملائهم انما يؤلمني حقا ان تستقدم كل هذه الحشود من برابرة امريكا وغوغاء اوربا ودهماء العالم باسم حرية الانسان وكرامة الانسان والشرعية الدولية وازاء هذا العهر المجاني فقدت حتى مجرد الرغبة فى التساؤل اين كانت هذه الشرعية الدولية وهذا الحرص على حقوق الانسان وهذا الاهتمام بالنظام الدولى ؟.. اين كانت كلها حين تنزهت اسرائيل فى بلادنا من فلسطين الى مصر الى الاردن الى سوريا الى لبنان الى العراق الى تونس ؟.. اين كان الاجانب ابناء الساقطات حين فرق الرصاص لحم اطفالنا ونسائنا وحين هدمت الجرافات بيوتنا واقتلعت اشجارنا نحن على ادراك تام من ان أزمة الخليج هي ازمة بئر نفط .. ولن نغفر لكل الاطراف التى وضعتنا فى وضع نرى فيه كيف ان عيون العالم وضمير العالم ومؤسسات العالم ودول العالم تتفجر من أجل بئر نفط .. ولا تجد وقتا حتى لالقاء زهرة على ضريح شهيد من شهدائنا ! !

●

عن ازمة الخليج يقول سميح القاسم فى قصيدته الاخيرة « قلب ساليكو » التى القاها فى امسيات معرض الكتاب .

لا عدل لا ظلم ياوقت الا لسلطتك الغاشمة

ها انذا بين قابيل فى صمته الدموى ..
وهابيل فى موته العبثى ..

ها انذا بين موت ثقيل وعار ثقيل ...
فياسيدى الوقت ويا أخوين حبيبين
على بئر نفط تجيش هذه الجيوش
من بئر نفط تسيل الدماء ..

وقلبي يموت وموتي يعيش ..
اخ ثالث فمه فاغر بصراخ الضحايا
واخ السبايا
اخ مؤمن بين نارين كافرتين ..

دهشة فلسطينية من عدم مهاجمة صدام لاسرائيل !!

القدس ـ وكالات الانباء ـ اعرب فيصل الحسينى أحد القادة الفلسطينيين عن دهشته من ان صدام لم يهاجم إسرائيل كما وعد .. وقال ان الحرب لن تساعد أحدا .

واضاف فى مقابلة تليفزيونية مع شبكة سى ان ان انه لا يعلم ماذا سيحدث بعد ذلك ولكننا سنمر بفترة من عدم الاستقرار .

واعرب الحسينى عن امله فى ان يتدخل أحد ليوقف هذه الحرب للبحث عن حل سلمى وقال ان الامريكان يحاربون من أجل السلام العالمى وليس فقط من أجل البترول .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩٩١/١/١٩

اتصالات واسعة لعرفات لتنشيط التحرك العربي لوقف المعارك

تونس ـ وكالات الانباء ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد أجرى اتصالات واسعة مع عدد من الملوك والرؤساء العرب من اجل تنشيط التحرك العربي لوقف الهجوم الامريكي على العراق .

واوضحت الوكالة ان عرفات قد اتصل بالملك الحسن الثاني ملك المغرب والملك حسين ملك الاردن كما اجرى اتصالات اخرى مع رؤساء كل من الجزائر وتونس والسودان واليمن وموريتانيا .

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩١

المستوطنون يطلقون النار على الفلسطينيين المؤيدين للعراق

اعترفت الاذاعة الاسرائيلية بان المستوطنين اليهود فى منطقة الخليل قد شاركوا فى اطلاق النار عشوائيا على المواطنين الفلسطينيين بحجة انهم رجموهم بالحجارة علما بان السلطات العسكرية الاسرائيلية قد أصدرت اوامرها بمنع أى مظاهرات تردد شعارات تؤيدة للعراق او معارضة للحرب فى الخليج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢/١/١٩٩١

منظمة التحرير تؤكد : المعركة لم تبدأ بعد وما يجرى مجرد ترتيبات

أكدت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان لها صدر بعد ٢٤ ساعة من القصف الأمريكي الصهيوني الغاشم والمتواصل على العراق الشقيق ان الحرب لم تبدأ بعد وان المعركة الأساسية هى المعركة البرية

وفيما يلي نص البيان :

« من الطبيعي ان تعكس وسائل الاعلام الاجنبية صورة غير دقيقة عن تطور العدوان الامريكي على العراق الشقيق خاصة في ضوء الحصول على الحقائق الكاملة من مصادرها الاساسية في المنطقة مما يعكس في شكل مفهوم حالة من الفراغ الاعلامي اللازمة لعمل ممثلينا في الخارج

حسب ما توصلت اليه معلوماتنا من مصادر مختلفة . بعضها غربي فان الوضع الحقيقي في الاربع والعشرين ساعة الماضية منذ اندلاع القتال يتلخص ـ بصورة أو باخرى ـ بالتالى :

اولا ـ انه كانت هناك في البداية مبالغة كبيرة متعمدة في نتائج ما حققته العمليات العسكرية للقوات الحليفة ضد العراق . وان المسئولين في ذلك الحلف يراجعون الآن النتائج المتفائلة جدا التى سبق أن تم اعلانها كذبا وتهويلا .

ثانيا : تقول مصادر وزارة الدفاع الامريكية والبريطانية والفرنسية انه لا يجب ألا يساء فهم عدم رد العراق الفورى او تصديه بالطائرات او الصواريخ على أنه ضعف منهم ولكنه يبدو أنه جزء من الاستراتيجية النابعة عن التصور ـ الاستراتيجي الشامل العراقي للمعركة ولامتصاص الضربة الأولى كما كنا نفعل في حصار بيروت .

ثالثا : تحذر نفس المصادر من الانسياق وراء التفاؤل لان العراق لازال يملك قوات جوية وبرية اساسية . وان قواته الجوية في معظمها لم تدخل المعركة حتى الآن بسبب أنها لازالت في مخابىء تحت الارض .

رابعا : ان العراق يعتقد ان المعركة لم تبدأ بعد وان المعركة الاساسية هي المعركة البرية . وان ما يجرى هو مجرد ترتيبات لهذه المعركة

خامسا : ان العراق بانتظاره لهذه المعركة سوف يحافظ على قواته لانه لا يريد ان يخوض المعركة البرية بدون غطاء جوى وقوة ردع صاروخي ولهذا فانه لن يستهلك ـ كما يريد مخططو الاستراتيجية الامريكية ـ قوته الجوية الآن ولن يستعملها الا في اضيق الحدود .

سادسا : ان أهمية الاسلحة غير التقليدية الاخرى هي ليست في مصانع انتاجها التي يمكن تدميرها ولكن في المخزون منها والذى يقول الخبراء الغربيون ان العراق يملك كميات كبيرة منها موزعة على مختلف انواع الاسلحة والذخيرة والمخابىء

سابعا : ان الصواريخ العراقية المحمولة لن تستعمل قبل البدء في المعركة الاساسية لان ذلك يعرضها لامكانية التدمير ان امكانية ان يكون العراق قد فقد جزءا كبيرا من منصات اطلاق الصواريخ الثابتة والتي معظمها هياكل تضليليه لا يعني فقدان امكانية استخدام هذا السلاح من قواعده المتحركة . وهذا يفسر عدم ضرب العراق لقوات الاعداء بالصواريخ في وقت مبكر من بدء القتال ، وانما بدأ في اليوم الثاني للقتال وبعد امتصاص الضربة الأولى ـ وكان ذلك على اسرائيل الساعة ٢٠ يوم ١٨/١/١٩٩١ باعتبارها الحليف الاستراتيجي لامريكا في حلفها ضد العراق وهذه النقطة الاساسية في المعركة

ثامنا : ان امكانية استخدام سلاح تدمير النفط لا زالت واردة وخاصة في الكويت والجزء الشرقي من المملكة العربية السعودية ولكن ذلك سيكون جزءا من المعركة الاساسية فيما لو اضطرت العراق لذلك

تاسعا : لم يستخدم العراق صواريخ ارض ـ جو ضد الطيران المعادى والمركز على استخدام الرشاشات والمدافع المضادة للطائرات تحسبا لحدوث تشويش للرادارات .

عاشرا : اشتراك اسرائيل في القتال الفعلي يثبت مالا يدع مجالا للشك على الربط بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية ويكشف القناع عن التحالف الامريكي الصهيوني والحليف ضد العراق ويضع الدول العربية في هذا الحلف في اسوأ موقف ويدخل الى المعركة عناصر جديدة عربية واسلامية ودولية .





فيصل الحسيني
يكذب ما نشر فى الأهـــرام


فيصل الحسينى

نشرت جريدة « الاهرام » فى عددها الصادر صباح الجمعة ١٩٩٧/٧/١٨ على صفحتها الاولى خبرا نسبته لوكالات الانباء جاء فيه ان الاستاذ فيصل الحسينى احد القادة الفلسطينيين قد اعرب عن دهشته من ان « صدام » لم يهاجم اسرائيل كما وعد : ونسبت الجريدة الى فيصل الحسينى ايضا قوله ان الامريكان يحاربون من اجل السلام العالمى وليس فقط من اجل البترول على حد قول الصحيفة .

وبمراجعة مانقلته وكالات الانباء وخاصة شبكة التليفزيون سى . ان . ان ووكالة الانباء الفرنسية وبالاتصال بالاستاذ فيصل الحسينى فى القدس المحتلة ، نفى تماما ادلائه بمثل هذه التصريحات التى تشوه الموقف الفلسطينى وتصب فى حملة الحرب النفسية الامريكية التى يراد بها تبرير العدوان الامريكى واشعال الحرب فى الخليج .

وكما جاء فى جريدة « الحياة » الصادرة فى اليوم نفسه فى طبعة القاهرة فقد رفض السيد فيصل الحسينى فكرة ان الاحباط هو الشعور المسيطر على الفلسطينيين ، بل انه شكك فى تناقض الاخبار المذاعة عن مدى تأثير الضربة على القدرة العراقية . وعند حديثه عن الواجب الاساسى للفلسطينيين فى الاراضى المحتلة فى هذه المرحلة اكد انه المحافظة على وجودهم داخل الوطن وان لايسمحوا باى شكل من الاشكال باخراجهم منه كما دعا لجان الدفاع المدنى الفلسطينية الى توجيه الفلسطينيين وحمايتهم من الاشاعات واى محاولة اسرائيلية لدفع الفلسطينيين خارج اراضيهم بالقوة .

وقد نقلت جريدة « الحياة » عن وكالة الانباء الفرنسية قول السيد الحسينى ان المطلوب « امريكيا » من العراق قبول الانسحاب من الكويت وتجريده من الاسلحة المتطورة التى لديه بينما تحتفظ اسرائيل بالاراضى المحتلة وبالقنابل الذرية التى لديها .

كما علق السيد الحسينى على الهجوم الامريكى بقوله ان الامريكان يدعون انهم ينفذون القرارات الدولية ولو كان ادعاؤهم صحيحا لكانوا قد اخرجوا القوات الاسرائيلية من الاراضى المحتلة ولم يكتفوا فقط بمهاجمة العراق .

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٣/١/١٩٩١

حواتمة :

ضرب اسرائيل بالصواريخ عرس فلسطيني

كما وصف نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية الفلسطينية اطلاق الصواريخ العراقية على اسرائيل بانه « عرس حقيقي » للفلسطينيين ومعاقبة أولية للعدوانية الاسرائيلية المتسلطة على الشعب الفلسطيني وعلى العرب . واضاف حواتمة في تصريح صحفي أدلى به خارج سوريا ووزعته الجبهة الديمقراطية في دمشق ان مهمة الشعب الفلسطيني الآن هي شل اندفاع القوات الاسرائيلية نحو الأردن وتصعيد الكفاح المسلح ضد اسرائيل من جنوب لبنان ودعم الانتفاضة في الداخل

بيان من الحزب الشيوعى الفلسطينى

أدان الحزب الشيوعي الفلسطيني الهجوم على العراق وطالب بجلاء القوات الامريكية والاطلسية ومتابعة الجهود العربية والدولية للوصول الى حل سلمي للأزمة .

وفي بيان اصدره حذر من استعمال اسرائيل لقوانين الحرب ضد الانتفاضة والقيام بعمليات تهجير جماعية للفلسطينيين لاحلال المهاجرين محلهم .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩١/١/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسئول فلسطيني :

أخشى أن تقتل صواريخ صدام الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة

كتبت هالة العيسوى :

فى خضم المعارك الحربية فى الخليج كان حوارنا مع محمد صبيح امين سر المجلس الوطنى الفلسطينى لنستطلع وجهة نظره حول التطورات الاخيرة .

× ما تعليقك على دخول عناصر جديدة فى الحرب الخليجية الحالية مثل اسرائيل؟

ـ فى غمرة هذه الاحداث المؤسفة ارى انه لابد من تكاتف عربى على اعلى المستويات لايقاف هذه الحرب ومنعها من التردى لان كل ما يحدث من خسائر انما هو فى المقام الاول خسائر للامة العربية بشريا وماديا..

● هل ترى ان هناك جدوى من اطلاق الصواريخ العراقية الى قلب اسرائيل بطريقة عشوائية واضح انها لم تنجح فى اصابة اية اهداف استراتيجية؟

ـ لابد ان نتذكر ان اسرائيل قامت فى عام ١٩٨١ بقصف منشآت عراقية دون سابق انذار واودت بحياة الكثيرين من العراقيين. كما ان اسرائيل تقوم بعدوان يومى على الشعب الفلسطينى ويسقط الشهداء والجرحى يوميا..

لعل اسرائيل بعد هذا القصف تعى ان الحياة بالنسبة لجميع شعوب البشر متساوية ولابد من المحافظة على جميع الارواح فلاول مرة يشعر اليهود ان الصواريخ العربية وصلت اليهم فى قلب مدنهم..

● الا ترى ان القصف العراقى الصاروخى برؤوس كيماوية داخل الارض المحتلة يهدد ارواح الشعب الفلسطينى فى الداخل وبدلا من الشكوى من خطر الاحتلال ستتحول الى الشكوى من خطر الاشقاء؟

ـ نرجو الا يمتد الصراع ليشمل اسلحة غير تقليدية لان الفلسطينيين تحت الاحتلال لايملكون اى وسائل حماية ولم توزع عليهم السلطات الاسرائيلية اقنعة الحماية من الغازات السامة ولم توفر لهم الملاجىء الكافية وابقتهم تحت نظام منع التجول لمدد طويلة وهم بحاجة للغذاء والادوية..

لذلك نتمنى الا تتطور الامور الى حد استعمال اسلحة الدمار الشامل لان المنطقة كلها لاتتحمل مثل هذا النوع من السلاح..

حبش يهدد بضرب المصالح الأمريكية

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ أكد الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش أن مجموعات فلسطينية ستقوم بضرب المصالح الأمريكية فى انحاء مختلفة من انعالم .

ونقلت الوكالة العراقية عن حبش قوله فى اتصال مع اذاعة يونانية محلية أن اليونان لايمكن أن تحصل على ضمانات بعدم الاعتداء على تلك المصالح على أرضها بينما هناك طائرات تقلع من قواعد من اليونان تضرب الأهداف العربية .

واضاف حبش فى هذه الظروف يكون من الطبيعى ان تقوم منظمات فلسطينية بالضرب وانه لايجب اعتبار مثل هذا العمل معادياً

مصرع ١٥ فلسطينيا في مدن الكويت

تونس ـ صرح المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية بأن خمسة عشر فلسطينيا على الأقل من بينهم اطفال ونساء لقوا مصرعهم صباح يوم الاربعاء الماضي خلال عمليات قصف لعدد من المدن في الكويت اجرتها قوات التحالف .

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية نقلا عن مسئول في المنظمة ان هذه الخسائر وقعت في مدن الخيتان ، والأحمدي ، والفنطاس .

واكد المسئول الفلسطيني ان عددا من الفلسطينيين قد لقوا مصرعهم خلال عمليات قصف سابقة .



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩١/١١/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد اندلاع الحرب :

الانتفاضة .. اول ضحايا حرب الخليج ..

الفلسطينيون: لم نوافق مطلقا على غزو الكويت

ماذا جرى للانتفاضة الفلسطينية فى الاراضى العربية المحتلة ؟ تلك الانتفاضة التى ظلت على مدى الثلاثة اعوام الماضية العناوين الرئيسية لوسائل الاعلام الغربية فى غالبية دول العالم .. اصبحت الآن واحدة من اولى ضحايا الحرب فى الخليج .

الاهتمام الدولى الكبير الذى اعطى الفلسطينيين الامل فى امكانية اقامة دولتهم المستقلة والذى احاط الاسرائيليين بالخوف على مستقبل دولتهم وأمنهم الاقليمى .. بدأ يتقلص بعد ان تراجعت اخبار الانتفاضة الى مرتبة متأخرة لتحتل اخبار حرب الخليج مكانها .

حظر التجول

أما من الناحية الداخلية .. فقد فرضت اسرائيل حظر التجول لآجال طويلة فى الاراضى المحتلة التى احتلتها منذ حوالى ٢٣ عاما وضربت ستارا من التعتيم الاعلامى على نشاطات الفلسطينيين بعد ان انخدعوا بشعارات صدام حسين من تحرير فلسطين وضرب اسرائيل .

ونتيجة لهذا الحظر تشير تقارير الجيش الاسرائيلى الى ان المصادمات بين الفلسطينيين والبوليس الاسرائيلى قد انخفضت الى اقل من النصف عما كانت عليه قبل أزمة الخليج .

يرى احد الفلسطينيين ان حرب الخليج قد قضت على ما تبقى لديهم من آمال نحو اقامة دولة فلسطينية مستقلة .. كما ان ضرب العراق لاسرائيل بصواريخ « سكود » حول اسرائيل فى اعين العالم من دولة معتدية الى ضحية .. والحقيقة اننا نحن الفلسطينيين الضحايا .

يضيف ان تأييدنا لصدام حسين زاد على الحد المعقول وكان يجب الاكتفاء بالتنديد بالوجود الاجنبى فى الخليج فقط والا يتعدى ذلك حد المطالبة بضرب تل ابيب .

هتافات تأييد

ويذكر احد المراسلين الغربيين فى تل ابيب ان الانتفاضة الفلسطينية الآن اصبحت محصورة فى بعض الهتافات تأييدا لصدام حسين حينما يسقط صاروخ سكود على مدينة تل ابيب او حيفا او غيرهما من المدن الاسرائيلية .

يضيف ان مؤيدى صدام فى الاراضى المحتلة غالبيتهم من الشباب الفلسطينى صغير السن الذى تعرض للتعذيب والمضايقة من قبل قوات الامن الاسرائيلى وهو يجد من خلال تأييده لصدام متنفسا لما فى نفسه من الام .

لم يوافقوا

وفى المقابل يشتكى احد الزعماء الفلسطينيين المحليين من التشويه الذى تنشره وسائل الاعلام الغربية عن مضمون تأييدهم لصدام حسين مشيرا الى ان منظمة التحرير الفلسطينية لم توافق مطلقا على غزو العراق للكويت .

يشير حسان الخطيب الفلسطينى البارز الى ان الفلسطينيين يؤيدون فقط محاولة صدام حسين فى حل القضية الفلسطينية ويقول ان الفلسطينيين ليسوا ساديين او لديهم شعور سادى عندما يشاهدون آثار الضرب الذى وقع فى تل ابيب ولكن القضية ان شعور الفلسطينيين بأن اسرائيل وتل ابيب هما مصدر لكل المتاعب التى يعايشونها منذ ٢٣ عاما ولذا فانهم يفرحون لهذا السبب .

يضيف الخطيب ان آثار صواريخ سكود على تل ابيب تذكر الفلسطينيين بالغارات الاسرائيلية المتكررة على معسكرات اللاجئين فى جنوب لبنان .

ويصف احد الفلسطينيين المسنين هذا الحادث بقوله اخيرا وهبنا الله الفرصة كى ننتقم من اسرائيل .



لا ابارك صواريخ صدام على اسرائيل

باريس - وليم ويصا :

اعلن فيصل الحسيني احد كبار زعماء الاراضى المحتلة انه لا يبارك الصواريخ العراقية التى تسقط فوق تل ابيب وان هناك كثيرا من الفلسطينيين يفكرون مثله وانه يعتقد ان صدام حسين لا يريد تدمير اسرائيل بهذه الصواريخ ولكنه يريد ان يبرهن انه قادر على الضرب وان امكانياته العسكرية لم تنته بعد.

جاء هذا فى حديث له نشرته صحيفة « لاكروا » المسائية الفرنسية امس



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩١/١/٢٩

ياسر عرفات يؤكد:

اشتراك إسرائيل في القصف الجوي ضد العراق

بيان اللجنة الوطنية الفلسطينية:

معركة الخليج هى معركة فلسطين

أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن اسرائيل قد اشتركت في الهجمات الجوية التي تشنها قوات الحلفاء ضد العراق.

واشار أبو عمار في أول حديث صحفي له بعد اندلاع الأزمة في الخليج ونشرته صحيفة الحرية التونسية الى أن سقوط طائرة سكايهوك دليل ملموس على اشتراك اسرائيل في الحرب إذ إنها الوحيدة التي تملك هذا النوع من الطائرات.

واعرب أبو عمار عن إعتقاده أن الطيران لم يحسم ابداً معركة عسكرية وأن المعارك البرية وحدها هى القادرة على حسم الحرب.

وقال الزعيم الفلسطيني أنه بحث مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد إيقاف القتال فوراً في الخليج وبدء مفاوضات شاملة تهدف إلى إيجاد حلول سلمية لكافة مشاكل المنطقة مؤكداً أن الجلوس إلى المائدة سيكون حتمياً في نهاية الأمر.

كما اشار الى أن قادة دول اتحاد المغرب العربي ومنظمة التحرير الفلسطينيه قد بادروا بالتحرك دولياً وعربياً لتحقيق

خالد الشامى

تسوية سلمية للأزمة

مبادرة فلسطينية جزائرية

وفي نفس السياق صرح فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمه التحرير الفلسطينية بأن ازمة الخليج ليست إلا وجه من أوجه الصراع العربي والإسرائيلي.

وحول تصوره للخريطة السياسية للمنطقة عقب إنتهاء الأزمة الخليجية قال المسئول الفلسطيني أنه ليس من السهل تصور مستقبل المنطقة وأضاف أن التاريخ ومجراه هما في إطار التحرر وأكد أن دوله فلسطين ستجد حتماً مكانها على الخريطة وحول الهجمات الصاروخية العراقية على اسرائيل أكد فاروق قدومي أن القضية في الاساس هى الصراع العربي الإسرائيلي واشار الى أن اسرائيل قد ضربت المفاعل النووي العراقي سنة١٩٨١ لانها تعرف أن قوة العراق محسوبه للعرب وتشكل تهديدا



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١/١/٢٩

حقيقياً لوجود اسرائيل.

بيان نصرة العراق

ومن ناحية أخرى أصدرت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمواجهة الغزو الإستعمارى ونصرة العراق نداءا جاء فيه:

ياجماهير امتنا العربية والاسلامية وقواها الحية الشريفة إن مواجهه الغزو الإستعمارى الصهيونى ضد العراق هى مهمة قومية ووطنية ملحة ولها الأولوية القصوى فالخطر داهم والعصر الإسرائيلى قادم إذا تمكن العدوان من الإستفراد بالعراق وشعبه وجيشه.

اليوم أيها الأخوة العرب يتحدد مصير ومستقبل المنطقة العربية تاريخها وحضارتها وثروتها ووحدتها وحقها المشروع فى تبوء مكانة لائقة تحت الشمس تساهم فى بناء الحضارة الفلسطينية من موقع التكافؤ والتعاون وتوازن المصالح.

وأضاف البيان إن العدوان الأمريكى بمشاركة اسرائيل ضد العراق يؤكد مصداقية الموقف الفلسطينى الذى طرحته منظمة التحرير وأيدته أطراف الحل العربى من عمق ارتباط قضايا المنطقة وارتباط حلولها فاحتلال اسرائيل واطماعها التوسعية فى الأراضى الفلسطينية هى أصل كل مشاكل المنطقة وأزماتها.

لذا فإن المواجهة الجارية فى الخليج بقدر ماهى معركة الإستقلال والتحرر العربى فهى أيضاً معركة فلسطين وانتفاضتها الشعبية

العراق ليس وحيداً

وأضاف النداء إن محاصره العراق وفرض العقوبات الإقتصادية عليه من قبل تحالف العدوان يجب أن يقابل بفرض عقوبات مماثله على بلدان هذا التحالف بمقاطعة بضائعه ومنتجاته مقاطعة شاملة ومؤثرة سياسياً واقتصادياً فالعراق ليس وحيداً ولن يكون

واختتمت اللجنة الوطنية ندائها قائلة

– لن نمكن الغزو الإستعمارى الجديد من الإستفراد بالعراق وتحطيم إرادة الأمة

– لن يصبح عصرنا القادم هو عصر اسرائيل وسينتصر العراق وجيش العراق وشعب العراق وستنتصر الأمة.



فيصل الحسيني لـ « الأهالي » : المخطط الاسرائيلي الأمريكي يربط بين ضرب العراق وضرب الفلسطينيين

الصواريخ العراقية على اسرائيل اعطتنا أملا فى تسوية تحقق مصالحنا

لانحب تدمير المدن سواء كانت « بغداد » او تل ابيب ولكن لايجب ان يدفع شعب واحد ثمن الحرب

أجرت « الاهالى » حوارا تليفونيا مع فيصل الحسيني احد القيادات الوطنية فى الاراضى الفلسطينية المحتلة . وفى مكتبه فى القدس قال فيصل الحسيني : ان العالم وهو يرى القتلى والجرحى والمنازل المتساقطة فى اسرائيل . عليه ان يتذكر الضحايا الفلسطينيين والمنازل الفلسطينية التى هدمتها سلطات الاحتلال الاسرائيلى .

وقال الحسيني : على الرغم من ذلك فاننا لانحب ان نرى قتلى وجرحى وتساقط منازل الذين قتلوا الالاف من ابناء شعبنا وهدموا منازلنا وقرانا . ولكن الولايات المتحدة واسرائيل كانت فى مقدمة الدول التى سعت للحرب و عليهما ان يتحملا جزءا ولو بسيطا جدا من نتائج تلك الحرب .

● ● وصلت الصواريخ العراقية الى تل ابيب وحيفا ومازالت هناك احتمالات ان تكون الصواريخ الجديدة القادمة حاملة رؤوسا كيمائية ماهو موقف الفلسطينيين وما هو رأيهم فيما يحدث .

حوار
احمد سيد حسن

ـ فى الواقع على أثر ضرب تل ابيب وحيفا بالصواريخ هناك موقفان . موقف الحكومة الاسرائيلية والاسرائيليين وهو معروف . وموقف الشعب الفلسطينى حيث جاءت عملية القصف بالصواريخ بعد دعايات الايام الاولى للحرب . بأن العراق قد تم تدميره تماما ومسألة هزيمته الكاملة هى مسألة ايام اخرى . ولكن القصف اوضح ان العراق لم يدمر . ومايزال قادرا على العمل وهذا يشجعهم على ان سيكون هناك حل سياسى وان يحدث وقف لاطلاق النار وتبدأ مفاوضات تشمل قضية الخليج والقضية الفلسطينية . وعلى ذلك ارتفعت معنويات الجماهير الفلسطينية .

ولكن فى نفس الوقت لا احد يريد ان يرى قصف المدن وقتل واصابة وتشريد المدنيين وتهديم المنشآت . ويتساوى فى ذلك كل المدن بغداد والرياض وطهران وتل ابيب وحيفا لا احد يريد قصف المدن ولكن امريكا وحلفاءها قصفوا مدنا عربية فى العراق بغداد فى مقدمتها ويواصلون هذا القصف التدميرى . وايضا رد العراق بقصف مدن اخرى .

ونحن نشعر بالاسى حتى تجاه الذين قصفوا مدنا وقرى عربية . وهدموا الاف المنازل الفلسطينية فى الضفة وغزة وطردوا اصحابها من تلك المنازل الى الشارع بل وطرد مئات آخرون خارج الوطن الى المنافى .

وهنا يجب ان نذكر بموقفنا من الحرب لقد حذرنا من اشتعالها . وطلب اعطاء الجهود السياسية والدبلوماسية فرصا اخرى . وطلب الفلسطينيون ومنظمة التحرير الفلسطينية حلا سلميا فى اطار نظام عربى او نظام دولى على اساس تطبيق نفس الأسس فى التعامل مع قضية الخليج وقضية الشعب الفلسطينى .

ولكن للأسف الولايات المتحدة واسرائيل رفضا هذا المنطق واتجها نحو الحل العسكرى .

● ● ماهى توقعاتك لنتائج الحل العسكرى . طالما انفجر القتال بالفعل ؟

ـ هذه المعارك ستطول وأمامنا احد شكلين . اما وقف اطلاق النار واجراء مباحثات سلمية ـ وعندها لايجب ان يتجاهل احد القضية الفلسطينية .

او استمرار تلك الحرب وعندها ستدخل المنطقة فى فترة من عدم الاستقرار تطول من ٥ الى ١٠ سنوات وستحاول الولايات المتحدة فرض سيطرتها على المنطقة ولكنها بالقطع ستفشل كما فشلت فى فيتنام عسكريا . وفشلت فى السيطرة على منطقة جنوب شرق اسيا سياسيا او بأية صورة من الصور . ولن تكون السيطرة الامريكية سهلة بحال من الاحوال وستدفع كل الاطراف ثمن الحرب .

● ● ولكن كيف ترى التصور الاسرائيلى لمرحلة مابعد الحرب ؟

ـ هناك اسرائيليون وغير اسرائيليين يأملون . ان يتحطم العراق . وان تولد تشكيلة سياسية جديدة فى المنطقة فى صالح اسرائيل . الا ان هناك رأيا اخر يرى ان اسرائيل لن يكون امامها بعد انتهاء الحرب سوى القبول بقرارات الامم المتحدة .

● ● هل أثرت حرب الخليج سلبا على الانتفاضة

ـ الانتفاضة مستمرة قبل أزمة الخليج واثناءها وبعدها . ولكن الان هناك تغييرا فى الاساليب حيث تقوم القيادة الوطنية الموحده ببناء لجان للدفاع المدنى لمحاولة الحفاظ على المواطن الفلسطينى اثناء حظر التجول . واثناء الغارات ... وكذلك لضمان عدم قيام اسرائيل بمواصلة سياسة (الترانسفير) اى الابعاد والطرد .

وتم تكوين لجان للتوجيه المعنوى واصدرت القيادة الموحدة للانتفاضة عدة بيانات حول طريقة التعامل اثناء فترات الحرب . وطريقة التعامل مع المنظمات الدولية لمنع اسرائيل من تنفيذ مخططاتها .

● ● عودة الى الحرب . هل تم توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة على الفلسطينيين ؟

ـ رفضت اسرائيل فى الفترة الاولى توزيع اقنعة واقية على الفلسطينيين فلجأنا الى المحكمة العليا التى اصدرت قرارا بتوزيع اقنعة على الفلسطينيين .

ولكن كيف نفذت الحكومة الاسرائيلية هذا الحكم لقد قامت بتوزيع ١٧٥ الف قناع على مليون فلسطينى .

والجريمة الأخرى انهم يرفضون تقديم اقنعة للاطفال حتى ١٥ سنة ... وهذا التصرف اللا انسانى يعطى صوره حقيقية للمعاناة التى يعيشها الفلسطينيون حيث لايعاملنا الاسرائيليون كادميين .



هناك ايضا مسالة المعتقلين بمعسكر (انصار ٣) الذى يضم الاف المعتقلين الفلسطينيين وبينما وزعت اقنعة على حراسهم لم يتم توزيع اقنعة عليهم . وهم قريبون من مناطق عسكرية معرضه للقصف حتى عندما قامت الحكومة السويدية بالتبرع بـ ٢٥ الف قناع لوكالة غوث اللاجئين فى غزة . رفضت اسرائيل ارسال الاقنعة لمعتقلى أنصار ٣ ورفضوا استلامها من وكالة الغوث الدولية .

● ● اذن تريد اسرائيل ان يدفع الفلسطينيون ثم الحرب ؟

ـ هذا هو بالفعل مايريدون وهو منطق اعرج . فاذا قام صدام حسين بقصف مدن اسرائيلية يعتبر الاسرائيليون ان الفلسطينيين مسؤولون عن ذلك . واحد اعضاء الحكومة الاسرائيلية صرح مؤخرا لمنظمة دولية بأن الحكومة وزعت الاقنعة على الناس الحقيقيين وكأننا اصلا غير آدميين .

وهنا فى اسرائيل يقومون بحمله اعلامية ودعائية واسعة حول المنازل المهدمة فى تل ابيب وحيفا ويتناسون المنازل الفلسطينية ونحن غير مسرورين ونحن نرى حتى هؤلاء الذين تسببوا فى مآس لنا ومنازلهم تسقط وتنهار عليهم ولكن لايمكن ان يدفع شعب واحد ثمن الحرب .

ولذلك نطالب بوقف الحرب وبدء مفاوضات ليس فقط فى الخليج وانما فى الشرق الاوسط .

● ● هل تريد ان توجه رسالة من القدس إلى العالم العربى .

ـ نحن الفلسطينيين الذين ضبطوا انفسهم ولم يستخدموا اسلحة نارية فى وجه الالة العسكرية الاسرائيلية . نتعرض فى هذه المرحلة لهجمة جديدة حيث تتمادى القوى المعتدية وتربط بين ضرب العراق وضرب الفلسطينيين ونحن نريد من الشعوب العربية ان تتحرك لمواجهة المخطط الامريكى الاسرائيلى

في المواجهة

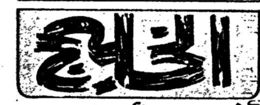
مع : سميح القاسم

(الشاهدان :
الشرق والغرب : لا أهل ولا سكن ضاقت بك الروح ، فلخرج أيها البدن
والماء والنار : ضد الضد لازمة ولا فكاك إذن .. فليقضي الزمن)

تلك هي ازمة المواطن الفلسطيني في اكثر صورها قتامة وتشاؤما ، لكن سميح القاسم الشاعر الفلسطيني الذي قال هذه الكلمات ، لا يقف عاجزا عند حدود اليأس والرجاء ، لكنه ينطلق بثورية مدافعا ، عن الوجود الفلسطيني وحياة الانسان ومجد الانسان .

وفي معرض القاهرة الدولي للكتاب كان سميح القاسم ، وكان التفاف الشباب حوله رائعا وموحياً ، فلا هم غرباء عن القضية ، ولا هو ضيف قادم الى مصر في مهمة شعرية عاجلة .

التقيت به لأحاوره كشاعر ومثقف فلسطيني وعربي كبير ، فأوصاني أولا بأن انقل مشاعره الى المصريين .



أثبتت أن التضامن العربي موجود فقط في أجهزة الدعاية

النظم العربية عقبة في طريق وحدة شعوبها

أجرى الحوار : عماد الغزالي

هذه هى مشاعر سميح القاسم وانطباعاته بعد زياراته الاربع للقاهرة .. انقلها لكم بنفس شاعريته ، وربما بنفس نبرته كما وصفها لى :

فى زيارتى الاولى لمصر منذ ثلاثة اعوام ، كان عندى احساس غير قابل للوصف ، احساس على حدود الواقع والخيال بلقاء مع مصر مجردة مطلقة ، مرسومة فى البال وطافية فى فضاء الروح .

اللقاءات الذاتية ملموسة وواقعية واكثر اثرا على الرؤية السياسية ، واستطيع تلخيص هذا الاحساس باننى ماعدت احس وكاننى ضيف فى بلد آخر ، انما اتصرف بشكل طبيعى ، وبإدراك اننى اتمتع بنعمة كبيرة هى هذا الجمهور الكبير والرائع والذكى والمتفتح ، الذى اعتبره جمهورى الشخصى لا جمهور الشعر الفلسطينى ولاجمهور القضية الفلسطينية .

وحين اقابل هذا الجمهور فإن طرفى المعادلة يكونان كالتالى :

انا اعطيهم شحنة من التفاؤل الثورى ، وهم يعطوننى شحنة لتشديد هذا التفاؤل الثورى .

والآن اشعر بانه لو كان فى مصر مجلس شعب للشعراء لكنت رشحت نفسى على الفور وانا مطمئن لفرص النجاح .

العام .. والخاص

خيوطك ، ام شراييني ؟
سالتك
لا تجيبيني

من ديوان سميح قبل الاخير «سبحة للسجلات»

– سالت سميح القاسم : كمواطن فلسطينى ، ما هى هموم شاعر الداخل ؟

● قال : كاى كائن حى تتوزع الهموم لدى الشاعر كما لدى الانسان المواطن فى مجالات ثابتة ، وبسبب الظرف الخاص الذى نعيشه ، فليس هناك مجال لوضع الهموم فى خانات لانها متداخلة بحيث يصبح الهم الشخصى والشعبى والوطنى والقومى والعالمى هما واحدا ، يتداخل فيه الاقتصاد بالسياسة بالارض بالحب .

ولذلك يصبح الوطن هو مجمل الحياة ، ويصبح الحب هو الوطن ، ويصبح الاقتصاد هو الحب .

إذا قلت ان الوطن هو الهم فستكون اجابتى غير دقيقة وغير شاملة ، فلا استطيع استثناء ما يجرى فى اى قطر عربى بشكل خاص وفى اى مكان من العالم بشكل عام من اطار الهم الذى نكابده ونحاول التعبير عنه .

– بحرية ؟

● هناك عوائق سياسية بطبيعة الحال . لكن اعتقد اننا وجدنا صيغة للتغلب على هذه العوائق ، وهى ببساطة : قل كلمتك اولا وليكن الثمن مسالة لاحقة .

– هل عانيت شخصيا بسبب هذه الصيغة ؟

● لاعوام طويلة تعرضت للاعتقال والسجن والاقامة الجبرية والطرد من العمل والمضايقات والتهديد بالقتل .

ومن الطريف ان هذا الثمن لم ادفعه بالعملة الاسرائيلية فحسب ، فاخر اعتقال لى كان فى لندن على يد «سكوتلاند يارد» بتهمة ممارسة الارهاب ، وعموما فانا مهيا نفسيا لاى عقاب .

– الم يدفعك هذا للمغادرة والنضال من خارج الحدود ؟

● على العكس ، زادنى ارتباطا بالارض ، قد اكون فى حالات ضعف معينة فكرت فى المغادرة لكننى بمشيئة الله بقيت ، وهذه مسالة شخصية جدا لا يمكن تطبيقها على شعب باكمله ، وربما يكون السبب (وهو يضحك) اننى من برج الثور وهو برج عنيد كما تعلم .

رفيقى الحجر

يا رفيقى الحجر
كان صمتا ثقيلا وموتا دويلا
فقل
كل ما لم يقله البشر
وكن النطفة الواضحة
ثورة كاسحة
وانتثر فى المطر

● انا لا ارى فى الانتفاضة امرا خارقا ، الامر الخارق هو الا تكون الانتفاضة ، فهى فى نظرى اشبه بانفجار البركان لا تستطيع اية قوة منعه ، وكنت اتمنى الا تستمر الانتفاضة كل هذا الوقت لانا ندفع ثمنا باهظا من الدم والحياة والمال والرجال والنساء والاطفال . لكن مادام الهدف الذى انفجرت من اجله الانتفاضة لم يتحقق بعد ، فهى لا تستطيع إلا ان تستمر ، ولا تريد إلا ان تستمر ، وستستمر .

– وهل كان التعبير الادبى عن الانتفاضة على مستوى الحدث ؟

● من الطبيعى ان يكتب الكثير ويقال الكثير فى حدث عظيم كهذا ، ومن الطبيعى ان تتفاوت القيمة الفنية بين مبدع وآخر ، انما استطيع القول باطمئنان ان الانتفاضة انتجت ادبها الذى يليق بها وتليق به ، وقد شعرت بسعادة حقيقية حين كان الجمهور فى مصر يطالبنى بقصائد معينة عن الانتفاضة ، فهو لم يقل لى اقرا لنا شعرا عن الانتفاضة ، بل قال نريد الاستماع الى هذه القصيدة بالتحديد .

(صورة : ولد يرفع الاعلام على اعمدة الكهرباء .)

اقصر من عمرك
مسافة الموت
الذى يمتد
من بنادق الجيش
الى ظهرك

اليهود السوفييت وازمة الخليج

– هجرة اليهود السوفييت ماذا تعنى ؟

● هذه الهجرة تعنينا على المستوى القومى والشخصى ، لأن القادمين الجدد ستبنى لهم منازل ، وقد تاكد لنا ان هذه المنازل ستبنى على ما تبقى لنا من ارض ، وقد اخطرونا ان الحكومة قررت مصادرة ٧٥٠٠ دونم (الدونم حوالى ١/٤ فدان) ، وهذه كمية ضخمة قياسا لما كان فى ايدينا ولما ظل فى ايدينا ، ولذلك فنحن مقبلون على مواجهة حقيقية ، ولعل يوم الارض سيتكرر اذا لم تنسحب السلطة من هذا الموقف وليست هناك اية دلائل على انها ستنسحب .

– وازمة الخليج ؟

● عاصفة فى بئر نفط ، نحن لسنا مع اجتياح اى قطر عربى لاى قطر عربى آخر ، ولسنا ايضا مع اجتياح امريكا للكويت او العراق .

وفى الوقت نفسه نحن دعاة وحدة عربية تقوم على الاقتناع وعلى البرمجة العقلانية ، فلا المنهج «البسماركى» – منهج الحديد والنار – مجد ، ولا اشكال الوحدة الفوقية مجدية ، وباستطاعتنا ايجاد شكل معقول ومقبول لتحقيق الوحدة باعتبارها ضرورة تاريخية وليست مجرد شعار للاستهلاك الاعلامى ، ولن تكون هناك وحدة حقيقية إلا إذا كانت تضمن الديمقراطية والرخاء والسعادة والاستقرار ، وحرية التطور والبناء لكل فرد من ابناء هذه الامة .

واقول لك بصراحة ، انا لم افاجأ بما حدث ، ولن افاجأ إذا تكرر ، لان طبيعة «الاصطفاف السياسى» الراهن فى الاقطار العربية ، والتفاوت الكبير بين نظام وآخر تفسح المجال لمغامرات كهذه ، وسوف تتكرر هذه الظاهرة مالم يتم الارتفاع بالسياسة العربية الى مستوى الحلم الشعبى المشروع والملح بالسعى الفعلى لتحقيق الوحدة .

لقد كشفت ازمة الخليج زيف بعض التعابير كتعبير النظام العربى والتضامن العربى ، وقد قلت طيلة سنوات ان هذه التعابير مجرد طلاء تختفى وراءه حقائق مغايرة ، وما حدث يؤكد انه ما من نظام عربى وما من تضامن عربى إلا لدى وزارات الاعلام واجهزة الدعاية .

● امامنا خيار من اثنين :
إما ان نتحول الى امريكا لاتينية ، بمعنى تكريس التمزق . او ان نتوصل الى صيغة تتيح امكانية الوحدة على اسس اقتصادية وثقافية وسياسية . اى الوحدة التدريجية على النسق الاوروبى . فليس من المنطق ان توجد مصر وليبيا والسودان فى رقعة واحدة وبكل هذا القدر من التنوع فى الموارد البشرية والمادية ولا تقوم بينهم وحدة .

ـ لكن البعض يرى ان هذا النمط يعمل على تكريس التجزئة ولا يؤدى الى الوحدة ؟

● التجزئة قائمة فعلا ، والوحدة بشكلها المثالى ليست واردة فى الحسبان . نحن نعيش على سطح الارض بين مراكز قوى ومخططات وشعوب واهداف ومصالح ، فاى ضرر فى تحقيق الوحدة على النحو الذى اطالب به . وبالطبع هذا يجب ان يتم بالاستفتاء والتوعية والحملات الاعلامية اولا . ورايى شخصيا ان الوحدة على مستوى الشعوب اقرب منها على مستوى الانظمة . وبهذا المعنى تصبح الانظمة عقبة فى طريق شعوبها .

..فاصل ..

يؤرخنا الحب والموت

فى دفتر الارض
تغريبة للمهاجر
وتغريبة للوطن
ونفضى باسرارنا للقباب
وننقش احزاننا فى القناطر
ونطلق من جرحنا عندليبا
يزلزل صمت الزمن
ونعجن بالدمع
خبز المجازر

ـ بماذا تحلم ؟

● ان يعترف العالم بحق تقرير المصير للشعب الفلسطينى ، وان يتحقق السلام فى المنطقة . وان يتاح لابنائى ان يكبروا فى جو من الطمانينة والاستقرار . وان يتعلموا فى جامعة عربية ، ليس لان الجامعات العربية افضل من جامعات اوروبا ، بل لاننى اريد ان اعوض من خلالهم ما حرمته فى حياتى . وهى ـ اعترف ـ نظرة ذاتية وانانية . لكنها رغبة حقيقية . واتمنى ان اطل من باب منزل قارى العشرات من اصدقائى من مختلف بقاع الوطن العربى . وقد جاءوا لمشاركتى العيد فى «الزامة» و«الحلا» .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/٢/١

زعماء الانتفاضة يصدرون أول بيان عن حرب الخليج

القدس ـ وكالات الانباء ـ اصدر زعماء الانتفاضة الفلسطينية اول بيان لهم عن حرب الخليج انتقدوا فيه بشدة القوات الامريكية ووصفوها بأنها قوات غازية هدفها تدمير العراق .

كما حذر الزعماء من انه فى الوقت الذى ينصب فيه اهتمام العالم على الحرب فى الخليج فإن إسرائيل تعتقل مزيداً من المناضلين الفلسطينيين وتشن حملة شديدة على الانتفاضة المندلعة فى الأراضى المحتلة منذ ٣٧ شهراً .

بيان لزعماء الانتفاضة حول حرب الخليج

القدس ـ المحتلة ـ وكالات الانباء : اصدر زعماء الانتفاضة الفلسطينية امس ، اول بيان لهم ضد اندلاع حرب الخليج ، انتقدوا فيه بشدة قوات التحالف ، ووصفوها بانها قوات غازية هدفها تدمير العراق !!

مصادر فلسطينية تنفى سقوط الصاروخ العراقى على الضفـــة الغربيـــة

القدس ـ وكالات الانباء ـ نفت مصادر فلسطينية فى الارض المحتلة ماذكره الناطق العسكرى الاسرائيلى عن سقوط صاروخ عراقى شمال الضفة الغربية أمس الأول .

وقالت هذه المصادر ان عدداً كبيرا من المـواطنين الفلسطينيين اكـدوا عـدم مشاهدتهم او سماعهم اى اثر لسقوط صاروخ فى الضفة الغربية .

وكان المتحدث باسم الجيش الاسرائيلى الذى يفرض مراقبة مشددة على وقائع الهجمات الصاروخية العراقية اعلن مساء امس الاول ان الصاروخ العراقى الذى اطلق على اسرائيل قد سقط فى الضفة الغربية المحتلة .

ويذكر ان هذا الهجوم الصاروخى العراقى الاخير هو الثامن من نوعه منذ بدء حرب الخليج .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢/١٩٩١

عرفات ينتقد دور ايران السلبى فى حرب الخليج

أمريكا تطلب من طهران اعتبار الطيارين العراقيين أسرى حرب

طلب ياسر عرفات من ايران دخول « الحرب المقدسة » مع العراق « ضد الامبريالية » قال عرفات فى رسالتين بعث بهما الى طهران بواسطة السفير الايرانى فى الجزائر ان دور ايران السلبى ليس كافيا . وطالب بأن توافق ايران على اشتراك منظمة « حزب الله » فى لبنان فى ضرب اسرائيل والامبريالية .

كشفت اجهزة مخابرات غربية عن تفاصيل الرسالتين كما أوردت صحيفة « لوفيجارو » الفرنسية ان عرفات ارسل الرسالة الأولى للرئيس الايرانى هاشمى رافسنجان والثانية لرئيس مجلس النواب الإيرانى . وقال انه مستعد لإرسال « ابو الطيب » رئيس القوة (١٧) حارسه الخاص لايران ليقوم بتنسيق العمليات المشتركة بين منظمة التحرير وحزب الله والسلطات الايرانية فى حالة موافقة ايران على مقترحاته .

لكن ايران وجهت صفعه قوية لبغداد والمدافعين عنها كما ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية . واكد على اكبر ولاياتى وزير الخارجية الايرانى امس ان بلاده غير راضية عن لجوء الطائرات العراقية الى ايران بدون اذن مسبق . وابلغ سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى الذى يزور طهران ان ايران ستلتزم بالحياد وحث العراق على الانسحاب من الكويت . وابلغه ايضا ان ايران سوف تتحفظ على الطائرات العراقية وطياريها حتى تنتهى الحرب .

وفى نفس الوقت طالبت الولايات المتحدة الأمريكية ايران بمعاملة الطيارين العراقيين الذين لجأوا الى اراضيها كاسرى حرب . واكدت مارجريت تاتويلر الناطقة باسم الخارجية الامريكية ان معاهدة جنيف تقضى بمعاملة هؤلاء الطيارين كاسرى حرب .

وتذكر المعاهدة الموقعة عام ١٩٤٩ ان اى دولة ليست طرفا فى النزاع تدخل اراضيها قوات مسلحة يجب ان تعامل هذه القوات كاسرى حرب ولايجب السماح لهم بالعودة الى بلادهم .

عرفات : لا أتلقى تعليمات من العراق
أتهم المخابرات الاسرائيلية بقتل مساعدى

نيقوسيا ـ وكالات الانباء :

نفى الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات تقارير وسائل الاعلام الغربية حول تلقى منظمة التحرير الفلسطينية تعليمات من العراق لفتح جبهة للمعارك مع اسرائيل . وقال فى حديث مع مراسل محطة التليفزيون الامريكية (سى ان ان) فى تونس ان مثل هذه الافتراءات الكاذبة هى من قبيل الامور المثيرة للسخرية والضحك ، خاصة والكل يعلم ان منظمة التحرير لا تتلقى تعليمات من احد ولم يامرها احد بشن هجمات ارهابية .

وصف الزعيم الفلسطينى الغزو العراقى للكويت بالصراع القديم .. الذى كثيرا مابذل جهدا ووساطة لايجاد حل له .

وتساءل عرفات موجها حديثه لمندوب التليفزيون الامريكى :

لماذا ترون انه لا توجد فرصة امام الزعماء العرب لحل هذا الصراع ؟ وقد سبق ان نجحوا مثلما حدث فى اتفاق الطائف بخصوص لبنان ، وماحدث مرة اخرى فى اليمن ؟

عرفات

واتهم الزعيم الفلسطينى جهاز المخابرات الاسرائيلى «الموساد» بقتل مساعديه ابواياد وابو الهول وانتقد بشدة موقف الرئيس الامريكى جورج بوش الخاص برفض الربط بين ازمة الخليج وبقايا مشاكل الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية .

كما انتقد بشدة قصف المصانع والمدارس والمستشفيات والمدنيين فى العراق باعتباره «عدوانا» وخروجا على قرار مجلس الامن الخاص بطرد القوات العراقية المحتلة من الكويت دون اى اشارة لتدميرها .

وطالب بوقف الحرب التى لن يكسب احد من خلالها شيئا .

ووجه سؤالا للولايات المتحدة يتعلق بافتقارها للحماس اذا ماكانت قرارات مجلس الامن تتعلق بالاحتلال الاسرائيلى للضفة الغربية وقطاع غزة او احتلال تركيا لشمال قبرص !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٩١

د . صدقي الدجاني :

الفرصة لا تزال أمام العرب لطرح أفكارهم الابداعية

هل تدفعنا الأزمة إلى صحوة حضارية ؟

- □ حرب الخليج كشفت ضعف الاعلام الغربى
- □ أزمة الخليج كشفت عن فراغ سياسى هائل



المصدر : الإذاعــة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٢/٩

لاشك ان العالم كله يشهد تغييرا كبيرا خلال السنوات الأخيرة ، بل إن هناك من الأحداث ما كان مدهشا ومفاجئا فى بعض الأحيان . وماهو يدفع الى التفكير فى المستقبل وكيف يكون فى ظل الوفاق الدولى القائم الآن والذى لم يشهده العالم من قبل .. ثم بعد ذلك تجىء ازمة الخليج لتقلب كل الموازين وتوجه انظار العالم كله إلى هذه المنطقة التى لن تكون على ماهى عليه الآن بعد انتهاء الحرب ..

ولكن ..

كيف يرى المفكرون العرب هذه المتغيرات ؟ وكيف يجيبون على الأسئلة الملحة التى تطرحها ؟

معنا فى هذا العدد المفكر الفلسطينى د . احمد صدقى الدجانى استاذ الدراسات التاريخية والمستقبلية فى العديد من الجامعات العربية . والذى اصدر نحو ٣٥ كتابا فى التاريخ والدراسات المستقبلية والفكر والأدب كان لخرها : « وحدة التنوع ـ حضارة عربية اسلامية فى عالم مترابط » . والدكتور الدجانى هو اول من كتب عن الحوار العربى الأوروبى ، وتدور اغلب كتاباته حول قضايا الأمة العربية وطبيعة العصر ومشكلاته وتحدياته ودور الانسان فى الاستجابة لهذه التحديات ومكان امتنا وحضارتنا من العالم ..

امة فاعلة ..

● وسأل د . الدجانى عن رؤيته لما يسمى بالنظام العالمى الجديد فيقول :

ـ ليس هناك نظام عالمى جديد ـ فى رايى ـ بل ان الولايات المتحدة نفسها تحدثت عنه بلغه التوجه نحو اقامته ، هناك اطراف فى عالمنا تسلم بان نظاما عالميا جديدا قد قام ، وحتى اوروبا الغربية التى هى ضمن دائرة التحالف مع الولايات المتحدة لديها الكثير لتطرحه حول هذا المصطلح وان كان واضحا خلال هذه الأزمة محاولة فرنسا لاتخاذ طريق فيه شىء من التميز وان لم تنجح فى ذلك .

ويضيف د . الدجانى قائلا : النقطة المهمة التى يثيرها سؤالك هى محاولة فرض هذا النظام على المنطقة العربية ، وفى رايى ان الوضع القائم يشير الى وجود امكانيتين بالنسبة لنا كامة وهما : اما ان يحدث نوع من التخاذل فيتم فرض شىء علينا بدون رضانا وهذا ما نرفضه بل ما ينبغى ان نقاومه . واما ان نسهم فى عملية ايجاد النظام الخاص بعالمنا ككل على ان تكون لنا اليد الطولى فيه . واذا كنت انتمى لمدرسة تؤمن بان دراسة المستقبل لابد ان يدخل فيها عنصر ارادة الفعل وعنصر الحلم ، فان لدى امتنا احلاما تسعى لتحقيقها كما ان لديها ارادة .. ولذلك فاننى اقول ان الأمة العربية ان يكون لها تواجد حقيقى الا اذا كانت امة فاعلة .

ويرى د . الدجانى انه اذا كان النظام الدولى القائم يعانى من خلل اصيل بل يعانى من ازمة حقيقية فان نشوب ازمة الخليج وبروزها بسرعة كازمة عالمية كان ارهاصا بانتهاء هذا النظام القائم كى يبرز بعده نظام دولى جديد واذا كانت الحرب القائمة قد دلت على وجود الخلل فلا تزال الفرصة امامنا بصوره لم تحدث من قبل منذ اكثر من ١٥٠ عاما كى نسهم بطرح افكارنا فيما ينبغى ان يكون عليه النظام الدولى الجديد .. لننا نريد عالما لا تنصرف فيه كلمة «الدولية» نحو دائرة بعينها ولهذا



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٩/٢/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يجب ان يكون توجهنا اصيلا لنسهم اسهاما حقيقيا فى هذا النظام . وطبيعى ان يتاثر هذا بالنتائج التى ستؤدى اليها الحرب .. وما اعنيه اننا خلال الايام الماضية من الحرب مازلنا امام تداعيات ومضاعفات نبهنا اليها منذ نشوب الأزمة .. واذا عدنا لعام ١٩١٤ نرى كيف تجسد ذلك بوضوح حينما اطلق شاب الرصاص على ولى عهد النمسا ، ولم يكن هناك احد يتصور ان هذه الرصاصة ستعلن الحرب بسببها فى اليوم التالى ثم يتلو ذلك اعلان عدد من الدول الاوروبية الدخول فى حرب طاحنة استمرت اربعة اعوام .

فرصة

● اذا كان الامر كذلك فكيف ترى المستقبل السياسى العربى فى ظل هذا النظام وهل من سبيل لصياغة العلاقات العربية على نحو جديد ؟

ـ ازمة الخليج اكدت فى شهورها الماضية حاجتنا الماسة لوجود نظام يحكم هذه المنطقة لخيرها ولأمن العالم وسلامه ثم جاءت الحرب لتؤكد انه لا بديل امامنا من ان نصوغ نظامنا بانفسنا . فالفرصة سانحة لذلك . ونحن فى فترة يجب ان نطرح فيها افكارنا الابداعية . ولابد لكل دولة عربية ان ترسم سياستها انطلاقا من انتمائها لهذه المنطقة . واريد ان اشير الى ان اى نظام يحكمها يجب ان ياخذ بعين الاعتبار الروابط القوية التى تربط بيننا كامة عربية وبين اشقائنا فى الدائرة الاسلامية .

● وفى اشارة الى من يؤكدون فشل النظام الامنى العربى يتساءل د . احمد صدقى الدجانى : هل كان هناك نظام امنى عربى فعلا ؟ ويضيف انه قد ان الاوان لان نبادر بطرح افكارنا حيث ترتبط كل الدول العربية بنظام امنى نابع منها ومن انتمائها وفى الوقت نفسه يكون منسجما مع الدول المجاورة التى تدخل فى دائرتنا كايران مثلا .

فراغ

● الى اى حد ـ فى رايك ـ كشفت ازمة الخليج عن نوع من الفراغ السياسى لدى لشعور الجماهير بالاحباط والهزيمة النفسية بل والحضارية ؟

ـ بقدر ما تعانى امتنا العربية فى هذه الايام فانها تعيش لحظات ممتدة لم تشهدها منذ فترة طويلة . والأزمة ـ بالفعل ـ كشفت عن فراغ سياسى كما سببت احباطا للجماهير وان كانت لم تصل بهم للهزيمة الحضارية بل العكس . فان المحصلة هى شعور قوى بامكانية ان تبلغ الصحوة الحضارية مداها . وتفسير ذلك سببان : الاول هو ان الازمة ابرزت ان المنطقة ليست كما مهملا وان بعض ما كان يعتبر مسلمات هو ليس كذلك على صعيد الصراع العربى الصهيونى وعلى اصعدة اخرى . وقد ركزت دائما هذه الازمة على رؤية كيف ينظر الآخر الينا كعرب مجتمعين وسط الصراع الحاد الناشب فى اوساطنا فوجدت كم هو قلق من هذه الامكانية العربية لو تم توظيف الأزمة لصالح قضايانا . وهذا ما تتميز به هذه الامة من ايمان يجعلها تنظر للازمات كاحداث عارضة .

● اذا كان هناك العديد من الاسباب والعوامل لدفع سياسة الوفاق الدولى ومنها استحالة تحقيق الاهداف الايديولوجية وبروز العديد من المشكلات فهل هناك ما يدعو للخوف من سياسة الوفاق العربى ؟

ـ انا غير مطمئن لما يسمى بالوفاق الدولى لأنه محل اختبار فالشروط التى قبلت بها قيادة الاتحاد السوفيتى



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٩٩١/٢/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوضع الجديد تبدو امام الكثيرين شروطا قاسية لذلك فاننى من الذين يرون ان هذا الوفاق هش وغير قائم على اسس من تحكيم القيم . والشق الاخر من السؤال يدعونى للقول بان المبررات والدوافع كثيرة لاقامة علاقات عربية قوية . وحلول مشكلاتنا تنبع من ذاتنا مع التاكيد على ان الحاجة ماسة الى سيادة الشورى والديمقراطية فى مجتمعاتنا اذا اردنا ان نتجنب ويلات الانفراد .

اعلام الأزمة

● لو تحدثنا عن صورة الانسان العربى فى الاعلام الغربى كما تتابعها ماذا تقول ؟

ـ الحديث عن الاعلام الغربى ذو شجون ليس بمناسبة ازمة الخليج بل قبل ذلك وان كان قد بلغ مداه فى هذه الأزمة ولعل ابرز ما تبدى بعد اندلاع الحرب الضعف الاصيل الذى يحكم هذا الاعلام ومع ذلك فاننى اتطلع الى ان يتحصن انساننا العربى من هذا الاعلام الذى عانى منه كثيرا ليصبح قادرا على تمييز وتقييم كل ما يتضمنه . وان يحدد الجرعة الاعلامية اللازمة له بحيث تكون دافعا له للعمل والانتاج حتى لا تنفذ له دعايات اعلام الازمة فتقعده ويبدأ هذا الاعلام فى تشويه الصورة معتمدا على الاثارة وجذب المستمع بأى شكل .

ولعل اكثر ما تعانى منه الحضارة الغربية هذه النظرة العنصرية ويكفى ان كل ما يصدر عن قياداتها يبدأ بجملة نحن الغرب المتحضر وهى جملة تنفى الحضارة عن غيرهم من الناس وحين تبحث فى اصول ذلك تجد ان النظرة الاغريقية قسمت العالم الى اغريق وبرابرة فكل ما ليس اغريقى فهو بربرى متوحش وقد سقطت هذه النظرة سقوطا حقيقيا . فشتان بين هذا وبين نظرتنا الحضارية فى دائرتنا العربية الإسلامية .

وكل ذلك لا يمنع ان يقدم العرب

محمد حسين

الصورة الافضل والارقى والامثل حتى عند اعدائه فالانتفاضة الفلسطينية قد ورطت هذا الاعلام فى رسم صورة جديدة للعربى من ذلك كانت المشاركة ضرورية لقيامنا بواجباتنا على مختلف الصور ودعوتنا للسلام القائم على العدل ولاشك ان هذا ينتهى بفرض احترامنا فى كل مكان .

توحيد المواقف

● ازمة الخليج حددت مواقف جديدة للقوى العالمية من المنطقة العربية كيف ترى هذه المواقف على صعيد المستقبل ؟؟

ـ لك ان تقول هذا ولكن ماذا عن الصين واليابان والهند ودول العالم الثالث كل هذه القوى تعيد النظر فى سياستها وحيث اكدت الحديث على التداعيات والمضاعفات كان فى اعتبارى دوما عملية اعادة النظر هذه فدول المجموعة الأوربية تحاول توحيد مواقفها ولكن يبقى ان تكون لكل دولة خصوصيتها ومصالحها .

ونحن مدعوون حين نتعامل مع كل هذه القوى ان نلاحظ ذلك كله ولعل ابرز ما علمتنا ازمة الخليج هو ان نتعمق فى فهم الاوضاع الداخلية لكل قوة فى عالمنا بما تحتويه من جوانب قوة وجوانب ضعف ثم النظر للعلاقات القائمة بين هذه القوى وبعضها البعض والأمر يقتضينا ان نبدأ بانفسنا وننجح فى اتصال الحوار بين اطرافنا العربية لايقاف الحرب المدمرة .

الانبعاث الحضارى



● وعن تردى الاوضاع الثقافية فى ظل الازمة يقول الدكتور احمد صدقى الدجانى .

ـ لقد اشرت الى ان الازمة فتحت ملف الشورى والديمقراطية وهذا مرتبط تماما بطبيعة اوضاعنا الثقافية فانا من الذين يرون ان امتنا فى طور انبعاث حضارى فيها قوى منطلقة لتحقيق هذا الانبعاث كما ان هناك قوى اخرى تحاول الحيلولة دونه وطبيعى ان يحدث صراع بين هذين النوعين من القوى بل طبيعى ايضا ان ينتج عن تحرك القوى المعوقة ضغط على النمو الثقافى يتمثل فى فرض الرقابة وعدم احترام الكلمة وعدم وجود حرية التعبير ولكنك فى الوقت نفسه ترى جهدا متصلا فى الامة للتغلب على كل هذا ولعل معاناتنا للازمة تُمكّن من الانتصار على تلك القوى المعوقة وتحل قضية الشورى والديمقراطية حتى تنتعش هذه الثقافة وتبلغ صداها لان دورا انسانيا ينتظرها فى عالم يتوق للخلاص من ازمة القيم التى تحكم الحضارة الان .

المحروسة

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٨٩/٢/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ازمة بين صدام وعرفات !!

اكد بيان للجان الوطنية لانقاذ العراق وجود توتر شديد فى العلاقات بين الرئيس العراقى صدام حسين وياسر عرفات حيث يتهم كل منهما الاخر بالاخلال بالتزاماته.

ويقول البيان ان صدام يتهم عرفات بالتنصل من التزاماته بالاشتراك فى المعارك وتصعيد العمل ضد اسرائيل وبالمقابل فان عرفات يتهم صدام بانه لم يوف بالتزاماته عندما رفض ان يعوض الخسائر المادية التى لحقت بمنظمة التحرير بسبب الحرب.



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ١١/٢/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ياسر عرفات يقول فى حوار مع شبكه C. N. N

لم نأخذ تعليمات من أحد للقيام بأعمال تخريبية فى دول التحالف

إسرائيل تضرب العراق بالصواريخ من صحراء النقب !

س : هل طلب صدام منك ان تقوم باعمال تخريبية إرهابية ضد امريكا ودول التحالف ؟

ج ـ إعتقد انه ليس من المناسب أن تسأل مثل هذا السؤال لانك تتعامل مع رئيس دولة فلسطينية ورئيس منظمه التحرير الفلسطينية

س ـ لم تعتقد انه سؤال غير مناسب

ج : لاننى لا اخذ اوامر من احد

س : هل تدعم الاعمال التخريبية فى الولايات المتحدة وقوات التحالف ؟

ج : ارجوك تغير السؤال لانك تكرر نفس المسألة .

س : هل تتعاطف مع من يقوم باعمال تخريبية ضد التحالف العالمى ؟

ج ـ اعتقد إن وجودكم العسكرى فى الاراضى السعودية هو احتلال لارض عربية .

* س : هناك قتال بين قواتكم والقوات الاسرائيليه منذ عدة ايام ، هل له علاقة بحرب الخليج ؟

ج : أنت تعلم أن الهجمات الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية منذ عام ١٩٨٢

هل تعتبر حربكم مع اسرائيل حاليا جبهة أخرى للحرب ؟

ج : لا تعتبر جبهه أخرى ، انما هى تكملة للماضى .

* ما رايك بوجهة نظر صدام ان القضية الفلسطينية هى اهم اهتمامات العراق فى هذه الازمة ؟

ج : نعم ، ولهذا اتى صدام بهذه المبادرة فى ١٢ اغسطس (الربط بين قضية فلسطين واحتلال الكويت)

* كيف ستنتهى الحرب بنظرك ؟ هل سيصمد صدام ؟

ج : لن يكون هناك منتصر فى هذه الحرب الغبية ، واعتقد انه لا يوجد قرار من قرارات الامم المتحدة لتدمير العراق وقتل الابرياء المدنيين وتحطيم المصانع والمدارس فى العراق ، إنه هجوم عدوانى .

* س : هل تنظر لاحتلال الكويت بانه غلطة من صدام ؟

ج : الاختلاف بين الكويت والعراق منذ زمن بعيد ، كنت الوسيط بينهما وأنا أسأل لماذا لا يحل العرب مشاكلهم لوحدهم من غير تدخلكم .

* س : هل صدام يريد وقف اطلاق النار ؟

ج : نعم ، وقد قدم صدام حلا سلميا فى ١٢ اغسطس لجميع مشاكل الشرق الاوسط .

* س : كيف ستؤثر هذه الحرب على الفلسطينيين ؟

ج : إنها ستكون كارثة على الجميع (فلسطين وغيرهم)

* س : اتانا تقرير من مراسلينا



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٢/١٩٩١

لن يكون هناك « منتصر » فى هذه الحرب الغبية !



★ س : ماذا سيوقف الحرب برايك ؟

ج : قرار من الامم المتحدة بوقف اطلاق النار ، مثلما توقفت حروب سابقة

★ س : ما هى الخطوات التى يجب ان يقوم بها صدام لكى يطالب بوقف اطلاق النار ؟

ج : أن يكون هناك حل سلمى وشامل لمشاكل الشرق الاوسط

س : فقدت ٣ من رجالك ابو اياد ،واثنين معه ، ما هو رايك الان ؟

ج : من المعروف أنها الموساد ، وما تقوم به من هذه الاغتيالات وتذكر عندما قتلوا ابو جهاد فى تونس ، وحاولوا قتلى شخصيا

★ س : الا تعتقد ان ابو نضال هو الذى قتلهم ؟

ج : ابو نضال هو الصورة فقط . انما الاصل هو الموساد »

ان سفارتكم فى عمان تلقت تعليمات من السفارة العراقية فى عمان لكى تقوم بتوجيه الهجمات من لبنان الى اسرائيل وكذلك من تونس على اسرائيل . ما هو تعليقك ؟

ج : هذا كذب ، واعتبرها نكتة ، ونحن القيادة لا نأخذ تعليمات من الخارج .

★ س : ما هو دور إسرائيل فى هذه الحرب ؟

ج : هى جزء من القوات المتحالفة ضد العراق ، وقد قامت من قبل بقصف المفاعل النووى فى العراق عام ١٩٨١ .

★ س : هل انت متعجب ان اسرائيل لم ترد الاعتداء العراقى الى الان ؟

ج : من قال انها لم ترد ولم تنتقم ؟ فهى تقوم بقصف العراق بالصواريخ من صحراء النقب ، وطائراتها تطير من حاملات الطائرات الامريكية فى البحر الاحمر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشـــعب

التاريخ : ١٢/١٢/١٩٩١

حـــديث عرفـــات لـــ C.N.N

أدلى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين بحديث للشبكة الأخبارية [CNN] نفى فيه الادعاءات الغربية بانه تلقى أوامر من العراق بشن هجمات ارهابية في الخارج وأكد ان هذا الكلام كاذب .. ونند بالهجمة الأمريكية الشرسة على العراق وقال إن قرارات مجلس الأمن لا تتضمن تدمير البنية التحتية للعراق وأشار إلى ان دعوة الرئيس صدام لربط القضيتين ترجع إلى رغبة الفلسطينيين وطلبهم .. وأكد انه لن يخرج أحد منتصراً من حرب الخليج المجنونة التى ستدمر المنطقة بأسرها وأرجع الحشد الأمريكي في المنطقة إلى رغبتها فى السيطرة على المنطقة وإستنزاف البترول العربى ، وأكد ان إسرائيل تعد شريكاً أساسياً في هذه الحرب الدائرة وانها تطلق صواريخ كروز على العراق من صحراء النقب ، كما أنها تمثل مستودع النخائر للحلفاء.

صدام ربـــط بين القضـــيتين بنـــاء على طلـــب الفلســـطينيين

لماذا لم تتدخل امريكا لوقف الغزو الاسرائيلى للبنان واحتلال الجولان؟



المصدر : الـشـعب

التاريخ : ١٢/٢/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● س: هل تريد أن ألقبك بالرئيس؟!

ج : لقد أنتخبت رئيساً لدولة فلسطين عن طريق مجلسنا الوطني

● س هل بعث لك الرئيس صدام حسين برسالة ؟ كما أرسل رسائل مماثلة لكل دول عدم الإنحياز.

وما محتوى هذه الرسالة؟

الرسالة تتناول الوضع بصفة عامة والبحث عن حل سلمي لكل مشاكل الشرق الأوسط ، والخليج

● س هل حثك صدام حسين على القيام بعمليات ارهابية ضد الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية الأخرى المتحالفة ضد الوجود العراقي في الكويت؟

ج : أعتقد أنه من غير المناسب أن تسألنى هذا السؤال ، فأنت تتعامل مع رئيس دولة فلسطين ، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

● س - هل ترى أن هذا السؤال لا "يصح"؟

ج - نعم

● س - ولماذا؟

ج - لانى لا أتلقى أوامر من أى شخص.

● س - هل تؤيد العمليات الأرهابية ضد الولايات المتحدة؟

ج : أتصور أنك تعيد الآن طرح أسئلة عن نفس الموضوع فهل يمكن إن تغير مثل هذه الأسئلة؟

● س - هل تتعاطف مع الأشخاص الذين يقومون بعمليات إرهابية ضد قوات التحالف الغربية؟

ج - لا تنسى أننى أعرف أن سبب وجودكم الأمريكي العسكرى هو إحتلال لأرضنا العربية وهو ما حدث بالفعل قبل أزمة الخليج وهو ما ذكر في الرسالة الموجهة من الحكومة الأمريكية إلى مؤتمر القمة العربى في مايو الماضى في بغداد.

● س - هناك معارك في الجنوب اللبنانى ، فالفلسطينيون يتبادلون اطلاق الصواريخ مع القوات المسيحية الموالية لإسرائيل ، فهل هذه المعارك مرتبطة بحرب الخليج؟

ج - هل تعلم أن الصدامات والإعتداءات من الجيش الإسرائيلي لم تتوقف من ١٩٨٢ وحتى الآن من : - قصف جوى ، وقصف صاروخى ، وقذائف من جانب الجيش الإسرائيلى ضد القرى والمدن اللبنانية في الجنوب ومخيماتنا الفلسطينية للاجئين.

● س - هل ترى أن هذه المعارك تمثل جبهة أخرى لحرب الخليج؟

ج - كما ترى ، لقد بدأت هذه المعارك بعد الإتفاقية المبرمة بينى وبين فيليب حبيب في ١٩٨١ ، ولكن الجيش الإسرائيلى خرق هذه الإتفاقية وبدأ الحرب وقام بحصار بيروت وحتى الآن فإن هذه الاعتداءات ما زالت مستمرة.

● س - سيادة الرئيس ياسر عرفات ، ما رأيك في قول الرئيس صدام حسين أن قضية الشعب الفلسطيني هي القضية الأولى في السياسة الخارجية لحكومته؟

ج - إن هذا القول ناتج من الطلب الموجه للرئيس صدام من الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال الإسرائيلى ، وقد قبل هذا الطلب وأعلن مبادرته في ١٢ من أغسطس ، مطالباً بالربط بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية ، وأحب أن أسأل الرأى العام الأمريكى لماذا يرفض الرئيس بوش هذا الربط بينما يواجه هذا الربط فعلاً ونتساءل لماذا يبعث الرئيس بوش بنصف مليون جندى أمريكى للمنطقة؟ وهل ذلك يحدث لإنه يرفض عقد المؤتمر الدولى لتسوية مشاكل الشرق الأوسط القضية الفلسطينية في الأجل القريب؟

● س - هل ترى أن صدام سيخسر أم سينجو؟

ج - أرى أنه لن يكون هناك منتصرا في هذه الحرب المجنونة ، ومنذ البداية ونحن نحاول تجنب الحرب وسنستمر في بذل كل الجهود لوقف هذه الحرب المجنونة، وهذا الاعتداء الذى تجاوز قرارات الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ، ولهذا فقد امتنعت بعض الدول في التحالف مثل فرنسا في البداية عن المشاركة في ضرب المناطق العراقية ، وكذلك الاتحاد السوفيتى كان معارضاً ، والصين ، والعديد من الدول الأخرى التى اعتبرت أن ما يحدث يعد تجاوزاً لقرارات مجلس الأمن بتدمير البنية التحتية للشعب العراقى أو لقتل المدنيين من العراقيين ، أو تدمير المستشفيات ، والمصانع ، والمرافق فهذا إعتداء صارخ.

● س - بماذا تسمى الغزو العراقي للكويت ؟ وهل يعد خطأ من قبل الرئيس العراقى صدام حسين؟

ج - تتذكر أنى قد بحثت معك هذا الأمر عندما كنا في بغداد سوياً فقد كنت وسيطاً بين العراقيين والكويتيين منذ ١٩٧٢ حيث كان هناك صراع قديم ، وسوء تفاهم بين الطرفين منذ عهد الأسرة المالكة العراقية ، وبعد ذلك مع عبد الكريم قاسم وبعدها مع البكر والآن مع الرئيس الجديد للعراق ، ولهذا فإنه يعتبر صراعا قديما بين البلدين وكنت وسيطاً بينهم منذ البداية وساستمر في وساطتى مع كل الرؤساء العرب لتسوية سوء التفاهم والصراعات بين الدول العربية وأحب أن أسألك : لماذا لم تبعثوا بجيوشكم عندما حدث الغزو الإسرائيلى للبنان ، وعندما حدث الغزو التركى لقبرص ، والإحتلال الإسرائيلى لمرتفعات الجولان ، ومحاولة تطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني ، ولماذا لا تتركون فرصة للقادة العرب كما فعلنا في لبنان، وفي كل الصراعات بين الدول العربية مثل ما حدث بين ليبيا ومصر ، وبين اليمن الجنوبى واليمن الشمالى ، وبين المغرب والجزائر ، وفي لبنان.

فنحن نعرف كيف نحل كل مشاكلنا بدون تدخل خارجى.

● س - هل يريد الرئيس صدام حسين وقف إطلاق النار؟

إسرائيل شريك فى الحرب وتطلق صواريخ كروز من صحراء النقب

ج - نعم يريد ، وكما نعلم فقد عرض مبادرته السلمية فى ١٢ أغسطس لإيجاد حل لكل المشاكل فى الشرق الأوسط وفى فلسطين ، وفى جنوب لبنان ، وفى قبرص ، وفى مرتفعات الجولان ، وفي الخليج.

س - ما دلالة البيان الصادر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والتى ترى فيه إن الحرب ستؤدى إلى إراقة دماء كثيرة ودمار حول العالم؟».

ج - إننا نعتبر هذه الحرب كارثة، ليس فقط على الأمة العربية ولكن أيضاً على العالم كله ، فلن يكون هناك منتصر ، فهي ليست فيتنام فقد كانت فيتنام حربا فى الأدغال وحرب عصابات وقد كانت محصورة فى فيتنام ، ولكن هنا فى منطقة حقول البترول لن تكون محصورة فى هذه المساحة ولكن سوف تمتد إلى المنطقة كلها.

● **س - في بداية حديثنا قلت انك تلقيت رسالة من الوفد العراقى وسألتك هل يريد الرئيس صدام حسين إيقاف أطلاق النار فقلت نعم فما معنى هذه الأشارة؟**

ج - منذ البداية والرئيس صدام يحاول الوصول لحل سلمي للأزمة ، وقد كنا معاً في بغداد عندما ناقشنا هذا ، ولكن بالطبع لم تكن هذه المناقشة رسمية.

● **س - كيف تؤثر هذه الحرب على قضية الشعب الفلسطينى؟**

ج - أظن إنها سوف تؤثر على كل القضايا فى المنطقة، كما قلت لك لن يكون هناك منتصر فى هذه الحرب المجنونة ، ولكن سوف تكون هناك كارثة تستمر إذا استمرت هذه الحرب.

● **س - عندى بعض المعلومات التي اريد إن أعرف رد فعلك عليها «ففريق CNN للمهمات الخاصة والمحرر ستيف أبلغنا أمس أن أجهزة المخابرات قد أوضحت أن سفارتكم في عمان عاصمة الأردن تلقت تعليمات من العراق بشن هجوم وأن السفارة الفلسطينية في الأردن أرسلت أوامر الهجوم إلى تونس حيث مقر القيادة ، وإلى مسئولى منظمة التحرير فى لبنان؟**

ج - هذه نكتة ، هذه نكتة ، وكذبة كبيرة ، فأنا لا أحتاج لسفارتى فى الأردن حيث أن لى اتصال مباشر مع سفارتى في بغداد .

ومرة أخرى انك تكرر أكاذيب ، ويجب عليك أن تعرف أننا قيادة ، وأننا لا نتلقى أوامر من الخارج.

● **س - كيف ترى الموقف الإسرائيلى من هذه الحرب؟**

ج - كما تعلم ، فإن إسرائيل شريك فى هذا التحالف ضد العراق ، وضد الأمة العربية ، وضد الفلسطينيين ، وضد اللبنانيين ولا تنس أن حالة الحرب ما زالت قائمة بين إسرائيل والعراق فقد دمرت إسرائيل منذ سنوات نصف المفاعل الذرى العراقى ، واستمرت فى اغتيال وقتل العلماء العراقيين ، بعضهم فى أوربا وبعضهم فى الولايات المتحدة

● **س - هل فوجئت عندما لم ترد إسرائيل على الهجوم عليها بصواريخ سكود؟**

ج - من قال لك إنهم لا يردون ، فهم جزء من هذا التحالف العسكرى وهل تعلم أن كل الأسلحة والذخائر قد شحنت من أوربا بعد نهاية الحرب الباردة إلى إسرائيل والآن تعد إسرائيل مخزناً للأسلحة والذخائر الأمريكية فهناك بطاريات وصواريخ باتريوت ، وحاملة طائرات فماذا تسمي هذا؟ ، هل يقومون بنزهة في إسرائيل؟

● **س - اعرف انك تعلم مغزى اى سؤال أوجه إليك؟**

ج - وأنا أعلم جيداً ما أرد به عليك

س - هل فوجئت بأن إسرائيل لم ترد بإطلاق النار بعد أن قصفت بصواريخ سكود؟

ج - من قال هذا ، فهم يشاركون بالفعل وبالأمس كمثال فانهم يطلقون صواريخ كروز من صحراء النقب الى الجزء الشرقي من العراق ، ويخبئونها ويدعون أن هذه الصواريخ قد أطلقت من الغواصات الأمريكية فى البحر الأحمر ، وأنت تعلم أن هذا ليس صحيحاً وأنه من النقب .

● **س - الا تتفق معى فى ان نيا صدامهى محاولة جر إسرائيل إلى حرب الخليج؟**

ج - كما قلت لك فإن إسرائيل جزء من هذا التحالف العسكرى ضد العراق.

● **س - متى كانت آخر مرة تكلمت فيها مع الرئيس صدام حسين؟**

ج - عندما كنا معاً ، هل تتذكر؟ أى منذ ثلاثة أسابيع وخلال زيارة السيد / بيريز دى كويار عندما كنا نحاول إيجاد حل سلمى لهذه الأزمة.

● **س - كيف يمكن ان تقف هذه الحرب ؟**

ج - سهل جداً ، ويتمثل فى إصدار قرار بوقف إطلاق النار كما فعلنا فى كثير من الحروب التى قامت فى هذه المنطقة مثل حرب ١٩٧٣ ، وحرب ١٩٦٧ وكما حدث أيضاً فى كمبوديا ، وفى أفغانستان ، ومن الممكن أن يصدر قرار من مجلس الأمن بوقف إطلاق النار ، وبعده تبدأ المفاوضات . فالسلام أهم وأولى من شن الحرب وأكرر ندائى للرئيس بوش بأن يكون بطلا للسلام . لا بطلاللحرب.

● **س - ما هى الخطوات الأساسية التى تعتقد إنها يجب أن تتوافر قبل قبول الرئيس صدام حسين لوقف إطلاق النار ؟**

ج - أرى ، أن يبدأ وقف إطلاق النار ، وأن يتم قبول حل كل القضايا والأزمات ، وتحقيق سلام شامل لكل المنطقة وليس لجزء واحد فقط منها ، فقرارات الأمم المتحدة لا تتجزأ ويجب تطبيق قراراتها على فلسطين ، وفى جنوب لبنان ، وفى مرتفعات الجولان.



وفى قبرص، وفى الخليج. فمن الواضح أنكم تبحثون عن مصالحكم فى الخليج أى عن البترول بينما نحن مهتمون بمناطقنا المقدسة المسيحية، والمسلمة فى فلسطين.

● س - لقد خسرت ثلاثة من أخلص مساعديك وهم أبو أياد، وأبو الهول، وأبو محمد بأغتيالهم فما آخر تطورات هذا الحادث؟ وما الذى يمكن أن تقوله عنه؟

ج - أؤكد أن الموساد مستمرة فى جرائمها وآسف لأن أقول أن جرائم الموساد تحظى بحماية بعض المصادر فى الحكومة الأمريكية والتى لم تستهدف هؤلاء القيادات الثلاث فقط وعلينا أن نتذكر ما حدث ضدى خلال قصف مقر أقامتى فى تونس وقبل ذلك أغتيال أخى أبو جهاد فى تونس، والمذابح فى القدس، وفى ريسون وفى ليسيون، وفى غزه، وفى رفح، وفى نابلس وقد أرتكبت هذه الجرائم ضد شعبى فى داخل الأراضى المحتلة وخارجها.

فأتساءل كيف يمكن أن يسمح بحماية هؤلاء عن طريق الذين يتكلمون عن الشرعية الدولية وعن العدل، فأين العدل؟ وأين الشرعية الدولية؟ وأين قرارات الأمم المتحدة؟

● س - هل تتهم الاسرائيليين بهذه الاغتيالات؟

ج - لمعلوماتك فانهم ذكروا انهم خلف هذه العملية وهو ما اكدته اقوال بعض المسئولين بعد هذه الاغتيالات الاخيرة.

● س - ما رأيك فيمايقوله البعض بأن «أبونضال» هو المسئول عن هذه الاغتيالات؟

ج - لم يكن أبونضال سوى الصورة، ولكن ما هو خلف هذه الصورة فهو شئ مختلف تماما.

● س - آخر اسئلتى يا سيادة الرئيس عن بعض الصحفيين المختفين مثل (مراسل CBS للاخبار بوب سيمون وثلاثة من اعضاء فريقه) واعلم ان لك اتصالات عديدة فى هذا الجزء من العالم فهل سمعت أى شئ عن هؤلاء الصحفيين اليوم؟

ج - حتى الآن لا توجد معلومات رغم انى قد تلقيت بعض الطلبات من بعض الاصدقاء للبحث عنهم وسأستمر فى المحاولة، كما فعلت فى قضية الرهائن كما تتذكر، وفى المشاكل المماثلة.

● س - أين تظن انهم موجودون؟

ج - قلت لك لا أعرف.

● س: هل تحدثت مع أى أحد فى بغداد عن مراسلى CBS المفقودين.

ج - لقد ارسلت لسفارتى لتتولى هذا الموضوع.

● س - هل تبذل أى مجهود للاتصال بالقادة العراقيين فى الكويت حول هذا الموضوع؟

ج - كما قلت لك لقد بعثت لسفيرى فى بغداد لتتولى أمر هذا الموضوع.



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/١٢/٢١

● الشعب تنفرد بنشر المقال الذى بسببه اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الدكتور سري نسيبة الأستاذ بجامعة بيرزت في الضفة الغربية المحتلة، واتهمته بالتخابر على الدولة لصالح العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية، وزعمت أنه يزود العراق عن طريق المنظمة بمعلومات حول سقوط صواريخ سكود التى يقصف العراق بها اسرائيل وكذلك معلومات حول الأماكن التى ينبغي أن تكون هدفاً للصواريخ العراقية..

والدكتور نسيبة هو ابن لوزير سابق للدفاع في الأردن. كما أنه من ألمع القادة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. وهو من بين الشخصيات الفلسطينية المرشحة للتفاوض مع اسرائيل حول مستقبل الأراضي الفلسطينية المحتلة.. ●

صدام يحطم اسطورة الأيام الستة

لقد تجمعت دول حلف الناتو بعد الحرب العالمية الثانية لمواجة الخطر الشيوعي والقوى العظمى الاخرى فى العالم وهى الاتحاد السوفيتي ولهذا فقد استثمرت الولايات المتحدة الامريكية والغرب الكثير من الاموال والعقول لتحقيق هذا الهدف.

فتم اختراع احدث الاساليب الالكترونية للدمار ونشرت الصواريخ المضادة، وانشئت القوات البحرية وحاملات الطائرات، وجعل كل هذا العالم الغربي يواجه نفسه فى ١٩٨٩ بدون (العدو الشيطانى)

فعلى من سوف تلعب لعبة الحرب هذه؟

لقد بقيت آلة الدمار والارهاب العسكرى ولكن العدو او (الشيطان) اختفى حتى اغسطس ١٩٩٠ عندما غزت القوات العراقية الكويت وعند هذه النقطة، أعيد إحياء جنرالات الحرب والمحللين الاستراتيجيين العسكريين، ومالكى مصانع تطوير الاسلحة فى الولايات المتحدة الامريكية. ورأوا فى هذا الغزو الفرصة الذهبية لاختبار نظريات آلياتهم العسكرية واحياء صناعاتهم وأرباحهم.

وقد تماشى هذا مع عدد من المصالح الآخرى مثل «وجوب» منع اى تطور لأى منافس عسكرى فى الشرق الاوسط لحليفة امريكا الاولى وهى اسرائيل.

وايضا «وجوب» منع اى تطور لأى قوة عربية موحدة فى منطقة انتاج البترول فى الشرق الاوسط مما يضع احتمال أن تلعب دوراً مميزاً فى تجارة البترول.

وايضا مصلحتها فى منع أوربا من ان تكون القوة الوحيدة التى تسيطر على مصادر بترول الخليج والعالم الجديد وحتى لا يكون فى المجتمع الاوربى منافسا اقتصاديا للولايات المتحدة الامريكية.

ولهذا بدأت الولايات المتحدة الامريكية باستنفار كل جهودها السياسية والعسكرية لشق الطريق لاذلال العراق وتدميرها.

وعنها فقد ادعى جيمس بيكر بفخر فى جنيف، قبل ايام من نقطة الصفر، ان الرئيس صدام حسين اخطأ فى حساباته السياسية وأن هناك اختيارا وحيدا يبقى، وهو اختيار اجلاء صدام عن المناطق الكويتية، وتدميره تماما.

هذه هى الصورة عندما كانت قوى الاعتداء الشرير تتجمع لبدأ عملية التدمير باستخدام احدث الاساليب تطوراً، واستخدام اطنان من المتفجرات أكثر مما كان فى القنبلة الذرية المستخدمة للهجوم على هيروشيما .لقد أفاق العالم فى الساعات الاولى للعدوان ليستمع للمحللين العسكريين الاسرائيليين والغربيين وهم يزعمون ان المهمة الاساسية قد أكملت فى ست ساعات بالتدمير الكامل للقوة الاستراتيجية والجوية العراقية وأن المعركة قد حسمت.

هكذا فلنتذكر العالم بكوميديا حرب الايام الست ولاذلال العالم العربى والشعب العربي، اعلنت حرب الخليج باعتبارها حرب الست ساعات وبعض الساعات، ومع استمرار القصف، اختلفت الصورة فجأة وظهر ان ليس صدام هو الذى اخطأ فى حساباته، ولكنه التحالف المعتدى. وحينما كان المحللون والخبراء يعيدون حساباتهم وتصريحاتهم، ظهر ان صدام كان يحسب بدقة وقد أظهر حنكة عسكرية اعظم مما كان متوقعا، وانه قد حطم اسطورة حرب الايام الستة. نعم، إن صدام قد حطم هذه الاسطورة أمس، عندما دخلت الحرب يومها السادس، وظهر بوضوح انه بتخطيط مسبق قد عمل على امتصاص الحرب الجوية ضده وحافظ على معظم ذواته.

ياله من فارق ضخم بين الزمن الذى كانت اسرائيل وحدها قادرة على تدمير القوة العسكرية العربية مجتمعة، وأن تقتطع منهم ومن الاردن مناطق كبيرة من الارض فى أقل من ستة أيام، وبين العراق اليوم الذى يقف وحده فى أرض المعركة مواجها ثمانية وعشرين دولة بقيادة القوة العظمى، ولكنه مستمر فى الصمود. أليس هذا سبباً للفخر بغض النظر عن كيف ستتطور الاحداث فى المستقبل؟ أليس هذا سبباً للامتعاض من موقف حكومتي مصر، وسوريا؟

ولكن أليس من حق كل عربى فى العالم العربى يحترم كرامته، وعزة نفسه أن يطالب هذه الحكومات على الاقل ان تسحب قواتها من ارض المعركة وتعيدها الى قواعدها، أو تسرحها تماماً فى ضوء الحديث الشريف القائل «اذا ابتليتم فاستتروا»

١٩٩٠/١٢/٦

سري نسيبة

المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٩٩١/٢/١٢

الحزب الشيوعى الفلسطينى يناشد المجتمع الدولى فك الحصار عن الفلسطينيين

ادان الحزب الشيوعى الفلسطينى العدوان الغاشم على العراق ، واكد الحزب ، فى بيان اصدره بمناسبة الذكرى التاسعة لاعادة تاسيسه انه سوف يعمل على تعبئة القوى لوقف هذا العدوان . ودعا الحزب قوى السلام العربية والاوروبية المناهضة للحرب ، بالسعي لاقرار حلول سياسية متوازنة لكل ازمات المنطقة بما فيها القضية الفلسطينية وفقا للقرارات الشرعية الدولية التى لا ينبغى ان تتجزأ كما طالب المجتمع الدولى بالعمل على فك الحصار عن الشعب الفلسطينى وتامين الحماية الدولية له بالحفاظ على ارواح الفلسطينيين ومنع قرارات الترحيل الجماعى بشانهم .

المصدر : النور
التاريخ : ١٩٩١/٢/١٢

عرفات يهدد :
لن تفلتوا من العقاب !

اعرب ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية مجددا عن تاييده للعراق .. ووصف عرفات قتال العراق ضد قوات التحالف بانه ام المعارك .

قال ان كل من هو مسئول عن إراقة الدم العراقى سيعاقب .

من جهة اخرى قال عباس مدنى زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية ان الولايات المتحدة ستخسر الحرب فى الخليج حتى ولو دمرت العراق كله لأنها ستفقد مصداقيتها فى العالم الاسلامى !!

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٩٩١/١٢/١٨

ام الكوارث !

الرياض - ا . ش . ا

قال سعيد خليل المزين ابوهاشم سفير فلسطين الاسبق فى الرياض ومسئول لجنة القدس ان ام المعارك التى يزعمها صدام حسين ليست سوى ام الكوارث على العراق والامة العربية عامة وعلى الشعب الفلسطينى خاصة مشيرا الى ان اسرائيل والصهيونية هى الرابح الاكبر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢/٢/١٩٩١

إلياس فريج يهاجم تأييد المنظمة للعراق
ويطالب بجيل جديد من القيادات الفلسطينية

القدس المحتلة - وكالات الانباء :
هاجم الياس فريج عمدة مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة مساندة منظمة التحرير الفلسطينية للعراق ، وذلك في اول انتقاد علني توجهه شخصية فلسطينية بارزة في الاراضي المحتلة للموقف المؤيد للعراق الذي تنتهجه المنظمة وقال فريج في تصريحات لصحيفة « هارتس » الاسرائيلية ان احكام بعض القادة الفلسطينيين كانت خاطئة بدرجة مروعة بالنسبة لموقفهم من حرب الخليج ، واعرب عن امله ان يحل جيل جديد محل هؤلاء القادة الفلسطينيين وان يختار هؤلاء القادة الجدد المسار السليم وتوقع فريج وهو اقدم من يتولون منصب عمدة في الضفة الغربية المحتلة ان تصاب امال الفلسطينيين في انشاء دولة خاصة بهم بانتكاسة بسبب الموقف الفلسطيني من حرب الخليج .

وقد ادلى فريج بهذه التصريحات على الرغم من التهديد الذي يتعرض له الفلسطينيون المعتدلون من جانب بقية سكان الاراضي المحتلة الذين يكنون مشاعر مؤيدة للعراق .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩١/١٢/٢١

إلياس فريج ينتقد مساندة منظمة التحرير لصدام

القدس - وكالات الأنباء - هاجم الياس فريج عمدة بيت لحم أمس مساندة الفلسطينيين للعراق وذلك في أول انتقاد علنى توجهه شخصية بارزة داخل الأرض المحتلة للموقف المؤيد للعراق الذى تنتهجه منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال فريج في تصريحات لصحيفة هاارتس الاسرائيلية ان أحكام بعض القادة الفلسطينيين كانت مروعة في موقفهم من حرب الخليج ويعرب فريج عن امله في أن يحل جيل جديد محلهم سريعا وان يختار المسار السليم

القيادة الفلسطينية أفسدت مكاسبها العالمية بتأييد العراق

واشنطن - ا ش ا - اعربت صحيفة (كرستيان ساينس مونيتور) الامريكية عن اعتقادها بان الخاسرين الحقيقيين فى حرب الخليج ربما يكونوا هم الفلسطينيين الذين جرفتهم قيادتهم فيها .

وقالت الصحيفة فى مقال لها امس ان اندفاع قيادات الفلسطينيين الى نصرة العراق ورئيسه صدام حسين عند اندلاع ازمة الخليج ادى الى خسارة ما كسبوه عالميا من قبل .

واشارت الصحيفة الى انه فى الوقت الذى سيستطيع فيه العراق والكويت ان يعيدا بناء ما دمرته الحرب بالنظر الى ما يملكانه من حقول بترول غنية فضلا عن استثمارات الكويت الضخمة فى الخارج فان الفلسطينيين سيرون امالهم تتلاشى .

شعور الفلسطينيين بالمرارة لتجاهل العراق لقضيتهم

عند موافقته على المبادرة السوفيتية

تونس ـ ى . ب . ا ـ اكدت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى ان هناك شعوراً بالمرارة داخل منظمة التحرير الفلسطينية لان المبادرة السوفيتية للتسوية السلمية للحرب فى الخليج والتى رفضتها الدول المتحالفة لم تتضمن شيئاً عن القضية الفلسطينية او عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط

واشارت وكالة يونيتدبرس الى ان القيادات الفلسطينية قد قررت عدم ابداء موقفها علنا تجاه تجاهل القضية الفلسطينية فى المبادرة وان كانت قد اعربت عن تأييدها للمبادرة ذاتها .

وكان التعليق الفلسطينى الرسمى الوحيد على المبادرة السوفيتية مجرد بيان مقتضب اعلنه الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات يصف فيه المبادرة بأنها خطوة ايجابية تجاه السلام .

المذبحة تنتظر الفلسطينيين

اعلن ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية أنه سيطلب من مجلس الامن حماية الفلسطينيين فى الكويت من خطر التعرض لمذبحة على ايدى الكويتيين بعد الانسحاب انتقاما من الموقف الفلسطينى المؤيد للعراق ..

فر بعض الفلسطينيين مؤخرا من الكويت هربا من تهديدات الكويتيين ورفضت مصر استقبالهم

من جهة اخرى اعلن ياسر عرفات عن عدم ثقته فى وعود الغرب بالسعى لحل القضية الفلسطينية بعد الحرب وقال ان المنظمة ستصعد الانتفاضة فى الاراضى المحتلة .

المصدر : الـــوفد

التاريخ : ٧/١٢/١٩٩١

منظمة التحرير الفلسطينية تبحث اعلان انسحاب صدام

تونس ـ وكالات الانباء : علم من مصدر فلسطيني مطلع في تونس ان قيادات منظمة التحرير الفلسطينية تتابع الوضع في الخليج بعد اعلان الرئيس العراقي صدام حسين بدء انسحاب قواته من الكويت وستصدر على الارجح بيانا في هذا الشان في وقت لاحق وذكر المصدر نفسه ان قيادة المنظمة تجرى حاليا اتصالات مع ممثليها في الامم المتحدة وموسكو وبغداد للحصول على معلومات وافية .

قال مسئول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه اننا نؤيد قرار العراق لانه هو افضل من يستطيع تقييم الموقف وراى المراقبون ان الاعلان العراقي فاجأ المسئولين الفلسطينيين خصوصا وان الاوساط

الفلسطينية كانت تشيد امس «بالمقاومة البطولة» التي يبديها الجيش العراقي إزاء قوات التحالف .

وكان الرئيس الفلسطيني «ياسر عرفات» وجه رسالة تاييد الى الرئيس العراقي صدام حسين اشاد فيها بكفاح الشعب والجيش العراقيين ضد التوسع والدكتاتورية الامريكية .

المؤتمر العربى للجراحة يطلب تقديم مساعدات للدول المتضررة من الحرب

طالب المؤتمر العربى للجراحة فى جلسته الختامية امس الاطباء العرب ليكونوا على مستوى المسئولية استعدادا لتقديم جميع المساعدات والخدمات الطبية لابناء دول المواجهة ، واعتبار كل طبيب عربى جنديا

وكان المؤتمر الثانى لرابطة الجراحين العرب قد انعقد بالقاهرة تحت رعاية الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : النـور
التاريخ : ٦/١٢/١٩٩١

الفلسطينيون يعترفون بخطأ مساندتهم لصدام

بدأ الفلسطينيون يعترفون بان مساندتهم للنظام الحاكم فى بغداد كان خطأ جسيما اضر قضيتهم افدح الضرر وجعل إسرائيل تفرض عليهم اعنف انظمة حظر التجول وممارسات قمعية وحشية فى الوقت الذى كانوا يرحبون فيه بالهجمات الصاروخية التى تشنها العراق ضد إسرائيل .

وقال احد المفكرين الفلسطينيين فى الأراضى المحتلة هو رضوان ابوعيش وهو احد القيادات الفلسطينية البارزة ان الفلسطينيين بداوا يفكرون بواقعية بعد الحرب فقد دفعوا تكاليف إقتصادية باهظة بسبب مساندتهم للعراق .

وقال ان القضية الفلسطينية عادت الى الوراء بسبب ازمة الخليج ربما لنحو ٢٠ عاما وان امامها وقت طويل حتى يتم الانتباه إلى القضية الفلسطينية وحلها .

وطالب بتطبيق قرارات مجلس الأمن بالنسبة للقضية الفلسطينية كما فعل المجلس مع قراراته بشأن ازمة الخليج وغزو الكويت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١/١٢/٧

فلسطين

الأزمة كشفت ٤ عناصر إيجابية و ٣ بدائل لعرفات

الدكتور: نبيل شعث

نبيل شعث

حوار: جلال السيد



□ قلت للدكتور نبيل شعث المستشار السياسي لرئيس دولة فلسطين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات :

ما تصوركم لوضع القضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة بعد ان صمتت المدافع في منطقة الخليج ، وكيف ترون مستقبل القضية ؟

● ● قال : لاشك ان حرب الخليج وما نتج عنها من الاف الضحايا العراقيين والكويتيين ومن تدمير كبير للبنية الاقتصادية العراقية والكويتية ومن استعادة الكثير من الذكريات السوداء لمعركة ١٩٦٧ هذا يترك مرارة ويسبب الاما كبيرة لابناء الشعب الفلسطيني كما سبب لكل المواطنين العرب في كل مكان

كما ان رؤية مظاهر القوة والغطرسة الشديدة التي تتعامل بها الولايات المتحدة مع منطقتنا والعالم أمر يثير الشكوك في المستقبل وفي امكانات التحرك الفعالة لحل قضايا المنطقة واخيرا فإن مظاهر الفرقة التي بدت على الصف العربي مسالة تضعف القدرة العربية على مواجهة اسرائيل التي تحتل الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية .

وقد خرج الشعب الفلسطيني من هذه الكارثة مثخن الجراح نتيجة للهجرة الكبرى من الكويت وما يتعرض له ابناء شعبنا في الكويت من اخطار ونتيجة لمنع التجول الذي فرضته اسرائيل على ابناء شعبنا ٤٠ يوما وهي مرحلة المجاعة الحقيقية حيث قضي على الاقتصاد الزراعي من محاصيل وحيوانات

ومع ذلك فالنظرة الى المستقبل لايمكن ان تثقل بأعباء المرحلة الماضية بل يجب ان تكتشف بعض المظاهر الايجابية للوصول الى مستقبل افضل والي حل عادل للقضية الفلسطينية .

مظاهر ايجابية

□ قلت : ما هي المظاهر الايجابية ومصدرها ؟

● ● قال : مصدرها ما يلي :

أولا : لقد خرجنا من الازمة بشعار حرب تحرير الكويت وهو شعار طرحته تلك الاقطار العربية التي شاركت في معركة الخليج متمسكة بالشرعية الدولية وبقرارات مجلس الامن التي طالبت العراق بالانسحاب من الكويت ودعمت هذا القرار بمليون جندي وبأفتك اسلحة الدمار تحقيقا لمبدأ عدم جواز احتلال اراضي الغير حتى ولو كانوا اشقاء بالقوة ومبدأ حق تقرير المصير الحر لكل الشعوب .

ان ذلك يشكل انطلاقة جديدة لمعالجة القضية الفلسطينية ولابد من العودة الى تسمية المشكلة الفلسطينية بمعركة تحرير فلسطين من الاحتلال الاسرائيلي ولابد من التركيز على الشرعية الدولية في رفض احتلال اراضي الغير بالقوة وفي اولوية حق تقرير المصير الحر للشعب الفلسطيني ولايمكن لاحد الان الاحتجاج بأن الشرعية الدولية هي حبر على ورق

ولايمكن للاقطار العربية التي قاتلت من اجل اجلاء العراق الشقيق من الكويت ان تقبل بأقل من ذلك بالنسبة للعدو الاسرائيلي الذي يحتل ارض الشقيق الفلسطيني

● ثانيا : لقد اكتشفت اوربا ان النظام العالمي الجديد يمكن ان ينزلق دائما الى النزاعات العسكرية المسلحة الهائلة بما هو اقسى وامر من نزاعات النظام العالمي القديم أو الى هيمنة احادية للقوة الاعظم

ولذلك فان احياء العمل الدولي المشترك لحل القضايا المحلية ذات البعد العالمي وعلى رأسها قضية فلسطين يصبح امرا ضروريا لاوربا لتلعب دورا عالميا ومحليا في منطقتنا لذلك سنرى اوربا تدعو الى حل دولي للقضية الفلسطينية فذلك هو الطريق الوحيد لعودة دورها وكذلك عودة الاتحاد السوفيتي لدوره في منطقتنا .

ثالثا : لقد كشفت ازمة الخليج مدى ضحالة حجج اسرائيل المتعلقة بأمنها والمرتبطة باحتلالها اراضي ١٩٦٧ بحجة ضمان امنها في عصر الصواريخ والطائرات الحديثة واسلحة الدمار الشامل فالامن يعتمد اساسا على السياسة والحدود لاتحمي احدا ويبدو ان امريكا ايضا اكتشفت من خلال هذا الحرب هذه المسألة وتبينت ضرورة الوصول الى حل شامل في المنطقة يحقق نزع سلاح الدمار الشامل من دول المنطقة

خطر غياب الديمقراطية

● رابعا : لاشك ان الايجابية الاساسية لاى هزيمة هي الدور التي يمكن ان تخرج منها اطرافها لتطبيقها على المستقبل فقد تعلمت الامة العربية من هزيمة ١٩٦٧ الكثير فانطلقت بعدها الثورة الفلسطينية

وانى ارى ان الدروس الاساسية التي خرجنا بها من هذه المعركة تصب جميعها في بناء توجه افضل للمستقبل العربي هذا مع ضرورة الاعتماد على الجماهير ومشاركتها الواسعة وادراك الخطر الشديد الذى يترتب على غياب الديمقراطية وضرورة وضع الخطط السليمة بعدم السماح للهيمنة الاجنبية



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١/٢/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وانا ارى ان المنطقة تتوجه منذ وقت مبكر فى هذه النقاط الايجابية فهناك تأكيد من مصر على وجه الخصوص ومن كافة الاقطار العربية الاخرى على اختلاف وجهات النظر فى ازمة الخليج بأن القضية الفلسطينية هى محور العمل فى المستقبل القريب وان التوجه العربى كله سيكون باتجاهها .

وترى نفس الاحاديث تنطلق من القادة الاوروبين ومن الاتحاد السوفيتى بل من القادة الامريكيين كذلك .

كما جاءت الدعوة لنبذ الاحقاد والاتجاه نحو التوحد العربى من الرئيس محمد حسنى مبارك ومن الرئيس ياسر عرفات ومن جلالة الملك حسين وغيرهم من القادة العرب .

وترى ان بؤرة التوجه فى عالمنا العربى والعالم الخارجى كله هى حول تطبيق الشرعية الدولية لحل القضية الفلسطينية بل ان الادارة الامريكية ذاتها تشعر لاول مرة بأنها خارج اسر اللوبى الصهيونى والضغط الاسرائيلى وانها قادرة على الحركة تماما لحل مشاكل كل المنطقة بحرية بشكل لم تشهد الساحة الامريكية له مثيلا من قبل .

اما بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية فهى تمر كما مرت من قبل بكل محاولات اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية نفى الشخصية المستقلة للشعب الفلسطينى ومحاولة تجاوز المنظمة بحلول عقيمة لاتجدى والحقيقة ان تلك المحاولات قد فشلت حتى فى ظروف اصعب كتلك التى اعقبت ايلول الاسود عام ١٩٧٠

والحقيقة ان الشعب الفلسطينى بعد هذه الازمة يمر بمرحلة توحد نادرة الحدوث ولايوجد صوت واحد يمكن تمييزه لتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية برئاسة ياسر عرفات .

لذلك فان ما يهمنا هو توحد الساحة العربية والتوجه نحو فلسطين فاذا تحقق ذلك فليس هناك اى خطر يهدد منظمة التحرير الفلسطينية ونحن نشعر بدور خاص لمصر فهى مقر الجامعة العربية واكثر الدول تأهيلا لان تلعب دورا نحو توحد الساحة العربية وعلاقتنا بمصر والدول العربية لم تنقطع فالحوار مستمر فى مصر بالذات وقد التقى الاخ جمال الصوراتى بالسيد الرئيس حسنى مبارك وبالدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية كما ان حوارنا لم ينقطع مع جميع الاقطار العربية .

□ قلت : وماذا عن سوريا ؟!

● قال : التقى الاخ فاروق الشرع وزير الخارجية مرتين بالاخ ياسر عرفات فى تونس ومع ذلك نحن نعد للقاءات عربية مكثفة ولقاء خاص مع مصر بالذات .

□ قلت : وبالنسبة للدول الاوروبية ؟!

● قال : نحن على اتصال دائم وقد التقيت فى الاسبوع الماضى بسكرتير عام مجلس الوزراء فى السوق الاوروبية المشتركة وكذلك وكيل وزارة الخارجية البريطانية وكان الحديث وديا ومتفاهمين لوضع القضية واعلنوا انهم لم يغيروا التزامهم بما جاء فى مدريد وفينيسيا .

٣ وجوه بديلة

□ قلت : توجد بعض الاصوات التى ترى ان تغيير بعض القيادات بمنظمة التحرير قد يساعد على الوصول الى حل ؟!

● قال : سمعت مثل هذا الكلام وانا فى جولة فى اوربا وكان ردى عليهم : لدينا ثلاثة وجوه جديدة وعليكم ان تختاروا منها من تشاءون : ابونضال - ابوالعباس - حركة حماس !

□ قلت : ما هى المشروعات المطروحة لحل القضية الان ؟!

● قال : الشىء الوحيد ان هناك تحركا نحو القضية الفلسطينية عربيا وعالميا لكن ليس هناك رؤية قطعية أو مشروعات جاهزة حتى الان وبالنسبة لنا فمطلبنا شديد الوضوح وهو حق تقرير المصير واقامة دولة فلسطين المستقلة .

عرفات يتهم صدام !

□ ذكرت مجلة دير شبيجل الالمانية ان ياسر عرفات اعلن مؤخرًا ان المسئول عن اغتيال « ابو اياد » الرجل الثانى فى منظمة التحرير الفلسطينية « وابو الهول » هو الرئيس العراقى ، كما منع رجاله من القتال إلى جانب العراق بعد اندلاع الحرب . ذكرت هذا مجلة دير شبيجل فى آخر اعدادها .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩١/٢/١٦

« عرفات » يؤكد زعامته لمنظمة التحرير ويدافع عن تأييده لـ« صدام »

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : طالب ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس الولايات المتحدة باتخاذ اجراءات جادة لتسوية القضية الفلسطينية . واستبعد تقديم منظمة التحرير تنازلات لاسرائيل بشان اقامة الدولة الفلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . اشار « عرفات » الى ان عدم اتخاذ واشنطون لاجراءات حاسمة تجاه اسرائيل « سيثبت مبدأ التعامل بمعيارين تجاه ازمات المنطقة . اكد الرئيس الفلسطيني انه اكثر شعبية من اى وقت مضى على الرغم من تاييده للرئيس العراقى صدام حسين فى حرب الخليج . ونفى وجود سخط داخل منظمة التحرير وخارجها بشان زعامته لها . اعلن « عرفات » انه لن يتخلى عن رئاسة المنظمة « الا اذا ارادت اغلبية الشعب الفلسطيني ذلك . ودافع عن تحيزه للعراق وقال « لقد اتبعت شعبى وسرت فى الاتجاه الذى سار فيه . وطالب « عرفات » الامم المتحدة بالضغط على اسرائيل « للانسحاب غير المشروط من الاراضى الفلسطينية المحتلة كما فعلت مع العراق .

وكشف نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين . عن شروط امريكية مقابل موافقة واشنطون على استئناف الحوار مع منظمة التحرير . اكد « حواتمة » ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي طالب المنظمة بالاعتذار العلنى عن تاييدها للعراق خلال اجتماعه مع زعماء فلسطينيين فى القدس المحتلة . واضاف ان « بيكر » حاول اقناع القيادات الفلسطينية بتجنب المنظمة والدخول فى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل .

من يخلف عرفات اذا رحل ؟

سؤال وجيه .. لاسيما فى ظل المناخ الجديد المهيأ الآن للعمل على ايجاد حل للقضية الفلسطينية .

لكن الاجابة على السؤال هى الاهم ..

فاذا كانت الاجابة بنعم . فان السؤال التالى .. متى ، ومن يخلفه ؟

اما اذا كانت الاجابة بلا ، فان السؤال التالى .. لماذا ؟

وتنمو الصيحات فى بعض مواقع العالم العربى مطالبة بازاحة ياسر عرفات عن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .. ولهذه الاصوات وجهة نظر مفادها ان موقف المنظمة المؤيد تماما للعراق فى حرب الخليج اضر وضع المنظمة فى بعض الدول الخليجية وحرمها من المعونات المالية الضخمة التى كانت تحصل عليها . كما حرمها من التعاطف العربى طويل الامد وايضا من التعاطف الاوربى والغربى عموما الذى نما فى فترة سابقة ثم تحول الى عداء شديد ونفور الان .

صيحات مقابلة ترى ان ياسر عرفات وهو على راس قيادة منظمة التحرير مهما كانت اخطاؤه السياسية ، فان له حسنات ايضا . لكن على الصعيد الداخلى فى الساحة الفلسطينية فان تأثيره السياسى الريادى تأثير غير مسبوق وبالتالى فان له دور فى المرحلة القادمة قد يكون اهم كثيرا من ادواره السابقة .

اصحاب وجهة النظر الاولى يدعون الان لعقد مجلس وطنى فلسطينى طارىء فى محاولة لازاحة عرفات من منصبه كرئيس للمنظمة .. وهناك بعض العناصر الفلسطينية الطامعة فى هذا المنصب او المؤمنة باحقيتها فيه ، ولها انصارها الذين يرون ان ابعاد عرفات هو الحل الوحيد لاستعادة تأثير المنظمة فى ادارة حوارات السلام المرتقبة .

لكن المشكلة التى تواجه انصار هذا الرأى هى التوقيت ، لان ازاحة عرفات تحتاج الى ترتيب خاص وتوقيت مناسب يسمح باجراءات سياسية تعوض الفراغ الدستورى من ناحية وتعوض مقومات شخصيته من ناحية اخرى وبالتالى طرحت عدة اسماء فلسطينية وغير فلسطينية ، اهم شرطان يكون من العناصر التى لم تؤيد صدام حسين فى غزوه الكويت .

من داخل المنظمة يظهر اسم : خالد الحسن رئيس لجنة العلاقات الخارجية فى المجلس الوطنى الفلسطينى وجويد الغصين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . والاثنان يحملان جنسيات دول خليجية ولم يبديا تأييدا لصدام اثناء الحرب

البديل الاخر هو اعضاء من المجلس الوطنى الفلسطينى الذين يعيشون خارج المنطقة ومنهم عدد من «المعتدلين» والمعروف عنهم انهم لعبوا دورا فى التأثير على عرفات لقبول حق اسرائيل فى الوجود ومن هؤلاء البروفيسور ادوارد سعيد ووليد خالدى . والاثنان يعيشان بالولايات المتحدة ورغم امكانية قيامهما بتحسين صورة منظمة التحرير لدى الغرب الا ان الاثنين منفصلان تماما عن الواقع الشرقى للشعب الفلسطينى خصوصا الذين يعيشون منهم تحت الاحتلال

بديل ثالث هو عناصر فلسطينية ابناء الارض المحتلة وزعمائها [illegible] على راس قائمة هؤلاء سارى نسيبه . ابن وزير الدفاع الاردنى السابق واحد الزعماء المعتقلين حاليا من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلى .

البديل الرابع : هو البحث عن شخصيات من خارج اطار منظمة التحرير الفلسطينية مثل خالد الفاهوم ويتفق هؤلاء جميعا على انه من المبكر جدا ان يغادر عرفات موقعه .

هاله العيسوى



عرفات يتوقع استئناف مساعدات الخليج ويزعم أن العراق لم ينهزم عسكريا !

باريس – رويتر : قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه يتوقع استئناف دول الخليج العربية لمساعداتها المالية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، التى اوقفتها بسبب موقف المنظمة المتعاطف مع العراق خلال ازمة الخليج .

واضاف عرفات ان المسالة مسالة وقت ، وان الوقت هو الشىء الوحيد الذى يمكنه اصلاح ما فسد ، مشيراً إلى عودة مصر بعد سنوات إلى الجامعة العربية وعودة مقر الجامعة إليها .

وزعم عرفات فى تصريحات لصحيفة « لوفيجارو » الفرنسية ان العراق لم يهزم هزيمة عسكرية . وقال ان المعركة البرية الوحيدة كانت مع قوات الحرس الجمهورى غربى مدينة البصرة واستمرت ٤٠ ساعة عجز خلالها الحلفاء عن دخول المدينة وهذا ليس نصراً على حد قوله .

واستطرد عرفات قائلاً : إذا كان العراق يرغب فى إطالة أمد الحرب ، فإنه كان يستطيع ان يترك لوائين مدرعين فى مدينة الكويت لشن حرب رجال العصابات ، مما كان سيكلف الحلفاء شهراً اخر .

وفى الوقت نفسه اشار الرئيس الفلسطيني إلى ان منظمة التحرير ليست مصرة على مؤتمر دولى كامل للسلام فى الشرق الأوسط لحل الصراع العربى الاسرائيلى .

وقال عرفات انه قبل باقتراح الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ، الداعى إلى حوار فلسطينى – إسرائيلى تحت مظلة مجلس الأمن ، بهدف تطبيق قراراته



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٩٩١/٢/٢٧

هذا الهجوم المريب !

كلما قرأت الأخبار المشبوهة التى تنشر فى بعض الصحف المصرية . يلح على سؤال : هل أخذت هذه الجرائد على عاتقها مهمة تشويه كل ما يتعلق بالفلسطينيين لغرض او أغراض فى نفس يعقوب ؟

والامثلة على محاولة التشويه والاساءة الى شعب بكامله كثيرة وتثير العديد من التساؤلات .

فمثلا . من الذى قام بعمل احصاء لاعداد المتعاونين الفلسطينيين مع العراقيين . وقدرهم بـ ١٥ الف شخص ومن أين استقى مندوبو بعض الصحف المعلومات القائلة بأن الاقتصاد الكويتى كان يعتمد فى توفير مصادر الغذاء على بقالات الفلسطينيين ومحلاتهم التجارية . بحيث يؤدى اغلاقها الى مجاعة او ان اعداد الفلسطينيين قبل الغزو ٥٠ الف نسمة وارتفعت الى ١٧٠ الفا بعد الغزو بينما العدد التقريبى لهم قبل الغزو كان ٤٠٠ الف ؟

وهل من المعقول ان يقوم الفلسطينيون ـ والذين كما يشاع عنهم مهددون بالطرد او الانتقام ـ بالهجوم على مخافر او نقاط تفتيش بينما تحركاتهم مراقبة ومحسوبة عليهم ومناطق سكنهم محاصرة فمن المؤكد ان مئات بل الاف الاشخاص لديهم فى الوقت الحاضر سلاح فى الكويت بعد انسحاب القوات العراقية . فلماذا التلميح بأن من يقوم بمثل هذه الاعمال هم فلسطينيون ؟

ومما يستحق الذكر ايضا ان الفلسطينيين قد يكونون الوحيدين من الجنسيات العربية والاجنبية المتواجدة فى الكويت التى تصرف او تدخر اموالها داخل الكويت .

والاهم من ذلك كله . هل يمكن نسيان الخسارة الكبيرة لاهلنا فى فلسطين المحتلة الذين كانوا يعتمدون على الدعم الذى كان يقوم بارساله فقط اهلهم واقاربهم فى الكويت ولكن الدعم الذى كان يقوم بارساله الاخوة الكويتيون ومؤسساتهم الاجتماعية والخيرية المتعددة التى كانت قد قطعت شوطا كبيرا فى مشاريع الدعم المادى للانتفاضة وكان اهم هذه المشاريع هو «التكافل الاسرى» . والذى يتلخص بأن تقوم الاسر المقيمة فى الكويت (فلسطينية او كويتية او اية جنسية عربية اخرى) بكفالة اسرة داخل الارض الفلسطينية المحتلة ماديا بارسال مبلغ محدد من المال شهريا هذه بعض مظاهر المصائب التى المت بأهلنا داخل الكويت .

غادة ثابت

فلسطينية مقيمة فى الكويت



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٥/٤/١٩٩١

صباح الخير

تنفرد

بهذا الحوار

سعيد كمال

سفير فلسطين فى

مصر يفتح قلبه

لـ ..

مفيد فوزى

وجهة نظر مصر فى أزمة الخليج كانت صائبة والآخرون فشلت وجهة نظرهم بما فيهم المنظمة

• الوعد بأن الكويت وطن ثان لنا ، لا نرضاه مهما طال النضال
• أصارحك بأن منظمة التحرير تمر بأزمة مالية صعبة
• كنا نتمنى ألا تقع الحرب ولا أفهم أو أفسر سرعة هزيمة العراق
• من لا يخطىء لا يعمل فالأخ ياسر عرفات يحمل معاناة شعب

لا اظن ان ذاكرة الشارع المصرى سوف تنسى ان «ابوعمار» قد راهن - فى ازمة الخليج - على حصان خاسر اسمه صدام حسين !

ومن منا - بلغة الحس الشعبى - لم يتملكه (الحنق والغيظ) من موقف ابوعمار . لهذا ، ونتيجة لمواقفه وانحيازه للباطل ، فقد ابو عمار مصداقيته فى الشارع المصرى إلى حد ان كاتبا كبيرا كالأستاذ موسى صبرى قال لى إن ابو عمار «مات» والقضية «حية» !

اسم ابو عمار فى مصر اقترن باشياء كثيرة لا اظن انه يحبها لنفسه . وبمنطق السياسة ومفرداتها «حرق نفسه» ! كانت ابواب مصر تفتح لابو عمار على مصراعيها لاستقباله فى اى وقت . وكان رئيس مصر متسامحا على التجاوزات التى تصدر من «ابو عمار» فى بعض المزايدات السياسية .

وكان موقف مصر اكبر من اجل دفع عملية السلام . وليس فى السياسة قطيعة دائمة ولكن هناك مواقف محددة . فمصر الريادة اكبر من اى صغائر .

ومن هنا تعلن حماسها للقضية حتى ان رئيس مصر -

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : صباح الخير
التاريخ : ٢٥/١٢/١٩٩١

فى خطابه فى ليلة القدر - يتمنى حل القضية حلا مشرفا للفلسطينيين المشردين فى ديارهم . ولابد من الاعتراف ان الشارع - بحسه الذى لايخطىء - اغلق الملف الفلسطينى ، ولكن الدولة تفتحه وتتسامى فوق الاشخاص .

من هنا ، كان لابد من فهم الكيمياء الفلسطينى من احد رجاله اعلم انه « مصرى الهوية » وإن كان السفير الفلسطينى السيد سعيد كمال . صارحته برغبتى فى الحوار وبطرح عدد من الأسئلة تمليها علىّ تساؤلات الشارع المصرى قبل المثقفين .

ووافق سعيد كمال - ربما لانه احس - ان الحوار هو محاولة لاختراق الصمت الذى فرض على القضية .

واتفقنا ان نلتقى عند احد اقاربه فى الدقى ، وقرا الأسئلة بتمعن شديد ثم اعاد قراءتها ، وتنهد وقال « الأمر يحتاج لتفكير . والتفكير يحتاج لوقت » .

واعترف انى قرات « الحذر » فى عينيه فاقترحت عليه ان ياخذ فرصة للرد دون ان يحذف سؤالا واحداً او مقطعا من سؤال .

فاضاف (لازم اسال الجماعة فى بعض النقاط) فوافقت بغير تردد .

ومنذ يومين ، جاءنى الرد فى مظروف ابيض يحمل اسمى وتوقيع سعيد كمال .

كانت الأسئلة والإجابات مكتوبة على الآلة الكاتبة ثم منقحة بالقلم الحبر فى بعض الفقرات . لكن الإجابات كانت مغموسة فى حبر الحذر !

طالبنا بالانسحاب !

□ نفهم منك حقيقة الموقف الفلسطينى فى أزمة الخليج :

هل كنتم تؤيدون الغزو ؟ أم كنتم تعترضون عليه ؟ وتطالبون بحل المشكلة سلميا وعربيا ؟

— إن منظمة التحرير الفلسطينية منذ البداية طالبت بانسحاب القوات العراقية من الكويت وإحلال قوات عربية مكانها . وهذا ثابت فى المذكرة التى وزعتها قيادة المنظمة منذ بداية احتلال الكويت ، على الدول



وخاصة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن كما انها في مؤتمر القمة لم تصوت ضد القرار ولكنها تحفظت عليه ، حتى يبقى المجال مفتوحا للحوار ، ولم يؤيد المجلس المركزى في بيانه الاحتلال ، بل اكد على موقف اللجنة التنفيذية بضرورة انسحاب العراق وإحلال قوات عربية محل الجيش العراقى ، كل ذلك من فلسفة خاصة بالمنظمة ، بأن تبقى دائما على الحياد في اى نزاع عربى - عربى والشواهد كثيرة ، مصر - ليبيا ، اليمن شمالا وجنوبا ، العراق وإيران في بداية الحرب وذلك حتى تبقى جزءا للتفاهم والتواصل داخل امتنا .

ولقد نبهنا إلى دخول القوات غير العربية إلى الأرض العربية والمنظمة لا تستطيع ان تقف مع اى اجنبى وقف ضدها وضد شعبنا في حقه في تقرير المصير بنفسه فوق ترابه الوطنى . ولقد حاولت المنظمة منع الحرب بكل السبل لانها كانت تقدر حجم الكارثة التى سوف تحف بالمنطقة وشعوبها وفى مقدمتها الشعبان العراقى والكويتى هذا اولا ، ناهيك عن تدمير الإمكانيات والقدرات العربية والثروات العربية ، على العموم فإن اى حرب تحتاج لمدة زمنية للحكم على نتائجها ، والمنظمة الآن هى بصدد تقييم جميع المواقف التى اتخذتها في هذه الأزمة الزلزال ، والتى حاولنا ان يكون فيها الحل سلميا اولا وعربيا ثانيا ، لعلنا كنا حالمين ؟ وسينعقد المجلس المركزى الفلسطينى لهذا الغرض وغيره .

□ هل وعدتم بأن تكون الكويت وطنا ثانيا للفلسطينيين ؟

ـ لعلك تذكر اخى العزيز ان الشعب الفلسطينى قد حارب التوطين في الماضى ، كذلك وقف بصلابة في وجه فكرة الوطن البديل التى يروج لها المحتلون الإسرائيليون وشعبنا لن يرضى بغير فلسطين وطنا مهما طال النضال وعظمت التضحيات وهذه فرية يروجها اعداء امتنا العربية وشعبنا الفلسطينى .

□ هل وُعدتم بأموال تدفعها العراق لمنظمة التحرير الفلسطينية إذا ما انتصر صدام ؟



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٤/١٩٩١

ـــ لا لم يبحث هذا الأمر من اساسه وهذه المقولة تقع فى مجال الإساءة للشعب الفلسطينى ومنظمته . ونحن كنا نتفهم أوضاع العراق الخارج من الحرب مع إيران فى الماضى ونعتز بالمساهمات المالية التى دفعتها دول الخليج الشقيقة لدعم الانتفاضة وكذلك دعم العراق لها .

خلط للأوراق ؟

□ هل وُعدتم بضغط من جانب العراق على أمريكا بعد أن تزداد قوة العراق لحل المشكلة الفلسطينية ؟ هل وعدتم بتوريد أسلحة للمناضلين الفلسطينيين داخل الضفة الغربية وقطاع غزة على أن يكون بدء الكفاح المسلح فى الأرض المحتلة مشفوعا بتهديد عراقى لمناصرة الكفاح المسلح الفلسطينى ؟

ـــ اعتقد ان فى هذا السؤال خلطا للاوراق ، فلا علاقة بين دعم العراق للنضال الفلسطينى وحرب الخليج ؟ وعلاقتنا مع العراق ومساعدته للثورة الفلسطينية شانه فى ذلك شان باقى الدول العربية ، والحد الادنى لهذه المساعدة هو ماتمثل فى قرارات القمة العربية ذات الصلة ، كما لابد ان اوضح ان الكفاح الفلسطينى المسلح هو قرار فلسطينى مستقل لايمنع من إحداث التنسيق مع اى طرف عربى على استعداد لدعمه بكافة انواع الدعم وعلاوة ان التوقيت للشروع فى الكفاح المسلح هو قرار فلسطينى مستقل ١٠٠٪ .

تمر بأزمة مالية ؟

□ هل دفعتم أنتم من أموال الشعب الفلسطينى ٢٠٠ مليون دولار للنظام العراقى ليصرف منها على بعثاته الدبلوماسية بعد فرض تجميد الأموال العراقية فى البنوك ؟

ـــ لقد ترددت هذه الشائعات اكثر من مرة مع اكثر من دولة عربية ، وللاسف ان هناك تضخيما بما تملك المنظمة من اموال ومراجعة مادفعته الدول العربية ، وما كان يستقطع من مرتبات ابناء فلسطين فى الدول العربية ومايصرف على مؤسسات الثورة مثل ابناء شهدائنا الفلسطينيين والعرب ، والذين قارب عددهم مائة الف شهيد ومايصرف على مؤسسات الارض المحتلة من مؤسسات تعليمية وبلدية وصحية ودينية واقتصادية ، وما يصرف على اسر المعتقلين ونفقات القوات الفلسطينية ومكاتب المنظمة التى زادت على التسعين مكتبا ، هذه النفقات الباهظة تجعل العين بصيرة واليد قصيرة ، واؤكد ان منظمة التحرير الفلسطينية تمر بازمة مالية صعبة فى هذه الظروف ويبقى الوضع المالى للعراق افضل بكثير من وضع المنظمة تحت كل الظروف .

□ هل غطت منظمة التحرير الفلسطينية نفقات مالية كان النظام العراقى قد وعد بها المنظمات الإرهابية فى العالم كله ؟

ـــ هذا غير صحيح على الإطلاق ولم تقم منظمة التحرير الفلسطينية اى صلة لافى الماضى ولا فى الحاضر مع اى من جماعات الإرهاب إنطلاقا من

مبدأ أساسي أن النضال والتحرر الوطني يتعارض مع الإرهاب ولو فرضنا أن ذلك قد حدث لاكتشفته أجهزة المخابرات المعادية ، وهذه مناسبة لأؤكد أن منظمة التحرير الفلسطينية ملتزمة بإعلان القاهرة ضد الإرهاب بشكل ثابت .

ملتزمون بإعلان القاهرة

□ هل هناك منظمات مثل أبو نضال وأبو العباس اتفقت على ممارسة أعمال إرهابية في العالم كله لحساب النظام العراقي بمباركة منظمة التحرير الفلسطينية ؟.

— أنا لا أستطيع أن أتحدث باسم أي منظمة غير منظمة التحرير الفلسطينية ، وبهذا الخصوص أنفى نفيا باتا أن يكون لمنظمة التحرير أي علاقة بالإرهاب ، ونتمسك كما قلت بإعلان القاهرة بهذا الخصوص ، وسوف تعاقب المنظمة وفق قوانينها الديمقراطية كل من يخرج على الخط الوطني .

□ إذا ما هو سر الحملة على منظمة التحرير الفلسطينية ؟

— هناك فريقان يقومان بهذه الحملة القائمة : فريق معاد ، ويحاول النيل من سمعة منظمة التحرير الفلسطينية منذ أن نشأت وهذه حملة نعرف أصحابها ودوافعهم المعادية للحل السلمي العادل في المنطقة ، وتهدف هذه الحملة التي تقوم بها هذه الأجهزة ، إلى محاولة الخلاص من المنظمة والقضية والشعب الفلسطيني ولكننا نتصدى لها من جهة ونبصر أشقاءنا العرب بأخطارها من جهة أخرى والفريق الثاني هو الذي ظلمنا كثيرا ولم يعلم حقيقة موقفنا ؟ وفيه الكثيرون من حسني النية وسوف تتضح لهم الصورة في القريب العاجل ويعاملوننا وكأننا قوة عظمى وليس كحركة تحرير تنزف دماؤها وتقدم الشهداء كل يوم .

هل هذا تحالف ؟

□ هل كان هناك تحالف بين العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية ؟

— لا لم يكن هناك تحالف مع العراق أو غيره ولكننا مع كل من يقدم الدعم غير المشروط .

وهل كانت اللقاءات المكثفة للقيادة الفلسطينية برئاسة الأخ أبو عمار مع الرئيس محمد حسني مبارك والقيادة المصرية منذ عام ١٩٨٨ من أجل عملية السلام مع إسرائيل وحتى آخر خطوات هذه العملية هي نقاط بيكر الخمس وهل هذه اللقاءات تسمى تحالفا مع مصر؟؟

أما لماذا وقف الشعب الفلسطيني مع العراق فيما يطرحه ضد إسرائيل ، ذلك لأنه وقف وحيدا في الانتفاضة يقدم الشهداء تلو الشهداء وأصابه الإحباط واليأس من موقف الولايات المتحدة الأمريكية التي تحمي إسرائيل واستعملت حق النقض في مجلس الأمن سبع مرات في سنة واحدة . علما بأن الشعب الفلسطيني وقيادته قدم كل ما يتطلبه من

اجل السلام وآخرها كان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والموافقة على نقاط السيد بيكر . لكن إسرائيل رفضت كل عروض السلام واستمرت في قهر الشعب الفلسطيني وتهجير اليهود السوفييت باعداد هائلة إلى الأراضي المحتلة مما خلق جوا نفسيا قلقا لشعبنا .

□ مارد الفعل لكم لهزيمة العراق وبماذا تفسرون هذه الهزيمة وبمثل هذه السرعة ؟

ــ كنا نتمنى الاتقع هذه الحرب ؟ وحاولنا بكل ما نستطيع لتجنبها وعملنا على إطلاق سراح الرهائن من اجل تخفيف الأجواء المتوترة وقدمنا النصيحة ، والمشورة من اجل حل عربي . تبعدنا عن هذه النتائج المروعة التي جرت البلاء على امتنا العربية وانا لا استطيع ان افسر سرعة الهزيمة واترك ذلك للعسكريين في الأمة العربية .

□ ماتفسيرك لإصرار النظام العراقي على الاستمرار في رفضه الانسحاب بعد انتهاء المهلة وهي ١٩٩١/١/١٥ ؟

ــ اعتقد بان هناك اطرافا غير عربية الهمت القيادة العراقية بان الحرب لن تقع علما بان القيادة الفلسطينية حملت رسائل من الرئيس حسني مبارك للرئيس صدام حسين عن حتمية الحرب وما سيتعرض له العراق من كوارث هو في غنى عنها وعن متطلبات الامن القومي العربي .

□ بعض الناس يقولون إن حركة التحرير الفيتنامية لم تسمح لنفسها بالتدخل والانحياز لأي جانب عندما نشأ الصراع السوفيتي الصيني ، وذلك لمصلحة النضال لتحرير فيتنام . ولكن انحياز منظمة التحرير لجانب من الجانبين في ازمة الخليج افقدها جزءاً هاماً من التأييد العربي ؟

ــ طبعاً هناك فوارق عديدة بين الموضوعين . اهمها ان الشعب الفيتنامي كان يناضل على ارضه ولديه دولة مستقلة في الشمال على ارضه وهو غير موزع على الدول المحيطة . وقد تعرض لضغوط هائلة للانحياز إلا انه في النهاية وقف مع الصف السوفيتي .

منظمة التحرير الفلسطينية منذ البداية حاولت البعد عن الاستقطاب لكن للأسف بسبب توزع الفلسطينيين في الدول العربية والموقع الجغرافي لفلسطين . وكذلك خصوصية القضية من الناحيتين القومية والدينية . دفع بعض الدول العربية لعمل تنظيمات فلسطينية . واصبح الوضع العربي إلى حد ما ينعكس على الوضع الفلسطيني ولعل منظمة التحرير الفلسطينية تحقق معجزة في إنجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية داخلها .

وقد انتهت الأزمة تقريباً . نجد ان النقد والتجريح والهدم ينصب على منظمة التحرير الفلسطينية . وكنا نتمنى ان نعامل مثل باقي الاشقاء العرب .

هو الرمز !

□ ما حقيقة موقف الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها السيد ياسر عرفات !؟



● نعلم ما لمصر من دور أساسي في إيجاد حل سلمي للقضية

● الحملة على عرفات ظالمة . سامحهم الله هؤلاء الكتاب

● من الصعب وجود قطيعة دائمة ، فعودة العلاقات العربية أمر حتمي

ـ منظمة التحرير الفلسطينية هي بالنسبة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة او اى مكان هي الهوية والكيان والإطار الوطني ووسيلة النضال والتصدى . ولذلك يلتف الشعب الفلسطيني حولها بالتحام كامل ولم يستطع العدو رغم إمكاناته واساليبه القهرية ان يجد البديل حتى ولو كان غاية في الضعف .

اما بالنسبة للاخ ياسر عرفات والشعب الفلسطيني وخاصة شعب الارض المحتلة ، فهو الرمز الذى اعطاه الشعب الفلسطيني ثقته والتف من حوله ومن حول علم فلسطين . وهذه الثقة جاءت عن استحقاق نضالي وبالاختيار الحر والالتقاء على ارضية النضال والثورة لسنوات عديدة مهما كانت هناك من اخطاء ، فمن لا يخطىء لا يعمل . ولكن المهم هو عدم تكرار الخطا نفسه مرة اخرى . ولكن الثابت ان الرجل يحمل معاناة شعب وهموم وطن ويواجه خلافات امة ويواجه كذلك عدواً شرساً .

موقف مصر : صح

□ هل لمست في اى مخطط طوال الشهور الثمانية الماضية من المسئولين المصريين أى اتجاه لسحب الاعتراف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها السيد ياسر عرفات بسبب الخلاف في الموقف ؟

ـ دعني اؤكد لك ان ليس هناك خلاف حول توجهات وتفاصيل عملية السلام بيننا وبين مصر والحمد لله فنحن في ذلك متفقون تماماً ، وإنما الخلاف في وجهات النظر جاء حول ازمة الخليج كانت هي الصائبة ، والاخرون فشلت وجهة نظرهم بما فيهم المنظمة على ان يجب ان نقر ان الجميع مهزوم والتصريحات الاخيرة للسيد الرئيس محمد حسني مبارك اكدت على التزام مصر نحو منظمة التحرير الفلسطينية ونحو قرارات القمة العربية ذات الصلة ولم نسمع من اى مسئول مصرى على اى



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٥

مستوى موقفاً يختلف عن الماضي . وقضية قيادة منظمة التحرير الفلسطينية قضية فلسطينية بحتة ودور الأخ ياسر عرفات في دعم عودة مصر للجامعة العربية والمؤتمر الإسلامي معروف . واغضب الكثير من الإخوة العرب في حينه ولنا على ثقة ان ما نحن فيه سوف ينتهي وتقديرنا كبير للرئيس حسني مبارك وحكمته وبعد نظره وهو يعمل بلا كلل من اجل إيجاد حل سلمي عادل للقضية الفلسطينية .

العلاقة مع مصر .. مصير

□ هل موقفكم خلال أزمة الخليج كان يعني اليأس من جدوى المواقف المصرية المساندة لكم ؟ والاتجاه لقطب آخر هو العراق أم ماذا ؟

ـ كان التنسيق بيننا وبين مصر كاملاً حتى بداية ازمة الخليج . فيما يخص القضية الفلسطينية ولم نلاحظ اى اعتراض او عدم موافقة على ذلك من العراق . وعندما جاءت ازمة الخليج التي فاجاتنا جميعاً تماماً . شغلت الجميع بها وسوف يعود التنسيق بيننا إلى نفس الوتيرة ونحن نعلم ما لمصر من دور أساسي في إيجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية التي هي جوهر الصراع في المنطقة وجزء حيوي من الأمن القومي المصري . والعلاقة مع مصر علاقة مصير مهما كانت تطفو على السطح بعض الاحداث هنا وهناك .

□ ما مدى تفسيركم لحملة بعض الكتاب المصريين ضد ياسر عرفات ؟

ـ سامحهم الله لهذه الحملة الظالمة والتي يستعمل فيها البعض الفاظاً لا تليق بسمعة اصحابها ولا المواقع التي يعملون فيها وهناك من تعرض ليس للأخ ياسر عرفات فقط بل وللشعب الفلسطيني الذي يوجد في كل بيت فيه شهيد او اسير او جريح ؟! ويعاني اصعب ظروف العيش ونحن نرحب بالنقد الإيجابي البناء الذي يهدف إلى رص الصفوف العربية ويخلق اجواء المحبة والتسامح والاخوة . نؤكد ان مثل هذه الحملة التي يسعد لها اعداء امتنا العربية لن تؤثر مطلقاً بالشعب الفلسطيني والعربي . ولقد ملها القارىء العربي لكثرة ترديدها . واتمنى ان يكون هناك ميثاق شرف للصحافة العربية على الالتزام بالكلمة الشريفة والبعد عن التجريح الشخصي اسوة بما هو في متبع باقي صحافة العالم . ولا يوجد هذا الأسلوب إلا في صحافة امتنا العربية مع الأسف .

□ ماخطط المنظمة المستقبلية لرأب الصدع العربي هل يمكن تصور أن عرفات يزور مصر ومتى يمكن ذلك ؟!

ـ هناك صدع في العلاقات العربية الآن بعد ازمة الخليج . وهناك تحرك عربي نشط لتجاوز هذا الصدع خاصة بعد خطاب الرئيس حسني مبارك للم الشمل وبداية صفحة جديدة في العلاقات . ونحن بدورنا نقوم بنشاط مكثف باتجاه الدول العربية . وسنعمل من خلال الجامعة العربية لعودة المياه إلى مجاريها لاننا جميعاً نحتاج للتضامن العربي في حركتنا السياسية لتحقيق السلام العادل . ومن خلال التعاون مع الأطراف المختلفة . وإن شاء الله سيقوم الأخ ياسر عرفات بزيارة جمهورية مصر العربية في وقت مناسب .

تصور رومانسي !

□ مارأيك فيما يقال إن هناك تقسيم ادوار بين قيادات منظمة التحرير (واحد يضرب والثانى يلاقى) ، وتصورى أن كل شىء ينتهى بالقبلات ؟!

— اعتقد ان هذا التصور به جزء كبير من الرومانسية ويحتاج إلى درجة عالية من التنسيق ، صعب أن يكون لدينا بسبب انتشارنا فى العالم ، والحقيقة ان هذا الامر نابع من التعددية لدينا والدرجة العالية فى الديمقراطية التى تتمتع بها ساحتنا الفلسطينية .

واعتقد ان نفس الصورة موجودة فى إسرائيل حيث تتناقض التصريحات والمواقف ، وهذا مالم يتعود عليه كثير فى ساحات امتنا العربية .

اما ان كل شىء ينتهى بالقبلات فعودة العلاقات العربية امر حتمى ولا مناص منه لتعدد الروابط والوشائج والمصالح داخل امتنا العربية ، ومن الصعب ان تكون هناك قطيعة دائمة .

● صمدت الجالية الفلسطينية أثناء الاحتلال ولم تتعاون معظمها معه !

● نحن على استعداد للتعاون مع أى طرف يقيم جسورا أرسخ مع الكويت

● المنظمة فى دور الاستفادة من الدروس الأخيرة !

□ ماحقيقة موقف الفلسطينيين المقيمين فى الكويت من قوات الاحتلال العراقية ؟!

ـ تعرض الشعب الفلسطيني فى الكويت لمحنة قاسية لا يمكن تصورها ، والجالية الفلسطينية هناك كانت فى طليعة شعبنا من حيث الإمكانات . وللأسف فقدت كل شيء وعانت اثناء احتلال الكويت وعانت اثناء الحرب وهى تعانى الآن من ظروف غاية فى الشدة . وقد صمدت الجالية اثناء الاحتلال . ومعلوماتى انها لم تتعاون فى معظمها معه بل وقف البعض ضدها . وقد تكون الفئة القليلة تعاونت مع الاحتلال مثل باقى الجاليات . والحقيقة ترك الكويت اكثر من نصف الجالية تقريباً ولم يبق إلا من ليس له مكان يذهب إليه وقد فقدوا شقاء عمرهم .

الأوضاع مقلقة جدا !

□ ما جهود منظمة التحرير لمنع الاضطهاد الذى قالت منظمات دولية والحكومة الأمريكية نفسها ، وكذلك الفرنسية انه موجود ؟ هل تأمل فى تحسن العلاقات بين منظمة التحرير والحكومة الكويتية فى القريب ؟!

ـ التقارير الواردة من الكويت حول اوضاع الفلسطينيين هناك وهى مقلقة جداً وحسب المصادر الغربية تُمارس عمليات القتل والتعذيب والإرهاب والإيقاف والإبعاد مع قلة الغذاء والمياه وقامت منظمة التحرير الفلسطينية بالاتصال بمصر وبعض الدول العربية والجامعة العربية وبعض سفراء الكويت فى بعض الدول لتدارك هذا الموضوع الخطير . كذلك ارسلت رسائل إلى دول مجلس الأمن لتفادى اتساع الهوة . والمنظمات الدولية الإنسانية تتحدث عن معاملة خشنة ضد الجاليات العربية وبشكل خاص ابناء فلسطين إلا ان ما صرح به الشيخ سعد العبدالله مؤخراً قد خفف من الألم . ونرجو ان يتم وضع حد لهذه المخاوف . ونحن على استعداد للتعاون مع اى طرف يسعى لإقامة علاقات بيننا وبين الكويت اكثر رسوخاً ومبنية على تقييم موضوعى وحقيقى لما جرى ؟! وعلى الأقل من جانب منظمة التحرير الفلسطينية . وعندما تتكشف الحقائق سوف يزداد التقارب بيننا .

القضية قائمة

□ السؤال الأخير : ما مستقبل القضية الفلسطينية فى رؤيتكم ؟



ـ طالما الشعب الفلسطيني موجود فالقضية الفلسطينية قائمة وهى قضية ـ بالدرجة الأولى ـ سياسية واجتماعية ووطنية تخص الشعب العربي الفلسطيني ونضاله نحو الاستقلال والحرية فوق تراب فلسطين وهى قضية اقتصادية . فطالما بقيت بدون حل فإن تكامل الاقتصاد العربى سيبقى مشلولاً علاوة على استنزاف الاقتصاد العربى لشراء السلاح من كافة المصادر . وهى قضية دينية تخص جميع الأديان السماوية نظراً لموقع فلسطين وما فيها من الأماكن المقدسة تشد أرواح أبناء الديانات المسلمة والمسيحية ، وليس اليهودية فقط ، ومستقبلها من وجهة نظرى يرتبط بوعى الرأى العام الإسرائيلي واندفاعه نحو السلام وإقصاء المتطرفين من قيادته الحكومية ، وأنا لا اشك في أن الزمن ومن خلال استمرار نضال شعبنا وانتفاضته الجبارة سوف يدفع الرأى العام الإسرائيلي بانتخاب الجماعات المعتدلة المتحضرة التى تؤمن بالسلام طريقاً للحياة السلمية الآمنة لهم وللفلسطينيين ، وبالتالى للعرب جميعاً .

وإلى حين أن يتم ذلك فإن دول المنظمة هى في الاستفادة من الدروس الأخيرة لتعطى لها الزخم وقوة الدفع في عملية السلام انطلاقاً من ثقة القيادة الفلسطينية بالشعب الفلسطيني وبقدرته على إرساء أساس السلام العادل ، ومن قواعد الشرعية الدولية حالياً والقائمة على تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢ ، والنقاط الخمس الأخيرة التى أعلنها الرئيس بوش في خطابه الأخير في مجلسى النواب والشيوخ الأمريكى هى موضع قبول المنظمة الأكيد لها ، ولكن وبكل تواضع لم نسمع قبول إسرائيل لها فهل هناك إجابة من الحليف الأمريكي لإسرائيل ؟؟!

■

هل قال سعيد كمال كل شىء ؟!

هل وضع النقط فوق الحروف ؟!

هل أزال العتمة عن عيون القضية ؟

هل انحاز للمنظمة انقاذا لمواقفها التى خاصمت الصواب ؟!

هل أدان سعيد كمال أبوعمار بشجاعة الرجال والمواقف ؟!

هل دافع السفير عن رئيس دولة فلسطين ؟!

هل كانت الاجابات موضوعية أم كانت هاربة ، فارة من كبد الحقيقة ؟!

....

أسئلة تحتاج لاجابات أخرى !

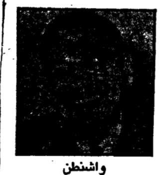
« مفيد فوزى »

الجريمة الامريكية ومبادرة المستر بيكر

رغم توقف القتال رياح الموت تحصد الشعب العراقى

ستصل بغداد هذا الاسبوع لجنة من الاطباء الامريكيين لاستقصاء عدد الذين قتلوا من المدنيين العراقيين من جراء الغارات الجوية الامريكية على المدن العراقية فى الحرب الاخيرة .

اننا ندرك على وجه التقريب عدد هذه الاصابات . وهى حسب التقديرات العراقية ، حوالى سبعة الاف اصابة . لكننا نجهل عدد الاصابات الناتجة عن القصف الامريكى لجنوب العراق حيث تمركزت قوات الحرس الجمهورى .



واشنطن

د . هشام شرابى

فهناك كانت الخسائر جسيمة . فى هذا القصف الوحشى استعملت متفجرات وقنابل فتاكة لم تستعمل من قبل . وفى مقدمتها قنابل « بيهايف » التى تنفجر على علو منخفض وتتحول كل منها عند الانفجار الى ٨,٨٠٠ قطعة فولاذية حادة تنتشر فى مساحات واسعة . والقنابل الفسفورية المحرقة التى تطلقها مدافع ميدان من مسافات بعيدة وتحدث حروقا داخل الجسد تستمر ساعات طويلة وقنابل النابالم المتطورة التى تقذفها الطائرات من علو منخفض وتشعل واحات من النار الملتهبة ، والقنابل الشبيهة بالقنابل الذرية التكتيكية المسماة بـ متفجرات الزيت الهوائى التى تحدث عند انفجارها ضغطا هوائيا هائلا يدمر المبانى ويسحق الاحياء فوق سطح الارض وتحتها .

اننا نجهل العدد المحدد للاصابات التى وقعت بين افراد الحرس الجمهورى . فالمنطقة كانت حتى الاسبوع الماضى تحت احتلال الجيش الامريكى . والذين يعرفون الاعداد بالضبط هم الامريكيون ، فهم الذين جمعوا الجثث وواروها فى القبور الجماعية . وهم الذين استولوا على الوثائق والارقام العراقية .

لكننا نعرف التقديرات التى وردت فى الصحافة الاوروبية . انها تتراوح بين مائة ألف ومائتى ألف قتيل .

٢

عند وقوع الحرب ادعى الامريكيون ان الجيش العراقى هو احد اكبر جيوش العالم (الرابع فى حجمه بعد الجيش الامريكى والسوفياتى والصينى) . وانه يفوق بعدده القوات المتحالفة بمعدل ٢ الى ١٠ (والواقع ان عدد القوات المتحالفة وصل الى ٧٠٠,٠٠٠ فى حين كان عدد القوات العراقية حسب التقديرات الامريكية يتعدى الـ ٥٠٠,٠٠٠) . وبعد انتهاء الحرب قال الجنرال شوارتزكوف . قائد القوات المتحالفة . ان تغلب القوات المتحالفة على عدو يفوقها عدة وعددا كان سببه الاستراتيجية الذكية والتحرك التكتيكى القوى . ولم يذكر شيئا عن التفوق التكنولوجى الساحق والسيطرة الجوية الكاملة والشراسة اللا انسانية التى ضرب فيها العراق .

وقال احد المعلقين المستقلين انه لو تعرضت اية قوة عسكرية لما تعرض له الحرس الجمهورى من قصف مستمر دون غذاء او ماء او راحة او نوم لتعطلت كلية خلال ايام قليلة وانهارت كقوة عسكرية .

ويصف احد المراسلين (لوس انجلس تايمز) الذى شاهد « فيديو » التقط من الجو ، تصيد الطائرات الامريكية المقاتلة وطائرات الهليوكوبتر لجنود عراقيين يحاولون الهرب من ملاجئهم المدمرة بعد غارات طائرات الـ ب ٥٢ ويقول :

كان الجنود العراقيون يتراكضون كالخراف الهاربة من حظيرتها . لا يعرفون باى اتجاه يهربون من النار الجهنمية التى احاطت بهم من كل مكان . كان الواحد تلو الاخر يلقى مصرعه من نار عدو لايرونه ولايفهمونه . فقتل بعضهم بواسطة قذائف ٣٠ مم . وفجرت اجسادهم الى قطع صغيرة . وبدا هناك جندى وحيد يركض ويقع على وجهه ثم ينهض فتصيبه قذيفة تمزقه تمزيقا .

وقد مثلت وسائل الإعلام الامريكية الاسابيع الستة من الحرب وكأنها مسلسل تلفزيونى مثير . ابطاله الطيارون الامريكيون الشجعان يطاردون عدوا شريرا ويسحقونه سحقا دون ان يلحق بهم ضررا . تماما كما تصور الافلام الامريكية ابطال الفضاء . وهم يحطمون معاقل الامبراطورية الشريرة ويفتكون بجنودها الاشرار .

٣

اما الغارات الجوية ضد المدن والمرافق العراقية فقد وصفها احد المراقبين العسكريين بانها كانت اعنف غارات شهدها القرن العشرين . وقد ادعت وسائل الاعلام الامريكية (وعلى رأسها النيويورك تايمز) ان هذه الغارات لم تحدث الا اضرارا واصابات طفيفة بين المدنيين ولم تدمر الا الاهداف العسكرية التى قصد « استئصالها » بعملية « جراحية » دقيقة .

الا ان وسائل الاعلام هذه لم تذكر النتائج المترتبة على هذه « العملية الجراحية » واثرها على الشعب العراقى



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٩٩١/٥/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ككل . تقول جسيكا ماثيوس . رئيسة معهد الموارد العالمية فى واشنطن . فى مقال نشر الاسبوع الماضى فى صحيفة الواشنطن بوست حول هذا الموضوع :

« نعم ان المبانى والمرافق مازال معظمه قائما . والذين قتلوا بسبب النار والانفجارات هم قلة . لكن بانتهاء الحرب بدأ الموت فى العراق . ذلك ان الدمار الذى لحق بالعراق خلال ٣٩ يوما من الغارات المستمرة قد كسر عامود البلاد الفقرى . بحيث اصبح العراق كالجسد المشلول لا يستطيع الحراك . مواد التغذية اصبحت معدومة تقريبا (معدل ٢ ارغفة شهريًا لكل شخص) مخازن البذار الزراعية للموسم القادم احرقتها القنابل النارية . واصلاح المحركات الكهربائية واجهزة تكرير المياه والاليات التى تحتاجها المستشفيات سيستغرق وقتا طويلا . حتى بعد السماح باستيراد المعدات والمواد المطلوبة .

ويقول الدكتور جاك جايجر « رئيس جمعية الاطباء » الاميريكيين المساندة لحقوق الانسان « الذى عاد مؤخرا من العراق . ان الامراض الوبائية قد بدأت بالانتشار وان الاصابات تتزايد بارتفاع حرارة الطقس ويتوقع ان تصل الى « عشرات الآلاف » .

وأول الضحايا ستقع بين الاطفال بسبب تفشى وباء « الديارية » الذى يميت الطفل « خلال ساعات قليلة » اما السبب الرئيسى لانتشار الاوبئة . فهو تلوث المياه وانعدام وسائل الوقاية الصحية بسبب انقطاع الكهرباء وعدم توفر الادوية . ويصاحب هذه الامراض انتشار المجاعة فى البلاد اذ ان المواد الغذائية المتوفرة حاليا لا يمكن الحفاظ عليها وتوزيعها لانعدام وسائل التبريد وبسبب عدم توفر الكهرباء .

ويقول ممثل الصليب الاحمر فى بغداد ان « كارثة ذات اثر طويل المدى ستقع » ان لم يسمح ليس فقط باستيراد المواد الغذائية والادوية والمواد الاخرى المسموح استيرادها حسب اتفاق وقف النار بل ايضا استيراد كافة انواع الآلات الزراعية وقطع الغيار . والادوية القاتلة للحشرات . والمنتوجات الكيمائية . والمحركات الكهربائية . والمعدات اللازمة لاصلاح مصانع الطاقة الكهربائية ومصافى النفط . واستمرار العقوبات والقيود التى فرضت على العراق والتى لن تلغى الا تدريجيا (بدءا من مرور ثلاثة اشهر على قرار وقف النار الذى اتخذ فى مطلع ابريل) يشكل خطرا مباشرا على الشعب العراقى بأكمله . ان الوسائل التكنولوجية الوحشية التى ذبح بواسطتها عشرات الآلاف من زهرة الشباب العراقى المقاتل فى الجنوب ودمرت خلالها بنية العراق الاقتصادية والصناعية مازالت تعمل فى تمزيق الشعب العراقى نساء واطفالا وشيوخا والقضاء على مستقبل اجياله .

٤

فى الوقت ذاته تقدم الادارة الامريكية التعويضات المالية الضخمة لاسرائيل (عن « الخسائر » التى تكبدتها فى الحرب) وتمنحها المساعدات المالية « لاستيعاب المهاجرين اليهود السوفييت » ومن ناحية اخرى يطالب المستر بيكر الدول العربية بالتفاوض مع اسرائيل . وانهاء المقاطعة التى فرضها العرب عليها . لتمكينها من الاندماج فى حياة المنطقة الاقتصادية حتى تصبح الشركات الاسرائيلية قادرة . مثلا على المساهمة فى اعادة تعمير الكويت .

أما قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالاراضى المحتلة فلا يرد ذكرها الا مداورة وباستحياء غريب . وتعالج من خلال اقتراحات غامضة . ضمن « مبادرات سلام » و« مفاوضات مباشرة وغير مباشرة » و« مؤتمرات قطرية او محلية » يفصل بينها جميعا فترات من الجمود العميق تتوقف فيه المساعى لعقد السلام « العادل » وتطبخ طبخة جديدة لمبادرات جديدة لمفاوضات جديدة فى مؤتمرات جديدة تعقد فى مكان جديد .

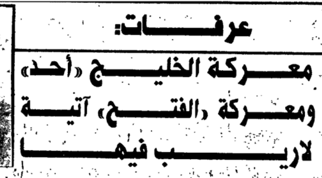


عرفات : طالبنا بلجنة عربية لتسلم السلاح العراقي المنزوع

اعلن الرئيس عرفات في حديثه لاعضاء المجلس المركزي لحركة فتح في ٢١ ابريل الماضي انه اقترح ان يتم تشكيل لجنة مصرية سعودية سورية مغربية ومن دول الخليج ايضا تتسلم السلاح العراقي الذي سينزع

واشار عرفات الى ان السلاح ليس سلاح العراق وانما سلاح العرب اجمعين . وان العرب يجب الايسلموا هذا السلاح قبل أن تسلم اسرائيل أسلحتها المقابلة"

هذا وقد كشف الرئيس عرفات عن أن الرئيس صدام حسين ابلغ ديكويلار عن استعداده للانسحاب اثناء لقائه معه في بغداد قائلا : هذه خريطة الكويت الى أين تريدني أن انسحب ؟



عرفات: معركة الخليج «أحد» ومعركة «الفتح» آتية لاريب فيها



عرفات

القى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات خطاباً سياسياً هاماً في المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي بالخرطوم..

واشار الرئيس الفلسطيني الى الرسالة التى وجهتها أمريكا الى كل الملوك والرؤساء العرب في ١٧ مايو باعتبارها بمثابة انذار وتهديد أمريكي سافر للجميع.. ودعا الصحافة الى نشر نص هذا الانذار الذى صدر قبل حدوث أزمة الكويت.

وأضاف أبو عمار ان خسائر العرب في حرب الخليج بلغت ٤٣٨ مليار دولار كانت كفيلة بحل كافة المشكلات المزمنة للأمة العربية والاسلامية بما في ذلك تحرير فلسطين!!

وكان ياسر عرفات حريصاً على انتشال البعض من وهدة اليأس والاحباط..

وأكد ان معركة الخليج ليست إلا معركة «أحد» وان معركة «الفتح» آتية لا ريب فيها..

وكشف أبو عمار المزيد من المعلومات حول التحرش الامريكي بالأمة العربية الاسلامية.. واشار بشكل خاص.. الى مصنع الرابطة في ليبيا.. والمفاعل الذرى في الجزائر.. باعتبار ان الأمريكان لا يريدون قوة علمية أو تكنولوجية للعرب والمسلمين.. وحذر من ان المفاعل النووى الباكستاني يعد الآن في أول سلم اهتمامات اسرائيل.. التى تستهدف ضربه بالتفاهم والدعم والتأييد الأمريكي بالطبع..

وقال عرفات: (ألا هل بلغت اللهم فاشهد)

كما اشار الى ان الحلف الامريكي – الصهيوني طلب من سوريا تدمير قوتها العسكرية غير التقليدية (الصواريخ) وتقليص قوتها العسكرية التقليدية حتى يمكن التفاهم حول انسحاب اسرائيل من الجولان.

وأعلن أبو عمار قرار المجلس المركزى الفلسطيني الذى تم رفعه الى جامعة الدول العربية، بضروره ربط تدمير أسلحة العراق الكيماوية.. بأسلحة اسرائيل النووية.. وان على العراق ان يسلم أسلحته لأطراف عربية أخرى لحين تدمير أسلحة اسرائيل.

وعن جولات بيكر.. قال ياسر عرفات: إنه يطرح مشروعاً لتصفية القضية الفلسطينية وليس سلاما، وقد أبلغ بيكر الوفد الفلسطيني الذى اجتمع به انه أخذ وعداً بوقف بناء المستوطنات فى الأرض المحتلة، ولكن اسرائيل ضربت بهذا الوعد عرض الحائط بعد سفر بيكر بـ ٢٤ ساعة فقط !! كما أن اسرائيل ترفض مشاركة سكان القدس فى الوفد الفلسطيني، وأشار الى جريمة الصمت الدولية حول المجاعة التى تتعرض لها غزة.. (ان غزة تقاوم بلحمها).

بعد العراق امريكا تهدد ليبيا والجزائر وباكستان

وقال أبو عمار : «ان ازدواجية المعايير الدولية أصبحت واضحة لكل ذى بصيرة.. أليست الآن أرض العراق محتلة فى الشمال والجنوب ؟!.. أليست فلسطين محتلة منذ عشرات السنين، وتوجد قرارات دولية لصالحها يمكن ان تملأ هذه القاعة الكبيرة التى تضمنا ؟!! فعن أى شرعية دولية يتحدثون ؟!

– «ومنذ عشرة أيام دفعت احدى الدول العربية بعض الشركات الأمريكية التي تتعاون مع اسرائيل من قائمة المقاطعة المحددة بجامعة الدول العربية..»

وهنا ارتفعت أصوات بالقاعة.. «انها الكويت.. أعلنها صريحة يا أبا عمار».. إلا أنه قال : أنا لا أحدد أسماء.. فأنا شاهد للتاريخ.. ولا أستهدف التشهير بأحد.. المهم ان نمنع الاتجاه الي تطبيع العلاقات مع الصهاينة.. وان نمنع الاتجاه الي كامب ديفيد جديدة.. وان نمنع الاتجاه الي بيع القدس!!

المصدر : الأهالي
التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩١

حواتمه :

الاضراب العام فى انتظار « بيكر »

أعلن نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن سكان الارض المحتلة سوف يستقبلون جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي بالاضراب العام احتجاجا على فشل واشنطن فى الضغط على اسرائيل لقبول مبدأ مبادلة الارض بالسلام والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .



حديث شامل لـ « ياسر عرفات » .. قبل وبعد حرب الخليج

لم ينقطع سيل الكتب والدراسات التي تتدفق على المكتبات حول ازمة الخليج وماخلفته من مشاكل والتي تبدو اشد وطأة من الحرب في رأي الكثيرين !

وقد صدر هذا الكتاب ويضم سلسلة حوارات مع ياسر عرفات اجرتها الصحفية المغربية نادية بن جلون على مدى ستة اشهر حول القضية الفلسطينية ومن ابرزها حديثان اجرت الاول قبل الحرب والآخر بعدها وشرح فيهما ابو عمار اين وقف ولازال يقف ورد على كل التساؤلات والاتهامات بالتفصيل ..

محمد عودة

لم نؤيد الغزو العراقي .. ولكن تمسكنا بالحل العربي

دول التحالف العربية لم تكترث بحل عربي يبدأ بالانسحاب

الولايات المتحدة كانت مصممة على الحرب لتحقيق اهدافها الخاصة



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١/٥/٢٩

الحديث الاول ... قبل الحرب .

● لم تندد لابغزو العراق للكويت او بضمها اليه واعتبر هذا الموقف من قبل دوائر عديدة بما فيها الرأى العام الغربى تأييدا لصدام حسين .. هل يمكن القاء الضوء على موقفك بدقة . خاصة في ظل الانعكاسات السلبية لهذا الموقف على تدفق الموارد المالية من الكويت وبقية دول الخليج ؟

●● نحن لانقف مع صدام حسين ضد الآخرين وكل ماندعو اليه ونسعى له هو الوصول الى حل عربى في اطار اقليمي وهذا موقفنا وما استقر عليه رأينا ونتمسك به وكان هذا موقفنا من كل الازمات العربية السابقة سواء الازمة بيننا وبين سوريا في لبنان عام ١٩٧٦ او الازمة اللبنانية عامة وخلال اجتماعات الطائف بذلنا كل ما استطعنا في اطار الجامعة العربية للوصول الى حل . وموقفنا من الازمة في الخليج هو استمرار لهذا المبدأ ونحن نبذل كل جهدنا لاننا ندرك انه اذا ما انفجر الموقف فلن يكون هناك غالب او مغلوب بل كارثة كبرى تمتد آثارها الى كل العالم ونحن نرفض ايضا وجود قوات اجنبية امريكية او اوربية على اية ارض عربية واحب ان اكشف لك سرا حينما قابلت رئيس الوزراء الفرنسى ميشيل روكار في باريس قال لى اننى اشتراكى ولهذا لااستطيع ان انسى ابدا ان فرنسا كانت دولة استعمارية .

وقلت له اننى كمسئول في منظمة تحرير لااستطيع ان اقبل وجود قوات عسكرية - فقط - فرنسية او امريكية او اجنبية عامة على شبر من الارض العربية ورد ميشيل روكار قائلا اننى افهمك .

● ومع ذلك ضاعفت فرنسا في اليوم التالى قواتها العسكرية في الخليج .. كيف تفسر هذه المواقف ؟

●● لااملك سوى ان اكرر ماصرح به ميشيل روكار وليست هناك اجابة سوى ان الموقف الفرنسى من الازمة غير سليم واعتقد انك تدركين ذلك جيدا .

● ما رأيك فيما يسمى بالخطة الامريكية المبيتة ضد صدام حسين وانها كانت جاهزة من قبل حيث ارادت واشنطن قيام العراق بغزو الكويت لتجد الذريعة للقضاء على القوة العسكرية العراقية وتدميرها ؟

●● كان التهديد الامريكى لصدام حسين خاصة واضحا قبل الغزو واحد اركان السياسة الامريكية في المنطقة العربية لاتسمح واشنطن قط بقيام اية دولة قوية واصبحت القوة العراقية التى تكونت على مدى ثمانى سنوات من الحرب ضد ايران تحديا ولامناص من تصفيته فلاول مرة وجدت قوة عربية حقيقية في العالم العربى وترسانة عربية اقوى مما تملك اسرائيل وايقنت الولايات المتحدة الامريكية ان اسرائيل لاتستطيع المواجهة وحدها مع العراق ولهذا تدفقت القوات الامريكية والاوروبية وغيرها الى المنطقة للقيام بهذه المهمة .

● تعد ازمة الخليج اكبر ازمة اقليمية ذات بعد دولى شامل منذ سقوط حائط برلين فهل هناك امكانية لعقد اتفاق مماثل للحل من الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية لحل ازمة الخليج ؟

● اتفقت الدولتان بالفعل على العمل معا لدفع العراق للانسحاب من الكويت .. ولكن الاتحاد السوفيتى يصر على ان يكون الحل العسكرى هو الخيار الاخير ولهذا يظل الاتفاق بينهما غير شامل وقد صرح بعض المسئولين السوفييت انهم لا يعارضون الحل العسكرى ولكن لم تحن بعد اللحظة التى توجب اللجوء اليه ..

● كانت علاقاتك مع الكويت قديمة جدا وقمت بالوساطة في الازمات العراقية الكويتية ماهو تقديرك لامكانية نجاح جهود الوساطة التى تقوم بها في الازمة الراهنة؟

● قمت بالوساطة بين العراق والكويت عام ١٩٧٢ حينما أثار الخلاف حول جزيرة بوبيان وحول تخطيط الحدود وقد استطعت ان أصل الى وقف لاطلاق النار والى عقد اجتماع من الطرفين للتفاوض وتوسطت مرة اخرى في المشكلة التى ثارت بين الدولتين حول نفس الجزيرة خلال الحرب العراقية الايرانية وكان احد الحلول التى اقترحتها ان تقوم الكويت بتأجيرها للعراق لمدة ٩٩ عاما ولكنهم رفضوا ذلك ..

وهكذا فالمشكلة ليست جديدة بل قديمة جدا وقد سعيت مع مسئولين عرب كثيرين للوصول الى مخرج ولازلنا نواصل الجهود

● ولكن هل ترى انك في موقف ملائم تستطيع منه الوساطة ؟

● ليس المهم ان يكون المرء في موقف ملائم او غير ملائم والمهم هو السعى لتجنب الانفجار ولانه سوف يؤدى الى كارثة حقيقية ..

● ما رأيك في تاكيد اسرائيل المتكرر بان الصراع لا يعنيها وهل تعتقد ان اسرائيل يمكن ان تشترك في نهاية الامر وتنضم الى حلفائها الامريكيين ..؟

● بلا شك .. وهذا ما تشير اليه كل الاحتمالات ..

● هل تعتقد ان اسرائيل يمكن ان تتخذ من الازمة ذريعة لمهاجمة الاردن وماذا تكون العواقب حينئذ بالنسبة لمنظمة التحرير وللشعب الفلسطينى عامة؟

● هناك خطة اسرائيلية ضمن خطط عديدة للاستيلاء على جزء من الاردن ويكرر أريل شارون ان الاردن هى وطن الفلسطينيين ..

وخلال مؤتمر القمة العربى الاخير في بغداد طرحت للبحث قضيتين هما التهديد الاسرائيلى الأمريكى ضد الاردن والعراق تم موجات الهجرة اليهودية السوفيتية الجديدة الى اسرائيل ..

كما كشفت النقاب في خطابى في جلسة مجلس الامن التى عقدت في جنيف عن الحقائق المدعمة بالوثائق التى تثبت اصرار اسرائيل على مشروعها . اسرائيل الكبرى . وعلى ضم الاردن ولبنان وثلثى الاراضى السورية الى جانب ثلث اراضى المملكة العربية السعودية ونصف شبه جزيرة سيناء المصرية ..

ووفق معلوماتنا الخاصة اتضح لنا أن هدف اسرائيل الرئيسية الان احتلال الاردن لان ذلك افضل وسيلة لاحكام الحصار على العراق .

وقد نبهنا دائما بان اهداف اسرائيل لا تقف عند احتلال جنوب لبنان او حتى عند الاستيلاء على الاردن ولكن بالعدوان على العراق ايضا وتم الاتفاق على ذلك بينهم وبين الامريكيين وهم مصرون هذه المرة

● هل تعتقد ان تجنب الصدام مازال ممكنا ؟

●● نحن نفعل كل ما نستطيع لكى يتغلب الحل السياسى للازمة على الحل الاخر .

● ذكرت الان مسالة الهجرة اليهودية السوفيتية فمامدى خطورتها على قضيتكم وهل هناك حل ؟

●● لابد من بعض الوقت لان الموقف الداخلى في الاتحاد السوفيتى عصيب ويستغرق جهود كل المسئولين .

● كانت العلاقات بين منظمة التحرير والاردن تتراوح دائما بين الازمة والانفراج حتى وقعت احداث سبتمبر سنة ١٩٧٠ ماهى طبيعة العلاقات الان مع الاردن ؟

●● احداث سبتمبر الاسود تنتمى الان الى الماضى البعيد وانا حريص على ان تسود العلاقات الطيبة بيننا وبين الاردن .

ولابد الا ننسى ان عددا كبيرا من ابناء شعبنا يعيشون في الاردن وان نصف سكان هذا البلد فلسطينيون وان الاردن هو الجار الملاصق لفلسطين . ويمثل بالنسبة لنا وضعا استراتيجيا خاصا . وان هناك مسئولية مشتركة اردنية فلسطينية فيما يتعلق بالادارة وتصريف شئون الاراضى المحتلة وان الاردن هى منفذ الدخول والخروج الى الضفة الغربية خاصة . حيث ان غزة تملك منفذ دخول وخروج خاص بها !

● هل تعتقد انه فى نية صدام حسين الانسحاب من الكويت ؟

●● اعلن صدام حسين فى ١٢ اغسطس انه سوف ينسحب اذا ما انسحب الاسرائيليون من الاراضى المحتلة فى فلسطين . خاصة القدس الشرقية . ومن جنوب لبنان ومرتفعات الجولان . وان هذه القضايا مرتبطة معا عضويا وقد بدأ عدد من المسئولين الاوروبيين والسوفييت فى طرح مشروع عقد مؤتمر دولى ـ للبحث عن حل للمشكلة الاسرائيلية الفلسطينية . بل ويشارك فى الطرح بعض المسئولين الامريكيين وان كانوا يريدون ان يتم ذلك بعد انسحاب القوات العراقية وليس قبل ذلك وتنضم الصين وعدد غير قليل من البلاد الاسلامية لمناصرة المشروع ويزداد المؤيدون كل يوم وانا متفائل بالمستقبل على اية حال .

● تستحوذ أزمة الخليج على كل الاهتمام . وينحسر الاهتمام بالموقف داخل الاراضى المحتلة هل تتوقع اى جهد او ضغط امريكى للوصول الى تسوية وهل تامل فى ذلك بعد ان قطعوا الحوار معكم ؟

●● صحيح انه منذ بدأت احداث الخليج توارت اخبار الانتفاضة الى المكان الثانى او الثالث من اهتمام اجهزة الاعلام . ولكن يجب الا ننسى ان الانتفاضة مستمرة ولم تنحسر .

والولايات المتحدة دولة اعظم تدافع عن مصالحها وتسخر الامم المتحدة لذلك . موقفها من ازمة الخليج ومن القضية الفلسطينية مثل صارخ للتناقض والازدواجية وقد سبق ومارست الولايات المتحدة حق الفيتو سبع مرات فى مجلس الامن لكى لايندد بالجرائم التى ترتكبها اسرائيل يوميا ضد الشعب الفلسطينى .

بعد نهاية الحرب

● انتهت حرب الخليج . هل نستطيع ان نستعرض بوضوح تام ماذا كان موقفك خلال الازمة ثم خلال الحرب التى انتهت اليها ؟

●● اثبتت هذه الحرب التى شنت ضد العراق ان نية الاطراف الاخرى الحقيقية لم تكن تطبق قرارات الامم المتحدة ولكن القضاء على العراق عسكريا ونحن نرى باعيننا ان ١٥ من ارض العراق محتلة بعد ما انسحبت قواته من الكويت . وان هناك متمردين يدخلون العراق من بلاد مجاورة لكى يجهزوا على مابقى من كيان الدولة ويثبتوا ان الهدف كان منذ البداية ابادة القوة العراقية . ورغم كل الاسباب والمبررات التى قيلت واعيدت الا اننى لازلت على يقين . انه لو بذل نصف الجهد الذى بذل فى الحرب . من اجل الوصول الى حل سلمى لامكن تجنب الحرب . بل اقول ولو بذل جهد صادق ولو ضئيل لتفادينا الحرب .

● اعتقد انك تعنى الموقف الامريكى ولكن هل ينطبق ذلك على كل اطراف التحالف الاخرين ؟

●● لم تكن اهداف دول التحالف واحدة . ولكن كانت الدولة الاعظم فى موقع الصدارة والسيطرة ولم يكن امام الاخرين سوى السير معها .

● هل ينطبق هذا على الدول العربية الاعضاء فى التحالف ؟

●● منذ تفكك الدولة الاعظم الاخرى وهى الاتحاد السوفيتى اصبحت يد الولايات المتحدة الامريكية هى العليا فى المنطقة .

● سبق وان افترضت منذ اغسطس الماضى خطة سلام ... لماذا لم تنجح ؟

●● : لقد واجهتنا العقبات فى طريقنا منذ اليوم الأول وأدركنا أن هناك جهودا متعمدة لكى لا يتيسر لنا تحقيق اى نجاح

وكانت خطة السلام التى افترضناها تقوم على عدة بنود . اولها بانسحاب القوات العراقية من الكويت . ووافقت على ذلك الدول العربية وعدد من الدول الاسلامية والافريقية التى تتفق معنا فى ضرورة الوصول الى حل عربى . وقدمنا مشروع الخطة الى الأمم المتحدة والى الدول الخمس الأعضاء الدائمين فى مجلس الامن . كما بعثنا بها الى دول المجموعة الأوربية واليابان .

وفيما بين ١٥ و ٢٠ سبتمبر تقدمنا بخطة تفصيلية لتنفيذ مشروعنا ولكننا لم نجد من يصغى او يستجيب وكانت النتيجة هى ماحدث .

وقد تنبأنا بكل ماوقع ... وأنه سوف يؤدى الى كارثة كبرى (نحن نرى الآن التلوث وحريق الآبار والدمار العام . وتحقق ما انذرت به المجتمع الدولى واضيف ان الاثار المدمرة لن تقف عند هذا الحد بل هناك انفجارات لاتزال كامنة .

● لماذا لم تقبل الدول العربية الاعضاء فى التحالف خطة السلام الفلسطينية ؟

●● : ابدى بعضهم عددا من الملاحظات وقمت بتعديل الخطة وفق ملاحظاتهم ولكنهم رفضوا المشروع منذ البداية ولم نتسلم سوى بعض الملاحظات التى ابداها السعوديون .. وكان مشروعنا يقوم على تنازلات متبادلة ولكن للاسف اكتشفنا ان هناك اصرارا على عرقلة اية محاولة للتسوية السلمية بل وأن هناك ارادة مبيته ومتعمدة على الحرب .

● تعنى الامريكيين ؟

●● هم وعدد من الأطراف الأخرى . سواء الاطراف الدولية او الاقليمية

● ألم يكن من الافضل ان تحدد لك . طريقا ثالثا . بين طرفى الصراع . تتجنب به اتهامك ـ خاصة لدى الدول العربية بالانحياز لصدام حسين ومقولاته . و ألم يكن من الضرورى ان تتضمن خطتك للسلام موافقتك المبدئية . على كل قرارات الأمم المتحدة . ماعدا القرار الاخير ٦٧٨ الذى نص على السماح باستخدام القوة .

●● هذا مافعلناه بالضبط ... كان كل هدفنا تحقيق انسحاب العراق من الكويت ... وفى هذا الاطار تحدد الموقف الفلسطينى .

وفيما يتعلق بموقفنا لابد أن نوضح ان العراق هو الذى أيدنا وكان الرئيس صدام حسين اول رئيس لدولة عربية يربط بين القضية الفلسطينية وبين قضية البترول عامة . والقضية الفلسطينية قضية اساسية بالنسبة لكل أصحاب الديانات المسلمين والمسيحيين واليهود . والبترول قضية حيوية للاقتصاد العالمى ... وكان صدام هو الذى اكد على الترابط العضوى بين الاثنين .

● : هل لم يداخلك أى شك بان صدام حسين يريد إستغلال القضية الفلسطينية لأهدافه الخاصة ؟

● ● : لا .. وقد استمعت إلى اخر خطبة له وكانت القضية الوحيدة التى ذكرها مع قضية بلاده هى القضية الفلسطينية ومصير الشعب الفلسطينى ومنظمة



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٩٩١/٥/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحرير التى تمثله . وقد ربط بين الاثنتين تماما .

● **هل : قدرت منظمة التحرير عواقب موقفها من الازمة على الجاليات الفلسطينية فى الخليج وعلى صورة المنظمة لدى المجتمع الدولى :**

●● خسائر الفلسطينيين فى الكويت جسيمة . وتقدر بأحد عشر مليار دولار . وهذا مايتعلق بالممتلكات والثروات الخاصة . وأما الخسائر فى الاراضى المحتلة حيث توقفت الموارد التى كانت تصلها من الخليج فانها تقدر بمبلغ ١.٤ مليار دولار .

وكنا نحصل على نوعين من الموارد المالية بعضها كان دعما من بعض الدول العربية مثل العراق ودول الخليج ودول شمال أفريقيا ... والآخر من الضريبة الفلسطينية وهى ٥ ٪ من دخل كل فلسطينى ...

وقد انتهى الموقف فى الكويت الى مأساة كبرى يعيشها الشعب الفلسطينى هناك وترتكب ضده كل انواع الجرائم والفضائح وهناك مابين ١٥٠ و ١٧٠ الف فلسطينى ارغموا على الرحيل . ولايدرون إلى أى مكان يذهبون . وهذا ليس عارا على الكويت فقط ولكن على كل الدول العربية . وعلى كل دول التحالف وعلى الأمم المتحدة وعلى الرأى العام العالمى .

ويواجه الشعب الفلسطينى فى الكويت انتقاما ينصب عليه من ميليشيات استقدمت من الخارج . ونحن نواجه « صبرا وشاتيلا أخرى » فى الكويت . وذلك رغم أن الكويتيين الذين ظلوا فى بلدهم بعد دخول العراقيين يعرفون ويعترفون بما قدمه الفلسطينيون اليهم من خدمات .. وهناك ١٢ الف سجين فلسطينى كما أن هناك مذابح . ومدافن جماعية توارى فيها جثث الضحايا بعد اذلالهم وتعذيبهم حتى الموت . فضلا عن المجاعة والمهانة التى يرسف تحتها الفلسطينيون الذين يعيشون محاصرين فى احيائهم الخاصة ويمنعون من الدخول أو الخروج ولايتقدم أحد لمساعدتهم لا الدولة الكويتية . ولا الصليب الاحمر الدولى ولا الأمم المتحدة ولاتنشر وسائل الاعلام الدولية شيئا يذكر عما يحدث رغم أننا زودناها بكل الحقائق وهو يعبر عن مدى تدنى الموقف ويسود الخوف والفزع الجميع ويفتقد الفلسطينيون هناك أبسط حقوق الانسان !

● **: هل رفعت الامر الى لجنة حقوق الانسان فى الامم المتحدة ؟**

●● لقد أحطنا العالم كله علما سواء الأمم المتحدة أو لجنة حقوق الانسان او الصليب الاحمر الدولى أو دول التحالف أو الدول العربية أو الدول الاسلامية أو الدول غير المنحازة أو دول المجموعة الأوروبية .

● **: هل تظن بعد ما حدث أن فى استطاعتكم استعادة العلاقات الطبيعية مرة أخرى مع دول الخليج ؟**

●● ليس هناك اى عداء بيننا وبين هذه الدول .. وقد اتخذت بعضها هذه المواقف ضدنا لأننا رفضنا الوجود الأجنبى على الأرض العربية ولأننا نددنا بالعدوان الوحشى على العراق .. ولكن لم يحدث ان تراجعنا فى أى وقت عن موقفنا من المطالبة بالانسحاب العراقى من الكويت ..

● **الى أى مدى كانت علاقتكم مع العراق طيبة . سواء خلال الازمة أو بعد نشوب الحرب ؟**

●● : نحن لانغير جلدنا قط

● **: هل كنت تتوقع الحرب أم ظللت حتى اخر لحظة تعتقد أن العراق سوف يقبل التفاوض ؟**

●● : نعم : ظللنا نعتقد بذلك ومرة أخرى أقول أنه لو كانت جهود الوساطة قد استمرت لأمكن الوصول الى حل سلمى للمشكلة . ولامكن تجنب الحرب .

● **: هل كان هذا ممكنا علما بانك كنت على يقين من نيات الاطراف الاخرى والتى كانت حسب قولك مبيتة على الحرب ؟**

●● كان الأمريكيون القيادة فى التحالف

● **: فى رأيك . من الذى يحمل مسئولية اشعال الحرب .. العراق أم دول التحالف ؟**

●● خلال زيارة المستر بيريز دى كويلار . نشر الرئيس صدام حسين امامه خريطة الكويت ... وكان ذلك امرا ذو مغزى .

● **ماذا تعنى بالضبط**

●● هذا يعنى ان صدام حسين كان يعترف بوجود الكويت على الخريطة ولكنه كان قد رسم عليها خطوطا تبين حدودها « الاولى » وحدودها « الثانية » وهو مايعنى انه كان على استعداد للتفاوض وحينما سأل جيمس بيكر وزير الخارجية طارق عزيز هل يقبل العراق الانسحاب اذا ما طرأ بعض التقدم نحو حل القضية الفلسطينية أم أن الامر مجرد مناورة . أجاب طارق عزيز علنا وأمام اجهزة الاعلام الدولية « لماذا لا تمتحوننا » .

● **ولماذا فى رأيك لم تنضم اسرائيل الى التحالف ؟**

●● كانت اسرائيل طرفا فى الحرب بالفعل كانت قاعدة استراتيجية للامدادات وكانت الاسلحة الأمريكية ترد عليها من أوروبا ثم توزع على جبهات القتال ... وكانت هناك قواعد صواريخ تطلق على العراق من جنوب اسرائيل ... وكانت حاملة الطائرات الأمريكية « فورستال » راسية فى ميناء حيفا . وانطلقت منها الطائرات ... ثم لماذا جاءت القوات الأمريكية مع صواريخ « باترويت » ؟ اليس لكى تشترك فى الحرب ... كل ذلك - من الوجهة العسكرية - الا يعنى اشتراكا فى الحرب؟

وقد اعلنت اسرائيل التعبئة منذ البداية ... وهل يعنى ذلك شيئا اخر سوى العزم على الاشتراك فى الحرب بصورة او اخرى .

● **ولكن هناك اجماع على ان اسرائيل امتنعت عن اى مشاركة وعن الرد وهذا ماجعلها « معتدى عليها » فى نظر الرأى العام العالمى ؟**

●● ان تجميل صورة اسرائيل لايعنينى وهذا امر تعودنا عليه . وقد تضاعف خلال هذه الحرب وأصبح من أركان استراتيجيتها كان لابد ان تبدو اسرائيل من وجهة نظر مؤيديها ضحية امام العالم

● **ما رأيك فى الموقف الداخلى فى العراق الآن واعنى الانتفاضة الشيعية فى الجنوب وتجدد المشكلة الكردية فى الشمال .**

●● تمت السيطرة على الموقف الآن ... ولكن لازالت هناك مصاعب خاصة فى الشمال وهذه مشاكل ذات تاريخ طويل ولم تهدأ فى أى وقت . والاكراد يمثلون مشكلة مع تركيا وايران ومع الاتحاد السوفيتى . ولكن المعايير مختلفة .

● **يقول بعض المعلقين ان سوريا والسعودية يحاولان اقامة تنظيم جديد منافس لمنظمة التحرير .**

●● لم يصل الى علمى شىء من ذلك لا من السعودية أو من سوريا .

● **ولكن استقبل وزير خارجية السعودية سعود الفيصل لابوموسى فى دمشق اليس لهذا اى مغزى ؟**

●● هذا عبث واستفزاز لااكثر ومنظمة التحرير لاتحفل به وهى اقوى من أن يستطيع أحد ان ينال منها ونحن نعرف ان الحرب لم تقف مع نهاية القتال وأن الحرب السياسية قد بدأت وتشتد كل يوم .

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩١

واشنطون تؤيد ترحيل الفلسطينيين من الكويت

واشنطون ـ ا ش .ا : اعلنت الحكومة الامريكية امس تاييدها لعمليات ترحيل الاجانب من الكويت وصرح ريتشارد بوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية بان قيام السلطات الكويتية بترحيل الأجانب غير المرغوب فيهم لايتعارض مع اتفاقية جنيف. كانت مصادر مطلعة قد اكدت ترحيل مئات الفلسطينيين ومقيمين ينتمون لدول ايدت العراق في ازمة الخليج مؤخرا إلى خارج حدود الكويت.



عرفات يجرى محادثات مع عاهل الأردن بعد اجتماعه بصدام

عمان ـ وكالات الانباء ـ وصل امس الى عمان من بغداد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية . وذلك فى زيارة قصيرة للاردن يجرى خلالها محادثات مع الملك حسين ورئيس الوزراء الاردنى طاهر المصرى . تتناول التطورات الاخيرة فى الموقف بالشرق الاوسط . وهى الزيارة الاولى التى يقوم بها عرفات لكل من الاردن والعراق منذ انتهاء حرب الخليج .

واعرب مسئولون اردنيون وفلسطينيون عن املهم فى ان ينجح رئيس وزراء الاردن ـ وهو من اصل فلسطينى ـ فى زيادة التنسيق بين عمان والمنظمة فى إطار جهود السلام المبذولة حالياً .

وكان عرفات قد وصل الى عمان صباح امس بطريق البر . حيث كان قد قام بزيارة سريعة للعراق اجتمع خلالها مع الرئيس العراقى صدام حسين .

وذكرت وكالة الانباء العراقية . ان صدام وعرفات بحثا اخر التطورات على الساحة العربية والقضية الفلسطينية الا انها لم تذكر تفاصيل اخرى حول الاجتماع .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٧/١٩٩١

□ ياسر عرفات في تصريحات صحفية :

أمريكا تحل قضيتنا على أساس الهزيمة العربية فى الخليج

أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان ضغوطا خارجية تمارس عليه الان من أجل ما أسماه - بيع القدس و أخذ المقابل - وقال يجب أن ننتبه الى أن الموضوع المطروح موضوع خطير . وعلى شعبنا و أمتنا العربية والاسلامية وعلى المؤمنين المسلمين فى العالم أن يعرفوا أن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين . مسرى النبى محمد صلوات الله عليه ومهد المسيح عليه السلام فى سوق النخاسة الان .

وتحدث عرفات - فى حوار مطول أجرته معه مجلة فلسطين المسلمة وتنشره فى عددها الذى يصدر فى الاول من اب أغسطس - عن نتائج حرب الخليج . ونقل عن السفير الامريكى فى - اسرائيل - قوله لاحدى الشخصيات الفلسطينية ليس الفلسطينيون العراقيون هم الذين هزموا فى حرب الخليج بل كل العرب وعليكم أن تخضعوا لشروط المنتصر الاسرائيلى . ونحن مهمتنا أن نخفف من شروط - اسرائيل - ونقل ايضا عن المسئول الامريكى - دينس روس - قوله للقيادة السورية أثناء اجتماعه معها فى دمشق لماذا تتشددون " فقد انهزمتم فى حرب الخليج وتعرفون أن اسرائيل تستطيع أن تصل الى دمشق خلال ثلاث أو أربع ساعات بعد أن انتهى عمقكم الاستراتيجى . واستنتج عرفات من ذلك أن الولايات المتحدة تسارع وبخطى حثيثة لفرض نتائج حرب الخليج على القضية الفلسطينية والصراع العربى - الاسرائيلى .

ولدى سؤاله عن اعتراف المنظمة بوجود اسرائيل والقرارين ٢٤٢ ، ٣٣٨ قال الرئيس الفلسطيني نحن لم نعط الشرعية لاحد حتى الآن . نحن قلنا الدولة الفلسطينية التى ستقوم هى التى ستعطى وليس هناك غموض . أعطونا دولتين على هذه الارض بناء على اجماع العالم . وبناء على تقسيم العالم لبلادنا .

واتهم عرفات دول الخليج بانها متورطة فى عملية التطبيع مع - اسرائيل - ونقل عن المندوب الكويتى لاجتماعات الأوبك ليس من حق الاعضاء فى أوبك تحديد أسعار النفط بل من حق الذين يحمون النفط تحديد أسعاره وهم أمريكا وبريطانيا وفرنسا .

وشن عرفات هجوما لاذعا على ما يسمى ب - النظام العالمى الجديد - الذى تسعى واشنطن لفرضه . واتهمه بانه نظام العبودية للشعوب المستضعفة لشعوب العالم الثالث كله . ولكنه فى نفس الوقت دعا الى التعامل مع الشرعية الدولية . لأنه من غير الممكن تحدى تلك الشرعية .

ورفض الرئيس الفلسطينى - الذى بدا متشائما فى حديثه - القول بان الاوراق الفلسطينية ضعيفة . معتبرا أن هدف ذلك هو التقليل من شانها حتى يكون ثمنها رخيصا .

وفى تناوله للانتفاضة . أكد عرفات القول بان الانتفاضة مازالت قوية ومتصاعدة وباعتراف الاسرائيليين أنفسهم . بيد أنه اعترف بتراجع الدعم المادى . بسبب ظروف حرب الخليج . متهما بشكل غير مباشر بعض دول الخليج التى أوقفت دعمها للمنظمة بسبب موقفها من الحرب . وقال الضفة والقطاع يغرقان فى المشكلات الاقتصادية والاموال تصرف على شوارزكوف وجنود شوارزكوف .. وقد بلغت خسائر الشعب الفلسطينى خلال الازمة ٢١ مليار دولار .

وفى نبرة متشائمة قال عرفات : ان الاتحاد السوفيتى يعطى - اسرائيل - الآن الرجال . فى حين تعطيها أمريكا المال والسلاح . وحتى الاصدقاء الذين كنا نامل بهم دخلوا الآن الى السوق بجانب أمريكا وغيرها .

وحول تشكيل المجلس الوطنى الفلسطينى . أصر عرفات على أن حركة المقاومة الاسلامية - حماس - ممثلة فى المجلس . على الرغم من النفى المتكرر للحركة وفى اكثر من بيان . ورفض الاعتراف بجبهة الانقاذ التى مركزها دمشق قائلا . لا اعترف بجبهة قصفت المخيمات الفلسطينية .

وكشف عرفات أن وضع الجالية الفلسطينية فى الكويت . كان أحد المواضيع الرئيسية التى بحثها مع القيادة العراقية لدى زيارته الاخيرة لبغداد حيث ستشكل لجنة عراقية فلسطينية مع الصليب الاحمر والامم المتحدة للاهتمام بهؤلاء منذ لحظة وصولهم التى ستبدأ اعتبارا من ١٥ نوفمبر المقبل . وهو الموعد الذى حددته السلطات الكويتية .

وعن تسليم السلاح الفلسطينى فى لبنان . كرر عرفات القول بان هناك قرارا عربيا ودوليا بذلك . وأن المطلوب هو مجازر فلسطينية جديدة . مؤكدا أن ترحيل الفلسطينيين من لبنان هو جزء من المخطط الصهيونى

وختم الرئيس الفلسطينى حديثه بالقول ان المنطقة حبلى . والاعصار لم ينته . وسيصيب الجميع ومصالحهم . ومن نتائجه فرض شروط مذلة على الامة العربية .

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢/٨/١٩٩١
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منظمة التحرير تتهم الكويت بقتل وتعذيب الفلسطينيين

كتب صلاح بديوى

اتهمت دائرة الشئون الإجتماعية بمنظمة التحرير الفلسطينية فى مذكرة تقدمت بها للأمانة العامة للجامعة العربية، السلطات الكويتية بارتكاب جملة ممارسات غير أخلاقية ضد الفلسطينيين المقيمين فى الكويت.

جدير بالذكر أن السلطات الكويتية قامت بترحيل ٢١٠آلاف مواطن فلسطيني من الكويت بعد تعرضهم للإعتقال والتعذيب والمطاردة ومحاكم التفتيش ومصادرة الممتلكات، وحملت المنظمة فى مذكرتها الجامعة العربية والقادة العرب المسئولية عما يتعرض له الشعب الفلسطينى، ودعت للتدخل للإفراج عن المعتقلين ووضع حد لعمليات الترحيل الجماعى.

كتاب :

ياسر عرفات : أزمة الخليج ـ قضية فلسطين ـ الأمن العربى

☐ دار العالم الثالث ـ القاهرة ـ حوار : محمود أمين العالم وبهيج نصار :

تعرض الموقف الفلسطينى من أزمة الخليج لالتباسات لم تتعرض له اى من الدول التى ايدت العراق او عارضت الوجود الاجنبى فى المنطقة . وارتبطت هذه الالتباسات بالاستعداد لما بعد الخليج وبترتيب الاوضاع فى الشرق الاوسط .

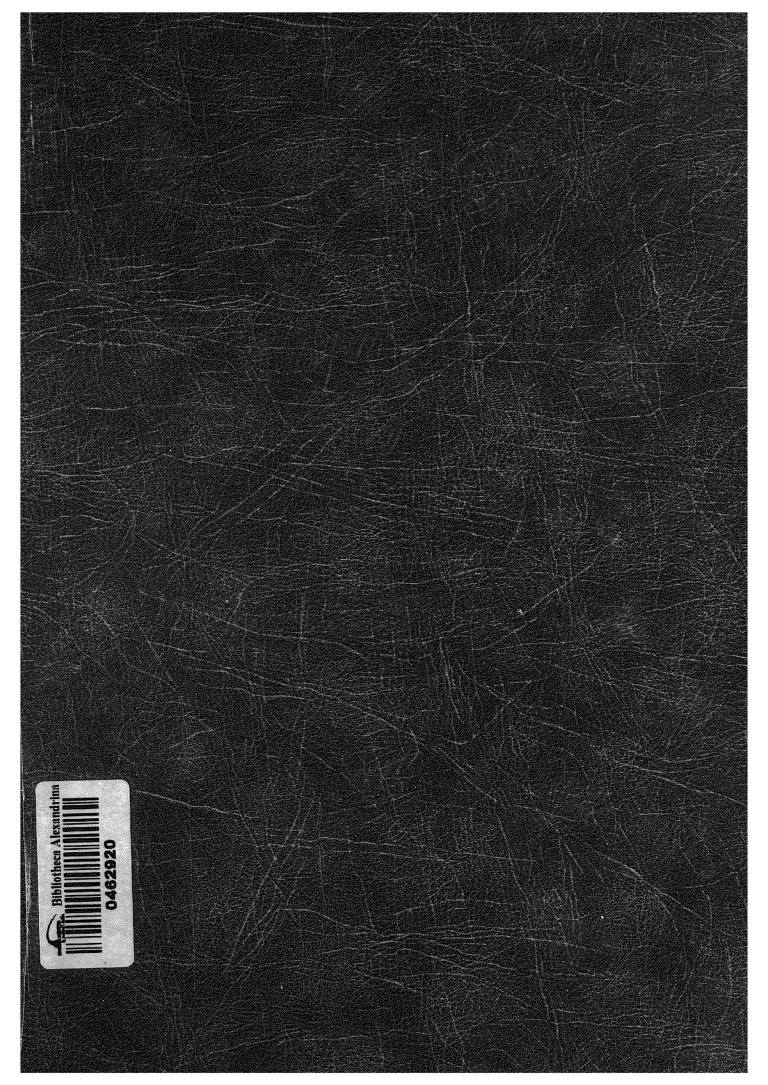
فى محاولة للتعرف على حقيقة الموقف الفلسطينى قام اثنان من ابرز المثقفين فى مصر باجراء حوار مع ياسر عرفات حول ازمة الخليج وحقيقة الموقف الفلسطينى من غزو الكويت وحول وضع الأمن العربى فى اعقاب حرب الخليج ووضع القضية الفلسطينية ؤ . وقدم المحاوران ملحقا مدعوما بعشرة وثائق حول ازمة الخليج والجهود الفلسطينية لتسويتها وكذلك حول الموقف الأمريكى منها ومن تسوية النزاع العربى الاسرائيلى والمشكلة الفلسطينية والترتيبات الامنية فى العالم العربى . وهكذا اصبح بين يدى القارىء العربى كتاب توثيقى حول الموضوعات المشار اليها .

الموقف الفلسطينى من الأزمة كان يرى ان العرب جميعا هم الخاسرون من هذه الأزمة التى افادت اول ما افادت خصوم العرب . ويتضح من الحوار ان جهود المنظمة للتقريب بين مواقف اطراف الأزمة العرب الرئيسيين قوبلت بمعارضة ومقاومة شديدتين من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين مارستا ضغوطا شديدة من اجل احباط المبادرات التى تقدمت بها المنظمة والتى وافق العراق على بعضها ، او اى حل عربى للأزمة .

وفى القسم الثانى من الحوار شدد عرفات على ضرورة التمييز بين موقف المنظمة والشعب الفلسطينى من الدول والشعوب العربية التى تجمعها بالمنظمة علاقات اخوة وبين موقفها من السياسة الأمريكية والاسرائيلية التى استهدفت شن حرب لتدمير القدرات العربية .

ويرى عرفات ان حرب الخليج وتدمير القدرة العسكرية العراقية اكد حقيقة تغير علاقات القوى على الصعيد العالمى لصالح المشروعات الامريكية ومن ثم فان تسوية المشكلة الفلسطينية باتت ترتبط بالمشروعات والمخططات الأمريكية العسكرية والأمنية والاقتصادية للمنطقة وكذلك بمخططها العالمى لانشاء نظام عالمى جديد . واشار الى ان هدف التسوية الأمريكية هو الحيلولة دون ان تكون هناك تسوية حقيقية للقضية الفلسطينية بل التوصل الى ترتيبات ترضى عنها اسرائيل .

اشرف راضى


Bibliotheca Alexandrina
0462920